بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي): ناجي بن عوض بن علي الشريف كلية: الدعوة وأصول الدين قسم: الكتاب والسنة

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: الماجستير في تخصص: الكتاب والسنة

عنوان الأطروحة: ((الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي - الجزء الأول والثاني انتقاء ابن أبي الفوارس - رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٦/٩/١٤٢٢هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم: د. محمد ...	الاسم: أ. د. موفق عبد الله	الاسم: جمال السيد ...
التوقيع: ... ٢/١٠/١٤٢٢هـ	التوقيع: موفق ٢/١٠/١٤٢٢هـ	التوقيع: ...

يعتمد

رئيس قسم

الاسم: د/ مطر أحمد الزهراني

التوقيع: ٨/١٠/١٤٢٢هـ

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم
لا مانع لدي من تصوير الرسالة بشرط الأمانة العلمية والتقوى لله في ذلك

الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي

انتقاء / أبي الفتح ابن أبي الفوارس

رواية / أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص

(ت: ٣٩٣هـ)

الجزء الأول والثالث

دراسة وتحقيقاً وتخريجاً

رسالة مقدمة لنيل الدرجة العالية / الماجستير

في الكتاب والسنة

إعداد الطالب

نامي بن عوض بن علي الشريف

إشراف فضيلة الدكتور

غالب بن محمد الحامضي

الأستاذ المشارك في كلية الدعوة وأصول الدين

المجلد الأول

العام الجامعي ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آل بيـــته الطيبين الطاهرين ، وعلى الصحابة والتابعين ، ومن سار على نهجهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين ، أما بعد :

فعـــنوان هذه الرسالة الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي المعروفة بالمخلصيات ، أو حديث أبي طاهر ، أو فوائد أبي طاهر المخلص ،لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ، انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس دراسة وتحقيق وتخريج الجزء الأول والثالث منها .

والكتاب عبارة عن أحاديث نبوية وآثار عن الصحابة والتابعين .

وقد انتقى ابن أبي الفوارس هذه الأحاديث والآثار من حديث أبي طاهر ،وكان انتقاءه لفوائد، وحديث أبي طاهر كثير ، وقد وصف بأنه مكثر وكان لأبي طاهر شيخان في هذين الجزءين وهما :

١- أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي .

٢- أبو محمد يحي بن محمد بن صاعد .

وقد أشتمل الجزء الأول على خمسة وستين وثلاثمائة (٣٦٥) حديثا وأثراً .

والجزء الثالث على ثمان وأربعين ومائتين (٢٤٨) ليصبح المجموع الكلي ثلاثة عشر وستمائة حديثاً وأثراً (٦١٣) .

وقـــد اشتملت هذه الرسالة على دراسة شملت تعريف الفوائد والانتقاء ، وأشهر من ألف في الفوائـــد ، ثم عصر المخلص رحمه الله ، وحياته ، كما شملت الدراسة التعريف بالمنتقي – ابن أبي الفوارس – وكذلك الكتاب (النص المحقق) من حيث التحقيق وضبط النص ، وتلا ذلك خاتمة الـــبحث حيث شملت إحصائية عامة خلص فيها الباحث إلى عدد الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة والضعيفة جداً .

وخـــلص الـــباحث إلى الأحـــاديث والآثار التي لم يقف عليها عند غير المصنف وعددها ستة وأربعون حديثا وأثراً (٤٦) ثم ختم الباحث رسالته بفهارس علمية عامة .

توقيع الطالب	توقيع المشرف	توقيع العميد
شافي بن عوض الشريف	د. نذير بن محمد الحمش	
٢٢ / ١٠	٢٣ / ١٠ / ١٤٢٢ هـ	٢٣ / ١٠

الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي

انتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ

رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن زكريا المخلص

رواية أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد البُسري عنه .
ورواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي إلى البلاغ فيه ، عن المخلص .
رواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العكبري الواعظ ، عن ابن البسري .
ورواية أبي بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن البسري الزاغوني ، عن الزينبي .
وأبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن أحمد الشبلي القصار ، عن الزينبي أيضاً .

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وعلى الصحابة والتابعين ، ومن سار على نهجهم ، واقتفى أثرهم إلى يوم الدين .

أما بعد .

فلقد تكفل الله – سبحانه وتعالى – ، بحفظ كتابه ، وذلك يستلزم حفظ ما يفسره ، ويوضحه ، وهو الحديث النبوي الشريف ، ولأجل ذلك هيأ الله لهذه الأمة رجالاً عدولاً نقلوا هذا الدين جيلاً بعد جيل ، وقد قاموا بجهود عظيمة في نقله ، وتمحيص مرويّاته منذ عصر الصحابة – رضوان الله عليهم – فمن بعدهم حتى تكامل تدوين حديث رسول الله ﷺ .

ولقد استطاع العلماء أن يحفظوا هذا الدين ، بمؤلفاتهم : من صحاح ، وسنن ، ومسانيد، وأجزاء حديثية ، وغيرها .

وكان من هؤلاء العلماء الإمام المُخَلِّص – رحمه الله – فقد جمع أحاديث عن رسول الله ﷺ وقد كان من المكثرين لرواية الأحاديث ، واشتهر بفوائده – رحمه الله – .

ولقد منّ الله عليَّ العمل في أحد مؤلفاته ، وهي الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، انتقاء ابن أبي الفوارس ، الجزء الأول والثالث ، دراسة وتحقيقاً وتخريجاً ، وهي التي تعرف بـ(المُخَلِّصِيات) ، أو حديث أبي طاهر المُخَلِّص ، أو فوائد أبي طاهر .

وقد شملت الخطة على مقدمة وقسمين وخاتمة .

المقدمة :–وتشتمل على :–

أولاً : أهمية الموضوع .

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع .

ثالثاً : خطة البحث .

رابعاً : منهج البحث .

أولاً : أهمية الموضوع وتكمن أهميته فيما يلي :-

أ- اعتناء العلماء بروايته فقد روى ابن رُشيد بإسناده إلى المخلص الجزء الأول من الأول منه أنظر ملء العيبة (٣/٨٢-٩١) .

كما ذكره التجيبي ضمن برنامجه وذكر روايته للجزء الأول منه (١٧٤-١٧٥) .

كما روى أبو الفتح ابن سيد الناس بإسناد إلى المخلص الجزء الأول والسادس منه (انظر أبو الفتح اليعمري حياته وأثاره وتحقيق أجوبته دراسة وتحقيق الأستاذ محمد الراوندي (٢٧٤/١-٢٧٥) .

كما روى بعض أجزائه الحافظ ابن حجر انظر المجمع المؤسس (١/٣٣٩،٣٥٨،-٢/٦٠،١٠٩،١٥٩،٢٠١) .

ب- استفادة العلماء منه حيث استفاد منه ابن سيد الناس وذلك من خلال أجوبته (انظر أبو الفتح اليعمري حياته وأثاره -٢/٣٥،٣٦،٤٠،١٥٣،١٥٤،٢٠٩)كما استفاد منه ابن حجر في عدة مواضع من فتح الباري (انظر ٢/٥٢،٢/١٤٠،٣/٢٥،٣/٢٨، وغيرها) .

ج- تضمن الكتاب على فوائد حديثية إسنادية وتضمنه على تعليقات لبعض شيوخ المخلص كابن صاعد مثلاً الذي قال عنه الذهبي الامام الحافظ المجود محدث العراق رحال جوال عالم بالعلل والرجال (أنظر السير ١٤/٥٠١) .

د- السماعات الكثيرة التي في الكتاب مما يدل على اعتناء العلماء بروايته .

هـ -وجود بعض النسخ الجيدة لبعض الأجزاء ، حيث إن الكتاب يشتمل على ثلاثة عشر جزءاً ، عدا الجزء الثاني فلم أقف عليه ، وليس موجوداً في الفهارس التي بين يدي ، علماً بأني بحثت عنه و لم أجده .

ويقع الجزء الأول في (٤٣) ورقة ذات وجهين وعليها سماعات ويبلغ عدد أحاديثها (٣٦٥)حديثاً .

ويقع الجزء الثالث في (٢١) ورقة ذات وجهين وعليها سماعات وعدد أحاديثها (٢٤٨)حديثاً تقريباً وعدد الأحاديث والآثار للجزء الأول والثالث (٦١٣)حديثاً ، وأثراً .

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع .

أ- مكانة الإمام المخلص رحمه الله تعالى العلمية وتقدم عصره وثناء العلماء عليه .

قال الخطيب البغدادي (وكان ثقة) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢) .

قال الذهبي (الشيخ المعمر ، الصدوق ، مخلص الذهب من الغش) السير (٤٧٨/١٦) .

ب-تقديم دراسة وافية مستقلة عن المخلص الذي لم يحظ بترجمة وافية فيما أعلم .

ج- رغبتي وحرصي في إحياء تراث السلف الصالح .

د- إخراج الكتاب إخراجاً علمياً محققاً .

هـ الرغبة في الازدياد من المعرفة والتحصيل العلمي .

و- وتضمن الكتاب على فوائد حديثية .

ز- السماعات الكثيرة التي في الكتاب ، مما يدل على اعتناء العلماء بروايته ، والاهتمام بها .

ح -وجود النسخ الخطية الجيدة لهذا الكتاب .

ثالثاً : خطة البحث :- تشتمل على : -

القسم الأول الدراسة　　　　القسم الثاني التحقيق

القسم الأول قسم الدراسة ويشتمل على فصلين :-

الفصل الأول :- التعريف بالمخلص ، والكتاب ويشمل على تمهيد ومبحثين :

التمهيد ويشمل على الفوائد والانتقاء تعريفاً وأشهر من ألف في الفوائد بإيجاز .

المبحث الأول :-عصر الامام المخلص رحمه الله ويشمل على المطالب التالية .

المطلب الأول :-الحياة السياسية .

المطلب الثاني:- الحياة الاجتماعية .

المطلب الثالث :- الحياة العلمية .

المبحث الثاني :-حياة الإمام المخلص رحمه الله ويشمل على المطالب التالية : -

المطلب الأول اسمه ونسبه .

المطلب الثاني :-مولده وموطنه .

المطلب الثالث :- نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الرابع :- رحلاته .

المطلب الخامس :- شيوخه .

المطلب السادس :- تلاميذه .

المطلب السابع :- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المطلب الثامن :- عقيدته ، وبيان مذهبه الفقهي .

المطلب التاسع :-مصنفاته .

المطلب العاشر:- وفاته .

الفصل الثاني : - التعريف بالمنتقي رحمه الله (ابن أبي الفوارس) ، والكتاب ويشتمل على مبحثين :-

المبحث الأول : التعريف بالمنتقي (ابن أبي الفوارس) ويشتمل على المطالب التالية : -

المطلب الأول :-اسمه ونسبه .

المطلب الثاني :-مولده وموطنه .

المطلب الثالث :-نشأته وطلبه للعلم .

المطلب الرابع :-شيوخه .

المطلب الخامس :- تلاميذه .

المطلب السادس :-مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

المطلب السابع :- مصنفاته .

المطلب الثامن :- وفاته .

المبحث الثاني : الكتاب (النص المحقق) ، ويشمل على : -

أولاً :-اسم المخطوط والتحقيق فيه .

ثانياً:-نسبة الكتاب الى مؤلفه .

ثالثاً:-موضوع الكتاب .

رابعاً:-مكانته العلمية .

خامساً:- ترجمة سند النسخة .

سادساً:- وصف نسخ الكتاب وبيان أماكنها .

سابعاً:- سماعات الكتاب .

رابعاً : منهجي في التحقيق

١-نسخ المخطوط وضبط النص وتصحيحه وكتابته بطريقة الإملاء المتبعة الآن .

٢ -إذا وقع في الأصل سقط ، أو تصحيف ، أو تحريف ، فإني أصوبه من النسخ الأخرى إن أمكن ، أومن مصادر المؤلف إن وجدت، أو من مصادر التخريج ، وأضعه بين [ ]معقوفتين ، وأنبه على الخطأ في الحاشية .

٣ -أضبط الأسماء و الكنى والأنساب التي تحتاج إلى ضبط .

٤-أميز المهمل وأبين المبهم من رجال الإسناد وأترجم لهم .

٥-أفسر الكلمات الغريبة ، من كتب الغريب ، أو اللغة، أو كتب الشروحات .

٦- أبين مواقع الآيات الكريمة من السور ملتزماً الرسم العثماني الموافق للمصحف الشريف .

٧ -أخرج الأحاديث النبوية الشريفة ، وذلك بعزوها إلى مصادرها من كتب السنة ، بذكر الكتاب ، والباب ، والجزء ، والصفحة ، مراعياً تقديم أصحاب الكتب الستة على غيرها من كتب السنة ، ثم كتبهم الأخرى ، ثم أراعي في الترتيب سنة الوفاة .

وما أطلقه من كتاب الثقات فهو لابن حبان ، واللسان لابن حجر . والعبرة في تخريج الحديث على راوي الحديث .

وأما بالنسبة للصحابة فهم عدول بتعديل الله لهم ، فإني أكتفي بالتقريب بذكر ترجمة موجزة لهم ، وقد أتوسع في بعضهم عند الحاجة .

وأما بالنسبة للراوي فإني أنقل ترجمته من التقريب غالباً ، وما لم أجده أطلبه في كتب التراجم ، فإن كان الراوي ثقة ، أو ضعيفاً فإني أكتفي بالتقريب ، وإذا أُختلف فيه فإني أجتهد في حاله من خلال كلام أهل العلم ، ولا أقصد من ذلك دراسة مفصلة له ، مع ترجيحي للمختلف فيه ، وإن كنت كثيراً ما أرجح قول ابن حجر ، أو الذهبي ، أو غيرهما .

كما أبين الحكم على الأحاديث وفق القواعد المتبعة ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بذلك ، فإن كان له متابع من الصحيحين ، أو أحدهما فإني أقويه به ، وقد يكون بغيرهما ، وإن كانت شواهد تُرقي الحديث فإني أذكرها ، ويكون الحكم عليه من خلال النظر إلى إسناده .

٨-أرقم الأحاديث مسلسلة .

٩- أعرف بالبلدان والأماكن التي ترد بتعريف موجز .

الخاتمة : وتشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها كما أذيل الرسالة بفهارس علمية وهي كالتالي : -

١-فهرس الآيات الكريمة

٢-فهرس الأحاديث الشريفة

٣-فهرس الآثار

٤-فهرس الأعلام

٥-فهرس الأماكن والبلدان

٦-فهرس المصادر والمراجع

٧- فهرس الموضوعات

ولا يسعني في ختام حديثي هذا إلا أن أشكر الله - سبحانه وتعالى - أولاً وأخيراً على ما منّ به عليَّ من نعم كثيرة قال تعالى : ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [1] وأشكره - سبحانه وتعالى - على إتمام هذا البحث المبارك ، و أرجو من - المولى القدير - أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

ثم إني أشكر فضيلة الشيخ الدكتور / غالب بن محمد الحامضي ، المشرف على هذا البحث ، فقد كان نعم الشيخ ، ونعم الأخ ، فلم يدخر جهداً في إبداء توجيهاته القيمة ، وملاحظاته السديدة ، فجزاه الله خيراً ، ووفقه لكل خير .

كما أتقدم بخالص شكري إلى عضوي المناقشة : -

---

[1] سورة إبراهيم آية (٣٤) .

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / جلال الدين إسماعيل عجوه .

وفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / موفق بن عبد الله بن عبد القادر .

لتفضلهما قبول مناقشتي ، وأرجو من الله أن يجزيهما الجزاء العظيم على ما قاما به من جهود مشكورة .

كما أشكر فضيلة الشيخ الدكتور / حمزة بن حسين الفعر ، على اقتراحه البحث في الأجزاء الحديثية خاصةً ، وأشكره على ما بذله من مساعدة لي ، وجعلني أستسهل المصاعب التي واجهتني خلال البحث ، فجزاه الله عني كل خير ، وبارك في علمه .

كما أشكر فضيلة الشيخ الدكتور / سعد بن عبد الله آل حميد ، الذي اقترح عليّ العمل في المخلصيات ، بل وأمدني بصورة من المخطوط ، فجزاه الله خيراً ، وبارك الله في جهوده ونفع به .

كما أشكر أخي وصديقي الشيخ / مصطفى سعيد على ملاحظاته القيمة ، ونصائحه المباركة المسددة.

و أشكر كل من أعانني أو قدم لي فائدة ، أو نصيحة . كما أخص بالشكر والعرفان القائمين على هذه الجامعة المباركة ، وفي مقدمتها كلية الدعوة وأصول الدين المتمثلة في عميدها ، ورئيس قسم الكتاب والسنة حفظهما الله .

هذا وأسأل الله العلي القدير ، رب العرش الكريم أن يوفقني لما يحبه ويرضاه ، وأن يخلص النيات ، ويصلح الأعمال ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلام .

القسم الأول

الدراسة

الفصل الأول

التعريف بالمُخَلِّص

ويشمل على :

تمهيد ومبحثين

التمهيد

ويشمل على:

الفوائد والانتقاء تعريفاً
وأشهر من ألف في الفوائد بإيجاز

تمهيد [1]

قبل بيان معنى الفوائد ، يحسن بنا أن نتطرق إلى بيان من أي أنواع الكتب المصنفة في علم الحديث هي ؟ علماً بأن تأليف كتب الحديث جاء على أنواع منها الجوامع ، والسنن ، والمسانيد ، والمصنفات والمعاجم ، والمستخرجات ، والمشيخات ، والأجزاء الحديثية وغيرها [2].والفوائد تصنف ضمن الأجزاء الحديثية .

والجزء لغة هو : النصيب والقطعة من الشيء . [3]

وقال الكتاني : والجزء عندهم تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئيا يصنفون فيه مبسوطاً وفوائد حديثية أيضا ووحدانيات وثنائيات إلى العشاريات وأربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما أشبه ذلك وهي كثيرة جداً . [4]

والناظر إلى التعريف يرى أن الفوائد داخلة في الأجزاء الحديثية ، وقد ذكر الكتاني رحمه الله المخلصيات ضمن الفوائد وضمن الأجزاء [5]

تعريف الفوائد :

تعريف الفوائد من الناحية اللغوية :

قال الجوهري:الفائدة ما استفدت من علم أو مال، تقول منه: فادَتْ له فائدةٌ . [6]

قال ابن منظور : الفائدةُ: ما أَفادَ اللَّهُ تعالى العبدَ من خيرٍ يَسْتَفِيدُه ويَسْتَحْدِثُه، وجمعها الفَوائِدُ . وقال ابن شميل: إِنهما لَيَتَفَايدانِ بالمال بينهما أي يُفِيدُ كل

---

[1] استفدت في هذا المبحث من الشيخ الدكتور تيسير أبو حيمد ، حفظه الله ، في تحقيقه للفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن الحربي .

[2] انظر مقدمة تحفة الأحوذي (٥٢-٨٨) ، وانظر الحطة في ذكر الصحاح الستة (٦٥-٧٠) .

[3] لسان العرب (١/٤٥) .

[4] الرسالة المستطرفة (٨٦) .

[5] المصدر السابق (٩٤-٩٦) .

[6] الصحاح للجوهري (٢/٥٢١) .

واحد منهما صاحبه . والناس يقولون: هما يتفاودان العِلْمَ أي يُفِيدُ كل واحد منهما الآخر. [1]

وأما المعنى عند المحدثين فلم أقف على تعريف خاصة لها . وهناك تعاريف خاصة عند المتأخرين والمعاصرين منهم .

قال صديق حسن خان في معناها : ((عبارة عن الأحاديث التي تكون عند شيخ ، ولا تكون عند آخر ككتاب (الأفراد) للدارقطني)) [2].

وقال الشيخ المعلمي في معنى الفائدة : بعد ذكره لحديث عن إسماعيل بن الفضل الأخشيدي في فوائده ((وإخراجه هذا الخبر في فوائده معناه : أنه كان يرى أنه لا يوجد عند غيره فإن هذا معنى الفوائد عندهم)) . [3]

قال الدكتور عبد الغني التميمي : ((الفوائد هي عبارة عما يفيده الشيخ لطلابه من الأصول التي سمعها ، أو جمعها عن مشايخه ، ويتم ذلك في مجلس واحد أو مجالس متعددة)) [4].

وقال الشيخ الدكتور مرزوق الزهراني أن الفوائد : ((هي ما يستفيده المؤلف من مسائل وروايات ، ولطائف وألفاظ جدّت على علمه ومعرفته في الأسانيد أو المتون، وسواء كلن ذلك حصل عن طريق السماع أو بطريق الدراسة والنظر . [5]

وقال جاسم الفهيد : أن الفوائد عند المحدثين : ((هي الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ ومفاريد مروياتهم ، وتشمل الصحيح ، والضعيف وهو الغالب على الغرائب)).[6]

---

[1] لسان العرب (٣/٣٤٠-٣٤١) .

[2] الحطة في ذكر الصحاح الستة (٦٩) .

[3] الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني بتحقيقه (٤٨٢) . وانظر التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل للشيخ بكر أبو زيد (١١٧) .

[4] الفوائد لتمام الرازي (١٩) .

[5] مقدمة تحقيقه للغيلانيات (٢٨/١) .

[6] الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام (٥٢) .

ومما سبق يتضح أن كتب الفوائد هي الكتب التي قصد بها مصنفوها الإفادة ببعض المرويات عن شيوخهم مما لا يوجد عند غيرهم .

تعريف الانتقاء :

قال ابن منظور : الانْتِقاءُ: الاختيار. ، وقال : وانْتَقَيْتُ الشيءَ إذا أَخذت خِيارَه .[1]

وقال ابن فارس : (نقى) : النون والقاف والحرف المعتل أصل يدل على نظافة وخلوص ، منه : نقيت الشيء ، خلصته مما يشوبه تنقية ، وكذلك يقال : انتقيت الشيء كأنك أخذت أفضله وأخلصه ، والنُّقاية : أفضل ما انتقيت من شيء .[2]

وقال الجوهري : نقاوة الشيء خياره وكذلك النقاية بالضم فيهما ن وقال أيضاً التَّنْقية : التنظيف ، والانتقاء ، الاختيار ، والتنقي : التخير .[3]

ومما سبق يتضح أن الانتقاء ، والانتخاب بمعنى واحد وهو الاختيار .

أما المعنى الاصطلاحي للانتقاء أو الانتخاب فقد بين معناه الدكتور محمد عبد الله حياني حيث قسم الانتخاب والانتقاء من حيث السماع ، والرواية ولأهمية كلامه فإني أنقل كلامه برمته حيث قال :هو أن يعهد المحدثون أو طلاب الحديث في مجلس من مجالس الحديث إلى حافظ من الحفاظ ، ليقوم لهم بالانتخاب من أحاديث شيخ المجلس الذي عُقد المجلس من أجل السماع منه ، فيقوم ذلك الحافظ بالإمساك بأصل الشيخ ثم ينظر في أحاديث الكتاب ويختار منها الأحاديث الصالحة للحجية غالباً – حسب نظر المنتخب – وخاصة منها الأفراد والأسانيد العالية ، فيمليها المنتخب على الحضور في المجلس مع كتابته هو لها أيضاً أم لا .

وبعد الانتهاء من الإملاء يتحملونها عن الشيخ بطريق السماع أو العرض ، سواء كان تحملها عن الشيخ في نفس المجلس أو في مجلس آخر . فهذا وجه وهناك وجه

---

(1) لسان العرب (١٥/ ٣٣٨-٣٣٩) .

(2) معجم مقاييس اللغة (٥/٤٦٤) .

(3) الصحاح للجوهري (٦/٢٥١٤) .

آخر وهو أن يعلم المنتخب الشيخ بكل حديث ينتخبه أولاً بأول فيقوم الشيخ عندئذ بإملائه على أهل المجلس ، وسواء انتخب الحافظ للجماعة أو لنفسه بانفراد مع الشيخ .

وهذا قسم للانتخاب ، هناك قسم آخر وهو : أن يتحمل المحدث عن شيخه أحاديث متعددة ذات أنواع مختلفة ومراتب متفاوتة ثم عندما يجلس للرواية عن الشيخ أو يصنف ما تحمله عنه فإنه عندئذ لا يحدث ولا يصنف جميع ما سمعه منه وإنما ينتقي من أحاديثه ما هو صالح للرواية عنده أعم من كونه فرداً أو مشهوراً أو عالياً أو نازلاً [1].

---

[1] بحث بعنوان ((الانتخاب عند المحدثين أثره وأهميته)) للدكتور / محمد عبد الله حياني ، (١٨) نشرته جامعة أم القرى في مجلتها للبحوث العلمية ، السنة الخامسة ، العدد السابع ، لعام ١٤١٣هـ .

أشهر ما ألف في الفوائد

التأليف في الفوائد شمل صوراً كثيرة فمن تلك الصور :

● **من جمع فوائد بلد معين مثل : –**

- الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين . انتخبها الحافظ أبو علي محمد ابن علي الصوري على أبي عبد الله محمد بن علي العلوي . [1]
- فوائد الأصبهانيين لأبي الشيخ الأصبهاني . [2]
- فوائد البصريين لأبي زرعة . [3]
- فوائد البلخيين . [4]
- فوائد الرازيين لابن أبي حاتم . [5]
- فوائد العراقيين لأبي الشيخ الأصبهاني . [6]
- فوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش الحنبلي . [7]

ولابن أبي الدنيا [8]، ولأبي عبد الله الحاكم . [9]

- فوائد الكوفيين لأبي الغنائم محمد بن علي الكوفي . [10]

---

(1) قام بتحقيقه الدكتور عمر التدمري ، ونشرته دار الكتاب العربي ، ويقع في جزء صغير .

(2) طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٦٢) .

(3) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (١ /٧٠٦) قام بتحقيقه شيخنا الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي حفظه الله ، وقامت دار الوفاء بنشره .

(4) ذكره الخليلي في الإرشاد (٣/٩٢٥) عند ترجمة الحسين بن سليمان البلخي قال : ويَروي أحاديثه في فوائد البلخيين .

(5) ذكره الخليلي في الإرشاد (٢/٧٩٠) .

(6) ذكره أبو سعد السمعاني في التحبير في المعجم الكبير (١/١٦١) .

(7) قام بتحقيقه مجدي السيد إبراهيم ، وقامت مكتبة القرآن بنشره ، وهو في جزء صغير .

(8) انظر السير (١٧/١٦٦) .

(9) الإرشاد للخليلي (٣/٨٥٢) .

(10) صلة الخلف بموصول السلف (٣٢٩) .

● **من جمع فوائد شيخ معين مثل : –**

- فوائد أبي سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي جمعها البيهقي ، وأخرى بتخريج أبي سعيد علي بن موسى النيسابوري الشهير بالسكري .[1]

-فوائد ابن قانع وغيره لأبي علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان البزاز .[2]

-فوائد الأخميمي لعبد الغني بن سعيد الأزدي ، وتعرف بالفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي الحسين محمد بن أحمد الأخميمي .[3]

-فوائد مؤمل بن أحمد بن محمد الشيباني ، انتقاء الحافظ خلف الواسطي ، وتسمى الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات .[4]

● **من جمع في الفوائد عامة ، أو بصفة معينة :–**

* **والجمع في الفوائد العامة مثل :–**

_ فوائد تمام [5].

_ فوائد أبي بكر الشافعي ، المعروفة بالغيلانيات [6].

---

[1] فتح الباري (٥٣/١١) ، الرسالة المستطرفة (٩٣) .

[2] تاريخ التراث العربي (٤٦٧/١) .

[3] سير أعلام النبلاء (٣٢١/٥) ، تاريخ التراث العربي (٤٦٢/١) .

[4] طبع وقام بتحقيقه مجدي بن حمدي أحمد ، وقامت دار طيبة بنشره ، ويقع في جزء صغير .

[5] رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة أم القرى بتحقيق عبد الغني التميمي ، وكذلك قام بتحقيقه حمدي عبد المجيد السلفي ويقع في مجلدين ، وقامت مكتبة الرشد بنشره . وقام بترتيبه وتخريج أحاديثه جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ، وقامت دار البشائر بنشره ، وهو ويقع في خمسة مجلدات .

[6] طبع وله عدة تحقيقات فقد حققه الشيخ الدكتور مرزوق الزهراني ، وقد قامت دار المأمون للتراث بنشره وقد طبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن فهد ، ويقع في مجلدين ، وطبع بتحقيق فاروق عبد العليم بن مرسي ، ويقع في مجلد واحد ، وقامت مكتبة أضواء السلف بنشره ، وطبع كذلك بتحقيق حلمي كامل اسعد عبد الهادي ، وقامت دار ابن الجوزي بنشره ، ويقع في مجلدين .

ـ فوائد السراج [1].

- **والجمع في الفوائد بصفة معينة قد يكون بشرط الصحة أو الحسن ، أو عن شيوخ عوال ثقات .**

الفوائد بشرط الصحة أو الحسن مثل : ـ

ـ الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات لأبي بكر النقور [2].

ـ الفوائد المنتخبة من الصحاح والغرائب للمهرواني ، تخريج الخطيب البغدادي [3] .

ـ الفوائد المنتقاة الحسان العوالي لأبي عمرو عثمان بن أحمد السمرقندي [4].

ـ المنتقى من الفوائد الحسان لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي [5].

وقد يكون عن الشيوخ العوالي مثل : ـ

ـ الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيوخ العوالي لأبي طاهر المخلص، وهو الكتاب الذي أقوم بتحقيقه .

---

[1] حققه أكرم السندي وقدمه رسالة دكتوراه إلى الجامعة الإسلامية .

[2] حققه مسعد عبد الحميد محمد السعدني ، وقامت مكتبة أضواء السلف بنشره ، ويقع في جزء صغير .

[3] طبع وقام بتحقيقه خليل بن محمد العربي ، وقامت دار الراية بنشره ، ويقع في مجلد صغير ، وقام كذلك بتحقيقه الأخ الشيخ سعود الجربوعي وقدمه للجامعة الإسلامية لنيل درجة الماجستير ، وهو تحت الطبع ، وقد بذل فيه جهدا طيبا ، وقام بدراسة الفوائد دراسة طيبة ومفيدة ، وهو من أوسع ما رأيت في الحديث عن علم الفوائد .

[4] طبع وقام بتحقيقه الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، وقام مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بطبعه ، ويقع في جزء صغير ، وقام كذلك بتحقيقه الشيخ أبو إسحاق الحويني ، وقامت مكتبة ابن تيمية بنشره ويقع في مجلد صغير .

[5] والمزي انتقاه من حديث أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي عن شيوخه ، وفي هذا الجزء رواية المخلص عن أبي حامد . وقد طبع الكتاب وقام بتحقيقه أبو المنذر سامي بن أنور خليل جاهين ، وقامت مكتبة الغرباء بنشره ، ويقع في جزء صغير .

ـ الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسن علي بن عمر الحربي [1].

ـ الفوائد العوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لأبي القاسم علي بن المحسن التنوخي ، تخريج الحافظ محمد ابن علي الصوري [2].

---

[1] طبع وقام بتحقيقه أخي الشيخ الدكتور تيسير أبو حيمد ، وقامت دار الوطن بنشره ، ويقع في مجلد .

[2] طبع وقام بتحقيقه الدكتور عمر عبد السلام تدمري ، وقامت مؤسسة الرسالة بنشره ، ويقع في جزء صغير .

المبحث الأول : ويشمل على :

عصر المُخلِّص

وفيه المطالب التالية :

المطلب الأول : الحياة السياسية.

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث : الحياة العلمية.

المطلب الأول : الحياة السياسية [1]

عاش الإمام المخلص رحمه الله في بغداد في الفترة ما بين سنة ٣٠٥ –٣٩٣ هـــــ أي في القرن الرابع .

كان الحكم في هذه المرحلة لبني العباس وهو الذي يشمل الخليفــة المنتصــر إلى الخليفــة المستعصم ، وهي الفترة ما بين ٢٤٧هــ–٦٥٦هــ .

وكانت الفترة التي عاشها المخلص هي فترة تتابع خلفاء بني العباس ، إضافة إلى انقســـام الدولة إلى دويلات صغيرة يسيطر على كل جزء أمير أو سلطان ، قال ابن الأثير ((وأمــا باقي الأطراف فكانت البصرة في يد ابن رائق ، وخوزستان في يدي البريري ، وفــارس في يد عماد الدولة ابن بويه ، وكرمان في يد أبي علي محمد بن إلياس ، والـــري وأصبـــهان والجبل في يد ركن الدولة ابن بويه ، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة في يد بني حمدان ، ومصر والشام في يد محمد بن طغج ، والمغرب وإفريقيه في يد أبي القاسم القائم بأمر الله بن المهدي العلوي – وهو الثاني منهم – ويلقب بأمير المؤمنين ، والأندلس في يد عبد الرحمـــن ابن محمد الملقب بالناصر الأموي ، وخرسان وما وراء النهر في يد نصر بن أحمد الساماني ، وطبرستان وجرجان في يد الديلم ، والبحرين واليمامة في يد أبي طـــاهر القرمطـــي)) [2]

وبسبب هذا الانقسام ضعف أمر الخلافة حتى إنه لم يبق للخليفة إلا حكمه علـــى بغـــداد وأعمالها ، ووصل الحد إلى أن الخليفة أصبح يوقع على الأوامر وذلك حتى تأخذ الصبغـــة الرسمية . وقد تتابع في عصره ما يقارب ثمانية خلفاء هم :

المقتدر من [٢٩٥ –٣٢٠] ، والقاهر من [٣٢٠ – ٣٢٢] ، والراضـــي مـــن [٣٢٢-٣٢٩] ، والمتقي من [٣٢٩-٣٣٣] ، والمستكفي من [٣٣٣-٣٣٤] ، والمطيـــع مـــن [٣٣٤-٣٦٤] ، والطائع من [٣٦٣ –٣٨١] والقادر من [٣٨١-٣٢٢] . وقـــد كانت السيطرة في هذه الفترة من قبل الترك العسكريين ثم من قبل البويهيين .

---

[1] ينظر في ذلك البداية والنهاية ، والكامل في أحداث هذه الفترة .

[2] الكامل في التاريخ (١٢٣/٧).

وكانت هناك أحداث في هذه الفترة من أهمها ما جرى للحجر الأسود عندما أخذه القرامطة عام سبع عشرة وثلاثمائة ، بعدما قتلوا الحجاج .

وفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وفي هذه السنة المباركة في ذي القعدة رد الحجر الأسود المكي إلى مكانه .

صارت الخلافة للطائع بعد أن خلع المطيع لله ، قال ابن الأثير : ((وفي هذه السنة – ٣٦٣- منتصف ذي القعدة ، خلع المطيع لله ، وكان به مرض الفالج ، وقد ثقل لسانه وتعذرت الحركة عليه ، وهو يستر ذلك . فانكشف حاله لسبكتكين فدعاه إلى أن يخلع نفسه من الخلافة ، ويسلمها إلى ولده الطائع لله)) [1].

ثم كانت الخلافة للطائع واسمه عبد الكريم بن المطيع لله ما بين ٣٦٣هـ إلى ٣٨١هـ وذلك بعد أن خلع أبوه وهو حي .

قال ابن كثير : ((ولم يل الخلافة من اسمه عبد الكريم سواه ، ولا من أبوه حي سواه))[2].

ثم صارت الخلافة للقادر بالله وكانت بعد أن قبض على الطائع لله ، وقد كتب كتاب فيه أن الطائع خلع نفسه .

وقد كان القادر بالله من خيار الخلفاء وسادات العلماء .

قال ابن كثير : ((وقد كان الخليفة القادر بالله من خيار الخلفاء وسادات العلماء في أهل زمانه وأقرانه ، رحمه الله ، وكان كثير الصدقة ، حسن الاعتقاد وصنف عقيدة فيها فضائل الصحابة وغير ذلك ، وكانت تقرأ في حلق أصحاب الحديث كل جمعة في جامع المهدي ، وتجتمع الناس لسماعها مدة خلافته)) . [3]

---

[1] الكامل في التاريخ (٣٤٣/٧) .

[2] البداية والنهاية (٣٤٦/١٥) .

[3] البداية والنهاية (٤٣٨/١٥) .

المطلب الثاني : الحالة الاجتماعية

كان في الفترة التي عاشها المخلص رحمه الله وهي ما بين ٣٠٥هـ إلى ٣٩٣هـ من الاضطرابات والفوضى والتفكك الشيء الكثير . فقد تفشت الأمراض ، والأوباء ، والزلازل ، وقلة الأمطار ، وارتفاع الأسعار . والفتن التي وقعت بين أهل السنة والشيعة وكثيرا ما تتكرر .

قال ابن الجوزي في معرض كلامه عما جرى في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة : ((إنه حدث في ابتداء المحرم بأصبهان علة مركبة من الدم والصفراء ، فشملت الناس ، فربما هلك جميع من في الدار ، وكان أصلح حالا من تلقاها بالفصد ، وكانت بقية العلة قد طرأت على الأهواز ، وبغداد ، وواسط ، والبصرة واقترن بها هناك وباء حتى كان يموت كل يوم ألف نفس))[1]. وكذلك زلزلة وقعت في بغداد تكلم عنها ابن كثير[2] .

وكذلك انتشر في المجتمع شراء الإماء ، والميل إلى شرب الخمر وسماع الغناء وبيع المغنيات من الجواري، وقد كان بعض الخلفاء يشرب الخمر[3]

وكذلك ما كان في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وما أمر به معز الدولة ابن بويه من إقامة بدعة عاشوراء .

قال ابن كثير : ((أمر معز الدولة ابن بويه ، قبحه الله أن تغلق الأسواق وأن يلبس الناس المسوح من الشعر ، وأن تخرج النساء حاسرات عن وجوههن ، ناشرات شعورهن في الأسواق يلطمن وجوههن ينحن على الحسين بن علي ، ففعل ذلك ، ولم يمكن أهل السنة منع ذلك ؛ لكثرة الشيعة ، وكون السلطان معهم))[4].

---

(١) المنتظم (١٤/٩٨) .

(٢) البداية والنهاية (١٥/٢٣٤) .

(٣) المصدر السابق (١٥٧٩) .

(٤) البداية والنهاية (١٥/٢٦١) .

المطلب الثالث : الحياة العلمية

كانت الحياة العلمية في عصر المخلص رحمه الله حياة قوية ، وكان النشاط العلمي ظاهراً ، و لم تتأثر بالاضطرابات ، والفتن وما ذلك إلا للقرب من القرون المفضلة ، ووجود العلماء ؛ واهتمامهم بالعلم ، والانصراف للتدوين والاستدراك وتأليف الأجزاء الحديثية ، والانتقاء على العلماء، وإقامة الدروس في المساجد وغير ذلك .

وساعد على ذلك وجود جهابذة العلماء في تلك الفترة والتي آنست الناس من تلك الفتن والمحن فكان هناك : ابن الجارود (٣٠٧هـ) ، وأبو يعلى الموصلي (٣٠٧هـ) ، ابن جرير الطبري (٣١٠هـ) ، وابن خزيمة (٣١١هـ) ، وأبو عوانة الاسفرائيني (٣١٦هـ) ، والعقيلي (٣٢٢هـ) ، وابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) ، وأبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ) ، والرامهرمزي (٣٦٠هـ) ، والطبراني (٣٦٠هـ) ، وابن عدي (٣٧٠هـ) ، وابن شاهين (٣٨٥هـ) ، الدارقطني (٣٨٥هـ) ، والخطابي (٣٨٨هـ) ، والحاكم (٤٠٥هـ) وغيرهم رحمهم الله .

فكان لهؤلاء العلماء دور عظيم ، وأثر كبير في نشاط الحياة العلمية ، وكان التأليف قد بلغ أوجه في هذه الفترة ، ولم يكن هذا النشاط مقتصراً على العلوم الدينية ؛ بل شمل الأدب ، والنحو والصرف ، واللغة فقد عاش في هذه الفترة أبو بكر ابن دُريد صاحب الجمهرة (ت٣٢١) ، وابن عبد ربه صاحب العقد الفريد (ت٣٢٨) ، وأبو بكر الأنباري صاحب الكافي في النحو (ت٣٢٨) ، والأزهري صاحب تهذيب اللغة (٣٧٠) وغيرهم رحمهم الله.

المبحث الثاني : حياة المخلص :

وتشمل المطالب التالية :

المطلب الأول : اسمه ونسبه .

المطلب الثاني : مولده وموطنه .

المطلب الثالث : نشأته وطلبه للعلم .

المطلب الرابع : رحلاته .

المطلب الخامس : شيوخه .

المطلب السادس : تلاميذه .

المطلب السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المطلب الثامن : عقيدته ومذهبه الفقهي .

المطلب التاسع : مصنفاته .

المطلب العاشر : وفاته .

حياة الإمام المخلص رحمه الله [1]

تشتمل حياة الإمام المخلص على المطالب التالية :

المطلب الأول : اسمه ونسبه :

هو محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، أبو طاهر المخلص البغدادي الذهبي البزاز [2]

والمخلص : بضم الميم ، وفتح الخاء ، وكسر اللام ، وفي آخرها الصاد ، هذا الاسم لمن يخلص الذهب من الغش ويفصل بينهما [3]، وقد اشتهر به المصنف رحمه الله .

المطلب الثاني : مولده وموطنه :

قال الخطيب رحمه الله : ((حدثني علي بن الحسن ، قال : قال لي أبو طاهر : ولدت طلوع الفجر الأول ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلاثمائة)) [4]

وأما موطنه فمدينة بغداد حيث نشأ وتربى فيها ، وأخذ العلم عن علمائها ، ودرس وأملى وكانت له منزلة رفيعة رحمه الله .

---

[1] مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد (٢/٣٢٢-٣٥٣) للخطيب البغدادي ، الإكمال لابن ماكولا (٣/٣٩٦) ، الأنساب للسمعاني (٥/١١٠) ، المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم لابن الجوزي (١٥/٤١) ، اللباب (٣/١٨١) ، الكامل (٨/٢٨) كلاهما لعز الدين ابن الأثير ، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٧٨-٤٨٠) العبر في خبر من غبر (٢/١٨٥) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام حوادث (٣٨١-٤٠٠) . جميعها للذهبي ، البداية والنهاية لابن كثير (١٥/٥٠٢) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (٤/٢١٠) ، هداية العارفين (٦/٥٧) ، الرسالة المستطرفة (٩٠) الأعلام للزركلي (٦/١٩٠).

[2] جاء ذكره كذا كما في الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي – انتقاء أبي بكر أحمد بن عمر البقال

[3] الأنساب للسمعاني (٥/١١٠) .

[4] تاريخ بغداد (٢/٣٢٢) .

المطلب الثالث : نشأته وطلبه للعلم :

نشأ المخلص رحمه الله نشأة علمية ، فقد اهتم به والده ، وأعانه على الطلب وسهل له ذلك ، وحرص على إسماعه . فقد كان سماعه رحمه الله سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة ، وهذا مما يدل على حرص والده على تعليم ابنه .

قال المخلص : ((وأول سماعي في ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة من ابن بنت منيع)) [1] أي عند ما كان عمره سبع سنوات .

المطلب الرابع : رحلاته :

لم أقف على رحلات له من خلال ترجمته ، ولعل ذلك بسبب أخذه من أبي القاسم البغوي حيث عمر - رحمه الله - ومن غيره . وكذلك لمكانة بغداد من الناحية العلمية ووفود كثير من طلبة العلم إليها ، والأخذ عن شيوخها .

المطلب الخامس : شيوخه [2]:

شيوخ المصنف في هذين الجزئين شيخان فقط هما :

- **أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ، الحافظ الإمام الحجة المعمر ، مسند العصر ، البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمولد**

نشأ نشأة علمية منذ طفولته حرص عليه جده لأمه أبو جعفر أحمد بن منيع ، وهو الذي يقول عنه حدثني جدي وهو الذي يعرف بابن بنت منيع .

وقد ولد أبو القاسم رحمه الله يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين ، ولقد حرص عليه جده ، وأسمعه في الصغر .

وقد سمع من كبار الأئمة أمثال :

---

(١) المصدر السابق .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢/٣٢٢) ، والسير (١٦/٤٧٩) .

أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وعلي بن الجعد ، وأبي نصر التمار وهارون الحمال ، وخلف بن هشام ، وهدبة بن خالد ، وشيبان بن فروخ ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، وبشر بن الوليد .

وحدث عنه يحيى بن صاعد ، وابن قانع ، وأبو علي النيسابوري ، وأبو أحمد الحاكم ، وأبو حاتم ابن حبان ، وأبو بكر الإسماعيلي ، وأبو أحمد ابن عدي ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو الفتح القواس ، وأبو حفص ابن شاهين ، وخلق كثير .

قال الخطيب : ((وكان ثقة ثبتا مكثرا ، فهما عارفا)) [(١)].

وقال عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عن البغوي فقال : ((ثقة جبل ، إمام من الأئمة ، ثبت ، أقل المشايخ خطأ ، وكان ابن صاعد أكثر حديثا من ابن منيع ، إلا أن كلام ابن منيع في الحديث أحسن من كلام ابن صاعد)) [(٢)]

وقال الذهبي : ((الحافظ الإمام الحجة المعمر ، مسند العصر ، أبو القاسم البغوي)) [(٣)].

توفي رحمه الله ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، ودفن يوم الفطر ، وقد استكمل مائة سنة ، وثلاث سنين ، وشهرا واحدا ، ودفن بمقبرة باب التبن رحمه الله .

- **أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي ، البغدادي مولى الخليفة أبي جعفر المنصور .**

ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين في المحرم في بغداد ، وكتب الحديث سنة تسع وثلاثين ومائتين . وقد نشأ رحمه الله في بيت علم وصلاح وكان له أخوان أكبر منه حملا العلم وكذلك عمه .

وقد كانت له عناية بالحديث ، والرحلة في طلبه .

وقد سمع من أئمة أمثال :

---

(١) تاريخ بغداد (١١١/١٠).

(٢) سؤالات عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٢١٣-٢١٤).

(٣) السير (٤٤١/١٤).

الحسن بن عيسى بن ما سرجس ، ومحمد بن سليمان بن لوين ، ويحيى بن نضلة الخزاعي ، وسوار بن عبد الله العنبري ، وأحمد بن منيع البغوي ، ومحمد بن يزيد الأدمي ، ويعقوب وأحمد ابني إبراهيم الدورقيين ، والحسين بن الحسن المروزي ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري وسعيد بن يحيى الأموي ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، غيرهم .

وممن سمع منه :

عبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن عمر الجعابي ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص ابن شاهين ، وغيرهم كثير .

قال حمزة : سمعت أبا بكر بن عبدان يقول : يحيى بن صاعد يدري ، ثم سئل ابن الجعابي أكان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم وقال : لا يقال لأبي محمد يحفظ ، كان يدري . قلت لأبي بكر بن عبدان : أيش الفرق بين الدراية والحفظ ؟ فقال : الدراية فوق الحفظ [(١)].

قال الخطيب : ((أحد حفاظ الحديث وممن عني به .)) [(٢)]

وقال الذهبي : ((الإمام الحافظ المجود ، محدث العراق رحال جوال عالم بالعلل والرجال)) [(٣)].

توفي ابن صاعد في ذي القعدة من سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، ودفن بباب الكوفة [(٤)].

* **وهناك شيوخ آخرون منهم** [(٥)]:

١- إبراهيم بن حماد بن إسحاق .

٢- أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو جعفر.

٣- أحمد بن سليمان الطوسي .

٤- أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني .

---

(١) تاريخ بغداد (٢٣٣/١٤)

(٢) المصدر السابق (٢٣١/١٤) .

(٣) السير (٥٠١/١٤).

(٤) المصدر السابق (٢٣٤/١٤).

(٥) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢) ، السير (٤٧٩/١٦) .

٥- أحمد بن محمد الباغندي .

٦- أحمد بن نصر بن طالب البغدادي أبو طالب .

٧- إسحاق بن الخليل الجلاب .

٨- إسماعيل بن العباس الوراق .

٩- الحسن بن إسماعيل المصري .

١٠- جعفر بن عبد الله بن جعفر .

١١- رضوان الصيدلاني .

١٢- شعيب بن بيان الصفار .

١٣- عبد الله بن محمد بن زياد.

١٤- عبد الواحد بن المهتدي بالله.

١٥- عبيد الله بن عبد الرحمن السكري .

١٦- محمد بن إبراهيم الأنماطي .

١٧- محمد بن هارون الحضرمي .

١٨- محمد بن يوسف القاضي .

١٩- أبو بكر ابن أبي داود .

المطلب السادس: تلاميذه[1] :

حدث عنه جمع منهم :

١- أحمد بن محمد البرقاني أبو بكر.

٢- أحمد بن محمد بن النقور أبو الحسين .

٣- جابر بن ياسين بن محمود العطار أبو الحسن .

٤- حمدان بن محمد العتيقي أبو الحسن .

٥- زهير بن حسن بن علي أبو نصر السرخسي.

٦- عبد الباقي بن محمد بن غالب أبو منصور العطار .

---

[1] تاريخ بغداد (٣٢٢/٢) ، السير (٤٧٩/١٦) .

٧- عبد العزيز بن علي الأنماطي .

٨- عبد الله بن أحمد القزويني أبو يعلى الخليلي .

٩- عبد الله بن محمد بن عبد الله أبو محمد الصريفيني .

١٠- علي بن أحمد بن البسري .

١١- محمد بن أحمد الأزهري .

١٢- محمد بن علي بن يحيى بن سلوان أبو عبد الله المازني .

١٣- محمد بن محمد أبو نصر الزينبي .

١٤- هبة الله بن الحسن اللالكائي .

١٥- أبو القاسم التنوخي .

١٦- أبو سعد السمان .

١٧- أبو محمد الخلال .

وخلق كثير .

- قال الذهبي : ((انتقى عليه أبو الفتح ابن أبي الفوارس عدة أجزاء ، وأبو بكر البقال عدة أجزاء)) [1]، وقال أيضا ((وقد وقع لنا جملة صالحة من عوالي المخلص)) [2].

المطلب السابع : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

تظهر مكانته العلمية رحمه الله في ما اشتهر به من إملاء ودروس وتصنيف ، فقد كان رحمه الله أنموذجاً للعلماء العاملين فقد أحب العلم وأهله ، فقد درّس وعلّم وبصّر وفهم ، حتى إنه كان في آخر أيامه قريباً من التدريس فقد انقطع أسبوعاً قبل موته عن الإملاء قال الصريفيني : ((وتأخر المخلص عن الإملاء أسبوعاً واحداً ومات في الثاني–رحمه الله — وهو اليوم الثامن من شهر رمضان ، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ودفن يوم الاثنين التاسع

---

(1) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي انظر حوادث (٣٨١-٤٠٠) (ص ٢٩٢-٢٩٤) .

(2) المصدر السابق .

من شهر رمضان ، وصلي عليه في جامع المدينة ، ودفن بباب حرب – رحمه الله)) [1]

وهذا مما يدل على تعلقه بالعلم .

قال الخطيب : ((وكان ثقة)) [2]

وقال السمعاني : ((كان ثقة صدوقا مكثرا من الحديث)) [3]

وقال ابن الجوزي : ((وكان ثقة من الصالحين)) [4].

قال ابن الأثير : ((بغدادي مكثر ثقة صالح)) . [5]

وقال الذهبي : ((الشيخ المحدث المعمر الصدوق ، أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي ، مخلص الذهب من الغش)) [6].

وقال ابن كثير : ((شيخ كبير كثير الرواية ، سمع البغوي ، وابن صاعد وخلقا وعنه البرقاني والأزهري والخلال والتنوخي ، وكان ثقة من الصالحين)) [7].

وقال ابن تغري بردي : ((وفيها توفي محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا الحافظ أبو طاهر البغدادي الذهبي المخلص محدث العراق)) [8]

وقال ابن العماد الدمشقي : ((مسند وقته ، سمع أبا القاسم البغوي وطبقته ، وكان ثقة)). [9]

وقال الكتاني : ((مسند بغداد ، الحافظ المشهور)) . [10]

---

(1) جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (١٧٥) . قام بتحقيقه فضيلة الدكتور غالب بن محمد الحامضي حفظه الله ونشرته دار الوطن .

(2) تاريخ بغداد (٣٢٢/٢) .

(3) الأنساب (١١٠/٥) .

(4) المنتظم (٤١/١٥) .

(5) اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (١٨١/٣) .

(6) السير (٤٧٨/١٦-٤٧٩) .

(7) البداية والنهاية (٥٠٢/١٥) .

(8) النجوم الزاهرة (٢١٠/٤) .

(9) شذرات الذهب (٥٠٠/٤) .

(10) الرسالة المستطرفة (٩٠) .

المطلب الثامن : عقيدته ومذهبه الفقهي :

يظهر من حاله رحمه الله أنه كان على مذهب أهل السنة والجماعة ، والذي جعلني أقول ذلك أنه لم يؤثر عنه بدعة ، ولم ينسب إلى فرقة من الفرق ، إضافة إلى أن من تلاميذه اللالكائي صاحب شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم [١] فقد روى من طريقه جملة من الأحاديث ، والآثار عن الصحابة والتابعين في السنة [٢]، ومعتقداتهم فيها ، والتنفير من البدعة[٣]، وأن القرآن كلام الله ليس بمخلوق [٤]، وذم الجهمية [٥]، والنظر إلى وجه الله تعالى [٦] ، وغير ذلك .

وأما مذهبه الفقهي فلم يظهر لي من خلال ترجمته ، ولا من خلال من صنَّف في طبقات الفقهاء أن له مذهباً مُتَّبعاً ، أو أنه يتبع أحد المذاهب الأربعة .

وقد وصفه الذهبي [٧]بأنه : شيخ محدث .

---

[١] مطبوع وقد قام بتحقيقه فضيلة الدكتور أحمد سعد حمدان . وقد ذكر فضيلته أنه روى عن المخلص أكثر من تسعين موضعاً من كتابه .

[٢] انظر شرح أصول أهل السنة والجماعة (١/٩٨-١٣٦) .

[٣] المصدر السابق (١/١٥١) .

[٤] شرح أصول أهل السنة والجماعة (٢/٢١٩-٢٥٥) .

[٥] المصدر السابق (٢/٣١٦).

[٦] المصدر السابق (٣/٤٥٦) .

[٧] السير (١٦/٤٧٨) .

المطلب التاسع : مصنفاته :

قبل الحديث عن مؤلفاته رحمه الله يذكر العلماء عند ترجمته ، وفي معرض تخريجاتهم عزوهم لمؤلفاته فيقولون : رويناه في الجزء كذا من حديث المخلص ، أو في المخلصيات ، أو أخرجه المخلص في فوائده ، أو أخرجه المخلص في حديثه .

فهل هذه متغايرة ؟ ، أم أن بعضها يشمل البعض الآخر ؟ .

والذي ظهر لي من خلال البحث ما يلي :

- **قولهم رويناه في جزء كذا من حديث المخلص ، أو في جزء كذا من حديث أبي طاهر :-**

المراد به الفوائد وهذا كصنيع ابن حجر حيث قال في الفتح [1] وهو برقم [٥٤٤] من الجزء الثالث في قصة الذين أحرقهم علي ابن أبي طالب : (وهذا يمكن أن يكون أصله مما رويناه في الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص) ، وكذلك قوله في الفتح [2] على حديث ذكره المصنف وهو برقم [٤١٧] ، من الجزء الثالث قال : (وقد رويناه في الثالث من حديث أبي طاهر المخلص) ، وقول ابن حجر في ((إتحاف المهرة)) [3] على حديث ذكره المصنف وهو برقم [٣٥٦]من الجزء الأول(لكن رويناه في الجزء الرابع من الأول من حديث المخلص) .

- **وقولهم أخرجه في المخلصيات : -**

المراد به الفوائد وهي الأجزاء التي انتقاها ابن أبي الفوارس وذلك كقول الذهبي في ((تذكرة الحفاظ)) [4] على الحديث رقم [٥٥٣] من الجزء الثالث قال :(وقع لنا حديث

---

[1] فتح الباري (١٢/٣٧٠)

[2] فتح الباري (١١/٤٨)

[3] إتحاف المهرة (١٠/٢٦٨)

[4] تذكرة الحفاظ (١/٢٥٠)

أبي الأحوص عاليا في المخلصيات) ، وما ذكره كذلك في ((تذكرة الحفاظ)) [1]، على الحديث رقم [٦٨] ، من الجزء الأول في معرض قوله عن القواريري (يقع لنا حديثه عاليا في صفة المنافق وفي المخلصيات) ، وما ذكره في السير [2] في ترجمة عمر بن مكرم الحمامي وأنه سمع كتبا منها : (الأول الكبير من المخلصيات) ، وما ذكره ابن سيد الناس[3] وقراءته للأول الكبير من المخلصيات .

وكذلك جاء في وصف بعض الأجزاء من الفوائد المنتقاة ، انتقاء ابن أبي الفوارس .[4]

- **وفوائد أبي طاهر** إذا أطلقت هي الفوائد المنتقاة ، وهي غالبا التي انتقاها ابن أبي الفوارس ، كما ذكر ذلك ابن حجر في (فتح الباري)) [5] عن حديث أخرجه المخلص في الجزء الأول ورقمه [١٩٧] قال عنه : (أخرجه المخلص في فوائده) ، ، وكذلك قول ابن حجر في ((تهذيب التهذيب)) [6] على حديث (إن أول دم أضع) قال : (ويؤيده ما رويناه في فوائد المخلص من حديث ابن عمر في هذه القصة) ، وكذلك قال ابن حجر في ((فتح الباري))[7] على حديث (الشفاء في ثلاث) : (وكذا رويناه في فوائد أبي طاهر المخلص) ، وقال في ((تعجيل المنفعة)) عند ذكر هاشم بن الحارث المروروذي (وهو من عوالي شيوخه - البغوي شيخ المصنف - ، ووقع لنا حديثه في فوائد أبي طاهر المخلص) ، وكذلك قول ابن حجر في ((فتح

---

(١) المصدر السابق (٢/٤٣٩)

(٢) السير (٢٢/٣٢٦)

(٣) انظر أبو الفتح اليعمري (١/٢٧٤)

(٤) جاء بهذا العنوان (المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي) لعدة أجزاء منها الجزء الثامن ، والثالث والرابع من السادس ، وبعض الخامس ، وهي ضمن مجموع محفوظ بمكتبة الأسد – الظاهرية – تحت رقم (١١٥٠) ، (١١١٩) ميكروفيلم . وانظر ضمن مصنفات المخلص .

(٥) فتح الباري (٣/٢٥)

(٦) تهذيب التهذيب (٣/٢٢٠)

(٧) فتح الباري (١٠/١٣٧)

الباري)) [1] في كلامه على أسامة بن قتادة عندما شكا سعد ابن أبي وقـاص لعمـر فدعا عليه قال : (ورواه المخلص في فوائده)

• **وقد ينص على رقم الجزء مضافاً إلى الفوائد: -**

كقول ابن حجر في ((لسان الميزان)) [2] عند ترجمة عمر بن المغـيرة : (ورويناه في الخامس من فوائد أبي طاهر المخلص تخريج ابن أبي الفوارس) ، وقولـه في ((فتـح الباري)) [3] حول اتخاذ النبي ﷺ خاتماً : (وقد وقع لنا هذا التعليق موصولاً عالياً مـن طريق أبي طاهر المخلص في الجزء الأول من فوائده) ، وقوله في ((فتح البـاري)) [4] : (وكذا سمعناه في الأول من فوائد المخلص) .

وقد جاء في آخر الجزء الثالث في السماعات قوله : سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث مـن فوائد المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس ....

• **وقولهم أخرجه المخلص في حديثه : -**

لا شك أن حديثه كثير جداً ، فقد وصفه ابن الأثير بأنه مكثر ، ولكن غالب ما وجدتـه لكلام أهل العلم على قولهم : أخرجه المخلص في حديثه ، إنما هـو سـوقهم للجـزء ثم عزوهم إلى حديثه ، مثل قول ابن حجر في قصة التحريق : (ثم وجدت في الجزء الثـالث من حديث أبي طاهر المخلص) ، وغيرها ، وتجدها في قولهم : رويناه في جزء كذا مـن حديث المخلص ، أو من جزء كذا من حديث أبي طاهر ، وقد سبق الكلام عليه ، فـلا داعي لإعادته .

---

[1] المصدر السابق (٢/٢٤٠)

[2] لسان الميزان (٤/٣٣٢)

[3] فتح الباري (٢/٥٢)

[4] فتح الباري (٢/١٤٠)

- **وكذلك قولهم : أخرجه في المنتقى من حديث المخلص ، أو وقع لي من حديثه بعلو في المنتقى من كذا: -**

قال الذهبي في ((الميزان)) [1] : (وقد وقع لي من حديثه بعلو في المنتقى من حديث المخلص).

وقال أبو الطيب الفاسي في ((ذيل التقييد)) [2] في سماع محمد بن عبد القادر ابن أبي البركات الأنصاري (سمع على يوسف بن أحمد الغسولي : المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص) .

وذكر ابن سيد الناس [3] أنه قرأ (المنتقى من سبعة أجزاء من حديث أبي طاهر) .

وقال السلامي في ((الوفيات)) [4] في ذكر وفاة محيي الدين أبي زكريا يحيى بن إلياس ابن أمين الدولة القونوي الدمشقي ، أنه (سمع من يوسف بن أحمد الغسولي المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص) .

وغالبا إذا أطلقت فوائد أبي طاهر ، أو حديث أبي طاهر ، أو المخلصيات ، فإن المراد من ذلك انتقاء ابن أبي الفوارس ، إلا إذا نص على غيره كابن البقال ، حيث قال الذهبي في ((السير)) [5] : (روى جزءا عن عبد العزيز بن علي الأنماطي ، وتفرد به ،وهو التاسع من المخلصيات ، انتقاء ابن البقال) .

وذكر ابن سيد الناس [6] أنه قرأ الجزء التاسع من حديث أبي طاهر المخلص انتقاء ابن البقال ، ويعرف بجزء ابن الطلاية .

---

[1] ميزان الاعتدال (٤٥٧/٣)

[2] ذيل التقيد (١٦١/١)

[3] أبو الفتح اليعمري (٢٧٦/١)

[4] الوفيات (٤٣٢/١)

[5] السير (٢٦١/٢٠)

[6] أبو الفتح اليعمري (٢٧٦/١)

وقد انتقى ابن البقال على المخلص بعض الأجزاء منها :

- **الجزء الثالث من حديث أبي طاهر المخلص ، انتقاء ابن البقال** ، ذكره ابن حجر في ((المجمع المؤسس للمعجم المفهرس)) (٢/١٩٧) ، وذكره أيضا أبو الطيب الفاسي في ((ذيل التقييد في السنن والمسانيد)) (٢/١٦٨) ، والسلامي في ((الوفيات)) (١/٢٢٢) .
- **الجزء السابع من فوائد أبي طاهر المخلص ، تخريج البقال** ، ذكره ابن حجر في ((المجمع المؤسس للمعجم المفهرس)) (٢/٥٠) .
- **الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الغرائب انتقاء أبي بكر ابن البقال** من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن العباس المخلص – وهو الجزء المعروف بابن الطلاية [1] .
- **الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، انتقاء أبي بكر أحمد بن عمر بن البقال** ، رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن ابن محمد بن زكريا البزار الذهبي المخلص ، عن شيوخه. [2]

ومصنفاته هي :

- **جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر .** [3]
- **الانتقاء في أخبار المدينة .** [4]

---

[1] توجد صورة محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة ميكروفيلم رقم (٥٠٢٥) ، وعدد أوراقها (١٦) ورقة .

[2] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٩٦) وعدد أوراقها ((١٨) ورقة – ٧٦ – ٩٣)) .

[3] قام بتحقيقه فضيلة الدكتور / غالب الحامضي ، ونشرته دار الوطن .

[4] ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون (١/١٧٥) ، وجاء باسم الابتغاء في أخبار المدينة المنورة ذكره إسماعيل باشا في هداية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين (٦/٥٧) .ولم أقف عليه مطبوعا ، أو مخطوطا .

- **الفوائد وهي ثلاثة عشر جزءا [1]:**

- **الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس . [2]**
- **الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس . [3]**
- **الجزء الرابع من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص –انتقاء ابن أبي الفوارس . [4]**
- **الجزء بعض الخامس من الفوائد الغرائب المنتقاة رواية أبي طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص – انتقاء ابن أبي الفوارس . [5]**

---

(1) جميع ما ذكرته من أرقام في مكتبة الأسد – الظاهرية إنما هو الترقيم الجديد الأخير .

(2) وهو الجزء الأول الذي أقوم بتحقيقه ، وسوف يأتي بيانه عند وصف النسخة .

(3) وهو الجزء الثالث الذي أقوم بتحقيقه ، وسوف يأتي بيانه عند وصف النسخة .

(4) توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٣٣) كتبت بخط مغربي ، وعدد أوراقها (٢٢ ورقه ، ((١٣٩ – ١٨٠))) ، ونسخة أخرى برقم (١٨٧٩) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٤ورقة ، ((٦٦-٧٩))) وكتب على الغلاف : المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، وكتب عليها كذلك : الجزء الرابع من فوائد أبي طاهر ، انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ .

(5) توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (١١٧٨) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٩ ورقة ، ((٢٤٧-٢٦٥)) وجاء في الغلاف : المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، وجاءت كذلك برقم (٩٢٥٤) ، وجاء مكتوبا على الغلاف : فيه بعض الخامس ، وبرقم (٣٧٨٢) وكتب في الغلاف : المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي ، وهو قطعة منه كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢١ورقه ، ((٢٤٢-٢٦٣))) ، وتوجد منها صورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ضمن مجموع – ميكروفيلم رقم (٥٠٥٢) .

- **الجزء السادس من الفوائد المنتقاة العوالي رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس.[1]**
- **الجز السابع من الفوائد المنتقاة العوالي من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص عن شيوخه انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس.[2]**
- **الجزء الثامن من الفوائد المنتقاة الحسان العولي من حديث المخلص – انتخاب – ابن أبي الفوارس.[3]**

---

(1) وهو يشتمل على أجزاء توجد منه نسخة لأحد أجزائه محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٣٣) كتبت بخط مغربي، وهي الثاني من السادس، وعدد أوراقها (١١ورقه، ((١٨١-١٩١)))، مكتوب على الغلاف : الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات، ونسخة أخرى برقم (١١١٩) كتبت بخط نسخي، وهي الثالث والرابع من السادس، وعدد أوراقها (١٦ورقه، ((٦٤-٧٩)))، مكتوب في غلافها المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب، عن الشيوخ العوالي، ونسخة أخرى برقم (٣٨٠٨) كتبت بخط نسخي، وعدد أوراقها (٢٠ورقه، ((٦٣-٨٢)))، مكتوب على الغلاف الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ، وتوجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٠٢) كتبت بخط نسخي، وهي الثاني من السادس، وعدد أوراقها (١١ورقه، ((١١٩-١٢٩)))، مكتوب على الغلاف الجزء فيه من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وكتب بجانب الورقة من أسفل إلى أعلى الجزء الثاني من السادس من تجزئة ثلاثة.

وقام زميلي الأخ الشيخ / صالح بن غالب العواجي بتحقيق الأجزاء الرابع، والخامس، والموجود من السادس من هذه الفوائد.

(2) توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ميكروفيلم رقم (٧٠٤٧)، كتبت بخط نسخي، وعدد أوراقها (٢٨ورقة، ((١٧٩-٢٠٧))).

(3) توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (١١٥٠)، كتبت بخط معتاد، وعدد أوراقها (٤٠ورقة ((١-٤٠))). ووصفها (١٨) ورقة مصورة ذات وجهين (أ)، و (ب)، والورقة (١٩) صور منها وجه (أ) فقط، ورقة (٢٠) صور وجه (ب) فقط ومن (٢٠-٢٢) فراغ لم يصور، وجاء في أوله الجزء الثامن من الفوائد المنتقاة الحسان العوالي من حديث المخلص، انتخاب أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ، وفي آخره سماع

- الجزء التاسع من الفوائد المنتقاة الحسان رواية أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص –انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس . [1]

- الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الثقات رواية أبي طاهر محمد ابن عبد الرحمن المخلص – تخريج أبي الفتح ابن أبي الفوارس . [2]

- الجزء الحادي عشر من الفوائد المنتقاة الحسان من حديث أبي طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس المخلص – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس . [3]

- الجزء الثاني عشر من حديث المخلص – انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس . [4]

لجميع هذا الجزء . وكتب على الغلاف : المخلصيات أو الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي .

(1) توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٥٨) كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢٦ورقة ، ((٢٠٨-٢٣٣))) ، وكذلك وردت برقم (٣٨٣٣) وكتبت بخط تعليقي وعدد أوراقها (٣٠ورقه ، ((١٩٣-٢٢٢))) ، ووردت برقم (١٠٢٨) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٨ورقات ، ((١٢-١٩))) .

(2) توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٥٨)، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢٣ ورقة ((٢٣٥-٢٥٨))) ، وهناك نسخة أخرى محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٩٦) كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٧ورقة ((٧٦-٩٢))) ، وهناك نسخة أخرى كذلك برقم (١٠٨٨) كتبت بخط نسخي على الطريقة المغربية ، وهي الجزء الثاني من العاشر من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن ابن العباس المخلص عن شيوخه ، انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس ، وتقع في (١٤ورقة ((٢٠٦-٢١٩))) ، وتوجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ميكروفيلم رقم (٧٠٤٧) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (٢٣ورقة ((٢٣٥-٢٥٨))) .

(3) توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٣٣) كتبت بخط معتاد ، عدد أوراقها (٢٢ورقة ((٢٢٣-٢٤٤))) .

(4) هو والذي قبله في مجموع واحد بنفس الرقم .

- الجزء الثالث عشر من فوائد أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص – انتقاء أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس . [1]

أما الجزء الثاني فقد ذكره أهل العلم ، و لم أقف عليه مطبوعا ، ولا مخطوطا ، والله أعلم . وقد ذكر أبو الطيب الفاسي في ذيل التقييد (١٦٢/١) سماع محمد بن عبد الكريم الحلبي ، وأنه حضر على حسن الكردي (الثاني من حديث المخلص) ، وفي الذيل كذلك (٤٧٧/١) في سماع إسماعيل بن يوسف المكتوم من أبي النجا عبد الله بن عمر بن اللتي (الثاني من الثاني من حديث المخلص) ، وذكره ابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (١٤٥/١) قال رحمه الله : وانتقائي من الثاني من الثاني من حديث أبي طاهر المخلص) ، وذكر ه ابن حجر في مقدمة فتح الباري (ص ٢٣) قال : (وقع لنا بعلو في الجزء الثاني من حديث المخلص) ، وكذلك في (ص ٣٧) من المقدمة حيث قال : (ورويناه عاليا في الجزء الثاني من حديث أبي طاهر المخلص) .

وهناك أحاديث منتقاة من تلك الفوائد منها .

- **جزء منتقى من الجزء الرابع من حديث المخلص** [2] .
- **الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء .** [3] قال عنه ابن حجر في المجمع المؤسس (٨٩/٢) : ((جزء ضخم مخرج من الأول الكبير ، ومن الثالث ، ومن السادس ، وهو غير المجالس السبعة التي سمعناها من حديث المخلص أيضا)) .

---

[1] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٣٣) كتبت بخط معتاد ، وعدد أوراقها (٦ ورقات ((٢٤٧-٢٥٢))) .وتوجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ميكروفيلم رقم (١٥٣٩) ، وعدد أوراقها (٤ ورقات ((٢٤٧-٢٥٠))) .

[2] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٣٩) كتبت بخط معتاد ، وعدد أوراقها (٧ ورقات ((٨٤-٩٠))) .

[3] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٧٨٨) ، وكتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٠أوراق ((٤٣-٥٢)) ، وتحتوي على أربعة وأربعين

• **جزء فيه منتقى من الجزء الحادي عشر ، والثاني عشر** من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ، انتقاء ابن أبي الفوارس [1].

المطلب العاشر : وفاته :

كانت حياته رحمه الله حافلة بالخير والعطاء والعلم ، وقد نهل طلبة العلم مما عنده .

وكانت وفاته في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

قال الصريفيني : ((وتأخر المخلص عن الإملاء أسبوعا واحدا ، ومات في الثاني —رحمه الله — وهو اليوم الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان ، وصلي عليه في جامع المدينة ، ودفن بباب حرب — رحمه الله))[2].

وقال الخطيب : حدثني الحسن ابن أبي طالب ، وأحمد بن محمد العتيقي قالا : مات أبو طاهر في شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، قال الحسن : وله ثمان وثمانون سنة [3].

حديثا . وهناك نسخة أخرى محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (١١٣٨) ، وكتبت بخط قليل الإعجام ، وعدد أوراقها (٨ ورقات ((٦٤-٧١))) ، وتحتوي على أربعة وأربعين حديثا . وجاء في اسم النسخة : الجزء فيه أحاديث عوال منتقاة من المنتقى من سبعة أجزاء ، وجاء كذلك باسم : عوالي المنتقى من سبعة أجزاء من حديث المخلص ، وأحاديث النسختين واحدة .

[1] توجد منه نسخة محفوظة ضمن مجموع بمكتبة الأسد – الظاهرية – ميكروفيلم رقم (٣٨٢٤) ، كتبت بخط نسخي ، وعدد أوراقها (١٩ ورقة ((٥٢-٧٠))) .

[2] جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (١٧٥) . تحقيق فضيلة الدكتور / غالب الحامضي حفظه الله .

[3] تاريخ بغداد (٢/٣٢٣) .

الفصل الثاني : التعريف بالمنتقي

وبالكتاب

ويشمل مبحثين

المبحث الأول : التعريف بالمنتقي

المبحث الثاني : التعريف بالكتاب

المبحث الأول

التعريف بالمنتقي ويشمل على المطالب التالية

المطلب الأول : أسمه ونسبه .

المطلب الثاني : مولده وموطنه.

المطلب الثالث : نشأته وطلبه للعلم .

المطلب الرابع شيوخه .

المطلب الخامس تلاميذه .

المطلب السادس : مكانته العلمية وثناء الناس عليه.

المطلب السابع : مصنفاته .

المطلب الثامن : وفاته .

ابن أبي الفوارس [1]

المطلب الأول : اسمه ونسبه :

هو الإمام الحافظ أبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل ابن أبي الفوارس ، قال ابن الجوزي ((كان جده سهل يكنى أبا الفوارس)). [2]

المطلب الثاني : مولده وموطنه :

ولد رحمه الله في سحر الأحد لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وأما موطنه رحمه الله فمدينة بغداد حيث نشأ ومات فيها ، ومع ذلك فقد رحل رحمه الله إلى بعض البلاد طلباً للعلم ، ولقاء الأئمة .

---

[1] مصادر ترجمته :

تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٣٥٢/١-٣٥٣) ، المنتظم لابن الجوزي (١٤٩/١٥-١٥٠) ، الكامل لابن الأثير (١٣٦/٨) ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٢٥٠/٣-٢٥١) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٣/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٥٣/٣) ، العبر في خبر من غبر (١١١/٣) ، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٩٧) ، أربعتها للذهبي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦٦/٥) لابن العماد الحنبلي الدمشقي ، الإعلان والتوبيخ لمن ذم التاريخ (١٦٦) . طبقات الحفاظ (٤١٢-٤١٣) للسيوطي ، الرسالة المستطرفة (١٥٩) ، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤٢١) .

[2] المنتظم (١٤٩/١٥) .

المطلب الثالث : نشأته وطلبه للعلم :

نشأ رحمه الله في بيت علمٍ وصلاح ؛ فأخوه أبو الفتح علي بن أحمد كان ذا صلاح وتقى قال الخطيب : ((وكان أخوه علي بن أحمد ابن أبي الفوارس ، عبداً صالحاً ومات قبل أن يحدث)) .[1]

كان حاله كحال العلماء في طلبهم للعلم من سماع الحديث والعناية به ، والرحلة في طلبه فقد سمع من أئمة ، ورحل ، وكتب ، وانتخب .

وقد كان سماعه مبكراً ؛ وأول سماعه سنة ست وأربعين ومائة ، أي عند ما كان في الثامنة من عمره ، وكان سماعه من أبي بكر النجاد .

قال الذهبي : ((وأول سماعه في سنة ست وأربعين وثلاثمائة)) .[2]

وقال : ((قال الحاكم : أول سماع ابن أبي الفوارس من أبي بكر النجاد)) .[3]

وكانت رحلاته إلى كل من : البصرة ، وبلد فارس ، وخراسان ، وأصبهان .

قال الخطيب رحمه الله : ((سافر في طلب الحديث إلى البصرة ، وبلد فارس ، وخراسان)).[4]

وقال : ((ورحل محمد في طلبه – الحديث – إلى خرسان ، وأصبهان وغيرهما)) [5] .

وقد كان رحمه الله مشهوراً بالانتخاب .

قال الخطيب رحمه الله : ((وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه)) [6].

وقد كان رحمه الله ذا مترلة كبيرة بين العلماء ، وقد كان له اهتمام كبير في الجرح والتعديل ، وله أحكام تدل على سعة علمه وإدراكه بأحوال الرجال جرحاً وتعديلاً . وقد ذكر الذهبي رحمه الله في السير جملة من أقواله في الرجال وإليك أرقام الصفحات

---

[1] تاريخ بغداد (١/٣٥٣) .

[2] السير (١٧/٢٢٣) .

[3] السير (١٧/٢٢٤) ، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٥٣) .

[4] تاريخ بغداد (١/٣٥٢) .

[5] المصدر السابق (١/٣٥٣) .

[6] المصدر السابق (١/٣٥٢-٣٥٣) .

[١٤/٤٠١، ١٦/٦١-١٤٢-١٧٠-١٧٣-١٨٥-٢٠٢-٢١٢-٢٢٧-٢٤٨-٢٩٧-٣١٨-٣٦٢٤-٣٣٣-٣٨٩-٤٣٢-٥٥٠، ١٧/٩] إضافة إلى أنه ذكره فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل وجعله في الطبقة الحادية عشرة [١].

المطلب الرابع: شيوخه [٢]:

١- أحمد بن الفضل بن خزيمة .

٢- أحمد بن جعفر بن سلم .

٣- أحمد بن يوسف بن خلاد .

٤- جعفر بن محمد الخُلدي .

٥- دعلج بن أحمد .

٦- عبيد الله بن محمد بن بطة العُكبري .

٧- محمد بن الحسن بن مقْسَم .

٨- أبو الحسن محمد بن علي بن سهل .

٩- أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي .

١٠- أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ .

١١- أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش .

١٢- أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري .

١٣- أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي .

١٤- أبو علي بن الصواف محمد بن أحمد .

١٥- أبو عيسى بكار بن أحمد .

وخلق كثير .

---

[١] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (١٩٧) .

[٢] تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣) ، السير (١٧/٢٢٣) .

المطلب الخامس : تلاميذه[1] :

١- أحمد بن محمد أبو بكر البرقاني.

٢- أحمد بن محمد الصوفي أبو سعد الماليني .

٣- الخطيب البغدادي .

٤- عبد الواحد بن علي العلاف .

٥- عبيد الله بن عبد الله بن محمد أبو القاسم السرخسي .

٦- مالك بن أحمد البانياسي .

٧- محمد بن علي أبو بكر الخياط .

٨- محمد بن علي بن سِكّينة .

٩- هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي .

١٠- أبو الحسين بن المهتدي .

١١- أبو علي بن البنّاء

وغيرهم .

المطلب السادس : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

تظهر مكانته رحمه الله من أقوال أهل العلم فيه ، وكذلك من مؤلفاته ورحلاته وبما كان يمليه ، فقد كانت له رحلات علمية ؛ التقى فيها بعلماء أجلاء ، ومشايخ فضلاء .

وكانت له دروس علمية في جامع الرصافة ببغداد . حيث يملي ويدرس طلبة العلم .

---

[1] تاريخ بغداد (٣٥٢/١-٣٥٣) ، السير (٢٢٣/١٧) .

قال الخطيب : ((وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهوراً بالصلاح وكتب الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه)) . [1]

وقال عنه أنه كان : ((يُملي في جامع الرصافة)) . [2]

وقال ابن عبد الهادي : ((الحافظ الثقة)) ، وقال : ((أثنى عليه الدارقطني ، وذكره الدباغ في الحفاظ في الطبقة التاسعة)) [3]

ونعته الذهبي في السير بقوله : ((الإمام الحافظ المحقق الرحال)) [4].

وقد ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل [5]

وكذلك ذكره السخاوي في من تكلم في الرجال [6]

وقال ابن العماد الدمشقي : ((المصنِّف الثقة)) [7].

المطلب السابع : مصنفاته :

ذكرت فيما سبق أن ابن أبي الفوارس قد اشتهر بالانتقاء على الشيوخ ، ولكن يذكر العلماء أن له :

١- الأمالي [8]

قال الخطيب : ((وسمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه)) [9]

---

(1) تاريخ بغداد (١/٣٥٢-٣٥٣) .

(2) المصدر السابق ، وجامع الرصافة من أشهر جوامع بغداد فقد بناه المهدي في أول خلافته ، انظر الحديث عنه في تاريخ بغداد (١/١٠٨) .

(3) طبقات علماء الحديث (٣/٢٥٠) .

(4) السير (١٧/٢٢٣) .

(5) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والعديل (١٩٧) .

(6) الإعلان والتوبيخ (١٦٦) .

(7) شذرات الذهب (٥/٦٦) .

(8) المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (٢/٣٥٤) ، الرسالة المستطرفة (١٥٩).

(9) تاريخ بغداد (١/٣٥٣) .

٢- التاريخ . ذكره ابن حجر في لسان الميزان [١].

٣- الصحيح [٢].

٤-حديث أبي بكر بن خلاد [٣]

٥- ذكر أسماء من اتفق البخاري ومسلم على تصحيح الرواية عنهم من الصحابة [٤] .

٦- فضائل معاوية [٥]

• **الانتقاءات : -**

انتقى على المُصنِف أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص .

انتقاءاته على أبي القاسم عبيد الله بن محمد السقطي .

قال الذهبي : (روى الكثير وانتخب عليه ابن أبي الفوارس) [٦]

وقال أيضاً : (قال ابن النجار : انتقى له ابن أبي الفوارس فوائد في مائة جزء ، وكان من الصالحين ، رحمه الله تعالى .) [٧].

---

[١] ذكره ابن حجرفي لسان الميزان في ترجمة إبراهيم بن أحمد البزوري (١/٢٨) ، وفي ترجمة عبد الباقي بن قانع (٣/٣٨٣).

[٢] موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العمري (٤٢١) ، وانظره في تاريخه في ترجمة محمد بن عبيد الله ابن الشخير (٢/٣٣٣) .

[٣] فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني (١٨٧) .

[٤] منتخب مخطوطات المدينة للزركلي (٩) .

[٥] ذكره الدكتور أكرم العمري في موارد الخطيب البغدادي (٤٢١) وانظره في منهاج السنة لابن تيمية (٧/٣١٢)

[٦] السير (١٧/٢٣٦) .

[٧] المصدر السابق (١٧/٢٣٧) .

المطلب الثامن: وفاته:

كانت وفاته رحمه الله في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة . ودفن من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة حرب ، وقُبِرَ إلى جنب قبْرِ أحمد بن حنبل غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة .[1]

وكان عمره عندما مات رحمه الله أربعاً وسبعين سنة تقريباً .

---

[1] تاريخ بغداد (٣٥٣/١) .

المبحث الثاني : الكتاب

ويشمل على المطالب التالية :

أولاً : اسم المخطوط ، والتحقيق فيه .

ثانياً : نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

ثالثاً : موضوع الكتاب .

رابعاً : مكانته العلمية .

خامساً : ترجمة سند النسخة

سادساً : وصف نسخ الكتاب وبيان أماكنها .

سابعاً : سماعات الكتاب .

أولاً : اسم المخطوط ، والتحقيق فيه : -

المخطوط الذي قمت بتحقيقه ، هو الجزء الأول ، والثالث من الفوائد المنتقاة :-

الجزء الأول : -

- جاء اسمه كما كتب على الورقة الأولى [١٣٧/ أ] : ((الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب ، عن الشيوخ العوالي)) انتقاء أبي الفتح ابن أبي الفوارس الحافظ . فكما ترى سميت بالفوائد وقد مر معنا أن من أهل العلم من يدخل الفوائد ضمن الأجزاء ، وأحياناً تأتي بعنوان حديث أبي طاهر ، أو المخلصيات ، انظر مصنفات المُخَلِّص، وجاء في سماعات هذا الجزء : [لوحة - ١٧٦/ ب] ((سمع جميع هذا الجزء الأول الكبير ، من حديث المُخَلِّص)) ، وجاء كذلك [لوحة - ١٧٧/ أ] : ((قرأت جميع هذا الجزء الأول الكبير من حديث المُخَلِّص)) ، وكذلك جاء : [لوحة - ١٧٧/ب] ((سمع جميع هذا الجزء وهو الأول الكبير من حديث المُخَلِّص)) . وهذا الجزء كبير يشمل أربعة أجزاء .

- الجزء الثالث : -

جاء مكتوباً على الورقة الثانية من المخطوط [١٤٠/ب] ((الجزء الثالث من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات)) ، والورقة الأولى عليها سماعات منها : [لوحة ١٣٩/ ب]

((سمع الجزء الثالث كله على الشيخين ...)) .

وجاء في [لوحة ١٤٠/ أ] : ((سمع هذا الجزء الثالث من حديث المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ ...)) .

وجاء في سماعات النسخة في آخره [لوحة ١٥٧/ ب] : ((سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من فوائد المُخَلِّص، انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ أبي الحسين النَّقُور...)) .

وجاء كذلك في [لوحة ١٥٧/ ب] : ((سمعه كله من أبي القاسم ابن البسري بقراءة

....)) ، وكذلك جاء في آخره [لوحة ١٥٧/ ب] : ((سمع الجزء الثالث من فوائد المُخَلِّص، انتقاء ابن أبي الفوارس ...)) .

والسماعات في هذا الجزء كثيرة جداً .

ذكره ياسين السواس في فهرس مجاميع العُمرية ضمن أجزاء الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات [١]

وكما ترى قد وصف بالجزء الثالث، وهو مما أُطلق عليه . انظر المطلب التاسع مصنفاته .

وهو من الاختصار كما تراه في السماعات .

ثانياً : نسبة الكتاب إلى مؤلفه : -

مما يدل على صحة نسبة الكتاب المؤلف أمور منها : -

١- السند المتصل بين المُخَلِّص، ورواة النسخة للجزء الأول ، والثالث ، وسوف تأتي ترجمتهم بإذن الله .

٢- السماعات الموجودة في آخر الجزء الأول ، وأول الثالث ، وآخره .

٣- ذكره ابن حجر ، والذهبي ، وغيرهما في مصنفاتهما باسم فوائد أبي طاهر ، أو فوائد المُخَلِّص، ونصوا على رقم الجزء .

٤- وجود جملة من الأحاديث أخرجها بعض المصنفين في مصنفاتهم من طريق المُخَلِّص، منهم الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والمزي في تهذيب الكمال ، والضياء المقدسي في المختارة ، والذهبي في السير ، وابن حجر في إتحاف المهرة .

٥- ذكر عبد الحي الكتاني الجزء الأول في كتابه فهرس الفهارس والأثبات [٢]وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة عند حديثه عن الأجزاء فقال : ((والأجزاء

---

[١] فهرس مجاميع العُمرية ، في دار الكتب الظاهرية بدمشق (٥١٣)

[٢] فهرس الفهارس و الأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني(٢/٩٢١)

المخلصيات ، من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص الذهبي)) [1].

٦- ذكر الجزء الأول ،والثالث الشيخ الألباني رحمه الله في فهرس دار الكتب الظاهرية [2]وكذلك ياسين السواس في فهرس مجاميع المدرسة العُمرية [3] .

ثالثاً : موضوع الكتاب : -

تحدثت في تمهيد الفصل الأول عن المصنفات في السنة النبوية ، وذكرت منها الأجزاء الحديثية ، وذكرت أن الفوائد الحديثية تعد قسماً منها .

وموضوع الفوائد الحديثية لا يراعى فيها تنظيم معين ككتب الصحاح ، أو السنن ، أو المسانيد ، وما شابهها ، وإنما تُنتخب الأحاديث ، وتُنتقى ، وذلك لأمور منها أن المؤلف قد يرمي في تأليفه إلى أمور معينة من لطيفة في الإسناد ، أو إثبات لفظة معينة في حديث ، أو طريق لإثبات متن حديث ، أو القصد إلى علو في الإسناد ، أو تسلسله ، أو صحته ، أو غرابة المتن أوالإسناد ، أو سوق الحديث من رواية صحابي غير مشهور بروايته ، أو غير ذلك . [4]

وموضوع الفوائد لأبي طاهر لا يخرج عن هذا الإطار .

رابعاً : مكانته العلمية : -

لكتب أبي طاهر المُخَلِّص مكانة علمية قوية بين أهل العلم ، فحديثه وكتبه قد اهتم بها العلماء ومما يدل على أهمية كتبه رحمه الله لا سيما المخلصيات منها رواية أهل العلم لها ، وسماعهم إياها ، وذكرهم لها .

---

(١) الرسالة المستطرفة (٩٤) .

(٢) فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني (٥٣٥-٥٣٦) .

(٣) فهرس مجاميع العُمرية ، في دار الكتب الظاهرية بدمشق (١٠٢-٥١٣) .

(٤) مقدمة المحقق لكتاب الفوائد لتمام بتصرف (٢٠)

فقد روى ابن رُشيد بإسناده إلى المُخَلِّص الجزء الأول [1]. وقد روى الأول الكبير لجميع أجزائه ، وبيّن أول الأول وآخره ، وأول الثاني وآخره ، وأول الثالث وآخره ، وأول الرابع وآخره .

وقال التجيبي في برنامجه : ((الجزء الأول من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص رحمه الله تعالى ، وهذا يحتوي على أربعة أجزاء ، قرأت جميعه على...))[2]

وكذلك روى أبو الفتح ابن سيد الناس بإسناده الجزء الأول الكبير والسادس . [3]

وكذلك رواية ابن حجر للجزء الأول ، والثاني ، والثالث من الأول [4] . وله رواية لبعض الأجزاء الأخرى [5] .

---

(1) ملء العيبة لابن رشيد (٣/٨٢- ٩١) .

وقد وقفت على أحد أجزاء الأول الكبير وهذا عنوانه (الجزء الأول من الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات) رواية الشيخ أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس ابن عبد الرحمن المُخَلِّص، مما خرجه له الشيخ الحافظ أبو الفتح محمد ابن أبي الفوارس رحمه الله ، رواية أبي نصر محمد محمد الزينبي ، عن المُخَلِّص، رواية أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني عنه ، رواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي عنه .

وهي نسخة جميلة للجزء الأول من الأول الكبير فقط ، وفي آخرها تفصيل لأوائل الأحاديث وأواخرها من كل جزء من أجزاء الأول الكبير ، وهي التي جعلها أحد الباحثين الجزء الأول الصغير مقابل الجزء الأول الكبير فوهم حفظه الله . والصواب أنها أحد أجزاء الأول الكبير ، هذا للتنبيه ، والله أعلم . وله صورة محفوظة بمكتبة الجامعة الإسلامية قسم المخطوطات ميكروفيلم برقم (٨٩) وعدد أوراقها (١٠) ورقات ((٩٩-١٠٨))

(2) برنامج التجيبي (١٧٤) .

(3) أبو الفتح اليعمري ، وآثاره وتحقيق أجوبته (١/٢٧٤-٢٧٥)

(4) المجمع المؤسس (١/٣٥٨، ٢/ ١٠٩)

(5) انظر في المجمع المؤسس (١/٣٣٩-٥٨٤ ، ٢/ ٦٠- ١٥٩-٢٠١) .

قال الشيخ الألباني رحمه واصفاً الجزء الأول :((وهو جزء كبير ليس كالأجزاء الصغيرة الحديثية المعروفة)) [1] ويأتي مزيد توضيحٍ في وصف نسخ الكتاب .

تضمن الكتاب على فوائد حديثية إسنادية ، وتضمنه على تعليقات لبعض شيوخ المُخَلِّص كابن صاعد مثلاً . انظر أقواله على الأحاديث [١٣٤-١٣٧-١٤٥-١٥٠-١٦٢-١٦٥-١٧٠-١٧٨-١٩٠-١٩٧-٢٠٢-٢٠٣-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦-٢٣٧-٢٤٠-٢٤٥-٢٤٧-٢٥٢-٢٦١-٢٦٩-٢٧٢-٢٧٣-٢٨٦-٢٩١-٢٩٣-٣٠٣-٣٢٧-٣٣٢-٣٣٨-٣٥٠-٣٥٥-٥٢٩-٥٣٠-٥٣١-٥٣٤-٥٤١-٥٤٤-٥٦٢-٥٦٦-٥٩٨] .

وتضمن كذلك على بيان تاريخ سنة التحديث انظر الأحاديث رقم [٢٤- ١٢٧ - ١٣٢-٢٩٢- ٣٤٣- ٣٦٦ - ٤٥٦- ٥٢٩-٥٤٣-٥٤٧-٦٠٤] .

وتضمنه لنقل بعض أقوال أئمة الجرح والتعديل انظر الأحاديث رقم[٢١٨-٢٢٤-٥٦٦].

وتضمنه لبيان بعض أسماء المكنيين ، أو كنى بعض الأسماء انظر الأحاديث رقم [١٢٤-٢٤٥-٢٦٩-٢٨٦-٣٠٢-٣٣٤-٥٦٢] .

خامساً : ترجمة سند النسخة : -

الجزء الأول : -

من رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد البُسْري البُنْدَار، **عن المُخَلِّص.**

ورواية أبي نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي ، **عن المُخَلِّص.**

ورواية أبي القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكبَري الواعظ ، **عن ابن البُسْري** .

ورواية أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر السري الزاغوني ، **عن الزينبي** .

ورواية أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن أحمد الشبلي القصار ، **عن الزينبي أيضاً**

---

[1] فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني (٥٣٥) .

أولاً : ترجمة سند النسخة للجزء الأول : -

• الشيخ الجليل ، العالم الصدوق ، مسند العراق ، أبو القاسم ؛ علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْري ، البغدادي البُنْدَار[1].

قال السمعاني البُسْري : بضم الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بُسر بن أرطاة ، وقيل : ابن أبي أرطاة . [2]

قال ابن نقطة : والظاهر أنه منسوب إلى البُسرية قرية على مسيرة فرسخين من بغداد [3].

وقال السمعاني البُنْدَار: بضم الباء الموحدة ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى من يكون مكثراً من شيء يشتري منه من هو أسفل منه أو أخف حالاً وأقل مالاً منه ثم يبيع ما يشتري منه غيره ، هذه لفظة عجمية . [4]

وقال الخطيب : سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ست وثمانين وثلاثمائة [5]

سمع : من أبي طاهر المُخَلِّص، وأبي أحمد الفرضي ، وأبي الحسن ابن الصلت المُحبر ، وإسماعيل بن الصرصري ، وأبي عمر ابن المهدي ، وطائفة .

وأجاز له أبو عبد الله بن بطة العُكبري ، ونصر بن أحمد المَرْجِي ، ومحمد بن جعفر التميمي .

---

(1) مصادر الترجمة : تاريخ بغداد (٣٣٥/١١) ، الإكمال (٤٨٦/١) ، الأنساب (٣٦٤/١-٣٦٥، ٤٢١) ، المنتظم (٢٢١/١٦) ، الكامل في التاريخ (٤٢٦/٨) ، تكملة الإكمال ابن نقطة (٤٠٥/١) ، السير (٤٠٢/١٨) .

(2) الأنساب (٣٦٤/١) .

(3) تكملة الإكمال لابن نقطة (٤١٠/١) ، وانظر توضيح المشتبة في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي (٥٠٤/١) .

(4) الأنساب (٤٢١/١) .

(5) تاريخ بغداد (٣٣٥/١١) .

حدث عنه : الخطيب ، والحُميدي ، وأبو علي البرداني ، وأبو الفضل بن المهتدي بالله ونصر بن نصر العُكبري ، وعدد كثير ، وبالإجازة أبو المعالي محمد بن محمد اللحاس .
قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان صدوقاً .[1]
وقال : قال إسماعيل الحافظ : شيخ ثقة ، وأثنى عليه .
قال الذهبي : مات أبو القاسم في سادس رمضان ، سنة أربع وسبعين وأربعمائة .[2]

- الشيخ الصالح ، الزاهد ، الشريف ، مسند الوقت ، أبو نصر محمد بن محمد بن علي ابن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن البحر عبد الله بن العباس الهاشمي ، العباسي ، الزينبي ، البغدادي .[3]

قال السمعاني الزَيْنَبي : بفتح الزاي ، وسكون الباء المنقوطة بثنتين من تحتها وبعدها نون ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي ، وظني أنها زوجة إبراهيم الإمام محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي .
ولد في صفر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .
سمع أبا طاهر المُخَلِّص، وأبا بكر محمد بن عمر بن زنبور ، وأبا الحسن بن الحمَّامي ، وغيرهم . وكان آخر من حدث عن المُخَلِّص وابن زُنْبُور في الدنيا .
روى عنه الحُميدي ، وابن الخاضِبة ، والبرَدَاني ، ومؤتمن الساجي ، وأبو الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي، وأبو بكر الزاغوني ، وخلق كثير ، وآخرهم موتاً هبة الله بن أحمد الشِّبْلي وبقي بعده يروي عنه بالإجازة أبو الفتح بن البَطِّي .
قال السمعاني : أبو نصر شريف زاهد ، صالح ديّن ، متعبد ، هجر الدنيا في حداثته ، ومال إلى التصوف ، وكان منقطعاً في رباط شيخ الشيوخ أبي سعد ، انتهى إليه إسناد البغوي ، ورحل إليه الطلبة .

---

(1) تاريخ بغداد (٣٣٥/١١) .
(2) السير (٤٠٣/١٨) .
(3) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد (٢٣٨/٣-٢٣٩) ، الإكمال (٢٠٢/٥) ، الأنساب (٢١٣/٣) ، السير (٤٤٣/١٨) .

● الشيخ الإمام الواعظ ، أبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس العُكْبَري الشافعي. [1]

قال السمعاني : العُكْبَري بضم العين وفتح الباء الموحدة ، وقيل بضم الباء أيضاً ، والصحيح بفتحها ، بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي ، وهي أقدم من بغداد .

ولد سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع أبا القاسم بن البُسْري ، وعاصم بن الحسن ، وأبا الغنائم بن أبي عثمان ، ونظام الملك ، وأبا الليث التُّنْكَتي .

حدث عنه : السمعاني ، وابن سُكينة ، وابن الأخطر ، وحفيده محمد بن علي بن نصر ، وعبد السلام الداهري ، وعمر بن كرم ، وأبو علي الجواليقي ، وأبو الحسن بن القطيعي ، وآخرون ، وأجاز لأبي الحسن ابن المُقيّر .

قال ابن الجوزي : كان ظاهر الكياسة ، يعظ وعظ المشايخ ويتخيره الناس لعمل الأعزية ، ونشأ ولده أبو محمد على طريقته .

مات أبو القاسم في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

● الشيخ المسند الكبير الصدوق ، أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن السري البغدادي ، ابن الزاغوني المُجلّد [2].

سمّعه أخوه الإمام أبو الحسن ، من أبي القاسم علي بن البسري ، وأبي نصر الزينبي ، وعاصم بن الحسن ، ورزق الله ، ومالك البَانْيَاسي ، وطراد النقيب ، وأبي الفضل ابن خيرون ، وعدة .

حدث عنه ابن عساكر ، والسمعاني ، وابن الجوزي ، وابن طبرزد ، والكندي ، وابن ملاعب ، ومحمد بن المعالي البناء ، وعبد السلام بن يوسف العبرتي ، وأبو علي بن

---

[1] مصادر ترجمته : الأنساب للسمعاني (٤/١٩٦) ، المنتظم (١٨/١٢٣) ، السير (٢٠/٢٩٦) .

[2] مصادر الترجمة : المنتظم (١٨/١٢٢) ، السير (٢٠/٢٧٨).

الجواليقي ، وعبد السلام بن عبد الله الداهري ، وأبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي ، وآخرون ، وآخر أصحابه بالإجازة أبو الحسن ابن المُقيِّر .

طال عمره ، وعلا إسناده ، وتفرد .

قال السمعاني : شيخ صالح متديِّن ، مرضي الطريقة ، قرأت عليه أجزاء ، وكان له دكان يجلد فيه .

مات في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ، وله أربع وثمانون سنة .

- الشيخ المُسند ، بقية المشايخ ، أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشِّبْلي البغدادي ، القصار الدقاق المؤذن .[1]

ولد سنة سبعين وأربعمائة .

وسمع من أبي الغنائم ابن أبي عثمان ، وطِرَاد بن محمد الزينبي ، وأبي نصر ابن المُجْلي .

حدث عنه أحمد بن صالح الجيلي ، وأبو بكر الباقدرائي ، وأبو العلاء العطار ، وآخرون .

وتوفي في سلخ ذي الحجة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

الجزء الثالث :

من رواية أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْري البندار ، **عن المُخَلِّص.**

ورواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النَّقُور ، **عن أبي طاهر أيضاً .**

ورواية أبي القاسم هبة الله أحمد بن عمر بن الطَّبَر الحريري ، **عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العُشاري ، عن المُخَلِّص.**

- الشيخ الجليل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النَّقُور، البغدادي ، البزاز .[2]

---

[1] مصادر ترجمته :تكملة الإكمال (٥٠٨/٣) ، السير (٣٩٣/٢٠) ، شذرات الذهب (٣٠٢/٦) .

[2] مصادر ترجمته : تاريخ بغداد (٣٨١/٤-٣٨٢) ، المنتظم (١٩٣/١٦) ، السير (٣٧٢/١٨) ، شذرات الذهب (٣٠١/٥) .

ولد في جماد ى الأولى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

وسمع علي بن عمر الحربي ، وعبيد الله بن حبابة ، وأبا حفص الكتاني ، ومحمد بن عبد الله الدقاق ، ابن أخي ميمي ، وأبا طاهر المُخَلِّص، وعيسى بن الوزير ، وعلي بن مـــردك ، وطائفة.

وكان صحيح السماع متحرياً في الرواية .

حدث عنه الخطيب ، والحُميدي ، وابن الخاضبة ، ومحمد بن طاهر ، ومؤتمن الســاجي ، وأبو الفضل محمد بن عمر الأُرْمَوي، وأبو الفتح عبد الله بن محمد البيضاوي .

قال الخطيب : كان صدوقاً [1].

وقال ابن خيرون : ثقة .

مات ابن النّقُور: في سادس عشر رجب ، سنة سبعين وأربعمائة ، عن تسعين سنة .

● الشيخ الجليل ، الأمين ، أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشاري . [2]

قال الخطيب : كتبت عنه ، وكان ثقة صالحاً ، ولد في أول سنة ست وستين وثلاثمائة ، ، وقال لي : كان جدي طُوالاً فقيل له : العُشاري .

سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا الفتح القوّاس ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا عبد الله بـــن بطة ، ومحمد بن يوسف العلاف ، والكتاني ، والمُخَلِّص، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا عيسى ابن الوزير ، والمعافى .

قال الذهبي : كان أبو طالب فقيهاً ، عالماً زاهداً ، خيراً مكثراً ، صحب أبـــا عبـــد الله ابن بطة ، وأبا عبد الله بن حامد ، وتفقّه لأحمد .

حدث عنه : أبو الحسين ابن الطيوري ، وأبو علي البَرَدَاني ، وشجاع الذهلي ، وأبو العـــز ابن كادِش ، وأحمد بن قريش ، وآخرون .

توفي سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

---

(1) تاريخ بغداد (٣٨١/٤) .

(2) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد (١٠٧/٣) ، طبقـــات الحنابلـــة (١٩١/٢-١٩٢) ، الأنســـاب (١٧٤/٤) ، السير (٤٨/١٨) ، شذرات الذهب (٣٢٣/٥) .

● الشيخ الإمام ، المقرئ المعمر ، مسند القراء والمحدثين ، أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي الحريري ، ويعرف بابن الطَّبَّر .[1]

ولد يوم عاشوراء سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وسمع من أبي الحسن محمد بن عبد الواحد بن زوج الحرَّة ، وأبي إسحاق البرمكي ، وأبي طالب العُشاري ، وطائفة ، وتلا بالروايات على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط تلميذ أبي أحمد الفرضي .

حدث عنه ابن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج ابن الجوزي ، ويحيى بن ياقوت ، وعبد الخالق بن هبة الله البندار ، وعبد الله بن الطويلة ، وعلي بن محمد الأنباري ، وفاطمة بنت سعد الخير ، وعبد الرحمن بن أحمد العمري ، وعمر بن طبرزد ، وأبو اليمن الكندي ، وتلا عليه الكندي بست روايات ، وكان خاتمة من روى عنه في الدنيا . قال ابن الجوزي : وكان صحيح السماع ، قوي التدين ثبتاً ، كثير الذكر دائم التلاوة .

مات في ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، عن ست وتسعين سنة وأشهر .

قال أبو موسى : ذهب بصره ، ثم عاد بصيراً .

---

[1] مصادر ترجمته : المنتظم (١٧/٣٢٦) ، السير (١٩/٥٩٢) ، شذرات الذهب (٦/١٦٠) .

سادساً : وصف نسخ الكتاب وبيان أماكنها : -

الكتاب الذي أقوم بتحقيقه يشتمل على الجزء الأول ، والثالث .

وصف نسخة الجزء الأول : -

_ هو جزء كبير ليس كالأجزاء الصغيرة الحديثية وجاء في وصفه بأنه الجزء الأول الكبير[1] الجزء يقع في (٤٢) ورقة بما فيها ورقة العنوان ، والسماعات .

_ وكل ورقة ذات وجهين ، والوجه الواحد يحتوي من أربعة عشر سطراً ، إلى ثمانية عشر سطراً ، والغالب ستة عشر سطراً ، باستثناء السماعات .

_ وعدد الكلمات في كل سطر أربع عشرة كلمة تقريباً .

_ وكُتبت بخط نسخي جيد .

وقد راعى الناسخ اصطلاحات المحدثين ، وأساليبهم في غالب نسخه ، من ذلك وضع دائرة بين كل حديثين ، وجعل نقطة داخلها للدلالة على المقابلة ، واستعمل الهامش لبيان فروقات النسخ واستعمل الناسخ حرف (خ) للإشارة إلى فرق نسخة ، ووضع علامة (صح) للتصحيح ، وعلامة (ضـــ) للتضبيب ، واستعمل الضرب على الخطأ وهي الأحاديث رقم [٤٠-٤٥-٤٦-٤٩-٥٣-٦٩-٨٩-١٣٠-٢٠٣] ، وقد يستخدم للضرب بأن يكتب لفظة (لا) ، فوق أوله ، ولفظة (إلى) فوق آخره ذلك كما في حديث رقم [١٣٦-٣٦٥] وللوقوف على ذلك انظر أرقام المخطوط في الهوامش .

واستعمل كذلك الخرجات بالسهام إلى الهوامش مع تصحيح الخطأ ، وقد يكون التصحيح بين الأسطر مع وضع علامة (صح) في آخره انظر حديث رقم [٤٠] ، وصحح بعض الكلمات في الهامش دون علامة التصحيح ، و يهمل أحياناً نقط الأحرف .

وقد ذُكرت تخريجات لحديثين : حديث رقم [٧٠] ، [٢٠٠] ، وذُكرت تصويبات لبعض الألفاظ انظر حديث رقم [٦٣] ، [٢٠٣] .

---

[1] انظر السير (٢٢/٣٢٦-٢٣/٢٤٢) ، وذيل التقييد (١/٦٩) ، والمعجم المختص بالمحدثين (١/٢٧٦)

مكان النسخة :

نسخة الجزء الأول هي نسخة وحيدة وهي من محفوظات مكتبة الأسد بدمشق – الظاهرية – برقم (٣٧٥٨) ، وعدد أوراقها (٤٢ ورقة ((١٣٧-١٧٨))) . وهناك نسخة مصورة عن الأصل بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٧٠٤٧) .

- **اسم ناسخ الجزء : –**

جاء في الورقة الأولى ورقة العنوان : – وصاحب الجزء عبد الله أبو القاسم بن أحمد ابن أبي المكارم المقدسي وهذا خطه .

- **تاريخ نسخ الجزء : –**

شهر محرم سنة سبع وعشرين وستمائة

- **مكان نسخ الجزء : –**

مدينة السلام .

علماً بأن لبعض أجزاء الجزء الأول بعض النسخ منها :

الأول من الجزء الأول من أوله إلى آخر الربع الأول من حديث [١] إلى حديث رقم [٩٠] .

وهناك نسخة مصورة عن هذا الجزء بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مجموع رقم (٨٩) [1]. وفي آخر هذا الجزء أوائل وأواخر الأجزاء الأربعة .

---

[1] وقد ظن بعض الإخوة الباحثين أن هناك جزءاً للأول صغيراً غير الأول الكبير ، ويختلف عنه في أحاديثه ، وربما عزا إلى هذا الجزء على أنه الصغير ، والصواب أنه جزء من الكبير لا جزء صغير مستقل مختلف عن الأول الكبير .

وهناك نسخة أخرى للجزء الأول وهي الثالث من الأول الكبير وهو من محفوظات مكتبة الأسد بدمشق - الظاهرية - برقم (٤٥٨١)، وعدد أوراقها (١٠ ورقة ((٢٩-٣٨))) وهي مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مجموع رقم (١٠٠٨) .
وهو يبدأ من حديث رقم [١٨٢] إلى حديث رقم [٢٧٥] .

وصف نسخة الجزء الثالث : -

- الجزء يقع في (٢٠) ورقة بما فيها ورقة العنوان وورقة قبلها عليها سماعات والسماعات التي في آخر الجزء .
- وكل ورقة ذات وجهين ، والوجه الواحد يحتوي من اثنين وعشرين سطراً إلى ثمانية وعشرين سطراً ، وغالب الأسطر يضمّ خمساً وعشرين سطراً ، باستثناء السماعات .
- وعدد الكلمات في كل سطر أربع عشرة كلمة تقريباً .
- وكتبت بخط نسخي جيد .

وقد راعى الناسخ اصطلاحات المحدثين ، وأساليبهم في غالب نسخه ، من ذلك وضع دائرة بين كل حديثين ، وجعل نقطة داخلها للدلالة على المقابلة ، واستعمل الهامش لبيان فروقات النسخ واستعمل الناسخ حرف (م) ، و (ط) لبيان بعض فروقات هاتين النسختين ، ووضع علامة (صح) للتصحيح ، وعلامة (ضـ) للتضبيب ، واستعمل الضرب على الخطأ ، واستعمل الخرجات بالسهام إلى الهوامش مع تصحيح الخطأ ، وصحح بعض الكلمات في الهامش دون علامة التصحيح ، و يهمل أحياناً نقط الأحرف .

مكان النسخة :

نسخة الجزء الثالث هي نسخة وحيدة وهي من محفوظات مكتبة الأسد بدمشق - الظاهرية - برقم (٣٨٣٣) ، وعدد أوراقها (٢٠ ورقة ((١٣٩-١٥٨))) . وهناك نسخة مصورة عن الأصل بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (١٥٣٨) .

● **اسم ناسخ الجزء : -**

محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان .

جاء في الورقة الثانية ورقة العنوان [١٤٠/ ب] : - وقف هذا الجزء محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الأنصاري عفا الله عنه على جميع طلبة الحديث أو سائر العلوم من المسلمين .....

وجاء في الورقة رقم [١٥٨/ أ] : -

وكتب محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الأنصاري .

وجاء في الورقة رقم [١٥٨/ب] : -

بعد أن ساق سماعاً فقال : كتبه محمد بن محمد بن جعوان .

● **تاريخ نسخ الجزء : -**

جاء في الورقة رقم [١٥٨/ أ] : -

وصح ذلك مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وستين (يعني وستمائة) .

● **مكان نسخ الجزء : -**

لم يذكر مكان نسخ الجزء .

سابعاً : سماعات الكتاب : -

للكتاب سماعات كثيرة جداً ، وهذا مما يدل على صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

*** سماعات الجزء الأول : -**

جاء في الورقة الأولى ورقة العنوان [١٣٧/ب] من الجزء الأول : مسموع عبد الله أبو القاسم أحمد المقدسي وقف مستقر بالضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله .

سمع جميع هذا الجزء والأجزاء الثلاثة التي عنده على الشيخ البقية الصالح أبي الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري ، بحق سماعه من نصر بن نصر بقراءة

الإمام الأوحد سيف الدين أبي العباس أحمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي شرف الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن إسماعيل بن صدقة الحراني ثم الدمشقي وصاحب الجزء عبد الله أبو القاسم أحمد ابن أبي المكارم المقدسي وهذا خطه وذلك في شهر محرم الغريب منه سنة سبع وعشرين وستمائة بمدينة السلام حرسها الله تعالى ... مالكها والحمد الله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وجاء في الورقة رقم [١٧٦/ أ] : -

سمع جميع الجزء على أبي القاسم على بن أحمد البسري عن المُخَلِّص بقراءة أبي بكر ابن الخاضبة أبو القاسم إسماعيل السمرقندي ، وأبو القاسم نصر بن نصر بن علي العُكبري في محرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

وسمع الجزء مباشرة على الشيخ أبي القاسم نصر بن نصر العكبري بقراءة علي بن أحمد الزَيْديّ وبخطه والسماع عبد السلام بن عبد الله بن بكران الداهري في رجب سنة إحدى وخمسين وخمسمائة

وسمعه منه بقراءة محمد بن الحسين التكريتي عمر بن كرم ابن أبي يحيى الدينوري في رجب سنة اثنين وخمسين وخمسمائة .

وسمع ما كان عند أبي نصر الزينبي وآخره كبعض جسده على أبي بكر محمد بن عبيد الله ابن نصر الزاغوني عن أبي نصر بقراءة أحمد بن عمر الحسين بن خلف القطيعي انبأه أبو القاسم علي ، وأبو الحسن محمد ، وأبو علي الحسن بن إسحاق بن موهوب بن الجواليقي ، و...ثابت بن مشرف الأزجي سابع جماد الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

وسمع ... أبو نصر الزينبي على أبي المظفر هبة الله أحمد بن محمد الشِبْلي عن أبي نصر بقراءة إبراهيم الشعار وبخطه السماع أبو جعفر عبد الوهاب بن محمد بن عبد الغني الطبري وابنه عبد اللطيف .... ست وخمسين وخمسمائة ، وسمع هذا القدر من ابن الشبلي بقراءة يوسف بن محمد الموصلي أخوه سليمان ، وعلي وعمر بن محمد بن عبد الله السُّهْرَوَرْدي رابع شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وسمع الثاني منه على ابن الشبلي سوى حديثين منفرحة بنت أبي سعد بن نميرة بقراءة ابن أبي ... يوم الجمعة سادس شهر رجب سنة سبعة خمسين وخمسمائة .

وسماع في [١٧٦/ب] : -
قرأ جميع هذا الجزء على الشيخ أبي حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن بن عمر بسماعه من نصر بن نصر الحافظ أبو منصور عبد الله ابن أبي الفضل ابن أبي محمد الوليد سمعة أبو الحسن علي بن عبد الباقي بن علي الصالحي الدمشقي ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ، وأحمد بن بدران بن شبل ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسيون وأبو القاسم يوسف بن موهوب الجزري ، و... بن عبد الله الحلسي .... الحمصي وأحمد بن علي بن عبد الله المقدسي في الثامن من شهر رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة .

وسمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح أبي حفص عمر كرم ابن أبي الحسن الدينوري بسماعه من أبي القاسم نصر بن نصر العكبري الفقيه جمال الدين أحمد بن نصر الله بن أحمد الدمياطي الشافعي بقراءة كاتب السماع إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي يوم الجمعة خامس وعشرين ذي القعدة سنة خمس وعشرين وستمائة بالجانب الشرقي من بغداد بجامع السلطان والحمد الله وحده وصلى الله على محمد وآله ....

سمع جميع هذا لجزء الأول الكبير من حديث المُخَلِّص على الشيخ الإمام العالم الصدر الكبير المسند فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي أكرمه الله بسماعه من ..... من عمر بن كرم مسنده من مالك هذه النسخة ... موفق الدين أبو بكر أحمد بن شيخنا الإمام العالم الزاهد شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي ، ومحمد بن الشيخ تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي ، ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله ، وابن عمر أحمد بن عبيد الله ، ومحمد بن عبد الدئم بن أحمد بن عبد الدائم وعبد الله ، وعبد الرحمن ابنا أحمد بن عبد الله بن راجح ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن ، ومحمد بن عبد الله بن محمد ، وابن عمه أحمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن نعمه ، وحسن بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسيون ، وعبد الله بن عباس بن عمر الملقن أبوه ومحمد بن محمود بن نصر بن منصور الحلبي أبوه ، وإسماعيل بن إبراهيم ابن أبي بكر الحوراني أبوه ، وأخواه محمد وصالح وآخرون .... في النسخة المقروءة منها التي كتبت منها هذه وقوبلت عليها وصح ذلك وثبت بقراءة... أفقر عباد الله إلى عفوه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه في مجلسين أخرهما يوم الأربعاء السابع والعشرون من صفر سنة أربع وستون وستمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلام .

وسماع في [١٧٧/ أ] :

قرأت جميع هذا الجزء الأول الكبير من حديث المُخَلِّص على الشيخ الإمام العالم الزاهد تقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ومن أوله إلى البلاغ على الشيخ الإمام الزاهد المسند كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسي بسماعهما من داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب ، قال أنبا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي أنبا ابن البسري ح ، وسماع تقي الدين أيضاً من عمر بن كرم الدينوري أنبا نصر بن نصر ، أنبا ابن البسري ، أنبا المُخَلِّص فسمعه مالك هذه النسخة الوالد السيد

..... موفق الدين أبو بكر أحمد بن شيخنا الإمام العالم العابد الزاهد الورع شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي وبنو المسمع الأول محمد ، وزينب ، وفاطمة ، وخد يجة ، وحبيبة ، وآمنة ، وأمهم صفية بنت محمد بن عيسى ، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بنو سلامة وصح ذلك وطلب في مجلسين آخرهما يوم السبت السادس والعشرون من ذي الحجة سنة ثلاث وستون وستمائة بمعدل المسع الأول بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة بيد أفقر عباد الله تعالى إلى عفوه ورحمته علي ابن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه حامداً لله ومصلياً ومسلماً.

سمع جميع الأجزاء الثلاثة الأول من هذا الجزء على الشيخ المسند بقية المشايخ سعد الدين أبي زكريا محمد بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي بإجازته من أبي الحسن القطيعي سماعه من ابن الزاغوني عن الزينبي عن المُخَلِّص بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ، وأولاده محمد ، وأحمد في الثالثة ، وخديجة في الرابعة ، وأخوه إبراهيم بن أحمد ، ومحمد بن المسمع ، والشيخ راجح بن محمد بن عبد الواحد ... وسلام بن عامر ابن بحران .... ، وسليمان بن محمد بن عبد العزيز بن الخطيب محمد بن إسماعيل خطيب ...... ، وإسماعيل بن سلطان بن غنائم العطار ، ومحمد وعلي ابنا محمد ... علي بن عبد الحميد ... ، وإبراهيم بن عبد العزيز بن علي الموصلي الخباز .
وسمع الجزء الأول ... جمال الدين يوسف بن محمد بن أحمد بن عزاز المرداوس ، وابنه محمد في الشهر الرابع تبركاً وسمع الجزء الثاني والثالث الشيخ تقي الدين عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن محمود المرداوس ، وأخوه علم الدين سليمان و... أحمد بن محمد بن عمر الفارس .... الضيائية ... رابع عشر رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالمدرسة الضيائية بقاسيون ....

سماع في [١٧٧/ ب] :

سمع جميع هذا الجزء وهو الأول الكبير من حديث المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس ويشمل أربعة أجزاء على سيدنا فاخر القضاة تقي الدين سيد العلماء شيخ الحكام أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بإجازته بجميعه من الشيخ أبي حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري سماعه من نصر بن نصر العكبري سماعه من ابن البسري سماعه من المُخَلِّص ح وبإجازة شيخنا أيضاً من ... شهاب الدين عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدي ، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي سماع السهروردي للأجزاء الثلاثة الأول حسب من أبي المظفر بن الشبيلي وسماع ابن القطيعي للأجزاء الثلاثة الأول حسب من أبي بكر بن الزاغوني سماعهما من أبي نصر الزينبي عن المُخَلِّص وعلى الشيخ المسند الزاهد سعد الدين أبي زكريا محمد بن محمد ابن سعيد بن عبد الله بن سعيد المقدسي الأجزاء الثلاثة الأول فقط بإجازته من ابن القطيعي .... ومسنده بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بكر بن محمد بن إبراهيم المقدسي أخوه محمد ، وزينب حضرت ولدا السمع الثاني وشيخنا شمس الدين محمد ابن أحمد .... ، وبدر الدين الحسن بن ... عمر بن أحمد بن عمر وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الشيخ علي بن محمد بن علي .... ، والشيخ محمد بن محمد بن عبد الواحد ابن أبي عباس العطار ، ومحمد بن محمد بن شداد بن عثمان العطار وابن خالته محمد بن أحمد ... حضوراً ، ومحمد ...... محمد ... دار عمهما محمد بن محمد ... أبو ... عبد الرحمن الطباخ ، وإبراهيم بن محمد بن محمد ابن أبي القاسم والشيخ عبد الله بن حسن ابن عبد الله الصعيدي ... ، وعلي بن محمد بن أحمد ... السمسار أبوه وسمع الجزءين الأخيرين إبراهيم بن أحمد بن الحسن أخو ... وآخرون كثيرون ... مذكرون على نسخة ... وهو في ثلاثة مجالس آخرها يوم الثلاثاء حادي عشر جماد الأول من عشر وسبعمائة بالجامع الطوسي بسفح قاسيون والحمد لله وحده .

سماع في [١٧٨/ أ] :

سمع الأجزاء الثلاثة الأول من هذا الجزء على الشيخ المسند بن المعمر بن سعد الدين يحي ابن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي ، وشهاب الدين أحمد ابن أبي طالب بن إبراهيم نعمة ابن الشحنة بإجازتهما من أبي الحسن القطيعي بيده بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد ابن المحب المقدسي ابنه .... ، والشيخ عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل ، وابنه محمد ، وعثمان بن إبراهيم ... ، وابنه محمد وعلى بن عبد الله بن عبد الرحمن الشيخ ابن عمر ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة ومحمد بن الحسن بن على ابن عمر بن أحمد ، ومحمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد ، وإبراهيم ، وعبد الله ابنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، وعلي بن عمر بن عبيد الله بن أحمد المقدسيون ، ومحمد بن علي بن عمر بن مسلم اللبان ، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن علي ابن محمد بن ... ، وأبو بكر بن محمد ابن أبي بكر بن بحر الشرقي ، وعلى بن محمد بن أحمد ... ، وأبو بكر بن إسماعيل بن عبد الواحد الحراني ... ، ومحمد بن محمد ... الجزء الأول حسب على بن محمد بن أيوب ...... ، وأحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر ، ويوسف بن محمد بن محمد الصائغ ، ومحمد الأكبر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الحراني ، وإبراهيم بن أحمد بن ... وسمع الجزء الثاني والثالث محمد بن محمد ابن عبد الله بن عمر بن عوض ، ومحمد ... وسمع الجزء الثالث محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر ابن أبي عمر وحسن بن أحمد ابن الحسن بن عبد الله بن ... ومحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عطا الحنفي إمام الحاتونية وصح ذلك ... ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة وسبعمائة بدار الحديث الأشرف بسفح قاسيون وأجازا للجماعة ... روايته والحمد لله .

سمع جميع الجزء الرابع من هذا الجزء على شيخنا قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي بإجازته من عمر ابن كرم الدينوري بسنده بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ... ...ومحمد بن أحمد أبي بكر عبد الصمد بن مرجان الملقن ، ومحمد بن محمود بن أحمد بن

محمود الحمامي ، ومحمد بن عمر بن أحمد بن يعقوب المقدسي ، وعبد الرحمن بن إبراهيم ابن علي بن محمد بن ... وذلك يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من جماد الأولى سنة خمس عشرة وسبعمائة ... السماع ... بسفح قاسيون .

وسمع الجزء الرابع حسب على الشيخ الإمام الحافظ شرف الدين الحسن بن علي بن محمد ابن أحمد بن عبد الله ....بإجازته من عمر بن كرم وعبد السلام الداهري سماعهما من نصر العكبري بقراءة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي ، وابنه ... ، وشرف الدين الحسين بن علي بن بشار ، وبنوه محمد ، وأحمد ، وعلي ، وكاتبه عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي وصح ذلك رابع عشر شعبان سنة إحدى وسبعمائة وسمعوا عليه ... عن السماعات ... وذلك من نسخة ... .

سمع من هذا الجزء الأجزاء الثلاثة إلى آخر المسموع الذي للزينبي على الشيخ الجليل الرحالة مسند الآفاق أبي العباس أحمد ابن أبي طالب بن أبي النعم الحجار الصالحي بإجازته من القطيعي بسنده بقراءة كاتب السماع محمد بن رافع بن ... محمد السلامي الشيخ بدر الدين حسن بن علي بن محمد البغدادي ، وزين الدين عبد الرحمن بن علي بن المظفر ابن أحمد الصالحي ، ومحمد بن محمد بن عمران الدقاق ، وولده محمد في الثالثة والشيخ علي بن أحمد بن موسى المجارقي ، ونعوت الورقة الأولى فقط أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن عبد العزيز الخباز وهو سماع محمد بن عثمان الذهبي وسمع من حديث إنما ستكون بعدي فتن إلى آخره أبو الفتح أحمد بن الشيخ الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد المقدسي وآخرون على نسخة ابن الجوهري ويوم السبت ثاني عشر شعبان عام أربعة وعشرين وسبعمائة بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة وأجازهما .. يرونه والحمد الله وحده وصلى الله على محمد .

وسمع أبو الفتح أحمد حرسه الله ابن الشيخ الإمام محب الدين المقدسي من أول هذا الجزء إلى حديث إنها ستكون بعدي فتن على الشيخ شهاب الدين ابن الشحنة فكمل له جميع الجزء وذلك يوم الأربعاء ... شعبان المذكور بقرأة محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي وهذا خطه بقاسيون وأجاز .

وسمع الأجزاء الثلاثة المذكورة على الشيخ شهاب الدين أحمد ابن الشحنة الحجار المذكور بيده ... بقراءة كاتب السماع عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ، وأولاده محمد ، وأحمد ، وخديجة ، وعمر حاضراً في السنة الأولى من عمره وأم الثلاثة الأولاد ... بنت ... بن مسعود المقدسي والشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس وابناه أحمد ، ومحمد في الرابعة ، ومعهم فرح فتى ابن البيروتي واحد ... في الرابعة ولد الإمام صلاح الدين جليل بن ... بن العلائي وبنت بنت أخيه سلمى بنت ... بن عبد الله الجمال و... نرجس وفاطمة في بيت الإمام أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني ، وأمها بحار بنت حسن بن إسماعيل ... ، والقاضي شمس الدين محمد بن عبد الحق بن عثمان بن محمد ابن فتوح الخضري ، والسيد الشريف عماد الدين موسى بن أبي ... جعفر بن محمد ابن عدنان ، وجمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك الملائي المالكي وجمال الدين محمد بن محمد بن السراج عبد اللطيف بن رشيد ... ... سعيد الحبشي ... .

سمع الطبقة على ابن الشحنة بقراءة المحب وبرهان الدين إبراهيم بن القاضي عز الدين محمد ابن محمد بن أبي ... في دار أخيه ... إبراهيم بن قاضي القضاة عماد الدين على بن أحمد ابن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي ... ... وأتباعه محي الدين أحمد ، وسرور الدين أبو ... أنبا ... محمد بن إبراهيم ... محي الدين عثمان بن محمد بن عثمان البعلبكي ومحمود وحسن ولدا قاضي القضاة علاء الدين على بن إسماعيل بن يوسف القونوي ... والدهما ... الحبشي وقطلوبغا الحراني وأحمد بن الخطيب بدر الدين بن محمد بن قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ... خطيب دمشق ، وفخر الدين أحمد وتاج الدين

محمد ابنا القاضي عماد الدين إسماعيل محمد بن الصاحب ، وشيخ الدين عبد الله بن محمد ... ... صواب وبدر الدين الحسن بن علي بن محمد البغدادي ، وعبد الرحمن بن القاضي محيي الدين محمد بن علي بن إبراهيم المصري في الثالثة ، وخاله علي بن إبراهيم ابن المفضل ابن فضل الله ... . ، والشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم ، والشيخ علي بن محمد ... ... ، وولداه خديجة ، ومحمد في الثالثة ، وعبد الوهاب بن أحمد بن ... ومحمود الحراني في الأولى ، وحسن ، وعلي في الخامسة ، وولدا عبد الله بن ... بن علي ابن محمد بن عمر بن هلال وآخرون ... علي الحراني الجوهري ... ... ذلك في يوم الثلاثاء شهر جماد الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بمسجد البياطرة بدمشق المحروسة وأجاز لهم كلهم السماع ابن الشحنة جميع ما يجوز له روايته ، وحدثهم الشيخ عز الدين محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس المقدم ذكره بالأجزاء الثلاثة المذكورة سماعه من المشايخ الستة شمس الدين محمد ابن ... عبد الرحيم ، وتقي الدين إبراهيم بن علاء الواسطي وشمس الدين عبد الرحمن بن ... بن عبد الملك ، وعبد الواحد بن إبراهيم الفاروثي ، وشرف الدين المظفر بن محمد بن حصاب ، وإبراهيم بن مسعود الحويرثي وبسماعه أيضاً الجزء الأول حسب من الكمال احمد بن يوسف الفاضلي قال الثلاثة الأول أنبا داود بن ملاعب أنبا الأُرْمَوي أنبا ابن البسري عنه ، وقال الحويرثي ، والفاضلي ، وابن الواسطي ، وابن الزين أنبا عبد السلام الداهري أنبا العكبري أنبا ابن البسري عنه وقال ابن الواسطي أيضاً ، والفاروثي ، وابن حصاب أنبا عمر بن كرم أنبا العكبري ، وقال الفاروثي أيضاً أنبا ابن القطيعي أنبا ابن الزاغوني أنبا الزينبي عنه ، وقال الحويرثي أيضاً أخبرني بالجزء الثاني فقط رحمة بنت أبي السعادات بن أحمد قالت أنبا أبو المظفر بن الشبلي أنبا الزينبي عنه وصح ذلك ولله الحمد والمنة وصلى الله على نبيه محمد النبي وآله وصحبه .

جاء في ورقة رقم [٢٦/ أ] : بلغ السماع على تقي الدين ابن الواسطي ، وكمال الدين عبد الرحيم . كتبه علي بن مسعود .

* **سماعات الجزء الثالث : -**

وجاء في الورقة رقم [١٣٩/ ب] سماعات منها : -
سمع هذا الجزء الثالث من الثالث وأوله وآخره محددان في حاشية الكتاب على الشيخة الصينة الأصيلة ست الكتبة نعمة ابنة علي بن يحيى بن علي بن محمد الطراح ... بحق سماعها من جدها أبي محمد يحيى بسماعه من أبي القاسم ابن البسري عن المُخَلِّص رحمه الله الأمير شمس الدين أبو محمد عبد الله بن العفيف أبي الغنائم المسلّم بن حماد بن ميسرة ... ، وأخوه أبو علي عبد الرحيم ، وأبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن بركات ... وأبو بكر محمد بن علي بن مظفر البشتي ، وأبو محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن إبراهيم الشيباني ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحليم العرابي وحضر مظفر بن أحمد بن عبد الكافي بن عبد الهادي الحنفي وسمع هؤلاء كلهم عليها إلا ابن الحليم المجلس الخمسين من أمالي الحسين بن هارون الضبي - وأوله حديث علي أنه دعا بكوز من ماء وآخره بيتا شعر أحدهما : مرت باكٍ من الأشغالي حين مضت عنه بكاها طيف ... بعدما ... - بحق سماعها من جدها عن أبي الحسين ابن النّقُورعنه وصح ذلك بقراءة الشيخة .
كتب عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي الأنصاري وهذا خطه في ثالث عشر رجب سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق الحمد الله وسلام على عباده الذين أصطفى .

سمع من أوله إلى انتهاء سماع أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله ابن الأبنوسي من أبي القسم ابن البسري عن المُخَلِّص على ابنته أمة الله سرني الله بسماعها من أبيها حضوراً بقراءة عبد الكريم الأثري أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ومحمد بن عبد المؤمن ابن أبي الفتح الصوري ، وآخرون يوم السبت التاسع عشر صفر

سنة خمس وعشرين وستمائة ببغداد وسمعوا عليها بالقراءة والتاريخ الجزء الثاني من الساقين من تجزئة ثلاثة من حديث المُخَلِّص من سماعها من والدها حضوراً عن أبي نصر الزينبي عنه أوله حديث البغوي عن الحسن بن راشد بن عبد ربه الواسطي ، عن أبيه ، عن نافع ، عن ابن عمر أتى النبي رجل وآخره حديث ابن صاعد ، عن سفيان بن وكيع ، عن يحيى القطان ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن سعيد بن ... ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

سمع الجزء الثالث كله على الشيخين الصالحين كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبد الملك المقدسي ، وأبي يحيى إسماعيل ابن أبي عبد الله بن حماد ابن العسقلاني بقراءة أبي الحسن علي بن مسعود الموصلي الحسن بن إبراهيم ... ، وآخرون في مجلسين ثانيهما يوم الأحد الثاني من جماد الآخرة سنة ست وسبعين وستمائة وسمع المجلس الأول يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف المزي وهذا خطه بسماعهما من أبي حفص طبرزد عن علي بن طراد عن ابن البسري وبإجازتهما من أبي اليمن الكندي إن لم يكن سماعاً ، عن الخياط ، عن ابن النَّقُور وبإجازتهما من عبد الزيز بن الأخضر بسماعه من عبد الجبار وأحمد بن توبة ، عن ابن النَّقُور، ومن ابن الرطبي ، عن ابن البسري وسمعه عليهما بهذا الإسناد بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف المزي الشيخ عيسى بن بركة من وإلى ...وصح ذلك في يوم الأحد التاسع من جماد الآخرة من السنة .

سمع مافيه من رواية العشاري وما معه في الأصل من حديث ابن صاعد من الجزء الثاني من حديث المُخَلِّص على أم عمر صفية بنت مسعود ابن أبي بكر بن شكي بسماعها من أبي حفص طبرزد ، عن الحريري ، عن العشاري ، عن المُخَلِّص، عن البغوي وابن صاعد بقراءة صفي الدين محمد ابن أبي بكر الأُرْمَوي ، وعلم الدين القاسم بن محمد بن يوسف ابن البرزلي وكاتب السماع يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن بن يوسف المزي ، وآخرون

يوم السبت منتصف رمضان سنة ثمان وسبعين وستمائة بسفح جبل قاسيون ، وسمع ذلك على أبي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب سماعه من ابن طبرزد ، عن الحريري بقراءة كاتب السماع يوسف المزي أخوه محمد في مجلسين ثانيهما يوم السبت الثاني عشر من رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة بسفح جبل قاسيون .

... ...

وجاء سماع في ورقة رقم [١٤٠/ أ] : -

سمع هذا الجزء الثالث من حديث المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ الإمام العالم العامل بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه ابنه عبد الرحمن حاضراً في السنة الثانية من عمره ، وأمه رقية بنت محمد بن علي الحريري والجماعة السادة أبو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجزري ، ومحمد ابن أبي الحسن بن محمد الحارثي ، وأبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد ....، وابنه محمد في الثانية ، وأمه عائشة بنت أبي بكر المغربية ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حمد الأُرْمَوي، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس ، وابنه عبد الرحمن ، وصلاح الدين محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلبكي ، وابنه أحمد ، ومحمد بن إبراهيم بن نصر بن تروس ، وابنا عمه يوسف ، وعبد الرحمن ابنا إسماعيل بن نصر ... هما صواب بن عبد الله ... ، وفاطمة بنت محمد ... المدعوه ... ... في الخامسة وأختاها ست العرب في الثالثة وست الفقهاء في الأولى ، وأمهم خديجة بنت ... عبد الله ابن أبي عمر بن قدامه وصح ذلك في يوم الاثنين الخامس والعشرين في جماد الأولى سنة تسع وثمانين وستمائة ... ...

قال الشيخ أيده الله أخبرنا به الشيخ البقية المسند أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي قراءة عليه ونحن نسمع في شوال سنة أربع وستمائة قال أنبا الوزير أبو القاسم علي بن النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه ونحن نسمع في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، أنبا أبو القسم علي بن محمد بن البسري قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، قال : أخبرنا الإمام

العلامة تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي قراءة عليه ونحن نسمع في السابع من ربيع الآخر سنة ست وستمائة من أوله إلى البلاغ في آخره ومن البلاغ إلى آخره إجازة إن لم يكن سماعاً قال : أخبرنا الشيخان أبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي قراءة عليه وأنا أسمع في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وأبو ... الحسين بن علي بن أحمد المقدسي الشالنجي قراءة عليه وأنا أسمع في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة قال ابن نغوبا : قال أبو القاسم البسري : وقال الشالنجي : أنبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النُّقُور قراءة عليه ونحن نسمع قال : وأخبرنا بجميعه الإمام العلامة أبو اليمن زيد بن الحسين الكندي إجازة إن لم يكن سماعاً قال : أنبا الرئيس أبو الحسن علي ابن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قراءة عليه ونحن نسمع في صفر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، أنبا أبو القاسم بن البسري قال وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي بن حمزة بن القبيطي الحراني إجازة أنبا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبيد بن سلامة ابن الرطبي بقراءتي عليه في جماد الأولى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ح قـال : وأخبرنا الحـافظ أبو محمد عبـد العزيز بن محمد الأخضر الجنابذي إجازة أنبا أبو عبد الله محمد بن عبيد بن سلامة الرطبي ، وأبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد ابن توبة على كل واحد منهما وأنا أسمع قال ابن الرطبي : أنبا أبو القاسم البسري وقال ابن توبة : أنبا أبو الحسين ... قالا أنبا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص ح ، قال : وأخبرنا المشايخ الأحد عشر أبو القاسم عبد السلام شعيب بن طاهر الوطيسي المؤدب والقـاضي أبو محمد مكي بـن محمد بن عبـد الملك بن مكي بن بنجير ابن الشعار وأبو عبد الله ... وأبو محمد عبد البر وأم البها ، وفاطمة أولاد الحافظ أبي العلاء الحسن ابـن أحمد بن الحسن العطار ، وأبو طاهر بن هبة الله ابن محمد الروذراوري ، وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو هريرة واثلة بن الأسقع أبي بكر ابن أبي العلاء المؤذن أحمد بن شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، وأبو العز وكيع بن مانكديم ابن محمد بن الحفار الذهبي ... ، وأبو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد الفاخر القرشي المقدسي الأصبهاني إجازة قالوا : أنبا الشيخ الإمام ضياء الدين نصر بن المظفر بن الحسين البرمكي الجرجاني قال الأول ، والثاني : بقراءتنا عليه ، وقال الباقون : قراءة عليه ونحن نسمع سنة

تسع وأربعين وخمسمائة بهمدان ، أنبا أبو القاسم البسري قراءة عليه ببغداد ، أنبا أبو طاهر المُخَلِّص، وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة أربع وستمائة والقاضي أبو الحسن ... بن أحمد بن محمد العمري ، وأبو الحسين بركة بن نزار بن عبد الواحد بن أبي نصر الحمال ، ودرة بنت عمر ابن أبي منصور إجازة من أوله إلى البلاغ في الورقة السابعة سوى حديثين المعلم عليهما قالوا : أنبا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريري قراءة عليه ونحن نسمع ، أنبا أبو طالب محمد بن علي ابن الفتح العشاري ، أنبا أبو طاهر المُخَلِّص.

جاء في ورقة العنوان [١٤٠/ ب] : -

وقف هذا الجزء محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الأنصاري عفا الله عنه على جميع طلبة الحديث أو سائر العلوم من المسلمين وجعل مقره بخزانة ... عز الدين أبي الفتح عمر بن الحاجب الأميني رحمه الله التي بالمدرسة الضيائية بجبل قاسيون والنظر فيه لنظر الخزانة المذكورة فيعيره على ما يرى والحمد الله وحده وصلاته على محمد وآله

وجاء في الورقة [١٤٠/ ب] ورقة العنوان سماعات : -

سمع من أوله إلى العلامة في الورقة الخامسة على أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود بن عبد الله الدمشقي بسماعه من شرف النساء بنت الأبنوسي ، عن أبيها ، عن ابن البسري ، وسمع أبو طاهر أحمد بن يونس بن أحمد بن بركة الأربلي ، وصفي الدين جوهر بن عبد الله ... وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله ... وذلك في الثالث من شوال سنة ست وثمانين وستمائة بجامع دمشق المحروسة كتبه يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه ونقاه إلى هنا بعد مدة من تاريخه .

سمع الحديثين المعلمة في الوسطين على الشيخ الجليل المسند ناصر الدين أبي حفص عمر ابن عبد المنعم أبو الفوارس بإجازته من أبي اليمن الكندي ابن الحسين بن علي ابن سبط أبي منصور ، وأبـــو السعادات المبارك بـــن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي قال سبط أبي منصور ، أنبا ابن النّقُور، وقال الآخرون : أنبا أبو القاسم بن البسري قال : أنبا المُخَلِّص وسمع من البلاغ إلى آخره حسن بن عبد المؤمن بن حسين الجواشي ، وكتبه محمد

ابن أحمد بن عثمان الذهبي المقرئ في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وستمائة والحمد لله وحده .

سمع من أوله إلى البلاغ في الورقة الخامسة على أم عبد الله فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم بإجازتها من شرف النساء بنت الأبنوسي بقراءة الإمام محي الدين عبد الله بن إبراهم المقدسي علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، وهذا خطه وصح وذلك في يوم الخميس ثامن عشر .. سنة ثمان وسبعمائة وذلك بدرب ... بدمشق والحمد لله حمداً كثيراً وصلى الله على نبيه محمد .

وسمع ذلك عليهم بقراءة كاتب السماع عبد الله بن ... بن محمد ولد شيخنا الحافظ أبي الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن المزي يوم الخميس ثاني عشر ... سنة ثمان وسبعمائة و....

وجاء سماع في الورقة رقم [١٥٧ / ب] في أعلاها : -

صورة سماعات في أصل بخط ابن الأنماطي أملاها من أصل آخر .

سمع جميع هذا الجزء هو الثالث من فوائد المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على الشيخ أبي الحسين بن النَّقُور البزار بقراءة أبي بكر بن الخاضبة في دار عفيف أبو عبد الله بن توبة وولداه أبو الحسين محمد ، وأبو منصور عبد الجبار ، وعبد الكريم ، والحسين ابنا علي بن أحمد الخياط في الثاني من محرم يوم السبت سنة ست وستين وأربعمائة ، والسماع بخط ابن الخاضبة قال : قرأته عليه أيضاً فسمعه إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

وسمعه كله من أبي القاسم بن البسري بقراءة أبي ياسر بن كادش السيدان الأجلان محمد وعلي ابنا النقيب أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، وإسماعيل بن أحمد السمرقندي في رابع شعبان سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة .

وسمعه من ابن البسري بقراءة ابن الخاضبة أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام في شعبان سنة ٤٧٣هـ وسمعه من ابن البسري القاضي أبو محمد عبيد الله بن سلامة بن مخلد اللوحي ، وابنه أبو عبد الله محمد ، وسمعه عليه بقراءة ابن الخاضبة على بن البسري أبو القاسم نصر بن نصر الواعظ العكبري ، وأبو السعادات المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي ، وأحمد بت محمد بن الحسن بن العكبري ثم الواسطي وإسماعيل بن السمرقندي في المحرم سنة أربع وسبعين وأربعمائة .

وسمعه من ابن البسري بقراءة أبي العباس اللباد أبو نصر محمد بن خلف المؤدب وولده أبو بكر في شعبان سنة أربع وستين وأربعمائة .

سمع الجزء الثالث من فوائد المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس صاحبه الشيخ الأديب أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي على أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البسري رحمه الله ، وقراءة أبي ياسر كادش وسمعه منه أبو سعد وأبو محمد ابنا الأجل أبي الحسن ابن ... ، وأبو حامد يحيى بن ... ، والحسن بن محمد بن زكرويه الأنباري وذلك في ذي القعدة من سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة .

وسمع هذا الجزء على الشيخ الزاهد أبي عبد الله الحسن بن علي بن أحمد الخياط بسماعه من ابن النَّقُور بقراءة مسعود بن علي بن النادر أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وسمعه على أبي السعادات المبارك بن أحمد بن الحسين بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي ، عن ابن البسري بقراءة ابن النادر أبو اليمن زيد ابن الحسن بن زيد الكندي في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .
وسمعه على أبو زيد أبي القاسم علي بن طراد بن محمد الزينبي بسماعه من البسري بقراءة أبي البقاء محمد بن محمد بن طبرزد أخوه عمر .. أحمد وذلك في يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

وجاء في الورقة [١٥٨/ أ] : -

قرأت جميع هذا الجزء وهو الثالث من المُخَلِّص انتقاء ابن أبي الفوارس على شيخنا الإمام العالم المسند الأصيل تقي الدين أبي محمد بن إسماعيل بن بهاء الدين إبراهيم ابن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي بسماعه أصلاً من العلاّمة تاج الدين أبي اليمن الكندي بسنده المبين فيه فسمعه الرئيس بهاء الدين إبراهيم بن المسمع والفقيه الفاضل شمس الدين أبو العباس أحمد بن العدل ... .. أبي المعالي محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي وأخوه أبو إسحاق إبراهيم ، وأبو عبد الله محمد ، وفتاهم مليح وشمس الدين عبد الله وعبد الرحمن ، ومحمد أولاد العدل عماد الدين عبد العزيز محمد بن عبد القادر .... عرف ، والدهم بابن الصائغ وسمع من أوله إلى قوله عن ابن عباس (حتى يلج الجمل في سم الخياط) ومن قوله ((وغفار غفر الله لها ولست أنا أقول ولكن الله يقوله)) إلى آخره الحسام أقش فتى اليونيني وسمع من أوله إلى قوله ((وقد نهيت عن قتل المصلين)) ومن قوله لعلي يوم غدير خم ((من كنت مولاه فعلي مولاه)) إلى آخره أبو عبد الله محمد بن الإمام شهاب الدين عبد الحكيم عبد السلام بن التيميّة الحراني وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة سنة تسع وستين وكتب محمد بن عباس بن أبي بكر ابن جعون الأنصاري حامداً ومصلياً .

وجاء بعد هذا السماع بخط عريض : -

صحيح هذا وكتب إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليسر شاكر بن سليمان التنوخي .

سمع هذا الجزء الثالث على أبي منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن توبة بسماعه من أبي الحسين بن النّقُور، عن المُخَلِّص بقراءة أبي المعالي بن الصباغ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر ، وآخرون في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمسمائة وسمعه على أبي عبد الله محمد بن عبيد الله بن سلامة الرطبي بسماعه من أبي البسري عبد العزيز بن الأخضر في رمضان ...

وسمعه عليه بقراءة أبي يعلى بن حمزة بن علي بن حمزة القبيطي عبد الله بن محمد بن علي ابن القرافي في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين .

وسمعه على الشيخ الإمام ضياء الدين أبي المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين بن البرمكي الجرجاني بسماعه قراءة البسري بقراءة القاضي أبي محمد مكي بن محمد بن عبد الملك بن مكي بن الشعار بحضرة الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار ، وأولاده أبو عبد الله أحمد ، وأبـــو محمد عبد البر ، وفاطمة ومخلص الدين أبـــو عبد الله محمد بن معمر بن عبد الواحد الفاخر الأصبهاني ، وأبو طاهر أحمد بن هبة الله بن محمد الروذراوري ، وابنه أبو عبد الله محمد ، وأبو هريرة ، واثلة بن الأسقع أبي بكر ابن أبي العلاء المؤذن ، وآخرون يوم الجمعة لست بقين من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

وسمعه عليه بقراءة أبي القاسم عبد السلام بن شعيب بن طاهر الوطيسي المؤدب أبو مسلم أحمد بن شهردار بن شيرويه الديلمي ، وأبو العز بن ما نكديم بن محمد الحفار ، وآخرون في غرة جمادى الآخرة من السنة ..

وسمعه على أبي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن الحبان بإجازته من ابن البسري بقراءة محمد بن المبارك بن مشق ، وأحمد بن يعقوب ، وعبد الله المارستاني ، وآخرون في ربيع الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وسمعه على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد عن علي بن طراد عن ابن البسري ، عن المُخَلِّص بقراءة ... عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة ، وعلي بن أحمد بن عبد الواحد وأحمد بن شيبان بن تغلب إسماعيل ابن أبي عبد الله بن ... ، وزينب بنت مكي بن علي ابن كامل الحراني ، وزينب بنت أحمد بن كامل في الثالثة ، وآخرون في يوم الأحد تاسع شوال ...

وسمعه على أبي العباس أحمد بن يعقوب بن عبد الله المارستاني من أبي المعالي ابن الحبان ، عن ابن البسري إجازة بقراءة أحمد بن الجوهري عبد الحميد بن أحمد بن محمد الزجاج وآخرون يوم الخميس الثامن من جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين وستمائة ... .

وجاء في الورقة رقم [١٥٨/ ب] : -

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث انتقاء ابن أبي الفوارس لأبي طاهر المُخَلِّص رحمهما الله على سيدنا الشيخ الأجل الإمام العالم الأوحد العلامة تاج الدين رئيس العلماء حجة العباد و... أهل الله ... أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي أدام الله توفيقه وسدد إلى الإعراض ... بسماعه من الشيخين أبي عبد الله الحسين بن علي بن علي سبط أبي منصور الخياط ، وأبي السعادات المبارك بن عبد الوهاب نغوبا الواسطي قال الحسين : أنبا أبو الحسين ابن النّقُور، وقال ابن المبارك : أنبا أبو القاسم ابن البسري قالا : أنبا المُخَلِّص ولحق إجازته من أبي الحسن بن توبة ، وأبي القاسم بن السمرقندي ، وأبي منصور ابن الجواليقي ، وأبي الحسن بن عبد السلام ، وأبي القاسم نصر بنصر العكبري الواعظ قال ابن توبة ، وابن السمرقندي : أنبا ابن النّقُور، وقال الآخرون : أنبا ابن البسري ومعهم ابن السمرقندي أيضاً رحمهم الله بقراءة الشيخ الأجل أبي القاسم المطهر بن شديد بن محمد بن علي الخوارزمي صاحب الشيخ الأجل الإمام العالم الفاضل تقي الدين جمال الطائفة أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي الأنصاري وفقه الله ونفع به والمولى الأجل السيد الأجل العالم العامل الزاهد الورع المجاهد الملك المحسن ... سيد الملوك والسلاطين أبو البعاس أحمد بن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين ناصر ... الإيمان قامع عبدة الصلبان أبي المظفر يوسف ابن ... أبقاه الله ... بن عبد الله الحبشي والقاضي الأجل السيد ضياء الدين أبو الحسين محمد بن القاضي الأجل الفاضل علي ابن أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الجبار بن يوسف أبي الحجاج المقدسي ، والقاضي الإمام ... أبو إسحاق ابن إبراهيم بن اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان التنوخي ، وابنه أبو ... شمس الدين أبو القاسم الخضر بن الحسين

ابن الخضر بن عبدان ... ، و.. أبو الحسن عبد الرحمن ونصر الله بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان ، وأبو محمد عبد الله ، وأبو علي عبد الرحيم ابنا المسلم بن حماد بن ميسرة ... ... ، وأبو الفتح نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي ، وعمه أبـــي الفضل سالم بـــن أسعد والشيخ الأجل شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن علي بن عبد الله الدمشقي ، وأبو عبد الله الخضر بن عبد الرحمن بن الخضر المسلم ، وأبو .. أحمد ابن محمد بن الحسين بن المسلم ، و.. الفضل إسماعيل بن يوسف بن عبد الله الأنصاري الحنفي ، ويوسف ابن محمد بن مكي ... ،وأبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد ابن الحسن ، ومحمد .. محي الدين بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ... وأحمد بن ... ، وابنه إسماعيل ، وعبد الرحمن بن رافع العامري ....

سمع العلاّمة أبو اليمن الكندي هذا الجزء أيضاً عن ابن عبد السلام في يوم الاثنين عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة نقلته من خط ... أبي الفضل الشيخ بن قايماز بن عبد الله التاجي الكندي ، وقال .. ذلك الأنماطي ونقله وشاهد طبقة السماع كتبه محمد ابن محمد بن جعوان .

وهناك سماعات أثنا الجزء فقد جاء في الورقة [١٤٣/ أ] :
قرأت من أول هذا الجزء إلى آخر سماع بنت الأبنوسي على الشيخ جمال الدين أبي إسحاق إبراهيم بن مسعود بن عبد الله الحويرسي الدمشقي سماعه فيه أصل هذا أمة الله بنت الأبنوسي عن أبيها ... بسمع ذلك شهاب الدين أحمد بن عمر بن موسى القمري والحماحي عبد الرحمن بن ... بن كرامة البعلبكي ... وصح ... بحائط الشمالي بجامع دمشق ... يوم الجمعة عاشر صفر سنة ثمان وثمانين وستمائة كتبه محمد بن أحمد بن محمد النجيب السامعي وسمع من أول الجزء ... أحاديث علي بن خليل بن مقبل الحراني كتبه محمد بن أجاز لهم المسمع جميع ما يرويه ويلفظ بذلك حين السؤال .

وجاء في الورقة [١٤٥/ أ] :

بلغت قراءة على شرف النساء أمة الله بنت أبي الحسن ابن أحمد الأبنوسي ما خلا الحديثين المعلمين نحو ... عن أبيها فيه .. فسمعه أبو محمد الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي وعبيد بن عبد الله ... ... ابن أبي الكرم الحمسي وكتب محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي في ذلك يوم السبت تاسع ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة .

وجاء في الورقة [١٤٧/ أ] :

سمع من أوله إلى هنا على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد بسماعه من أبي هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ، عن المُخَلِّص سوى الحديثين المعلّم عليهما بالحمرة بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الرحمن وعلي ابن بن أحمد بن عبد الواحد ، وزينب بنت مكي بن علي ، وآخرون ي يوم السبت السادس والعشرين من شعبان سنة أربع ......

وهناك سماعات ولكنها مبتورة في طرف الصفحة .

الجزء الاول من الفوائد المسماه الفوائد الصحاح

انتقاء ابي الفتح بن ابي الفوارس الحافظ

روايه ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص عن ابي الحسن علي بن احمد بن محمد زكريا المخلص

روايه ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمد البسري البندار عنه

وروايه ابي نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي الى البلاغ فيه عن المخلص

روايه ابي القسم نصر بن احمد بن يوسف العكبري الواسطي عن ابن البسري

وروايه ابي بكر محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني عن الزينبي

وابي طاهر هبة الله بن احمد بن محمد بن احمد الشبلي القصار عن الزينبي ايضا

سماع عبد الله

عبد الله ابو العباس احمد المقدسي

وقف مستقر بالضيائية بجبل قاسيون ظاهر دمشق

سمع جميع هذا الجزء والاجزاء الثلاثة التي بعده على الشيخ الصالح ابي الفضل عبد الرحيم

بن عبد الله بن احمد بن بدران الواعظ بحق سماعه ... بقراءة الامام الاوحد شمس

الدين ابي العباس احمد بن عيسى بن عبد الله المقدسي شرف الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي ...

... ابو الحسن بن ... الدمشقي وصاحب الجزء عبد الله ابو العباس احمد بن ...

... المقدسي وهذا خطه وذلك في شهر ... من سنة ... بمدينة ... السلام

حرسها الله تعالى ... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله اجمعين

[illegible]

(الورقة الأولى من الجزء الأول) (العنوان)

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ولا قوة الا بالله

أخبرنا الشيخ ابو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران الداهري
قراءة عليه وانا اسمع بالجانب الشرقي من بغداد سنة سبع وعشرين وخمسمائة قال اخبرنا
ابو القسم نصر بن نصر العكبري الواعظ سنة احدى وخمسين وخمسمايه اخبرنا ابو القسم
علي بن احمد بن محمد بن علي البسري اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن
المخلص قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي سنة خمس عشرة وثلثمائة
قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم ابو طالب النسائي قال حدثنا بقية بن الوليد ثنا ابو ... قال حدثني
عبد الله بن ناسخ الحضرمي قال سمعت عتبة بن عبد صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتال فرمى رجل منهم العدو فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صاحب السهم فقد اوجب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الجبار حدثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو
بن عبسة انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا يذكر الله فيه
بنى الله له بيتا في الجنة ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الجبار بن عاصم حدثنا
بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عمرو بن عبسة انه حدثهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب
شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة ٥ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الجبار ثنا
بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عتبة بن عبد انه قال قال رسول الله صلى

الورقة الاولى

١٢٨

الله عليه وسلم لو ان رجلا خر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في مرضاة
الله عز وجل لحقره يوم القيمة ٥ حدثنا عبد الله ثنا عبد الجبار ثنا محمد بن سلمة الحراني
عن محمد بن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن عقبة بن عامر الجهني قال
بينا انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح
وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب
الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ثم سمعته يؤمنا بهما في الصلاة
حدثنا عبد الله ثنا عبد الجبار ثنا مبشر بن عبد الرحمن اسمعيل الحلبي عن الاوزاعي
قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت خلف
امام قط اخف ولا اتم صلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله
ثنا عبد الجبار ثنا مبشر بن اسمعيل الحلبي ثنا تمام بن نجيح عن الحسن عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين رفعا الى الله تبارك وتعالى
ما حفظا فيرى الله في اول الصحيفة خيرا وفي اخرها خيرا الا قال الله تعالى للملائكة اشهدكم
اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة ٥ حدثنا عبد الله ثنا عبد الجبار ثنا
عفان بن سيار الجرجاني عن عكرمة بن عمار عن الازهر عن الحر بن حرب عن النعمان بن بشير قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اذ خفق رجل على راحلته فاخذ رجل سهما من كنانته
فانتبه الرجل مذعورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الجبار ثنا حفص بن ميسرة الصنعاني عن زيد بن اسلم

... ابو سعيد ... عن زكريا عن الشعبي ... على حفيته ... فاصابته ...

... عبد الله بن محمد ثنا محمود بن غيلان ثنا المؤمل ثنا اسمعيل ثنا حاتم مسلم

... عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة جعل

منها رحمة في الدنيا تتراحمون بها وعنده تسعة وتسعون رحمة فاذا كان يوم القيامة

... هذه الرحمة الى التسع والتسعين رحمة ثم عاد بهن على خلقه ... حدثنا يحيى بن محمد

... اسمعيل بن اسحق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا مع عمر وعليه

قميص في ظهره اربع رقاع فقال عن هذه الاية وفاكهة وابا ما الاب ثم قال مه

نهينا عن التكلف ثم قال يا عمر ان هذا لهو التكلف وما عليك ان لا تدري ما الاب

اخر الجزء الاول من انتقاء الشيخ ابي بن ابي الفوارس رحمه الله

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه الاجمعين

...

سمع جميع هذا الجزء ...

الورقة الأخيرة من الجزء الأول

... سمع جميع هذا الجزء على الشيخ العالم ابي حفص عمر بن ... نصر الله ...

... ابي الحسن ... الدسوري ... سنة ...

سمع جميع هذا الجزء الاول ... المسند ... الامام العالم ...

... يوم الجمعة ...

... وصلى الله على محمد وآله ...

سمع جميع هذا الجزء الاول ...

(السماعات)

سمع هذا الجزء الثالث من حديث المخلص انتقاء ابن ابي الفوارس على الشيخ الامام العالم العامل بقية المشايخ
فخر الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن
بن يوسف المزي عفا الله عنه ابنه عبد الرحمن حاضرا في السنة الثانية من عمره وامه رقية بنت محمد بن علي الحريري
والجماعة السادة ابو عبد الله محمد بن سليمان بن داود الجزري ومحمد بن ابي الحسن محمد الكارش وابو محمد عبد الله بن علي [illegible]
وابنه محمد في الثانية وامه عائشة بنت ابي بكر المغربية وابو العباس احمد بن محمد بن احمد الارموي وابو عبد الله محمد بن [illegible]
غنائم ابن المهندس وابنه عبد الرحمن وصلاح الدين محمد بن احمد بن [illegible] البعلبكي وابنه احمد ومحمد بن ابراهيم [illegible]
[illegible] وابنا عمه يوسف وعبد الرحمن ابنا اسماعيل [illegible] وفتاها صواب [illegible] عبد الله الزمخشري وفاطمة بنت [illegible]
المدعو [illegible] في اثباته واخماها [illegible] العرب في الثالثة و[illegible] في الاولى وامهن [illegible]
عبد الله بن ابي عمر بن قدامة وصح ذلك في يوم الاثنين خامس والعشرين من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وستمائة [illegible]
قال الشيخ ايده الله اخبرنا به الشيخ الثقة المسند ابو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي
قراءة عليه ونحن نسمع في شوال سنة اربع وستمائة قال انا الوزير ابو القسم علي بن [illegible] الفوارس [illegible]
محمد بن علي الزينبي قراءة عليه ونحن نسمع في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة انا ابو القسم [illegible]
محمد بن البسري قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة اثنتين وسبعين واربعمائة قال واخبرنا الشيخ الامام
العلامة تاج الدين ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي قراءة عليه ونحن نسمع في السابع من ربيع الآخر سنة ست وستمائة
الى البلاغ في اواخره ومن البلاغ الى آخره اجازة ان لم يكن سماعا قال اخبرنا الشيخان ابو السعادات المبارك
[illegible] عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي قراءة عليه وانا اسمع في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وابو
الحسن علي بن احمد المقرئ [illegible] قراءة عليه وانا اسمع في رمضان سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة قال ابن نغوبا
[illegible] ابو القسم بن البسري وقال [illegible] ابو الحسين احمد بن محمد بن [illegible] قراءة عليه ونحن نسمع
قال واخبرنا بجميعه الامام العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي اجازة ان لم يكن سماعا قال انا الرئيس ابو [illegible]
علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قراءة عليه ونحن نسمع في صفر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة انا ابو القسم [illegible]
قال واخبرنا ابو يعلى حمزة بن علي بن حمزة بن القبيطي [illegible] اجازة انا القاضي ابو عبد الله [illegible]
ابن الرطبي بقراءتي عليه في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وخمسمائة قال واخبرنا [illegible] ابو محمد عبد العزيز [illegible]
الاخضر الجنابذي اجازة انا ابو عبد الله [illegible] الرطبي وابو منصور عبد الخالق بن احمد بن يوسف
على كل واحد منهما وانا اسمع قال ابن الرطبي انا ابو القسم بن البسري وقال ابن يوسف انا ابو الحسين [illegible]
قال انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال واخبرنا المشايخ الاحد عشر ابو القسم عبد السلام بن [illegible]
طاهر [illegible] المؤدب والقاضي ابو محمد مكي بن محمد بن عبد الملك [illegible] بن النشاني وابو [illegible]
وابو محمد عبد البر وام البهاء فاطمة اولاد ابي [illegible] ابي العلاء [illegible] العطار وابو طاهر [illegible]
بن محمد الروذراوري وابنه ابو عبد الله محمد وابو هريرة واثلة [illegible] ابي بكر بن ابي العلاء المؤمن
احمد بن شيبان [illegible] داود [illegible] وابو العز [illegible] بن ما[illegible] بن محمد [illegible]
وابو عبد الله محمد بن [illegible] الاصبهاني اجازة قالوا انا الشيخ الامام ضياء الدين
نصر بن المظفر [illegible] الجرجاني قال الاول والثاني [illegible] وقال الباقون قراءة عليه ونحن [illegible]
تسع وازبعين وخمسمائة [illegible] انا ابو القسم بن البسري قراءة عليه ببغداد انا ابو طاهر المخلص [illegible]
واخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع في شعبان سنة اربع وستمائة والقاضي ابو [illegible]
بن احمد بن محمد [illegible] وابو الحسين [illegible] بن عبد الواحد [illegible] ابي منصور [illegible]
اجازة من اوله الى البلاغ في الورقة السابعة سوى الحديثين المعلم عليهما قالوا انا ابو القسم هبة الله بن احمد
بن الطبر الحريري قراءة عليه ونحن نسمع انا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري انا ابو طاهر المخلص

الورقة الاولى من الجزء [illegible]

وقف [illegible] مقر خزانة [illegible] الحاجب

الجزء الثالث من الفوائد المسماة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات
انتقاء الحافظ ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس
رواية ابي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المخلص
رواية ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن علي بن البسري البندار عنه
رواية ابي الحسين احمد بن محمد بن عبد الله بن النقور عن ابي طاهر ايضا
[illegible] ابي القسم هبة الله بن احمد بن عمر بن الطبر الحريري عن ابي طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري عن المخلص من اوله الى العلامة

وقف هذا الجزء محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر بن جعوان الانصاري عفا الله عنه
على جميع طلبة الحديث او سائر العلوم من المسلمين وجعل مقره بخزانة
[illegible] الحاجب الاميني رحمه الله التي بالمدرسة الضيائية
[illegible] النظر فيه لناظر الخزانة المذكورة يعيره على ما يرى

٣

[illegible] من اوله الى العلامة في الورقة الخامسة على [illegible] ابي اسحق ابراهيم بن [illegible] بن عبد الله [illegible]
[illegible] شرف النساء بنت الابنوسي [illegible] عن ابن البسري [illegible] ابو طاهر احمد بن [illegible]
[illegible] الاربلي وصفي الدين [illegible] عبد الله [illegible] وابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] تعالى [illegible] شوال سنة ست وثمانين وستمائة بجامع [illegible] المحروسة
يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه ونقلته الى هنا بعد [illegible]

[illegible] المعلمة في الوسط على الشيخ الجليل المسند ناصر الدين ابي حفص عمر بن عبد المنعم
[illegible] بن ابي الفتح [illegible] الحسن علي بن [illegible] طاهر منصور [illegible] ابو السعادات المبارك
بن عبد الوهاب بن نغوبا الواسطي [illegible] ابو منصور [illegible] بن النقور [illegible] ابو القسم بن
البسري [illegible] وسمع من البلاغ الى آخره [illegible] عبد المؤمن بن [illegible]
[illegible] الذهبي [illegible] ربيع الآخر سنة [illegible] وتسعين وستمائة والحمد لله وحده
٦٧٢

[illegible] من اوله الى البلاغ [illegible] على ام عبد الله [illegible] بنت سليمان [illegible] شرف النساء بنت الابنوسي
[illegible] الامام [illegible] عبد الله [illegible] المقدسي [illegible] علي بن عبد الله [illegible]
[illegible] سنة ثمان وسبع مائة [illegible] والحمد لله [illegible]
وسمع ذلك عليهما [illegible] كاتب السماع عبد الله [illegible] يوسف [illegible]

ولم علق ولم يقصروا ولم يحلوا من شيء كان احرم منه حتى كان يوم النحر نحر وحلق ثم راى
ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه ذلك الاول وقال كذلك فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرنا محمد قال نا محمد احمد بن المقدام نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن سالم يعني ابن عبد الله عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يزور البيت نا احمد نا محمد قال نا يحيى احمد بن المقدام نا حماد بن زيد عن عاصم
الاحول عن عبد الرحمن بن سرجس قال رايت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول اني لاقبلك
واني لاعلم انك حجر ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك نا احمد نا محمد
قال نا يحيى نا محمد بن زياد بن الربيع الزيادي نا حماد بن زيد عن يونس يعني ابن خباب عن
المنهال بن عمرو عن زاذان عن البرا قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فقعد حال القبلة نا احمد نا محمد قال نا يحيى نا محمد بن زياد نا حماد بن زيد عن عاصم
الاحول عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال متعتان فعلناهما على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما نا احمد نا محمد قال نا يحيى نا محمد بن زياد
نا حماد بن زيد عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا
فقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا يمينا وشمالا ثم قال هذه سبل على كل
سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله نا احمد نا محمد قال نا يحيى نا عبد الجبار بن العلا
ابو سعيد مولى بني هاشم نا قرة عن محمد يعني ابن سيرين عن قيس بن عباد قال قدمت المدينة
فجلست في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر رضي الله عنهما فمر رجل فقالوا هذا رجل من اهل
الجنة فاتبعته فاخذت بيده فقلت [illegible] يا عبد الله فقال وماذاك قلت ان القوم
لما [illegible] انه من اهل الجنة فوضع يده على راسه وقال سبحان الله
ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما لا علم لهم به انما ذلك اني رايت او رايت كان
عمودا في روضة وفي راس العمود حلقة من ذهب وفي اسفل العمود منصف
فقيل [illegible] فقيل لي ارقا فاخذ بيدي حتى صرت في اعلاها
فاستيقظت وانا اخذ بالحلقة فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
عليه فقال يموت عبد الله بن سلام وهو اخذ بالعروة الوثقى نا احمد نا محمد قال نا يحيى
نا ابو عبد الرحمن الطوسي نا عبد الله بن هاشم نا [illegible] بن عبادة نا شعبة عن سيار عن
الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] آخر الجزء الثالث [illegible]

توليهم

صورة سماعات في اصل خط ابن الانماطي [illegible]

سمع جميع هذا الجزء وهو الثالث من فوائد المخلص اسماعيل بن ابي الفوارس علي بن ابي الحسين [illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible] وولداه ابو الحسين محمد وابو منصور عبد الجبار [illegible]
[illegible] في الحافظ [illegible] يوم السبت [illegible] سنة [illegible] واربعمائة [illegible]
وقرات عليه [illegible] فسمعه اسمعيل بن احمد [illegible] سنة [illegible] واربع مائة

461 وسمعه كله من ابي القسم بن السري بقراة ابي ياسر [illegible] محمد وعلي ابنا [illegible]
ابي الفوارس [illegible] علي الدبيلي واسمعيل بن احمد السمرقندي [illegible] شعبان سنة [illegible]

٤٧٢

472 وسمعه من ابن السري بقراة ابن الخاضبة ابو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام في شعبان سنة [illegible]
وسمعه من ابن السري القاضي ابو محمد عبد الله بن سلام [illegible] وابنه ابو عبد الله محمد
وسمعه عليه بقراة ابن الخاضبة علي [illegible] ابو القسم نصر بن نصر [illegible]
وابو السعادات المبارك بن الحسين عبد الوهاب [illegible] الواسطي واحمد [illegible]
474 [illegible] الواسطي واسمعيل السمرقندي [illegible] المحرم سنة اربع وسبعين واربع مائة
وسمعه من ابن السري بقراة ابي العاس [illegible] ابو نصر [illegible]
شعبان سنة اربع [illegible] واربع مائة

٤٦٤

سمع الجزء الثالث من فوائد المخلص [illegible] ابي الفوارس صاحبه الشيخ الاديب ابو منصور
موهوب بن احمد بن محمد الجواليقي على ابي القسم علي بن احمد بن محمد بن البسري رحمه الله
بقراة ابي [illegible] وسمعه معه ابو سعد وابو [illegible] ابنا الاحدابي الحسن [illegible]
وابو [illegible] البانياسي والحسين بن محمد [illegible] الامارات [illegible]
[illegible] واربعمائة

٤٧٢

سمع هذا الجزء على الشيخ الزاهد ابي عبد الله الحسين بن علي بن احمد [illegible]
بقراة مسعود بن علي [illegible] وابو [illegible]
وسمع علي ابي السعادات المبارك بن الحسين عبد الوهاب [illegible] الواسطي [illegible]
[illegible] البسري بقراة ابي [illegible] في العشر [illegible]
وسمع على ابي [illegible] علي بن [illegible] الدبيلي [illegible] البسري [illegible]
[illegible] في يوم الاحد [illegible] سنة خمس [illegible]

الورقة الأخيرة من الجزء الثالث ٥٢٥

القسم الثاني

التحقيق

[أ] / **بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا قوة إلا بالله .**

[١] أخبرنا الشيخ أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري قراءةً عليه وأنا أسمع بالجانب الشرقي من بغداد سنة سبع وعشرين وستمائةٍ ، قال : أخبرنا أبو القاسم نصر بن نصر العُكْبَري الواعظ سنة إحدى وخمسين وخمسمائةٍ، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي البُسري ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن المُخلِّص قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي(١) سنة خمس عشرة وثلاثمائةٍ ، قال : حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب النسائي(٢) ،

---

[١]

رجاله :

(١) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر . وثقه الدارقطني والخطيب وغيرهما . قال موسى بن هارون الحمال : لو جاز أن يقال للإنسان أنه فوق الثقة لقيل لأبي القاسم قيل فإن هؤلاء يتكلمون فيه قال : يحسدونه ابن منيع لا يقول إلا الحق . وسئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم يدخل في الصحيح قال : نعم . وقد تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، وفي أثناء الترجمة أنصف، ورجع عن الحط عليه، وأثنى عليه، وقد تكلم فيه قوم ونسبوه إلى الكذب، وقد اتهمه أحمد بن علي السليماني بسرقة الحديث، ورد عليه الذهبي فقال : هذا القول مردود، وما يتهم أبا القاسم أحدٌ يدري ما يقول، بل هو ثقة مطلقاً . توفي سنة ثلاثمائة وسبعة عشر . قال الخطيب : استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً . وقد تكرر ذكره من حديث [١] إلى [١٣١]، ومن [٣٦٣] إلى [٣٦٤]، ومن [٣٦٦] إلى [٥٢٨] .

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٣٧/٥-٤٣٨)، تاريخ بغداد (١١٧/١١١/١٠)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٤٠/١٤-٤٥٧)، ميزان الاعتدال في معرفة الرجال للذهبي (٤٩٢/٢-٤٩٣)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٣٧/٢-٧٤٠)، لسان الميزان لابن حجر (٣٣٨/٣-٣٤١) .

(٢) عبد الجبار بن عاصم الخُرَساني أبو طالب النسائي نزيل بغداد، قال ابن معين،و الدارقطني : ثقة وقال يحيى مرة صدوق، وأخرى .لا بأس به . توفي ببغداد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . وقد تكرر ذكره من حديث [١] إلى [٢٣] .

الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٥٠/٧) ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١١/١١-١١٢)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٩٢/٦-٩٣) .

قال : حدثنا بقية بن الوليد [1] ، عن الحسن بن أيوب [2] ، قال : حدثني عبد الله بن ناسح الحضرمي [3]، قال

---

(1) هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة مات سنة سبع وتسعين . قال ابن المبارك : كان صدوقاً ولكنه كان يكتب عمن أقبل، وأدبر . وقال عبد الله ابن أحمد سُئل أبي عن بقية وإسماعيل فقال : بقية أحب إلي . وقال أبو زرعة عجب إذا روى عن الثقات فهو ثقة . وذكر قول ابن المبارك الذي تقدم ثم قال : وقد أصاب ابن المبارك في ذلك . ثم قال : هذا في الثقات، فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون،ولا يضبطون . وقال النسائي : إ ذا قال : حدثنا، وأخبرنا فهو ثقة، وإذا قال : عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عمن أخذه . ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، وهم الذين أُتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء، والمجاهيل .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه صدوق وهو ما مال إليه ابن حجر، ولكن ما عنعن فيه لا يقبل وذلك لاشتهاره بالتدليس . والله أعلم .

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٣٤-٤٣٦)، تاريخ بغداد (٧/١٢٣-١٢٧)، تهذيب الكمال للمزي (٤/١٩٢-٢٠٠)، الميزان للذهبي (١/٣٣١-٣٣٩)، التهذيب (١/٤١٦-٤١٩)، التقريب (١٧٤)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (١٢١) .

(2) هو الحسن بن أيوب الحضرمي أبو عبد الله الشامي . قال الإمام أحمد : ما أرى به باساً . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . قال الإمام البخاري : وأثنى عليه يحيى بن صالح خيراً، حديثه في الشاميين.

التاريخ الكبير (٢/٢٨٧)، الجرح (٣/١-٢)، الثقات لابن حبان (٤/١٢٦)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال للحسيني (٩٣).

(3) هو عبد الله بن ناسح الحضرمي الحمصي وقد اختلف في اسم والده هل هو ناسح، أم ناشج، أم ناشح، أم ناسج، والذي رجحه ابن حجر أنه ناسح كما في الإصابة، وتبصير المنتبه. وقد أخرج البخاري هذا الاسم في حرف النون قال ابن أبي حاتم : كان البخاري أخرج هذا الاسم في حرف النون ناسح الحضرمي فغيّر أبي بخطه وقال : إنما هو عبد الله بن ناسح الحضرمي . وكذلك أخرج أبو زرعة فيما أخرج من خطأ البخاري هذا الاسم، وقال كما قال أبي . وقد نفى أبو نعيم أن يكون لعبد الله بن ناسح صحبة، وقد ذكره ابن حجر في عداد الصحابة كما في الإصابة في القسم الأول .

: سمعت عتبةَ بن عبد[1]، صاحب رسول الله ﷺ يقول: أمرنا رسول الله ﷺ بالقتال قال : فرمى رجلٌ منهم العدو قال : فقال النبي ﷺ: ((**من صاحبُ السهمِ ؛ فقد أوجب**)).

[٢] حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبد الجبار، حدثنا بقية، عن بحير بن سعد[2]،

التاريخ الكبير للبخاري (١٣٥/٨)، المعرفة والتاريخ للفسوي (٣٤٩/٢-٣٥٠)، الجرح (١٨٤/٥-١٨٥) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٧٩٤/٤)، تعجيل المنفعة لابن حجر (٧٧٤/١-٧٧٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣٧٥/٢)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبة لابن حجر (١٤٠٤/٤).

[1] عُتبة بن عبد السلمي أبو الوليد صحابي شهير، أول مشاهده قريظة، مات سنة سبع وثمانين، ويقال: بعد التسعين، وقد قارب المائة . الإصابة (٤٥٥/٢) ، التقريب (٦٥٨) .

درجته : إسناده حسن، بقية وإن كان مدلساً و لم يصرح بالسماع فقد توبع .

تخريجه : أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٤/٤)، من طريق هشام بن سعيد ، ويعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٤٩/٢-٣٥٠) من طريق ابن شعيب، وابن أبي عاصم في الجهاد (٤٥٣/٢) من طريق إسماعيل بن عياش، والطبراني في الكبير (١٢٣/١٧) من طريق هشام ابن سعيد،و أبو نعيم في جزء من كتاب رياضة الأبدان (٦١) من طريق بقية . كلهم عن الحسن ابن أيوب به .

وأخرجه أحمد في المسند (١٨٣/٤)، و من طريقه الطبراني في الكبير (١٢٤/١٧) من طريق عصام بن خالد عنه، وزاد : وقالوا حين أمرهم بالقتال : إذن يا رسول الله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل : اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا ههنا قاعدون، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنّا معكم من المقاتلين.والحديث حسَّن إسناده الهيثمي كما في مجمع الزوائد (٢٧٣/٥) .

غريبه : أوجب : أي عمل عملاً أوجب له الجنة . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٥٣/٥)، لسان العرب لابن منظور (٧٩٣/١) .

[٢]

رجاله :

[2] بَحِير بن سعد السحولي بمهملتين أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت من السادسة .

عن خالد بن مَعدان[1] ، عن كثير بن مرة [2]، عن عمرو بن عبسة [3]، أنه حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : **((من بنى مسجداً يُذكر الله فيه؛ بنى الله له بيتاً في الجنة))**.

[٣] حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، حدثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عمرو بن عبسة أنه

التهذيب (١/٣٦٨-٣٦٩)، التقريب (١٦٣) . وقد صُحّف سعد في طبعة التهذيب إلى سعيد.

(١) خالد بن مَعْدان الكَلاعي الحمصي، أبو عبد الله ثقة، عابد، يرسل كثيراً من الثالثة مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك . التقريب (٢٩١) .

(٢) كثير بن مرّة الحضرمي أبو شجرة الحمصي ثقة من الثانية، ووهم من عده في الصحابة . التقريب (٨١٠) .

(٣) عمرو بن عبَسَة بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح، صحابي مشهور، أسلم قديماً وهاجر بعد أحُد، ثم نزل الشام . الإصابة (٣/٥)، التقريب (٧٤٠) .

درجته : إسناده حسن، بقية بن الوليد وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع كما عند أحمد في المسند (٣٨٦/٤)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٨/٢). وأما عنعنة خالد بن معدان فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم. تعريف أهل التقديس (٦٢).

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه في كتاب المساجد، الفضل في بناء المساجد، (٣١/٢)، وفي الكبرى كتاب المساجد، الفضل في بناء المساجد، (٢٥٥/١)، وأحمد في المسند (٣٨٦/٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني في ذكر حديث عمرو بن عبسة ﷺ (٣٩/٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٨/٢)كلهم من طريق بقية بن الوليد به نحوه، وللحديث شواهد كثيرة من حديث عثمان بن عفانﷺ كما عند البخاري في صحيحه (١٧٢/١)، ومسلم في صحيحه (٣٧٨/١)، وكذلك من حديث عمر بن الخطاب ﷺكما عند ابن ماجه في سننه (٢٤٣/١)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -(٤٨٦/٤)، ومن حديث عائشة رضي الله عنها كما عند إسحاق بن راهويه في مسنده (٦٣٣/٢) .

[٣]

رجاله : **تقدمت تراجمهم** .

درجته : إسناده ضعيف، لعنعنة بقية بن الوليد ، ولكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى الحسن لغيره .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٦/٤) من طريق بقية بن الوليد به، وزيد في أوله الحديث السابق، (من بنى لله مسجداً ليذكر الله فيه بنى الله له بيتاً في الجنة)، و الطبراني في مسند الشاميين (١٨٨/٢) بنفس الزيادة وفيه تقديم وتأخير، و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٩/٣) بنفس الزيادة السابقة، وقال : (الإسلام) بدل (في سبيل الله) كلهم من طريق بقية بن الوليد به . وقد وردت أحاديث كثيرة في شأن بناء المساجد، والشيب، والعتق .كالحديث الذي معنا إضافة إلى الحديث السابق .

أما شواهد الجزء الأول، فمنها : ما عند البخاري في صحيحة (٨٩١/٢)، و مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة (١١٤٧/٢) .

وقد وردت شواهد كثيرة للجزء الأخير من الحديث،كما عند الطيالسي في مسنده (١٥٧) وعند الترمذي في سننه من حديث كعب بن مرة (١٧٢/٤) وعند ابن حبان في صحيحه - الإحسان - من حديث عمر بن الخطاب (٢٥١/٧) وقد قوّى إسناده الشيخ الأرنؤوط . وكذلك عند الطبراني في الأوسط (٢٢٨/٢)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان - من حديث أبي نجيح السلمي (٢٥٢/٧)، وعند القضاعي في مسنده من حديث أبي هريرة (٢٨٠/١) وقد صحح الشيخ الألباني الجزء الأخير كما في الصحيحة (٢٤٨/٣) .

حدثهم قال : قال رسول الله ﷺ : **((من أعتق نفساً مسلمةً؛ كانت فديته من جهنم ، ومن شاب شيبةً في سبيل الله ؛ كانت له نوراً يوم القيامة))**.

[٤] حدثنا عبد الله ، حدثنا عبد الجبار ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : **((/ لو أن رجلاً خرّ على وجهه [1] من يوم وُلد إلى أن يموت هرماً في مرضاة الله ﷻ لحقره [2] يوم القيامة))**. [٢/ب]

---

[٤]

رجاله : **تقدمت تراجمهم .**

درجته : إسناده حسن، بقية وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع كما عند أحمد في المسند (١٨٥/٤) .

تخريجه : قد ورد الحديث موقوفاً، ومرفوعاً . فأما المرفوع :فمن رواية عتبة بن عبد ﷺ كما عند البخاري في التاريخ الكبير (١٥/١) وفيه (يجر)بدلاً من (خرّ) و أحمد في المسند (١٨٥/٤) ، والطبراني في الكبير (١٢٢/١٧)،. والطبراني في مسند الشاميين (١٧٥/٢)، وفيه(جُرّ) بدلاً من(خرّ)،وعند أبي نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢١٩/٥) وفيه(يخر) بدلاً من (خرّ).كلهم من طريق بقية بن الوليد به .

وأما الموقوف : فمن رواية محمد ابن أبي عميرة كما عند البخاري في تاريخه الكبير (١٥/١) من طريق خالد بن معدان عن جبير بن نفير عنه به،ولفظة (جر) بدلاً من (خرّ) .

وعند أحمد في مسنده (١٨٥/٤)، وعند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٥٣/٢)،وعند الطبراني في الكبير (٢٤٩/١٩)كلهم من طريق خالد بن معدان عن جبير بن نفير به نحوه . ومدار الروايتين على خالد بن معدان . وقد تصحف نفير إلى نضير في المطبوع من المعجم الكبير(٢٤٩/١٩) انظر تهذيب الكمال للمزي (٥٠٩/٤) .

وقد جوّد إسناد الحديث الهيثمي رحمه الله كما في مجمع الزوائد (٢٢٨/٩)، وكذلك الشيخ الألباني كما في الصحيحة (٧٣٠/١) .

غريبه :

(١) و خَرَّ لوجهه يَخِرُّ خَرّاً و خُرُوراً: وقع كذلك . لسان العرب (٢٣٥/٤) .

(٢)و حَقَرَ الشيءَ يَحْقِرُهُ حَقْراً و مَحْقَرَةً و حَقارَةً و حَقَّرَهُ و احْتَقَرَهُ و اسْتَحْقَرَهُ: اسْتَصْغَرَه ورآه حَقِيراً. و حَقَّرَهُ: صيره حَقِيراً . لسان العرب (٢٠٧/٤) .

[٥] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الجبار، ثنا محمد بن سلمة الحراني[١]، عن محمد بن إسحاق[٢]، عن سعيد

---

[٥]

رجاله :

(١) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ثقة،من التاسعة مات سنة إحدى وتسعين ومائة على الصحيح . التقريب (٨٤٩) .

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها . قال أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه . وقال أبو زرعة صدوق . وقال ابن سعد : كان ثقة . وقال ابن المديني : ثقة، و لم يضعفه عندي إلاّ روايته عن أهل الكتاب . وقال أحمد : حسن الحديث . قال ابن عدي : وقد فتشت أحاديثه الكثيرة، فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف . وقد وثقه ابن حبان، والعجلي. وقال يونس بن بكير :سمعت شعبة يقول : محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه . قال عباس الدوري عن ابن معين : محمد بن إسحاق ثقة، وليس بحجة، وقال ابن أبي خيثمة سمت ابن معين يقول : محمد بن إسحاق ليس به بأس، وقال مرة : ليس بذاك ضعيف، وقال مرة :ليس بالقوي وقال الميموني عن ابن معين : ضعيف . وقال النسائي ليس بالقوي . وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووهيب بن خالد . وقال الدارقطني : اختلف الأئمة فيه وليس بحجه إنما يعتبر به . وقال الجوزجاني : محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع . وقد تكلم الإمام مالك -رحمه الله -في ابن إسحاق بكلام شديد، ووصفه بأنه دجال من الدجاجلة . وقد تكلم الذهبي رحمه الله بكلام جميل حيث قال : فله ارتفاع بحسبه، ولاسيما في السيرة، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحيح إلى رتبة الحسن، إلاّ فيما شذّ فيه، فإنه يعد منكراً هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم. وقال -رحمه الله – فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة ؛ فإن في حفظه شيئاً . وقد احتج به أئمة . والله أعلم . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات أهل التقديس .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما ذهب إليه الذهبي، والله أعلم .

التاريخ عن ابن معين رواية الدوري (٢/ ٥٠٣)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين (٧٧)، أحوال الرجال (١٣٦)، الجرح (٧/ ١٩١-١٩٤)، الثقات (٧/ ٣٨٠٣٨٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٥٥/٧-٢٧٠)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٤٠٥-٤٢٩)، الميزان (٣/٤٦٨-

ابن أبي سعيد المقبري [1]، عن أبيه [2]، عن عقبة بن عامر الجهني [3]، قال: بينا أنا

---

٤٧٥)، السير (٧/٣٣-٥٥)، التهذيب (٩/٣٤-٤٠)، التقريب (٨٢٥)، تعريف أهل التقديس (١٣٢).

[1] سعيد ابن أبي سعيد كيسان المَقْبُري، أبو سعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود العشرين وقيل قبلها، وقيل بعدها .قال ابن المديني، والنسائي : ثقة . قال الذهبي : حجة، شاخ، ووقع في الهرم ولم يختلط . قال ابن سعد : وكان سعيد بن أبي سعيد ثقة كثير الحديث، ولكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين .

الطبقات الكبرى –القسم المتمم لابن سعد (١٤٥-١٤٧)، الجرح، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/٣٥٣)، (٤/٥٧)، الميزان (٢/١٣٩-١٤٠)، تذكرة الحفاظ (١/١١٦١١٧) ، التهذيب (٤/ ٣٤-٣٥)، التقريب (٣٧٩) .

[2] كيسان أبو سعيد المَقبُري، المدني مولى أم شَريك ويقال : هو الذي يقال له : صاحب العباء، ثقة ثبت من الثامنة مات سنة مائة . التقريب (٨١٤) .

[3] عقبة بن عامر بن الجهني صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال : أشهر أبو حماد، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين، وكان فقيهاً فاضلاً، مات في قرب الستين . لتقريب (٦٨٤).

درجته: إسناده حسن، وأما عنعنة محمد بن إسحاق فلا تضر لأنه توبع .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه،كتاب الصلاة، باب في المعوذتين، (٢/١٥٣)، والطبراني في الدعاء باب القول عند هبوب الريح (٢/١٢٥٨)، والبيهقي في سننه الكبرى ، كتاب الصلاة، باب في المعوذتين، (٢/٣٩٤)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري به. والطبراني في الكبير (١٧/٣٤٥) من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن أبى سعيد المقبري، عن عقبة بمثله . وابن الضريس في فضائل القرآن (٢٠٠) من طريق نصر بن عبد الرحمن ورجلاً آخر ، عن عقبة بن عامر ، وابن الأنباري، وابن مردويه كما في الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي (٦/٧١٥) . وقد تصحف اسم محمد بن سلمة إلى محمد بن مسلمة عند الطبراني في الكبير(١٧/٣٤٥) .

وقد تابع محمد بن إسحاق ؛ محمد بن عجلان كما عند النسائي في سننه، كتاب الاستعاذة (٨/٢٥٣) وورد الحديث مطولاً، وكذلك عند الطبراني في المعجم الكبير (١٧/٣٤٥) في

أمشـــي مع رســـول الله بيـــن الجحفـــة[1]، والأبـــواء [2] إذ غشينـــــــا ريـــــحٌ وظلمـــةٌ فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بـــ: ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [3]، وبــــــ : ﴿أَعُوذُ

الاستعاذة خاصة، وكذلك الحميدي في المسند (٣٧٦/٢) من طريق محمد بن عجلان، عن سـعيد ابن أبي سعيد المقبري، عمن حدثه، عن عقبة، وذكر المعوذات الثلاثة . فهذا الذي حدثه قد بينـه ابن إسحاق في روايته عن سعيد بأنه أبوه . والله أعلم . والحديث قد ورد مطـــولاً، ومختصـــراً، وورد فيه فضل المعوذتين مجموعتين، فعند أبي داود في ســـــننه (١٥٢/٢)، و أحمـــد في المســـند (١٤٤/٤-١٥٣)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٦٦/١-٢٦٨)، وأبي يعلى في مســـنده (٢٧٨/٣) والحاكم في مستدركه (٢٤٠/١) وصححه، ووافقه الذهـــبي،كلـــهم مـــن طريـــق القاســـم أبي عبد الرحمن، عن عقبة، بنحوه . وفيه فضل السورتين، والإمامة بهما . وورد عند النســـائي في سننه (٢٥٢/٨)، والترمذي في سننه (١٧٠/٥) في فضل السورتين،كلاهما من طريــــق القاســـم بنحوه . وجاء عند النسائي في سننه (٢٥٢/٨) من طريق عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عـــــن أبيه، عن عقبة، في الصلاة بهما . وقد صحح الحديث الشيخ الألباني كمـــــا في صحيـــح ســـنن أبي داود (٢٧٥/١)، وكذلك في تحقيقه على مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي (٦٦٥/٢) .

غريبه :

[1] الجحفة : بالضم ثم السكون، والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة علـــى أربع مراحل، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة فإن مروا بالمدينة فميقاتهـــا ذو الحليفة، وكان اسمها مهيعة، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمـــل أهلـــها في بعـــض الأعوام. معجم ما استعجم للبكري (١٤/٢-١٦)، معجم البلدان لياقوت الحموي (١٢٩/٢) .

[2] الأبواء : بالفتح ثم السكون وواو وألف ممدودة، قيل : سميت بالأبواء لما فيه من الوباء، وقيــــل : سميت بذلك لتبوء السيول بها، وهذا ما مال إليه ياقوت الحموي، وهي قرية من أعمال الفُـــرع في المدينة، بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وبها توفيت أم النبي ﷺ .
معجم ما استعجم (٩٢/١)، معجم البلدان (١٠١/١) .

[3] سورة الفلق آية رقم [١]

﴿بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [1] ويقول : ((يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذٌ بمثلهما)).ثم سمعته يؤمنا بهما في الصلاة.

[٦] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مُبَشِّر بن إسماعيل الحلبي [2]، عن الأوزاعي [3]، قال : حدثني إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة [4]قال : سمعت أنس بن مالك يقول [5] : ما صليت خلف إمام قط أخف ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ .

---

(١) سورة الناس آية رقم [١]

[٦]

رجاله :

(٢) مُبشِر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين قال ابن معين : ثقة . ، ووثقه أحمد ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : وكان ثقة مأموناً، وقال ابن قانع : ضعيف . قال الذهبي : تكلم فيه بلا حجة .

قلت : الذي يظهر من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

الطبقات (٤٧١/٧)، الجرح (٣٤٣/٨-٣٤٤)،الميزان(٣/ ٤٣٣-٤٣٤)،التهذيب (٢٩/١٠) التقريب (٩١٩) .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين. التقريب (٥٩٣) .

(٤) إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها . التقريب (١٣٠) .

(٥) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجى خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين، صحابي مشهور ، لقبه ذو الأذنين، مات سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة .

التقريب (١٥٤)، الإصابة (٧١/١- ٧٢) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجماعة والإمامة، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي (٢٥٠/١)، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، (٣٤٠/١) . كلاهما من طريق عبد الله بن شريك عن أنس بلفظ (ما صليت وراء) وزاد البخاري (وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف، مخافة أن تفتن أمه) .

[٧] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن[١] تمام بن نجيح [٢]، عن الحسن [٣]، عن أنس بن مالك، قال : قال رسول الله ﷺ

---

[٧]

رجاله :

[١] في الأصل صورتها (ثنا عن) وفي مصادر التخريج (عن)، كذلك جعلتها موافقة لمصادر التخريج. والله أعلم .

[٢] تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي، نزيل حلب ضعيف، من السابعة قال أبو حاتم : منكر الحديث ذاهب . وقال أبو زرعة : ليس يقوى، ضعيف . وقال حرب بن إسماعيل : سألت أحمد عنه، أظنه قال : ما أعرفه –يعني ما أعرف حقيقة أمره –، وقال البخاري : فيه نظر . قال ابن حبان : يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .وقال ابن عدي :وعامة ما يرويه لا يتابع الثقات عليه . وقال الذهبي : ضعيف .

قلت : والذي يظهر من حاله ما ذهب إليه الذهبي، وابن حجر أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٢/٤٤٥)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (١/٢٠٤)، الكامل (٢/٢٧٩)، تهذيب الكمال (٤/ ٣٢٤-٣٢٦) الكاشف في من له رواية في الكتب الستة للذهبي (١/١٦٧)، التقريب (١٨١) .

[٣] الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل ويدلس، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين . قال الذهبي : ولكنه حافظ، علامة من بحور العلم، فقيه النفس كبير الشأن، عديم النظير، مليح التذكير، بليغ الموعظة، رأس في أنواع الخير .

الجرح (٣/٤٠-٤٢)، الكاشف (١/٢٢٠)، تذكرة الحفاظ (١/٧١) ، التهذيب (٢/ ٢٣١-٢٣٦)، التقريب (١٨١) .

درجته: إسناده ضعيف . فيه تمام بن نجيح وقد ضعفه العلماء .

تخريجه : مدار الحديث على تمام بن نجيح وقد ضعفه العلماء وقد أخرجه الترمذي في سننه في كتاب الجنائز، باب رقم ٩ (٣/٣٠١)، وأبو يعلى في مسنده (٥/ ١٦٢)، والبزار في مسنده–كشف الأستار– (٤/٨٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية باب في سعة الكرم (١/ ٤٥) كلهم من طريق مبشر بن إسماعيل، عن تمام بن نجيح، به نحوه . إلا أن في رواية البزار قال : فيرى الله تبارك وتعالى أول الصحيفة، وفي آخرها استغفاراً .وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٢٧٩)،والبيهقي

((ما من حافظين يرفعان إلى الله تبارك وتعالى ما حفظا يرى الله في أول الصحيفة خيرا ، وفي آخرها خيرا إلا قال الله تعالى لملائكته : أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة)).

[٨] حدثنا عبد الله ،ثنا عبد الجبار ،ثنا عفان بن سيار الجرجاني [١]،عن عنبسة بن الأزهر [٢] ، عن سماك بن

في شعبه باب في الصلوات، فضل في الصلوات وما في أدائهن من الكفارات (٤٥/٣) كلاهما من طريق بقية بن الوليد، عن تمام به، نحوه وفيه (ما من حافظين يصعدان إلى الله ﷺ بصلاة رجل) . وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٠٤/١) من طريق محمد بن جابر الحلبي عنه، به . وأخرجه الطبراني في الدعاء باب القول عند الصباح والمساء (٩٢٣/٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن تمام، به.

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦/١١) من طريق المصنف بعدة روايات .

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح .

وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني رحمه الله كما في ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٧٤٥) .

[٨]

رجاله :

[١] عفان، بن سيار الباهلي أبو سعيد الجرجاني قاضيها، صدوق يهم، من الثامنة . قال أبو حاتم : شيخ . وقال البخاري : لا يعرف بكبير حديث . وقال العقيلي : لا يتابع على رفع حديثه . وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : ليس بحجة .

قلت والذي يظهر من حاله أنه ضعيف، وهذا ما رجحه الذهبي . والله أعلم .

الجرح (٣٠/٧-٣١)، التاريخ الكبير (٧٢/٧)، الضعفاء الكبير (٤١٤/٣)، الثقات (٥٢٢/٨)، تهذيب الكمال (١٥٩/٢٠-١٦٠)، ديوان الضعفاء والمتروكين (٢٧٧)،التهذيب (٢٠٥/٧)، التقريب (٦٨١) .

[٢] عنبسة بن الأزهر الشيباني، أبو يحيى الكوفي، قاضي جرجان، صدوق ربما أخطأ، من العاشرة . قال أبو حاتم، وابن معين ، وأبو داود : لابأس به . وزاد أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في كتابه الثقات وقال : كان يخطئ .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما ذهب إليه ابن حجر، والله أعلم .

حـــرب[1]، عـــن النعمـــان بن بشير[2] قـــال: بينا رســـول الله ﷺ في مســـير إذ

الجرح (٦/٤٠١)، الثقات (٧/٢٩٠)، تهذيب الكمال (٢٢/٤٠٢-٤٠٤)، الكاشـــف (٢/٣٥٤)، الميزان (٣/٢٩٨)، التهذيب (٨/١٣٦-١٣٧)، التقريب (٧٥٥) .

(١) سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عـــن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشـــرين وثقه ابن معين، وقد سئل : ما الذي عيب عليه ؟ فقال : أسند أحاديث لم يسندها غيره، وقـــال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال الإمام أحمد : سماك بن حرب أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير وذلك أن عبد الملك بن عمير يختلف عليه الحفاظ . وقال العجلي سماك بن حرب البكري كـــوفي تابعي جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء . وقال أبو طالب عن أحمد: مضطرب الحديث . وكان شعبة يضعفه . وقال زكريا بن عدي عن ابن المبارك : سماك ضعيـــف في الحديث . وقال النسائي : إذا انفرد بأصل لم يكن بحجة ؛ لأنه كان يلقن فيتلقن . وقال صـــالح جزرة : يضعف .وقال ابن خراش : في حديثه لين .وقال ابن عدي : ولسماك حديـــث كثـــير مستقيم إن شاء الله كله، وقد حدث عنه الأئمة وهو من كبار التـــابعين الكوفيـــين، وأحاديثـــه حسان عمن يروي عنه وهو صدوق لا بأس به .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٤/٢٧٩-٢٨٠)، التاريخ الكبير (٤/١٧٣)، معرفة الثقـــات (٢/٤٣٦-٤٣٧)، الكـــامل (٤/٥٤١-٥٤٣)، الميزان (٢/٢٣٢-٢٣٤)، التهذيب (٤/٢٠٤-٢٠٥)، التقريب (٤١٥) .

(٢) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص، سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة . التقريب (١٠٠٤) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل عفان بن سيار، وكذلك انفراد سماك ، قال عنه النسائي : إذا انفـــرد بأصل لم يكن بحجة ، ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره لشواهده .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/١٨٧) من طريق عفان بن سيار به مثله .

قال الطبراني : ولا يروى عن النعمان إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن سماك إلا عنبســـة، ولم يحدث به إلا الحسين بن علي .

ويشهد له ما أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب باب من يـــأخذ الشـــيء علـــى المـــزاح (٥/٢٧٣)، وأحمد في مسنده (٥/٣٦٢)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الشـــهادات بـــاب المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج في المزاح إلى عضة النســـب، أو عضـــة بحـــد، أو فاحشـــة

خفق[1] رجل على [2] راحلته فأخذ رجل من كنانته سهماً فانتبه الرجل مذعوراً فقال النبي ﷺ : ((**لا يحل لمسلمٍ أن يروع مسلماً**)).

[٩] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الجبار ، ثنا حفص بن ميسرة الصنعاني[3] ، عن

(٢٤٩/١٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٨/٢-٥٩) . كلهم من طريق عبد الله بن يسار، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، قال : حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع النبي ﷺ، فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى حبل معه فأخذه، ففزع، فقال رسول الله ﷺ لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً، وعند أحمد (نبل) بدل من(حبل) .

ويشهد له أيضاً ما في الترمذي (٤٦٢/٤) من طريق السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جده، وما عند ابن المبارك في الزهد (٥٤٣/١)، والقضاعي في مسنده (٥٨/٢)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٣/١٠-٢٦٤) كلهم من طريق ابن المبارك، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : (لايحل لمسلم أن يروع مسلماً)، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٦) من رواية النعمان وقال : رواه الطبراني في الكبير، والأوسط ورجال الكبير ثقات .

قلت : ولم أقف على مسند النعمان بن بشير في الطبراني الكبير من المطبوع منه .

وقد صحح الشيخ الألباني رواية أبي داود كما في صحيح أبي داود (٩٤٤/٣)، وغاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرم (٤٧٧) .

غريبه :

[1] خفق : خفق برأسه من النعاس، وخفق إذا نعس . لسان العرب لابن منظور (٨٠/١٠-٨٣) .

[2] أشار في هامش الأصل إلى أن في (خ) عن .

[٩]

رجاله :

[3] حفص بن ميسرة العقيلي، بالضم، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان ، ثقة ربما وهم، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين . قال الإمام أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين ثقة، وقال مرة : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : لابأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث، وقال في موضع آخر: يكتب حديثه، ومحله الصدق، وفي حديثه بعض الوهم . وقد ذكره ابن حبان في الثقات .

[٣/أ] زيد بن أسلم [(١)]، / عن عطاء بن يسار [(٢)]، عن أبي سعيد الخدري [(٣)]، عن النبي ﷺ قال : **((إياكم والجلوس بالطرقات قالوا : يا رسول الله ، ما لنا بد من مجالسنا**

وقال الأزدي : روى عن العلاء مناكير يتكلمون فيه . قال الذهبي : بل احتج به أصحاب الصحاح ؛ فلا يلتفت إلى قول الأزدي .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٣/١٨٧)، الثقات (٦/٢٠٠)، تهذيب الكمال (٧/٧٣-٧٧)، الميزان (١/٥٦٨-٥٦٩)، التهذيب (٢/٣٦٠-٣٦١)، التقريب (٢٦٠) .

(١) زيد بن أسلم العدوى، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين .

الجرح (٣/٥٥٤)، الثقات (٤/٢٤٦)، تهذيب الكمال (١٠/١٢-١٨)، التهذيب (٣/٣٩٥)، التقريب (٣٥٠) .

(٢) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك . التقريب (٦٧٩) .

(٣) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، استصغر بأحد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين ، وقيل سنة أربع وسبعين . التقريب (٣٧١) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاستئذان، باب قوله تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ۝ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ۝﴾ .[النور : ٢٧-٢٨] (٥/٢٣٠٠) ، و مسلم في صحيحه كتاب السلام، باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام، (٤/١٧٠٤) . كلاهما من طريق زيد بن أسلم، به مثله . وكذلك أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٨٧٠)، ومسلم في صحيحه (٣/١٦٧٥) كلاهما من طريق حفص بن ميسرة بنحوه .

نتحدث فيها فقال رسول الله ﷺ : فإذا أبيتم إلاّ المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا : يا رسول الله، وماحق الطريق ؟**قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر**)).

[١٠] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الجبار، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي[١]، عن عبدالكريم [٢]، عن سعيد بن جبير[٣]،عن ابن عباس[٤]أنه قال : سيكون أقوام

---

[١٠]

رجاله :

(١) عبيد الله بن عمرو ابن أبي الوليد الرَّقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة . التقريب (٦٤٣) .

(٢) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية، ثقة متقن، من السادسة مات سنة سبع وعشرين . التقريب (٦١٩) .

(٣) سعيد بن جبير بن هشام الوالبي الأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين لم يكمل الخمسين . التقريب (٣٧٤) .

(٤) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر لسعه علمه، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد . مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة . التقريب (٥١٨) .

درجته : إسناده موقوف صحيح، وله حكم الرفع .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الزينة، باب النهي عن الخضاب بالسواد (١٣٨/٨)، وفي السنن الكبرى كتاب الزينة باب النهي عن الخضاب بالسواد (٤١٥/٥)موقوفاً ،وجاء في السنن الكبرى للنسائي عن عبيد الله وهو ابن عمرو بن عبد الكريم والصواب عن عبيد الله بن عمرو، عن عبدالكريم . وأخرجه أبو داود في كتاب الترجل، باب ما جاء في خضاب السواد (٤١٨/٤)، و أحمد في مسنده (٢٧٣/١)، و أبو يعلى في مسنده (٤/ ٤٧١)، والطبراني في الكبير (٤٤٢/١١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب القسم والنشوز، باب ما يضبغ به، (٣١١/٧) والبغوي في شرح السنة كتاب اللباس، باب كراهية الخضاب بالسواد،ومن رخص فيه، وما يستحب أن يخضب به (٩٢/١٢)، كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي به نحوه مرفوعاً . وعبد الكريم هذا هو الجزري كما عند أبي داود في سننه (٤١٨/٤) . وقد أختلف في

يخضبون [1] بالسواد كحواصل[2] الحمام لا يريحون رائحة الجنة . لم يرفعه أبو طالب عن عبيد الله .

[١١] ثنا عبد الله ، ثنا هاشم بن الحارث [3]، ثنا عبيد الله بإسناده ،عن ابن عباس ، عن

رفعه ووقفه وعلى ترجيح وقفه فله حكم الرفع ؛ لأن مثله لا يقال بالرأي فحكمه الرفع وهذا الذي رجحه ابن حجر في الفتح (٤٩٩/٦) . وقد أورد الحديث ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (٢٣٠/١) من طريق أبي القاسم البغوي، عن هاشم بن الحارث، عن عبيد الله بن عمرو، به وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به عبد الكريم ابن أبي المخارق أبو أمية البصري .

ثم نقل تخريجه عن جماعة .

قال ابن حجر : وأخطأ في ذلك فإن الحديث من رواية عبد الكريم الجزري الثقة المخرج له في الصحيح . القول المسدد في الذب عن المسند . لابن حجر (٤٩) .

وقد قوى إسناده ابن حجر كما في فتح الباري لابن حجر (٤٩٩/٦) .

وصحح الحديث الشيخ الألباني رحمه الله انظر غاية المرام (٨٣-٨٤)، صحيح سنن النسائي (١٠٤٣/٣)

وأما الأمر باجتناب السواد ؛ فقد ورد في أحاديث كثيرة، منها ما في صحيح مسلم من حديث أبي الزبير عن جابر بن عبد الله (١٦٦٣/٣) .وغيره كثير .

غريبه :

(1) الخضاب ما يخطب به من حناء، وكتم ونحوه، وخضب الرجل شيبه بالحناء يخضبه، وكل ما غير لونه فهو مخضوب . لسان العرب (٣٥٧/١) .

(2) الحوصلة للطير بمترلة المعدة للإنسان ، وهي المصارين لذي الظلف والخف .

تهذيب اللغة للأزهري . (٢٤٢/٤) .

[١١]

رجاله :

(3) قال الخطيب : هاشم بن الحارث، أبو محمد المروروذي، سكن بغداد وحدث بها وكان ثقة، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ربما أغرب . تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦٦/١٤)، الثقات (٢٤٤/٩).

النبي ﷺ **مثله** .[1]

[١٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، ثنا عبيد الله ، عن عبد الكريم الجزري ، عن نافع [2]، عن ابن عمر [3] أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ، ورفع يديه ، وإذا أراد أن

درجته: إسناده صحيح .

[1] سبق تخريجه، انظر حديث رقم [١٠] .

[١٢]

رجاله :

[2] نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك، قال ابن خراش والنسائي : ثقة . قال الخليلي : نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية ؛ منهم من يقدمه على سالم، ومنهم من يقارنه بـه، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه .

الجرح (٨/٤٥١-٤٥٢)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/٢٠٥)، التهذيب (١٠/٣٦٨-٣٧٠)، التقريب (٩٩٦) .

[3] هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة ، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها .

التقريب (٥٢٨) .

درجته : إسناده صحيح موقوف على ابن عمر . وعبيد الله هو ابن عمرو الرقي .

تخريجه : لم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف .

وقد وردت أحاديث في رفع اليدين للسجود من ذلك ما عند النسائي في سننه (٢/٢٠٥-٢٠٦) من طريق نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي ﷺ رفع يديه في صلاته وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود حتى يحاذي بهما فروع أذنيه . و أحمد في المسند (٣/٤٣٦-٤٣٧) من طريق نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، بنحوه . وأبي عوانة في مسنده (١/٤٢٧) من طريق نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، وفيه كان يرفع يديه حيال أذنيه في الركوع والسجود .

يركع رفع يديه وكبر، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا أراد أن يسجد كبر ورفع يديه .

[١٣] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، إملاء من كتابه في دربه ، حدثني هانئ بن عبد الرحمن ابن أبي عبلة العقيلي(١)،عن إبراهيم ابن أبي عبلة (٢)،حدثني عقبة ابن وساج(٣)،عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

وابن ماجه في سننه (٢٧٩/١)، من طريق الأعرج، عن أبي هريرة أنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه في الصلاة وذكر، وحين يسجد . وفي إسناده إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين، ضعيفة.

وله كذلك شاهد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه في سننه (٢٨١/١)، أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه عند كل تكبيرة . وفيه عمر بن رباح وهو متفق على ضعفه .

وورد ما يدل عدم الرفع من ذلك ما عند البخاري في صحيحه (٢٥٨/١) من حديث ابن عمر .

وقد صحح ابن حجر رحمه الله طريق النسائي وقال : أصح ما وقفت عليه من الأحاديث في الرفع في السجود .

وصحح الشيخ الألباني طريق النسائي،وأحمد، وأبي عوانة وابن أبي شيبة انظر إرواء الغليل (٦٧/٢-٦٨) .

[١٣]

رجاله :

(١) قال ابن حبان : هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة من كور من بيت المقدس يروي عن عمه إبراهيم ابن أبي عبلة روى عنه إبنه عبد الله بن هانئ ربما أغرب .

الثقات (٥٨٣/٧-٥٨٤)، لسان الميزان (١٨٦/٦) .

(٢) إبراهيم ابن أبي عبلة، بسكون الموحدة، واسمه شمر، بكسر المعجمة، ابن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل ثقة، من الخامسة، ذكر الذهبي أنه ولد بعد الستين، مات سنة اثنتين وخمسين .

التقريب (١١١) .

(٣) عقبة بن وساج، بتشديد المهملة وآخره جيم، الأزدي، بصري، نزل الشام، ثقة، من الثالثة، قتل قبل المائة بعد الثمانين بالزاوية، أو الجماجم . التقريب (٦٨٥) .

درجته : في إسناده هانئ بن عبد الرحمن ابن أبي عبلة، ذكره ابن حبان في الثقات، وبقية رجاله ثقات.

((نضر [1] الله من سمع قولي ثم لم يزد فيه. ثلاث لا يغل[2] عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط[3] من ورائهم)).

[١٤] حدثنا عبد الله ،ثنا عبد الجبار ، حدثني هانئ بن عبد الرحمن ابن أبي عبلة بالرملة[4] ومسكنه بيت المقدس ، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن

تخريجه : أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٧١/١)، وابن عساكر في تاريخه (١٥/٣٤)، والصوري في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين (٣٩)، والضياء المقدسي في المختارة (٣٠٨/٦)، كلهم من طريق عبد الجبار، عن هانئ بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج . وفيه (قلب مؤمن) بدل (قلب امرئ مسلم) . والبيهقي كما في شعبه، (٦٦/٦) من طريق عبد الوهاب بن بخت، كلاهما عن أنس بنحوه.

وقد توسع ابن عبد البر في تخريج الحديث بجميع أجزائه كما في جامع بيان العلم وفضله (١٧٥/١-١٨٩) .

ولشيخنا الفاضل الشيخ عبد المحسن العباد حفظه الله كتاب (دراسة حديث نضر الله امرأ سمع مقالتي رواية ودراية) فقد درس الحديث وبين طرقه .

غريبه :

(١) نضر : نضره ونضره وأنضره أي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة، وهي في الأصل : حسن الوجه، والبريق، وإنما أراد حسن خلقه وقدره . النهاية (٧١/٥) .

(٢) يغل : بالضم من الإغلال وهي الخيانة في كل شيء، ويروى (يغل)بالفتح من الغل وهو الحقد والشحناء، أي لا يدخله جقد عن الحق، ويروى (يغل) بالتخفيف من الوغول : الدخول في الشر . والمعنى أن هذه الخلال الثلاثة تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة، والدغل، والشر . النهاية (٣٨١/٣) .

(٣) تحيط : أي تحدق بهم من جميع جوانبهم . النهاية (٤٦١/١) .

[١٤]

رجاله :

(٤) الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت الآن . معجم البلدان (٧٩/٣) .

جبير بن نفير [1]، عن سلمة بن نفيل / الكندي[2] وكان قومه بعثوه وافداً إلى رسول الله ﷺ قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ تمس ركبتي ركبته مستقبل الشام بوجهه ، مولي [٣/ب]

---

[1] جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها . التقريب (١٩٥) .

[2] سلمة بن نفيل السكوني له صحبة، سكن حمص . ويقال التراغمي .

التاريخ الكبير (٤/٧٠-٧١)، معرفة الصحابة (٣/١٣٥٢)، أسد الغابة (٢/٥٣٨)، الإصابة (٢/٦٨)، التقريب (٤٠٢) .

درجته: في إسناده هانئ بن عبد الرحمن ابن أبي عبلة، ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٨٣-٥٨٤)، وبقية رجاله ثقات ، وقد صّوب المزي روايته عن الوليد الجرشي لا روايته عن جبير مباشرة.

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه، كتاب الخيل (٦/٢١٤) وقد جاء في سننه (الآن) على التكرار، وأخرجه في الكبرى كتاب الخيل، باب ذكر الخيل (٣/٣٥) . وابن سعد في الطبقات (٧/٤٢٧-٤٢٨)، و أحمد في مسنده (٤/١٠٤) . والبزار في مسنده- كشف الأستار-كتاب الجهاد، باب ما جاء في الخيل (٢/٢٧٣-٢٧٤)، والطبراني في الكبير (٧/ ٥٢-٥٣)، و ابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب الحجاز واليمن والشام وعمان (١٦/٢٩٦-٢٩٧) ، كلهم من طريق جبير بن نفير، به نحوه . وقد روى المزي هذا الحديث بعلو، كما في تهذيب الكمال وساق طريق المخلص ثم قال : هكذا وقع في هذه الرواية عن إبراهيم ابن أبي عبلة، عن جبير بن نفير، والصحيح عن إبراهيم ابن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير .

تهذيب الكمال (١١/ ٣٢٣-٣٢٤) . كما عند النسائي في سننه (٦/٢١٤)، و أحمد في المسند(٤/١٠٤) .

إلى اليمن ظهره ، إذ أتاه رجلٌ فقال: يا رسول الله أذال [١] الناس الخيل ، ووضعوا السلاح ، وزعموا أن الحرب قد وضعت أوزارها فقال رسول الله ﷺ : ((**كذبوا بل الآن جاء القتال لا تزال فرقة من أمتي يقاتلون على أمر الله ، يزيغ الله لهم قلوبَ أقوام وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله ، الخيل معقود في نواصيها [٢]الخير إلى يوم القيامة ، وهو يوحي إلي أني مقبوض غير مُلبّث ، وإنكم متبعي أفناداً [٣]، وعقر دار المؤمنين بالشام**)).

[١٥] حدثنا عبد الله بن محمد،ثنا عبد الجبار ،حدثني عبيد الله بن عمرو، عن زيد ابن أبي أُنيسة [٤]، عن عدي بن ثابت الأنصاري [٥]، عن أبي حازم

غريبه :

[١] أي إهانتها والاستخفاف بها ، وقيل : إنهم وضعوا أداة الحرب عنها وأرسلوها . النهاية (٢/١٧٥) .

[٢] النواصي :قِصَاصُ الشعر في مقدم الرأس . لسان العرب (١٥/٣٢٧) .

[٣] أفناداً : أي جماعات متفرقين قوماً بعد قومٍ، واحدهم : فِند . النهاية (٣/٤٧٥) .

[١٥]

رجاله :

[٤] زيد ابن أبي أُنَيْسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرُّها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة ؛ وقيل : سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة .

التقريب (٣٥٠) .

[٥] عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة مات سنة ست عشرة . قال الإمام أحمد : ثقة، وقال أبو حاتم : صدوق، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصهم، قال الذهبي : عالم الشيعة، وصادقهم، وقاصهم، وإمام مسجدهم ؛ ولو كانت الشيعة مثله لقل شرهم . قال الذهبي : وفي نسبه اختلاف، والأصح أنه منسوب إلى جده لأمه، وأنه عدي بن أبان بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٧/٢)، السير (٥/١٨٨)، الميزان (٣/٦١)، التهذيب (٧/ ١٤٩-١٥٠)، التقريب (٦٧١) .

الأشجعي [1]، عن أبي هريرة [2] قال : قال رسول الله ﷺ **((من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله ؛كانت خطاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة)).**

[١٦] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الجبار ، حدثني عبيد الله [3]، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عدي بن ثابت ، عن زر [4]، عن حذيفة [5] قال : سمعت رسول الله ﷺ

---

(1) هو سلمان أبو حازم الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة . التقريب (٣٩٨).

(2) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل : عبد الرحمن بن صخر، وقيل : ابن غنم، وقيل : عبد الله بن عائذ، وقيل : ابن عامر، وقيل غير ذلك كثير أسلم عام خيبر مات سنة سبع، وقيل ثمان، وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. قال ابن الأثير : لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، وقد سمي بأبي هريرة ؛ لهرة رآها فحملها في كمه فكني بأبي هريرة . الإصابة (٤/٢٠٢-٢١١) ، التقريب (١٢١٨) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا، وترفع به الدرجات (١/ ٤٦٢) . من طريق زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، به مثله إلاّ أن فيه (خطوتاه) بدل (خطاه) .

[١٦]

رجاله :

(3) هو ابن عمرو، ثقة، تقدم .

(4) زِر بن حبيش، مصغر، ابن حُباشة، الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل مخضرم، من الثانية، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة . التقريب . (٣٣٦)

(5) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حُسيل بمهملتين، مصغراً، ويقال : حِسل، بكسر ثم سكون، العبسي، بموحدة، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين . كان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليجتنبه، لعلمه بأن الخير لا يفوته، صاحب السر . الإصابة (١/٣١٧-٣١٨) ، التقريب (٢٢٧).

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

يقول يوم الخندق : ((**شغلونا عن صلاة العصر - ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس – ملأ الله قبورهم أو قلوبهم أو بيوتهم نارا**)).

[١٧] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الجبار ، حدثني عبيد الله [١]، عن عبد الملك بن عمير [٢]،

تخريجه : أخرجه البزار في مسنده (٣٠٨/٧) والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، بلب الرجل يكون في الحرب فتحضره الصلاة وهو راكب هل يصلي أم لا ؟ (١/ ٣٢١)، والطبراني في الأوسط (٢/ ٢٧)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب الصلاة، بـاب صلاة الخوف، ذكر الإباحة للمرء إذا لقي العدو واشتغل بالمواقعة أن يؤخر صلاته حتى يفرغ من حربه (٧/ ١٤٨-١٤٩)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٦٦/١٤) في ترجمة هاشم بن الحارث المروزي ، كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، به نحوه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح (٣١٤/١-٣١٥) .

وللحديث شواهد كثيرة منها حديث علي بن أبي طالب أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٠٩/٤) عنه نحوه، وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٧/١) من طريق شتير بن شكل عنه نحوه، وحديث ابن مسعود أخرجه مسلم في صحيحه (٤٣٧/١) من طريق مرة عنه نحوه.

[١٧]

رجاله :

(١) هو ابن عمرو، ثقة، تقدم .

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له : الفرسي، ثقة، فصيح عالم، تغير حفظة وربما دلس، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين، وله مائة وثلاث سنين . قال الإمام أحمد : سماك بن حرب أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير، وذلك أن عبد الملك يختلف عليه الحفاظ . وقال كذلك : عبد الملك بن عمير مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه .وقال ابن معين : عبد الملك مخلط . وقال أبو حاتم عندما سئل عنه : ليس بحافظ ؛ هو صالح، تغير حفظه قبل موته . وقال ابن خراش : كان شعبة لا يرضاه . وقال النسائي وغيره : ليس به بأس. قال العجلي : وهو ثقة في الحديث .قال الذهبي : لم يورده ابن عدي، ولا العقيلي، ولابن حبان وقد ذكروا من هو أقوى حفظا منه . وأما ابن الجوزي فذكره فحكى الجرح، وما ذكر التوثيق، والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق، وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم، و لم يختلطوا . وحديثهم في كتب الإسلام كلها .وقال ابن حجر في

عن جابر بن سمرة [1]، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أصلي في الثوب الذي آتي فيه أهلي ؟ قال: ((**نعم ، إلا أن ترى فيه شيئا فتغسله**)).

هدي الساري بعد أن ذكر كلام أهل العلم فيه : قلت : احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين . وقد ذكره العلائي في المختلطين (٧٦) وقد ذكر العلائي من جرحه ثم قال : وذكر بعض الحفاظ أن اختلاطه احتمل ؛ لأنه لم يأت فيه بحديث منكر ؛ فهو من القسم الأول .

وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة (٩٦) .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة وأن الكلام فيه بسبب تغيره وذلك بعد ما كبر،وكذلك ما وصف به من التدليس، والله أعلم .

وللذهبي كلام مفيد حول الفرق بين التغير والاختلاط . انظر الميزان ترجمة هشام بن عروة (٤/٣٠١-٣٠٢) .

معرفة الثقات (٢/١٠٤-١٠٥)، الجرح (٥/ ٣٦٠-٣٦١)، الميزان (٢/٦٦٠-٦٦١) السير (٥/ ٤٣٨-٤٤١)، كتاب المختلطين للعلائي (٧٦) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٩٦)،هدي الساري (٤٢٢)، التهذيب (٦/٣٦٤-٣٦٦) التقريب (٦٢٥) .

[1] جابر بن سمرة بن جنادة السوائي صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين . وأمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص . الإصابة (٢/٥٤٤-٥٤٧) ، التقريب (١٩١) .

درجته: إسناده صحيح، و عبد الملك قد صرح بالسماع كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/٥٣)

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننه، باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه (١/١٨٠)، و ابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب الصلاة، باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، ذكر البيان بأن قول أم حبيبة : إذا لم ير فيه أذى، أرادت به غير المني (٦/ ١٠٢)، وأحمد في مسنده (٥/٨٩، ٩٧)، وأبو يعلى في مسنده (١٣/٤٥٤، ٤٦٥)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢١٥) . كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي به مثله.

[٤/ أ] **[١٨]** حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ،ثنا إسماعيل بن عياش [1]، عن ثابت بن /

وأخرجه الذهبي في السير (٣٢١/٨) من طريق المخلص به مثله . وقال : هذا حديث صحيح من العوالي لأمثالنا .

[١٨]

رجاله :

[1] إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة . قال الإمام أحمد : في روايته عن أهل العراق، وأهل الحجاز بعض الشيء، وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح، وقد حسن الإمام أحمد روايته عن الشاميين وقال : هو فيهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم، وقال أبو داود عنه : ما حدث عن مشايخهم قلت : الشاميين قال : نعم فأما ماحدث عن غيرهم فعنده منا كير . وقال يحي بن معين : أرجو ألا يكون به بأس،وقال مرة : ثقة، وقال أبو حاتم : هو لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وقال أبو زرعة عن إسماعيل بن عياش قال : صدوق ؛ إلا أنه غلط في حديث الحجازيين، والعراقيين، وقال علي بن المديني : كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف، وقال الفلاس نحو ذلك، وقال الفسوي : وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا : يغرب عن الثقات المدنيين والمكيين، وقال النسائي : ضعيف،وقال ابن عدي : وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث وفي الجملة : إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه، ويحتج به في حديث الشاميين خاصة، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء وقال : إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ، قال البخاري : ما روى عن الشاميين فهو أصح .

قال الذهبي : حديث إسماعيل عن الحجازين والعراقيين لا يحتج به، وحديثه عن الشاميين صالح من قبيل الحسن، ويحتج به إن لم يعارضه أقوى منه .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر ، والله أعلم .

التاريخ الكبير (٣٧٠/١)، المعرفة والتاريخ (٤٢٣/٢-٤٢٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٩)، الجرح (٢/ ١٩١-١٩٢)، التاريخ ليحي بن معين، رواية الدوري (٢/ ٣٦)،تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ليحيى بن معين (٦٨) الضعفاء الكبير (١/ ٨٨-٩٠)، الكامل

العجلان[1] ، أن أبا كثير المحاربي [2]، حدثه أن رسول الله ﷺ قال: **((إنها ستكون بعدي فتن النائم فيها خير من اليقظان ، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها**

(١/٤٧١-٤٨٨)، الميزان (١/٢٤٠-٢٤٤)، ديوان الضعفاء (٣٦) السير (٨/٣١٢-٣٢٨)، التهذيب (١/٢٨٠)، التقريب (١٤٢-١٤٣) .

[1] ثابت بن عجلان الأنصاري، أبو عبد الله الحمصي، نزل أرمينية، صدوق من الخامسة . قال عبدالله ابن الإمام أحمد: سألت أبي عن ثابت بن عجلان فقال : كان يكون بالباب والأبواب، قلت له : هو ثقة ؟ فسكت .كأنه عرض في أمره، وقال دحيم : ثابت بن عجلان ليس به بأس، وقال أبو حاتم : ثابت بن عجلان لابأس به صالح الحديث، وقال ابن معين : ثقة، قال العقيلي : لا يتابع عليه، وذكر قول الإمام أحمد وفي آخره كأنه عرض في أمره . قال عبد الحق : لا يحتج به، ورد ابن القطان فقال : وقوله في ثابت لا يحتج به، قول لم يقله غيره فيما أعلم، ونهاية ما قال فيه العقيلي : لا يتابع عليه . ثم قال : وهذا من العقيلي تحامل عليه، فإنه يمس بهذا من لا يعرف بالثقة، فأما من عرف بها، فانفراده لا يضره، إلا أن يكثر ذلك منه، ثم أورد سكوت الإمام أحمد وقال : لا يقضى عليه منه ؛ لأنه قد يسكت ؛ لأنه لا يعرف حاله، ومن علم حجة على من لم يعلم، وقد يسكت لأنه لم يستحق عنده أن يقال فيه : ثقة، وليس إذا لم ينحل اسم الثقة فهو ضعيف، بل قد يكون صدوقا، وصالحا، ولا بأس به، وألفاظ أخرى من مصطلحاتهم . وقد أيد ابن حجر ابن القطان في قوله .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه صدوق، وهذا ما رجحه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٢/٤٥٥)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/١٥٦)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (٨٤)، الضعفاء الكبير (١/ ١٧٥-١٧٦)، الميزان (١/٣٦٤-٣٦٥)، بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي (٥/٣٦٢-٣٦٤)، التهذيب (٢/٩-١٠)، التقريب (١٨٦) .

[2] أبو كثير المحاربي سمع خرشة روى عنه ثابت بن عجلان،ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل، فقد أورده البخاري في تاريخه الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه و الحسيني في إكماله و لم يورد فيه شيئا، ولكن ابن حجر قال : مجهول .

التاريخ الكبير، باب الكنى (٨/٦٥) ، الجرح (٩/٤٣٠)، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٢/١٢٢٣)، الإكمال للحسيني (٥٤٧)، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٢/٥٣٣)، التقريب (٢٩٦) .

خير من الماشي فمن أتت عليه فليأخذ بسيفه ثم ليمشي إلى صفاة فيضربه بها حتى ينكسر، ثم [ليضطجع][1] حتى تنجلي على ما انجلت عليه)) .

[١٩] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، حدثني [عبيد الله][2]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل [3]، عن حمزة بن

درجته: إسناده ضعيف، وهو مرسل ؛ فيه أبو كثير المحاربي مجهول .

تخريجه : لم أجده مرسلا عند غير المصنف .

وأما موصولاً فقد ورد من طريق ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خَرَشَة عن النبي ﷺ وقد ورد عند أحمد في مسنده (٤/١٠٦، ١١٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/٣٣)، وأبي يعلى في مسنده (٢/٢٢٥، ١٢/ ٢٥٥-٢٥٧) ، والطبراني في الكبير (٤/٢١٨)، وفي مسند الشاميين (٢/٣٢١) كلهم من طريق ثابت بن عجلان، عن أبي كثير المحاربي، عن خرشة به نحوه . وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/٧) ثم قال رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني وفيه أبو كثير المحاربي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

(١) جاء في الأصل (لينضجع)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

[١٩]

رجاله :

(٢) ورد في الأصل (عبد الله)، والصواب ما أثبته وهو عبيد الله بن عمرو الرقي كما في مصادر التخريج، وقد وردت ترجمته تحت حديث رقم [١٠] .

(٣) عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بأخره ، من الرابعة، مات بعد الأربعين . قال ابن سعد : كان منكر الحديث ولا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم، كان ابن عيينة يقول : أربعة من قريش يترك حديثهم فذكره فيهم، وكان لا يحمد حفظه قال ابن معين : ليس بذاك، قال مسلم بن الحجاج : قلت ليحي بن معين: عبد الله ابن محمد بن عقيل أحب إليك أو عاصم بن عبيد الله ؟ فقال : ما أحب واحداً منهما في الحديث، قال مرة : عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف في كل أمره، قال أبو حاتم : لين الحديث، وليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه يكتب حديثه وهو أحب إلي من تمام ابن نجيح، وسُئل الإمام أحمد عن عاصم بن عبيد الله، وعبد الله بن محمد بن عقيل، فقال : ما أقربهما، قال الجوزجاني :تُوقف فيه، عامة ما يروي غريب، قال النسائي : ضعيف، وقال ابن خزيمة : لا يحتج به، وقال الترمذي : صدوق . وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، قال ابن حبان

صهيب [1]، عن أبيه [2]، عن عمر بن الخطاب [3] أنه قال لصهيب : يا صهيب إنك لولا خصال فيك ثلاث قال : وما هي ؟ قال : اكتنيت وليس لك ولد ، وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم وفيك سرف في الطعام . فقال : يا أمير المؤمنين أما قولك : اكتنيت وليس لك ولد فإن رسول الله ﷺ كناني أبا يحيى وأما قولك : إني انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم فإني رجل من النمر بن قاسط [4] استبيت من

: كان رديء الحفظ، كان يحدث على التوهم، فيجيء بالخبر على غير سننه، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها .وقال ابن عدي : قد روى عنه جماعة من المعروفين الثقات وهو خير من ابن سمعان، ويكتب حديثه .

قال الذهبي : حديثه في مرتبة الحسن .

قلت : والذي يظهر لي من حاله هو قول الذهبي، والله أعلم .

الجرح (٥/١٥٣-١٥٤)، الطبقات القسم المتمم (٢٦٥)، أحوال الرجال (١٣٨)، العلل ومعرفة الرجال (١/٣١٧) المجروحين (٢/٣)، الكامل (٥/ ٢٠٥)، تهذيب الكمال (٧٨/٨٥)، الميزان (٢/٤٨٤-٤٨٥)، التهذيب (٦/١٣-١٤)، التقريب (٥٤٢) .

(1) حمزة بن صهيب بن سنان التيمي مولاهم، مقبول، من الثالثة، قال الذهبي: وثق، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٣/٢١٢)، الطبقات (٥/ ٢٤٥)، الثقات (٤/١٦٨)، تهذيب الكمال (٧/ ٣٢٩-٣٣٠) وساق المزي الحديث بنحوه، الكاشف (١/٢٥٤)، التهذيب (٣/٢٧)، التقريب (٢٧١).

(2) صهيب بن سنان، أبو يحيى الرومي، أصله من النمر، ويقال : كان اسمه عبد الملك، وصهيب لقب، صحابي شهير سابق الروم، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي وقيل قبل ذلك . وهو الرومي قيل له ذلك لأن الروم سبوه صغيرا وكان من المستضعفين ممن يعذب في الله .

الإصابة (٢/ ١٩٥-١٩٦) التقريب (٤٥٦) .

(3) عمر بن الخطاب بن نفيل، بنون وفاء، مصغر ابن عبد العزى بن رياح القرشي العدوي يقال له : الفاروق، أمير المؤمنين، مشهور جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفا . التقريب (٧١٧) .

(4) النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى، من أسد بن ربيعة : جد جاهلي ، كان له بالمدينة عقب كثير ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر فأبادهم خالد بن الوليد . الأعلام للزركلي (٨/٤٨)

الموصل [1] بعد أن كنت غلاما قد عرفت أهلي ونسبي ، وأما قولك : في سـرف في الطعام فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((**خيركم من أطعم الطعام**)).

درجته: إسناده ضعيف فيه حمزة بن صهيب وهو مقبول ؛ ولكن للحديث شاهد من حديث جـابر عند ابن عساكر (٢٤٢/٢٤) يرتقي به إلى الحسن لغيره .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (١٦/٦)، والمصيصي لوين في جزئه (٧٧)، وابن سعد في الطبقـات (٢٢٧/٣)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأدب، (٢٧٨/٤)، وأخرجه البيهقي في شعبه بـاب في مقاربة ومودة أهل الدين، فصل في المصافحة والمعانقة عند الالتقـاء (٤٧٨/٦)، وكذلـك الضياء في المختارة (٨/ ٧٦)، وابن عساكر في تاريخه (٢٣٩/٢٤) . كلهم من طريق عبيـد الله ابن عمرو به نحوه وفي آخر بعضها زيادة (رد السلام). كما عند أحمد، وابن سعد .

قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وقد وردت طرق أخرى عند ابن ماجه فيها قصة الكنية فقط (٢/ ١٢٣١)، من نفس الطريق، وقـال البوصيري إسناده حسن .

قال الشيخ الألباني رحمه الله : وله شواهد من حديث جابر وغيره، عند ابن عساكر، يرتقـي بها الحديث إلى درجة الصحة . وقد أورده الألباني رحمه الله في الصحيحة (٧٣/١-٧٤) .

[1] الموصل بالفتح وكسر الصاد المدينة المشهورة العظيمة إحدى قواعد بلاد الإسلام قليلة النظير كـبرا وعظما وكثرة خلق وسعة رقعة فهي محط رحال الركبان ومنها يقصد إلى جميع البلدان فهي بـلب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان وكثيرا ما سمعت أن بلاد الدنيا العظام ثلاثـة نيسابور لأنها باب الشرق ودمشق لأنها باب الغرب والموصل لأن القاصد إلى الجهتين قل ما يمـر بها قالوا وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق وقيل وصلت بين دجلة والفرات وقيـل لأنها وصلت بين بلد سنجار والحديثة وقيل بل الملك الذي أحدثها كان يسمى الموصـل وهـي مدينة قديمة الأس على طرف دجلة . معجم البلدان (٢٥٨/٥) .

[٢٠] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ،حدثني عبيد الله ، عن زيد ابن أبي أنيسة ، عن يحيى بن حصين [(١)]، عن أم حصين [(٢)]قالت: حججت مع رسول الله ﷺ فرأيت أسامة [(٣)]، و بلالا [(٤)]يقود بخطام راحلة النبي ﷺ ، والآخر رافع ثوبه يستره به من الحر حتى رمى جمرة العقبة ،ثم انصرف ، فوقف للناس ، وقد جعل ثوبه تحت إبطه على عاتقه الأيسر قالت : فرأيت عند غضروفه [(٥)]الأيمن كهيئة جمع [(٦)]،ثم ذكر قولا كثيرا ثم قال : ((**اللهم اشهد هل بلغت ، وكان فيما يقول : إن أ مر عليكم عبد**

---

[٢٠]

رجاله :

(١) يحيى بن الحصين الأحمسي ثقة من الرابعة .

الجرح (١٣٥/٩)، معرفة الثقات للعجلي(٣٥٠/٢)، الثقات (٥٩٨/٧)،، التهذيب (١٧٤/١١)، التقريب(١٠٥٢) .

(٢) أم الحصين بنت إسحاق الأحمسية صحابية شهدت حجة الوداع .

معرفة الصحابة (٣٤٨٦/٦-٣٤٨٨)، أسد الغابة (٣٠٦/٧)، الإصابة (٤٤٢/٤) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية، (١٤٦٨/٣) من طريق زيد ابن أبي أنيسة ، عن يحيى بن حصين به نحوه.

(٣) أسامة بن زيد بن حارثة بن شرا حيل الكلبي (ذو البطين)، الأمير أبو محمد، وأبو زيد، صحابي مشهور، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة . الإصابة (٣١/١)، التقريب (١٢٤) .

(٤) بلال بن رباح المؤذن، وهو ابن حمامة، وهي أمه، أبو عبد الله سابق الحبشة، مولى أبي بكر من السابقين الأولين شهد بدراً والمشاهد، مات بالشام سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة، وقيل : سنة عشرين، وله بضع وستون سنة . الإصابة (١٦٥/١) ، التقريب (١٧٩) .

غريبه :

(٥) الغضروف : العظم الذي على طرف المحالة، وغضروف الكتف رأس لوحه . وهو من غضروف. كتفه . لسان العرب (٢٦٩/٩) .

(٦) جُمع : يريد مثل جُمع الكف، وهو أن يجمع الأصابع ويضمها . يقال : ضربه بجُمع كفه، بضم الجيم . النهاية (٢٩٦/١) .

قـــال : **((اللهم اشهد هل بلغت ، وكان فيما يقول : إن أُمِّرَ عليكم عبدٌ مُجـدّعٌ**
[1]قالت أراه قال :أسود يقودكم / بكتاب الله ، فاسمعوا ، وأطيعوا)). [٤/ب]

[٢١] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الجبار حدثني عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم [2]،عـــن قيس بن حبتر [3]،عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال: **((إن الله تعالى حـــرم عليكـــم الخمر ، والميسر ، والكوبة [4]. وقال : كل مسكر حرام)).**

---

[1] مُجدّع : أي مقطع الأطراف . النهاية (٢٤٧/١) .

[٢١]

رجاله :

[2] هو الجزري، ثقة، تقدم .

[3] قيس بن حبتر، وزن جعفر، التميمي، الكوفي نزيل الجزيرة، ثقة من الرابعة، ويقال الربعي . الجرح (٩٥/٧)، الثقات (٣٠٨/٥)، تهذيب الكمال (١٧-١٨)، التهذيب (٣٤٨/٨) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأشربة، باب في الأوعية، (٩٦/٤-٩٧)، وأبو يعلـــى في مسنده (١٠٤/٥-١٠٥)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب الأشـــربة، فصـــل في الأشربة، ذكر الخبر الدال علـــى أن النبيـــذ إذا اشـــتد كـــان خمـــراً (١٨٧/١٢)، والطـــبراني (١٢/ ١٠١-١٠٢) كلهم من طريق بذيمة، عن قيس بن حبتر، به وفيه إن الله حـــرم علـــيّ، أو حرم الخمر والميسر والكوبة، وقال : كل مسكر حرام . وأخرجه أحمد في مســـنده (١/ ٢٨٩)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الشهادات، باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامـــير ونحوها، (٢٢١/١٠) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم، به، وأخرجه ابـــن مردوية انظر الدر المنثور (٥٦٢/٢) .

غريبه :

[4] الكوبة : الطبل، وجاء بمعنى النرد، والبَربَط ؛ والبربط هو ملهاة تشبه العود وهو فارسي معـــرب وأصله بَربَت . النهاية (١١٢/١، ٢٠٧/٤) .

[٢٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الجبار ، حدثني عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أخي صرعه البعير ،وهو محرم فقال له رسول الله : ((**اغسله بماء ، وسدر، ولا تحنطه**[١] **؛فإنه يبعث يوم القيامة محرماً**)).

[٢٣] حدثنا عبد الله، ثنا عبد الجبار، ثنا موسى بن أعين [٢]، عن الأعمش [٣]، عن أبي صالح [٤]، عن أبي هريرة ، وعن عمران [٥]، عن

---

[٢٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز، باب كيف يكفن المحرم (١/٤٢٦)، ومسلم في صحيحه كتاب الحج، باب ما يفعل بالمحرم إذا مات، (٨٦٦/٢) كلاهما من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به نحوه .

غريبه :

[١] لا تحنطه : الحَنُوط والحِنَاط واحد وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . النهاية (٤٥٠/١) .

[٢٣]

رجاله :

[٢] موسى بن أعين الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين . التقريب (٩٧٨) .

[٣] سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش من العاشرة ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه مدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان . التقريب (٤١٤) .

[٤] ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة . التقريب (٣١٣) .

[٥] عمران البارقي، مقبول من السابعة . قال ابن حجر في التهذيب : عمران البارقي، عن عطية، عن أبي سعيد . وعنه الثوري، وروى أيضا عن الحسن البصري . وذكره ابن حبان في الثقات وذكر أن الأعمش روى عنه وتبع في ذلك البخاري فإنه قال : عمران البارقي روى عن الحسن وعنه الأعمش مرسل . قال الذهبي : لا يعرف، لكنه وثق .

عطية [1] عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ: **((كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور بفيه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر أن ينفخ**

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

التاريخ الكبير (٦/٤٢٤)، الميزان (٣/٢٤٥) الثقات (٧/٢٤٣)، التهذيب (٨/١٢٦)، التقريب (٧٥٣) .

[1] عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي أبو الحسن صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، من الثالثة مات سنة إحدى عشرة . الجرح (٦/٣٨٢) التهذيب (٧/٢٠٠)، التقريب (٦٨٠) .

درجته: إسناده حسن لغيره ؛ وعمران البارقي قد توبع، ويشهد له حديث أبي هريرة، وعطية العوفي كذلك قد توبع .

تخريجه : ورد الحديث مقرونا وغير مقرون . أما المقرون فقد أخرجه أبو الشيخ في كتابه العظمة (٣/ ٨٥١-٨٥٢)، وأبو يعلى في مسنده انظر نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ١/١٧١).واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة في سياق ما روي عن النبي ﷺ في الصور، والحشر، والنشر (٦/١١٥٨) . وأما غير مقرون :-

فمن حديث أبي سعيد أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، باب ما جاء في شأن الصور (٤/ ٦٢٠)،وكذلك في كتاب تفسير القرآن باب من سورة الزمر (٥/٣٧٢-٣٧٣)، و ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب ذكر البعث (٢/١٤٢٨)، وابن المبارك في الزهد (٢/٨٩٤)، وسعيد بن منصور في سننه (٣/ ١١١٨)، وأحمد في مسنده (٣/٧٢-٧٣)، وعبد بن حميد في مسنده- المنتخب -(٢/٦٧)، وابن حبان في صحيحه، - الإحسان - كتاب الرقائق، باب الأذكار، ذكر الأمر لمن انتظر النفخ في الصور أن يقول : حسبنا الله ونعم الوكيل (٣/١٠٥)، والطبراني في الصغير - الروض الداني - (١/٤٩-٥٠)، وأبو نعيم في الحلية (٥/١٠٥) كلهم من طريق عطية العوفي نحوه .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٣٣٩-٣٤٠)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأهوال (٤/٥٥٩)، والخطيب البغدادي في تاريخه (٣/٣٦٣) كلهم من طريق أبي صالح، عنه نحوه .

قال الترمذي : هذا حديث حسن .

وحديث أبي هريرة أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كتاب التفسير، باب (٧٢) ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ ﴾ [آل عمران:١٧٣] (٦/٣١٦)، وابن راهوية في

فينفخ ، قالوا : يا رسول الله كيف نقول ؟ قال : قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا)).

[٢٤] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو محمد خلف بن هشام البزار[١]، سنة ست وعشرين ومائتين ، ثنا العطاف بن خالد [أبو][٢]صفوان المخزومي [٣]، ثنا نافع، أنه أقبل مع

مسنده (٤٦٣/١) كلاهما من طريق أبي صالح، عنه بنحوه . وله شواهد من حديث ابن عباس وأنس وزيد :

أما حديث ابن عباس أخرجه الحميدي في مسنده (٣٣٢/٢)، و الطبراني في الكبير (١٢٨/١٢)، الحاكم في المستدرك، كتاب الأهوال، ينتظر صاحب الصور متى يؤمر بنفخه (٥٥٩/٤)، كلهم من طريق عطية، نحوه .

وأما حديث أنس فأخرجه الضياء في المختارة (١٣٣/٧-١٣٤) من طريق قتادة، عن أنس بنحوه وفيه(وحنى ظهره) .

وأما حديث زيد فأخرجه أحمد في مسنده (٣٧٤/٤)، والطبراني في الكبير (١٩٥/٥-١٩٦) كلاهما من طريق عطية، عنه بنحوه .

وقد تابع عطية أبو صالح كما عند النسائي ، وابن راهويه . وقد تابع عمران البارقي مطرف، عن عطية العوفي ، كما عند الترمذي (٣٧٢/٥-٣٧٣) وتابعه كذلك الأعمش، عن عطية العوفي، عنه كما عند أحمد (٧٣/٣)

وقد أورد الشيخ الألباني أحاديث جمع من الصحابة تشهد للحديث فقد ذكر حديث جابر والبراء رضي الله عنهما . وقال : حسن لغيره، انظر الصحيحة (٦٦/٣-٦٨) .

[٢٤]

رجاله :

[١] خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي ثقة له اختيارات في القراءات من العاشرة . تهذيب الكمال (١٣٨/٢٠)، التقريب (٣٠٠) .

[٢] جاء في الأصل (بن) ، وليس في اسم آبائه صفوان، بل هي كنيته، فهو أبو صفوان المخزومي المدني، ولعل ذلك سهو وقع فيه الناسخ، والله أعلم .

[٣] عطاف بن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني، صدوق يهم، من السابعة مات قبل مالك قال أحمد : هو من أهل المدينة ثقة صحيح الحديث . قال ابن معين : ليس به بأس ثقة صالح الحديث وقال أبو حاتم : صالح ليس بذاك . وقال أبو زرعة : ليس به بأس .

ابن عمر من مكة حتى إذا كان ببعض الطريق لقيه خبر من امرأته أنها بالموت وكان إذا نودي للمغرب نزل مكانه فصلى فلما كانت تلك العشية نودي بالمغرب فسار حتى أمسى وظننا أنه نسي فقلنا : الصلاة فسار حتى كاد الشفق يغيب نزل فصلى المغرب وغاب الشفق فصلى العتمة ثم أقبل علينا فقال : هكذا كنا نصنع مع رسول الله ﷺ إذا جد [1]به السير .

وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال مرة : ليس به بأس . وقال ابن عدي : لم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله ما ذهب إليه ابن حجر .

الجرح (٣٢/٧)، الكامل (٩٥/٧-٩٧) ، التهذيب (٧/ ١٩٧-١٩٩) ، التقريب (٦٨٠) .

درجته: إسناده حسن، وله حكم الرفع .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العمرة، باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله، (٦٣٩/٢)، من طريق زيد بن أسلم، عن أبيه قال : كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فذكر نحوه، ومسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر (٤٨٨/١)، من طريق يحيى بن عبيد الله قال : أخبراني نافع، به نحوه .

(١) جد به السير : أي اشتد قاله صاحب المحكم ، وقال القاضي عياض : جد به السير أسرع ، كذا قال وكأنه نسب الإسراع إلى السير توسعا . الفتح (٥٨٠/٢) .

[٥/أ] **[٢٥]** / حدثنا عبد الله، ثنا خلف، ثنا العطاف بن خالد ،عن عبد الرحمن بن حرملة[١] عن سعيد بن المسيب[٢] قال : بشر المشائين إلى المساجد في الظلم بنور تام يوم القيامة .

---

[٢٥]

رجاله :

(١) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الأسلمي ، أبو حرملة المدني ، صدوق أخطأ ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين . التقريب (٥٧٥) .

(٢) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين.

الجرح (٤/٥٩-٦١)، التهذيب (٤/٧٤-٧٧) .

درجته: إسناده حسن إلى سعيد بن المسيب وهو ضعيف لأنه مقطوع ، وكذلك هو يخبر عن أمور مستقبلة غائبة .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

الحديث قد ورد مرفوعاً من حديث بريدة الأسلمي، وأنس، وسهل بن سعد الساعدي، وأبي سعيد وزيد بن حارثة، وأبي الدرداء، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر .وفي بعضها تقديم (في الظلم) على (إلى المساجد) وفي بعضها (بالنور التام) بدلاً من (بنور تام) .

فأما حديث بريدة الأسلمي فقد أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في الجماعة (١/٤٣٥) من طريق عبد الله بن أوس الخزاعي، عنه بنحوه .

وأما حديث أنس فأخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المساجد والجماعات، باب المشي إلى الصلاة (١/٢٥٧) من طريق ثابت البناني، عنه بنحوه .

وأما حديث سهل بن سعد الساعدي فأخرجه الحاكم في مستدركه ،كتاب الصلاة، ومن كتاب الإمامة وصلاة الجماعة (١/٢١٢)،والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل المشي إلى المساجد للصلاة (٣/٦٣) كلاهما من طريق أبي حازم، عنه بنحوه .

وأما حديث أبي سعيد فأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/٣٦١) من طريق أبي الصديق الناجي، عنه بنحوه .

وأما حديث زيد بن حارثة فأخرجه الطبراني في الكبير (٥/٨٦)،وفي الأوسط (٥/٢٨) من طريق أسامة بن زيد، عنه بنحوه .

[٢٦] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا العطاف ، عن موسى بن إبراهيم [(١)]، قال : سمعت سلمة بن الأكوع [(٢)]قال : قلت : يا رسول الله إني أكون في الصيد فأصلي وليس عَلَيّ إلاّ قميصٌ واحدٌ قال : ((**زرِّه و لو لم تجد إلاّ شوكة**)).

وأما حديث أبي الدرداء فأخرجه ابن حبان في صحيحه– الإحسان – كتاب الصلاة، ذكر تفضل الله جل وعلا، على الماشي في الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة يمشي به في ذلك الجمع نسأل الله بركة ذلك الجمع . (٥/٣٩٤)، من طريق أبي إدريس الخولاني، عنه بنحوه .

وأما حديث عائشة فأخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٦٨) من طريق عطاء، عنها مثله .

وأما حديث ابن عباس فأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢٨٩) من طريق قتادة، عن سعيد بن المسيب، عنه مثله . وفي إسناده كذابان : العباس بن بكار، ومحمد بن زكريا الغلابي .

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٣٥٨) من طريق زيد بن أسلم، عنه مثله.

وقد أخرج الحديث جمع من أهل العلم وصححه بعضهم وقد صحح الحديث من رواية بريدة الأسلمي الشيخ الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (١٢٦) .

[٢٦]

رجاله :

(١) موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، مقبول، من الرابعة . قال أبو داود : ضعيف، وقال علي بن المديني : وسط، ووصفه الذهبي بأنه ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٨/١٣٣)، الثقات (٥/٤٠٢)، الميزان (٤/١٩٩)، الكاشف (٣/١٨٠)، التهذيب (١٠/٢٩٥-٢٩٦) التقريب (٩٧٧) .

(٢) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، أبو مسلم، وأبو إياس شهد بيعة الرضوان، مات سنة أربع وسبعين . التقريب (٤٠١) .

درجته: إسناده ضعيف ، لأجل موسى بن إبراهيم .

تخريجه : أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١/٢٩٦-٢٩٧)، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة، باب في الرجل يصلي في قميص واحد (١/٤١٦)، والنسائي في سننه، كتاب القبلة، باب الصلاة في قميص واحد (٢/٧٠)، وفي الكبرى، كتاب أبواب ثياب المصلي، باب الصلاة في قميص واحد (١/٢٧٥)، وأحمد في مسنده (٤/٤٩)، والشافعي في مسنده باب ما خرج من كتاب

الوضوء (٢٢)،وابن خزيمة في صحيحه، كتاب اللباس في الصلاة، باب الأمر بزّر القميص والجبة إذا صلى المصلي في أحدهما لا ثوب عليه غيره، (٣٨١/١)، وابن حبان في صحيحه، - الإحسان - كتاب الصلاة،باب ما يكره للمصلي وما لا يكره، ذكر الإباحة للمرء أن يصلي في القميص الواحد بعد أن يزره (٧١/٦)، والحاكم في مستدركه كتاب الصلاة، (٢٥٠/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه يزره إن كان جيبه واسعاً ويدعه إن كان ضيقاً (٢٤٠/٢)، البغوي في شرح السنة (٤٢٥/٢) كلهم من طرق عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة ابن الأكوع نحوه .

وأخرجه ابن أبي عمر كما عند ابن حجر في هدي الساري (٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الصلاة في الثوب الواحد (٣٨٠/١)، والطبراني في الكبير (٢٩/٧) كلهم من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم، عن سلمة نحوه .

وقد ذكره البخاري كذلك في صحيحه كتاب أبواب الصلاة في الثياب، باب وجوب الصلاة في الثياب وقوله تعالى : ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾ [الأعراف :٣١] ، ومن صلى ملتحفاً في ثوب واحد (١٣٩/١) معلقاً بصيغة التمريض وقال في آخره : في إسناده نظر .

قال ابن حجر : (فإن كان محفوظاً فيحتمل على بعد أن يكون جميعاً رويا الحديث وحمله عنهما الدراوردي وإلا فذكر محمد فيه شاذ والله أعلم . وانظر فتح الباري (٤٦٥/١-٤٦٦).

وكذلك قال رحمه الله في تغليق التعليق (وإنما حصل الإشتباه لمن جعلهما واحداً لأن مسدداً روى هذا الحديث عن عطاف بن خالد وقال : عن موسى بن محمد بن إبراهيم هكذا .... ثم ذكر ابن حجر من خالفه ثم قال : لم يذكروا بين موسى وإبراهيم محمداً ، وهو الصواب . تغليق التعليق (١٩٧/٢-٢٠٢)

وقد حسّن الشيخ الألباني إسناده كما في صحيح أبي داود (١٢٥/١)، والجامع الصغير وزيادته (٦٦٧/١) .

قال ابن حجر في فتح الباري : (ووقع لي عالياً جداً في الجزء من حديث المخلص) هدي الساري (٢٤) . ووقع كذلك عالياً للإمام المزي رحمه الله من حديث المخلص . تهذيب الكمال (١٨/٢٩) .

[٢٧] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا خلف ، ثنا العطاف، ثنا أبو حازم [(١)] ، عن سهل ابن سعد [(٢)] قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((**غدوة في سبيل الله أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها،وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها**)).

[٢٨] حدثنا عبد الله ،ثنا محمد ابن أبي سمينة[(٣)] ، ثنا صالح بن بيان [(٤)]،

---

[٢٧]

رجاله :

(١) أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (سلمة بن دينار القاضي المدني) .

وأبو حازم هو : سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاضي، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور . التقريب (٣٩٩) .

(٢) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري، الخزرجي الساعدي، أبو العباس له ولأبيه صحبة، مشهور، مات سنة ثمان وثمانين وقيل بعدها، وقد تجاوز المائة . التقريب (٤١٩) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله (١٥٠٠/٣) مختصرا من طريق أبي حازم، عن سهل بن سعد نحوه، وأخرج الجزء الأخير منه من حديث أنس البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنلو، (٢٤٠١/٥-٢٤٠٢) مطولا من طريق حميد، عن أنس، وفيه(غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة، خير من الدنيا وما فيها) .

[٢٨]

رجاله :

(٣) محمد بن يحيى ابن أبي سمينة البغدادي أبو جعفر التمار، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين . قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي، وأبو زرعة ورويا عنه . . الجرح (١٢٤/٨)، التهذيب (٤٥١/٩)، التقريب (٩٠٧) . وقد تكرر ذكره من حديث [٢٨] إلى [٤٣]

(٤) صالح بن بيان السيرافي ويقال العبدي ويعرف بالساحلي قال العقيلي : الغالب على حديثه الوهم، ويحدث بالمناكير عمن لم يحتمل . قال ابن الجوزي : يروي المناكير عن الثقات . قال الخطيب

ثنا [فرات] [1] بن السائب ، عن ميمون بن مهران [2]، عن ابن عباس﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٍ ﴾ [3] قال :الصلاة في النعلين وقد صلى رسول الله في نعليه قال : فخلعهما فخلع الناس فلما قضى الصلاة قال : ((**لم خلعتم نعالكم ؟**))، قالوا: رأيناك خلعت فخلعنا قال: ((**إن جبريل أتاني فقال : إن فيهما [4]دم حيضة**)).

البغدادي : وكان ضعيفا يروي المناكير عن الشيوخ الثقات، وقال أخبرني البرقاني قال رأيت بخط الدارقطني : صالح بن بيان متروك .

الضعفاء الكبير (٢/٢٠٠)، الكامل (٥/١٠٢)، تاريخ بغداد (٩/٣١٠-٣١١)، الضعفاء و المتروكين لابن الجوزي (٢/٤٧)، الميزان (٢/٢٩٠)، اللسان (٣/١٦٦-١٦٧) .

[1] في الأصل (فراب) وهو تصحيف من الناسخ، والصواب ما أثبته، وانظر ترجمته .

وهو : فرات بن السائب أبو سليمان وقيل أبو المعلى جزري، عن ميمون بن مهران . قال البخاري : تركوه منكر الحديث . قال ابن عدي أحاديثه عن ميمون مناكير . قال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي بالمعضلات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار .

التاريخ الكبير (٧/١٣٠)، سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (٣٢٩)، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية المروذي (١٩٩)، الجرح (٧/٨٠)، المجروحين (٢/٢٠٧)، الكامل (٧/١٣٢-١٣٣)، الميزان (٣/٣٤١-٣٤٢) .

[2] ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، كان يرسل، من الرابعة مات سنة سبع عشرة . الجرح (٨/٢٣٣-٢٣٤)، التهذيب (١٠/٣٤٩-٣٥٠) .

درجته: إسناده ضعيف جدا . فيه صالح بن بيان، وفرات بن السائب .

تخريجه : أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في القوس،والقرن والنعل، وطرح الشيء في الصلاة إذا كان فيه نجاسة (١/٣٩٩) من طريق محمد بن أبي سمينة به بمثله، وفيه (دم حلمة) بدل (دم حيض) . انظر ما بعده .

[3] سورة الأعراف آية رقم [٣١] .

[4] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (فيها) وجعل في آخرها كلمة (صح) .

[٢٩] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ابن أبي سمينة ، ثنا ابن علية [١]، عن سعيد بن يزيد [٢]، قال : قلت لأنس: هل صلى رسول الله ﷺ في نعليه فقال : **نعم** .

[٣٠] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ،ثنا معتمر بن سليمان [٣]، عن داود ابن أبي هند [٤]، عن[أبي حرب [٥]، ابن أبي الأسود]،

---

[٢٩]

رجاله :

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين . الإكمال لابن ماكولا (٦/٢٥٥-٢٥٦)، التقريب (١٣٦) .

(٢) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم التاجي، أبو مسلمة البصري القصير، ثقة، من الرابعة . التقريب (٣٩١) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وابن أبي سمينة قد تابعه آدم ابن أبي إياس كما عند البخاري (١٥١/١) ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في النعل (١٥١/١) . من طريق أبي مسلمة سعيد بن يزيد، به مثله .

[٣٠]

رجاله :

(٣) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين . التقريب (٩٥٨) .

(٤) داود ابن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين وقيل قبلها . التقريب (٣٠٩) .

(٥) في الأصل (عن أبي حرب ، عن أبي الأسود عن عمه) وفوق كلمة(عن) (ابن)، و(عن) ليست مضروبة والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج ، وانظر ترجمته .

أبو حرب بن أبي الأسود الدِّيلي، البصري، ثقة قيل : اسمه محجن، وقيل : عطاء، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة، قال ابن حجر : قال ابن عبد البر :هو بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات .

عن عمه[١] ، عن أبي ذر[٢] قال :كنت نائماً في المسجد فركضني النبي ﷺ برجله وقال ((**أتنام فيه ؟**))، قلت:غلبتني عيني يا رسول الله قال : ((**فكيف بك إذا أخرجت منه** [٣]؟)) . قال : آتي الشام الأرض المقدسة المباركة **قال** : ((**فكيف بك إذا أخرجت منها ؟**))**قال** : قلت : [أعوذ بالله][٤] **قال** : ((**فكيف بك إذا أخرجت منه إلى** [٥])) **قال** : قلت : أصنع ما / تأمرني آخذ بسيفي **قال** : ((**لا ولكن تسمع ،وتطيع ، وتنساق لهم حيث ساقوك**)). [٥/ ب]

الثقات (٥/٥٧٦)،الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر (١١٣١/٢)، تهذيب الكمال (٢٣١/٣٣)، التهذيب (٧٣/١٢)، التقريب (١١٣٢) .

[١] عمه : لم أعرفه، ولم يرو عنه غير أبي حرب .

[٢] أبوذر الغفاري، الصحابي المشهور اسمه جندب بن جنادة على الأصح، وقيل : برير مصغر أو مكبر تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان .

معرفة الصحابة (٥٥٧/٢-٥٧٧)، الإصابة (٦٢/٤-٦٤)، التقريب (١١٤٣) .

درجته: إسناده ضعيف ؛ لحال عم أبي حرب بن أبي الأسود الديلي فإنه لا يعرف حاله وبقية رجاله ثقات .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (١٥٦/٥) من طريق معتمر بن سليمان، به نحوه، وكذلك (١٤٤/٥) من طريق شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر، بنحوه، وكذلك (٤٥٧/٦) من طريق شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن أبي ذر، بنحوه، والدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب النوم في المسجد (٣٢٥/١) من طريق معتمر بن سليمان مختصراً إلى قوله (غلبتني عيني)، وابن حبان في صحيحه، - الإحسان - كتاب التاريخ، باب إخباره عمّا يكون في أمته من الفتن والحوادث (٥٢/١٥) من طريق معتمر بن سليمان بنحوه ، وابن عساكر في تاريخه (١٤٧/١) من طريق المصنف به مثله .

وقد ضعّف إسناد الحديث الشيخ الأرنؤوط في الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان (٥٢/١٥) .

[٣] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (من)

جاء في هامش الأصل أمام الحديث (سقط من كتاب ابن البسري وابن النقور)

[٤] جاء في الأصل (أعود إليه) والصواب ما أثبته ، انظر تاريخ دمشق لابن عساكر . والله أعلم .

[٥] هكذا جاء في الأصل .

[٣١] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا معتمر [(١)]، عن حميد [(٢)]، عن أنس قال : كرهت الحجامة للصائم مخافة الضعف ، وقد احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم من وجع كان برأسه .

---

[٣١]

رجاله :

(١) هو ابن سليمان ثقة، تقدم .

(٢) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال : ثلاث وأربعين، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون . وحميد إذا روى عن أنس معنعنا فغالبا ما يرويه عن ثابت البناني ؛ وثابت ثقة، ولم يسمع حميد من أنس إلا أحاديث قليلة قال أبو عبيدة الحداد : عن شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا، والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت .

الجرح (٣/٢١٩)،التهذيب (٣/٣٤-٣٦)، التقريب (٢٧٤) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (٣٦)، من طريق المصنف به مثله .

وقد ورد الشطر الأول عند البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب الحجامة والقيء للصائم (٢/٦٨٥) من طريق شعبة، قال : سمعت ثابت البناني يسأل أنس بن مالك ؓ : أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ؟، قال : لا، إلا من أجل الضعف، وزاد شبابة : حدثنا شعبة : على عهد النبي ﷺ . وأما الشطر الثاني فقد ورد عند أحمد في المسند (٣/٢٦٧)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما احتجم على رأسه من وجع وجده برأسه (٤/١٨٧)، كلاهما من طريق حميد، عن أنس نحوه .

[٣٢] حدثنا عبـــد الله ، ثنا محمد ابن أبي سمينة ، ثنـــا معتمر [١]، عن حميــــد ، عـــن أبـــي المتوكل [٢]، عن أبي سعيد الخدري قال : رخص رســـول الله ﷺ في القبلـــة للصائم .

---

[٣٢]

رجاله :

[١] هو ابن سليمان، ثقة، تقدم .

[٢] أبو المتوكل هو علي بن داود، ويقال ابن دُؤاد بضم الدال، أبو المتوكل الناجي البصري مشـــهور بكنيته ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك . التقريب (٦٩٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وابن أبي سمينة قد توبع انظر التخريج .

تخريجه : أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب ذكر حديث أبي ســـعيد (٢/٢٣٦)، من طريق إبراهيم بن مخلد ، وابن خزيمة في صحيحه،كتاب الصيام، جماع أبواب الأفعال المباحـة في الصوم (٣/٢٤٧)، من طريق معاذ بن بشر، والبيهقي في سننه الكبرى،كتاب الصيـــام،بـــاب الصائم يحتجم لا يبطل صومه (٤/٢٦٤) من طريق يعقوب الدورقي ثلاثتهم عن المعتمر، عنه به.

[٣٣] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا معتمر [١]، عن ليث [٢]، عـــن مـــجاهـــــد [٣]، عـــن عبـــد اللـــه بـــن عـــمـــرو[٤] قال : قال رسول الله ﷺ : ((**استقيموا ولـــن**

---

[٣٣]

رجاله :

[١] هو ابن سليمان، ثقة، تقدم .

[٢] الليث ابن أبي سليم بن زنيم مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل : أنس، وقيل غير ذلك صدوق اختلـط جدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . قـــال أحمـــد : مضطـرب الحديث ؛ ولكن حدث الناس عنه . قال ابن معين : ليس حديثه بذاك، ضعيف . قال أبو حـــاتم، وأبو زرعة : ليث لا يشتغل به ؛ هو مضطرب الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف ؛ وذلك لاختلاطه .

الجرح (١٧٧/٧-١٧٩)، التهذيب (٤١٧/٨)، التقريب (٨١٧) .

[٣] مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلوم، من الثالثـــة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون ا. لتقريب (٩٢١) .

[٤] عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم السهمي أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمـــن أحـــد السابقين، المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليـــال الحـــرة علـــى الأصح بالطائف على الراجح . معرفة الصحابـــــة (١٧٢٠/٣-١٧٢٥)، الإصابـــة (٣٥١/٢-٣٥٢) .

درجته: إسناده ضعيف، ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب المحافظة على الوضـــوء، (١٠٢/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/١) كلاهما من طريق ليث، به نحوه، وطريق ابن أبي شيبة مختصرا.

أما شواهد الحديث فقد ورد عن ثوبان، وأبي أمامة، وجابر، وربيعة الجرشي .

فحديث ثوبان أخرجه ابن حبان في صحيحه- الإحسان - (٣١١/٣) بنحوه .

وحديث أبي أمامة أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٢/١) نحوه، وحديث جابر أخرجـــه الحـــاكم في مستدركه (١٣٠/١) نحوه .

تحصوا ، وأعلموا أن أفضل أعمالكم الصلاة ، ولا يحـــافظ علـــى الوضـــوء إلا مؤمن)).

[٣٤] عبد الله بن محمد ، ثنا محمد ، ثنا معتمر[١] ، عن عاصم[٢] ، عن شرحبيل[٣] قال: سمعت أبا سعيد ، وابن عمر وأبا هريرة يقولون قـــال رســـول الله ﷺ : **((الذهـــب**

وحديث ربيعة الجرشي أخرجه الطبراني في الكبير (٥/٦٥) نحوه .انظـــر الإرواء للشـــيخ الألبـــاني رحمه الله (٢/١٣٥-١٣٨) .

[٣٤]

رجاله :

[١] هو ابن سليمان، ثقة، تقدم .

[٢] عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطـــان وكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين . التقريب (٤٧١) .

[٣] شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، صدوق اختلط بأخره، من الثالثة، مات ســـنة ثلاث وعشرين، وقد قارب المائة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن أبي ذئـــب : كـــان متهما . وقال ابن معين : ليس بشيء هو ضعيف .وقال أبو حاتم : ضعيف الحديـــث . وقـــال أبوزرعة : مديني فيه لين . قال ابن عدي : وفي عامة ما يرويه إنكار، ثم قال : وهو إلى الضعـــف أقرب . قال النسائي : ضعيف .قال : الهيثمي : والجمهور على تضعيفه .

قلت والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله اعلم .

الجرح (٤/٣٣٨-٣٣٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٣٣)، الكامل (٥/٦٤-٦٦)، الثقـــات (٤/٣٦٥)، مجمع الزوائد (٤/١١٦) التهذيب (٤/٢٨٢)، التقريب (٤٣٣) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، شرحبيل وإن كان ضعيفا فقد تابعه نافع، وابن أبي نعيم كما ســـترى في التخريج .

تخريجه : أخرج الحديث أحمد في مسنده (٣/٥٨)، وأبو يعلى في مسنده (٢/٢٩٤)، كلاهمـــا مـــن طريق معتمر، به نحوه وعند أحمد (الفضة) بدل (الورق)، وفي كليهما قول شرحبيل (إن لم أكـــن سمعته فأدخلني الله النار) وعند أبي يعلى (سمعته منهم) .

وحديث أبي سعيد أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٧٦١) .

وحديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٢١١) .

بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق من زاد أو ازداد فقد أربى)) . إن لم أكن سمعته منه فأصم الله أذني .

[٣٥] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت داود الطفاوي[١] يحدث عن أبي مسلم البجلي [٢]، عن زيد بن أرقم[٣] قال : سمعت قوماً يقولون : انطلقوا بنا إلى هذا الرجل فإن يك نبياً كنا أسعد

وقد تابع شرحبيل كلٌ من نافع، عن أبي سعيد كما عند البخاري (٢/٧٦١)، وابن أبي نعيم، عن أبي هريرة كما عند ابن ماجه (٢/٧٥٨) .

[٣٥]

رجاله :

(١) داود بن راشد الطُفاوي، أبو بحر الكرماني ثم البصري الصائغ، لين الحديث، من السابعة .

التاريخ الكبير (٣/٢٣٥)، الثقات (٦/٢٨١)، الميزان (٢/٧)، التهذيب (٣/١٥٩)، التقريب (٣٠٥) .

(٢) أبو مسلم البجلي، مقبول من الرابعة . قال ابن أبي حاتم : سمع زيد بن أرقم، روى عنه داود الطفاوي سمعت أبي يقول ذلك .قال الذهبي في الميزان : لا يعرف، وقال في ديوان الضعفاء :مجهول .وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح (٩/٤٣٦)، الثقات (٥/٥٨٤)، ديوان الضعفاء (٤٦٨)، الميزان (٤/٥٧٣)، التهذيب (١٢/٢٥٥)، التقريب (١٢٠٥) .

(٣) زيد بن أرقم بن قيس الأنصاري، الخزرجي، صحابي مشهور مات سنة ست أو ثمان وستين .

التقريب (٣٥٠) .

درجته: إسناده ضعيف، بسبب حال أبي مسلم البجلي، وداود بن راشد .

تخريجه : أخرجه مسدد، وابن راهويه وأبو يعلى من طريق معتمر، به نحوه،وفيه (لقد صدق الله قولك يا زيد، لقد صدق الله قولك يا زيد)، انظر المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر (٤/١٥٩)، وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٨/١٦٠-١٦١)وقال البوصيري :رواه مسدد، وأبو يعلى بسند رواته ثقات . وقد حسّن السيوطي إسناده انظر الدر المنثور (٦/٨٩) .

وأخرجه الطبري في تفسيره عند قوله تعالى﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [الحجرات:٤] (١١/٣٨٢)، وابن أبي حاتم في تفسيره تفسير القرآن العظيم

به وإن يكن ملكاً عشنا تحت جناحه فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فانتهوا إلي حجره فجعلوا ينادون : يا محمد فأنزل الله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [1] قال فأخذ النبي ﷺ ينادي : ((**صدّق الله قولك وقال : يا زيد يا زيد**)).

[٣٦] حدثنا [عبد الله][2]،ثنا محمد ، ثنا قاسم بن [يزيد][3] الجرمي [4] ثنا سفيان الثوري [5] وهشام بن سعد [6]، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال لي

مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين (٣٣٠٢/١٠) كلاهما من طريق معتمر بن سليمان به بلفظ (قد صدق الله قولك يا زيد، قد صدق الله قولك يا زيد) . وعند ابن أبي حاتم (لقد صدق الله قولك يا زيد، لقد صدق الله قولك يا زيد) .

والطبراني في الكبير (٥/٢١٠-٢١١) من طريق معتمر، به نحوه، وفيه (لقد صدّق الله قولك يا زيد) بدون تكرار .

(1) سورة الحجرات آية رقم [٤] .

[٣٦]

رجاله :

(2) جاء في الأصل (محمد)، والصواب ما أثبته وهو عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، وقد تقدم .

(3) جاء في الأصل (زيد)، والصواب ما أثبته . انظر تهذيب الكمال (٤٦٠/١٣) .

(4) القاسم بن يزيد الجَرْمي، أبو يزيد الموصلي، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. الجرح (١٢٣/٧)، التهذيب (٣٠٦/٨)، التقريب (٧٩٦) . وفي الأصل قاسم بن زيد، والصواب ما أثبته، انظر تهذيب الكمال (٤٦٠/١٣) .

(5) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد، إمام حجة . من رؤوس الطبقة السابعة،وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين، وله أربع وستون . التقريب (٣٩٤) .

(6) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها . قال ابن معين : فيه ضعف . وقال مرة : هو صالح، وليس بمتروك الحديث . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : شيخ محله الصدق . وقال أحمد : ليس بمحكم الحديث .

[٦/أ] ابن عباس : لأُريك وضوء رسول الله ﷺ / فتوضأ مرةً مرةً وغسل رجليه وعليه نعليه.

[٣٧] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا المعافى بن عمران [١] ، عن صالح بن أبي الأخضر [٢]، عن

الجرح (٩/٦٠-٦١) ، ديوان الضعفاء (٤١٩) ، الميزان (٤/٢٩٨-٢٩٩) ، التهذيب (١١/٣٧-٣٨) ، الكاشف (٣/٢٢٢) ، التقريب (١٠٢١) .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه حسن الحديث .عدا روايته عن زيد بن أسلم فهي قوية قال : أبو داود : هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم . والله أعلم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء مرتين (١/٩٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب الطهارة (١/١٥٠)، والطبراني في الكبير (١٠/٣١١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الطهارة، باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزي (١/٧٣) كلهم من طريق هشام بن سعد به نحوه . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي ﷺ (١/٨٤-٨٥) من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني، عن ابن عباس بنحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه .

قال البيهقي : فهذا يدل على أنه غسل رجليه في النعلين والله أعلم .

قال ابن حجر : وقد صح أنه ﷺكان يتوضأ في النعل . فتح الباري (١/٢٤١) .

وقال عنه الألباني : سنده حسن . الإرواء (١/١٣٠) .

[٣٧]

رجاله :

[١] المعافى بن عمران الأزدي، الفهمي، أبو مسعود الموصلي، ويقال له : ياقوتة العلماء، ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل سنة ست .

الجرح (٨/٣٩٩-٤٠٠)، تهذيب الكمال (٢٨/ ١٤٧-١٥٦)، التهذيب (١٠/١٨١)، التقريب (٩٣٥) .

[٢] صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، من السابعة، مات بعد الأربعين . قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن صالح ابن أبي الأخضر فقال :

الزهري [1]، عن أنس قال : كنت أسكب لرسول الله ﷺ وضوءه عن جميع أزواجه في الليلة الواحدة .

[٣٨] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا محمد بن الحسن الواسطي [2]، عن العوام بن حوشب [3]، عن عذرة بن الحارث [4]، عن زهير [5][عن]

ضعيف الحديث، وكان عنده عن الزهري كتابين، أحدهما عرض والآخر مناولة، فاختلطا جميعا فلا يعرف هذا من هذا . قلت : وهذه الرواية مما رواها عن الزهري، وهي مما ينتقد عليه فيها . التاريخ الكبير (٢٧٣/٤)،الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٣٧)، الجرح (٣٩٤/٤)، المجروحين (٣٦٨/١-٣٦٩)، ديوان الضعفاء (١٩٠)، التهذيب (٣٣٣/٤)، التقريب (٤٤٣) .

(١) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانة وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين . التقريب (٨٩٦) .

درجته: إسناده ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر وخاصة في الزهري . ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلا واحدا (١٩٤/١)، ومن طريقه الذهبي في السير (٨٤/٩-٨٥)، وأخرجه الخطيب البغدادي في تالي تلخيص المتشابه (٤٤٢/٢)، كلهم من طريق صالح بن أبي الأخضر، بنحوه . وقد حسن الحديث الذهبي كما في السير (٨٥/٩)، وقد ثبت من حديث أنس كما عند البخاري في صحيحه (١٠٥/١) ومسلم في صحيحه (٢٤٩/١) من طريق هشام، عن قتادة، نحوه .

[٣٨]

رجاله :

(٢) محمد بن الحسن بن عمران المزني، الواسطي، القاضي أصله شامي، ثقة، من التاسعة . التقريب (٨٣٧) .

(٣) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٧٥٧) .

(٤) عذرة بن الحارث الشيباني ذكره بحشل في تاريخ واسط . و لم أقف على ترجمته .وقال الهيثمي : لا أعرفه . تاريخ واسط (١٠٤)، مجمع الزوائد (٤٦/٢) .

(٥) جاء في الأصل (بن)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

ماهان [1]، عـــن البراء [2]أن ابن أم مكتوم[3] أتى النبي ﷺ فقال : يا رســـــــول الله إنـــي ضـــرير وبيني وبينك أشب[4] فرخص لـــي في صلاتين في العشـــاء والفـــجـــر

زهير بن الأقمر أبو كثير الزبيدي وقيل في اسمه غير ذلك، من الثالثة . وثقه النسائي، وابـــن حبـــان، والعجلي .

الثقات للعجلي (١/٣٧١)، الثقات (٤/٢٦٤)، التهذيب (١٢/٢٣١)، التقريب (١١٩٦) .

(١) ماهان الحنفي، أبو صالح الكوفي الأعور ثقة، عابد، من الثالثة قتله الحجاج قبل المائة، سنة ثـــلاث وثمانين . الجرح (٨/٤٣٤)، التهذيب (١٠/٢٤)، التقريب (٩١٨) .

(٢) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري، الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة مـات سنة اثنتين وسبعين . التقريب (١٦٤) .

(٣) ابن أم مكتوم، الصحابي الأعمى، مشهور بكنيته، اسمه عمرو، ويقال : عبد الله .

التقريب (١٢٧٤) .

درجته: إسناده ضعيف لجهالة حال عذرة بن الحارث .ويرتقي إلى الحسن لغيره لشواهده .

تخريجه : أخرجه بحشل في تاريخه (١٠٤) والطبراني في الأوسط (٨/٣٠) كلاهما من طريق العوام بـــن حوشب به نحوه، وذكره الهيثمي في مجمع البحرين، أبواب الأذان، باب التشديد في ترك الجماعـــة (٢/٣٢) من طريق محمد بن الحسن، به، وفيه (هل تسمع الأذان) بدل (هل تسمع النداء) .

ويشهد لقصة ابن أم مكتوم ما عند مسلم في صحيحه (١/٤٥٢) . من طريق يزيد بن الأصم، عـــن أبي هريرة، نحوه .

(٤) أشب : الأشب كثرة الشجر . يقال بلدة أشبة إذا كانت ذات شجر وأراد هنا النخيل . النهايـــة (١/٥١) .

قال : ((هل تسمع النداء ؟))قال : نعم قال : فلم يرخص فأعاد عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك لا يرخص له .

[٣٩] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا أبو عبد الله البينوني [١]، ثنا مبارك [٢]، عن حميد ، عن أنس قال :لما قبض النبي ﷺ كان بالمدينة رجلٌ يلحد وآخر يضرح فسبق الذي يلحد فألحد لرسول الله ﷺ .

---

[٣٩]

رجاله :

[١] محمد بن عبد الله البينوني قال ابن منده : صاحب منا كير ذكر ذلك الذهبي . وقال ابن حبان : أبو عبد الله شيخ كان ببغداد . الثقات (٧٢/٩)، الميزان (٦٠٣/٣) .

[٢] مبارك بن فَضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوّي، من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح . قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من الربيع بن صبيح . وكان ابن مهدي لا يحدث عنه . وسُئل عنه أبوزرعة : فقال يدلس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة (١٠٤) .

قلت : يحتج به إذا قال :حدثنا وإلا فهو صدوق كما ذكر ذلك ابن حجر . والله أعلم .

الجرح (٣٣٨/٨-٣٣٩)، الثقات (٥٠١/٧)،تعريف أهل التقديس (١٠٤)، التهذيب (٢٧/١٠)، التقريب (٩١٨) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل أبي عبد الله البينوني، ومبارك وإن كان مدلساً فقد صرح بالتحديث كما عند أحمد في المسند (١٣٩/٣) . ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهديه

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الشق، (١٤٩٦)، وأحمد في مسنده (١٣٩/٣)، والطحاوي في مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله ((اللحد لنا والشق لغيرنا أو لأهل الكتاب))، (٢٦٠/٧) كلهم من طريق حميد، عن أنس، نحوه .

وله شاهد من حديث عائشة عند ابن سعد في الطبقات (٢٩٥/٢) من طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عنها بنحوه .

[٤٠] حدثنا عبد الله، ثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن عثمان البكراوي[١]، ثنا ابن جريج[٢]، ثنا عبيد الله ابن أبي يزيد [٣]، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله ليلة ثلاث وعشرين .

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس عند ابن ماجه في سننه (٤٩٦/١) من طريق سعيد بن جبير، عنه نحوه وعند أبي يعلى في مسنده، (٣١/١)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٠٧/٣-٤٠٨)،كلاهما من طريق عكرمة، عن ابن عباس، نحوه .

وقد صحح شاهد ابن عباس البوصيري في مصباح الزجاجة (٣٩/٢)، وابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٢٦٨/١) . وحسن طريق أنس ابن حجر في التلخيص الحبير (١٢٨/٢)،والشيخ الألباني رحمه الله في أحكام الجنائز (١٨٣) .

[٤٠]

رجاله :

[١] عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي، أبو بحر البكراوي، ضعيف، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة .

الجرح (٢٦٤/٥-٢٦٥)، التهذيب (٢٠٥/٦-٢٠٦)، التقريب (٥٩٠) .

[٢] عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي ثقة، فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل : جاوز المائة و لم يثبت . تعريف أهل التقديس (٩٥)، التقريب (٦٢٤) .

[٣] عبيد الله بن أبي يزيد، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، وله ست وثمانون سنة . الجرح (٣٣٧/٥-٣٣٨)، التهذيب (٥١/٧-٥٢)، التقريب (٦٤٦) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن عثمان، أبو بحر البكراوي، والصواب عن ابن عباس موقوفا، كما ذكر ذلك ابن أبي حاتم في العلل (٢٥٧/١) .

تخريجه : أورده ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢٥٧/١) .

[٤١] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد ، ثنا أبو معاوية [١] ، عن الشيباني [٢] عن عكرمة[٣]، عن ابن عباس ، أن نبي الله ﷺ نهى عن المحاقلة[٤] والمزابنة [٥].

---

[٤١]

رجاله :

[١] محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي لقبه فافاه عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش . وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء . التقريب (٨٤٠) .

[٢] سليمان بن أبي سليمان فيروز، أبو إسحاق الشيباني، الكوفي ثقة مات في حدود الأربعين . التقريب (٤٠٨) .

[٣] عكرمة، أبو عبد الله، مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك . التقريب (٦٨٧) .

درجته:إسناده حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة مسدد لمحمد ابن أبي سمينة ، والحديث صحيح.

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب بيع المزابنة، وهي بيع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا . (٧٦٣/٢) من طريق مسدد، ثنا أبو معاوية، به مثله .

غريبه :

[٤] المحاقلة قيل : هي اكتراء الأرض بالحنطة، هكذا جاء مفسراً في الحديث، وقيل : هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث، والربع ونحوهما، وقيل : هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل : بيع الزرع قبل إدراكه . وإنما نهي عنها لأنها مد المكيل ولا يجوز فيه إذا كان من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويداً بيدٍ وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر وفيه النسيئة . النهاية (٤١٦/١) .

[٥] المز ابنة : هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر، وأصله من الزبن وهو الدفع، كأن كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه . وإنما نهي عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة . النهاية (٢٩٤/٢) .

[٤٢] حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا عباد بن العوام [(١)]، ثنا سفيان بن حسين [(٢)] عن يونس بن عبيد [(٣)]، عن عطاء [(٤)]، عن

---

[٤٢]

رجاله:

(١) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين. التقريب (٤٨٢).

(٢) سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل: أول خلافة الرشيد. قال ابن معين: ثقة، وقال: ليس به بأس. وقال: كان يؤدب المهدي، وهو صالح، حديثه عن الزهري قط ليس بذاك إنما سمع من الزهري بالمواسم. وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به هو نحو محمد بن إسحاق. قال النسائي: ليس به بأس إلا في الزهري. وقال ابن عدي: هو في غير الزهري صالح الحديث، وفي الزهري يروي عنه أشياء خالف فيها الناس من باب المتون ومن الأسانيد.

قلت: والذي يظهر لي ما مال إليه ابن حجر.

الجرح (٤/٢٢٧-٢٢٨)، الكامل (٤/٤٧٧)، التهذيب (٤/٩٦)، التقريب (٣٩٣).

(٣) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. قال الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث سفيان بن حسين، عن يونس بن عبيد، عن عطاء، وقال: لا أعرف ليونس بن عبيد سماعاً من عطاء ابن أبي رباح.

قال محقق العلل الكبير:هذا على مذهب البخاري حيث يشترط اللقيا والمعاصرة، والجمهور على خلافه.

الجرح (٩/٢٤٢)، تهذيب الكمال (٣٢/٥١٨)، التهذيب (١١/٣٨٩)، التقريب (١٠٩٩)، العلل الكبير (١/٥١٩).

(٤) عطاء ابن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على المشهور، قيل إنه تغير بآخره و لم يكثر ذلك منه.
الجرح (٦/٣٣٠-٣٣١)، التهذيب (٧/١٧٩-١٨٣)، التقريب (٦٧٧).

جابـــر[1] أن رسول الله ﷺ نهى عن المحا قلة ، والمزابنـــة ، والمخـــابرة [2]، وعـــن الثنيا[3] حتى تعلم .

[٤٣] حدثنـــا عبد الله ، ثنـــا محمد، ثنـــا عبـــاد بن العـــوام ، عن الحجاج [4]،عـــن

---

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، صحابي ابن صحابي، غزا تســـع عشـــرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين . التقريب (١٩٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره وابن أبي سمينة قد تابعه عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن عبيـــد الغبري كما عند مسلم (١١٧٥/٣) ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة، باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حـــائط أو في نخل، (٨٣٩/٢) من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن جابر ،ﷺ نحوه، ومسلم في صحيحـــه، كتاب البيوع، باب النهي عن المحا قلة، والمزابنة، وعن المخابرة، وبيع الثمرة قبل بدو صلاحـــها، وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين، (١١٧٥/٣) . من طريق أيوب ، عن أبي الزبير، وسعيد بـــن ميناء، عن جابر عن النبي ﷺ نحوه .

وورد كذلك من حديث ابن عباس كما عند البخاري في كتاب البيوع، باب بيع المز ابنة، وهي بيـــع الثمر بالتمر، وبيع الزبيب بالكرم، وبيع العرايا (٧٦٣/٢) من طريق أبي معاوية، عن الشـــيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس نحوه، مختصرا .

غريبه :

(٢) المخابرة قيل : هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل : هـــو من الخبار الأرض اللينة . النهاية (٧/٢) .

(٣) الثنيا : هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسد . وقيل : أن يباع شيء جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شيء قل أو كثر، وتكون الثنيا في المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلـــث كيـــل معلوم. النهاية (٢٢٤/١) .

[٤٣]

رجاله :

(٤) حجاج بن أرطاة، بفتح الهمزة، ابن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكـــوفي، القـــاضي أحـــد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين . قال ابن معـــين : كوفي صدوق، ليس بالقوي، وقال : ليس بذاك القوي، وقال : لا يحتج به . وقال أبو حـــاتم :

قتادة [1]، عن زرارة بن أوفى [2]، عن عمران بن حصين [3]، أن النبي ﷺ كان يوتر / بثلاث يقرأ في الأولى بـ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ [٦/ب]

صدوق ويدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ولا يحتج به، وإذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : صدوق مدلس . وقال أحمد : كان من الحفاظ قيل : فلم ليس هو عند الناس بذاك ؟ قال : لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة . قال العجلي : وكان أحد مفتي أهل الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول : قتلني حب الشرف . قال ابن عدي : إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه . قال الذهبي : أحد الأعلام على لين فيه . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة وهم الذين اتفقوا على عدم الاحتجاج بحديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل .

قلت : هو حسن الحديث ولكنه مدلس، فما صرح به قبل، وما لم يصرح تضعف روايته .

معرفة الثقات للعجلي (١/٢٨٤)، الجرح (٣/١٥٤-١٥٦)، المجروحين (١/٢٢٥-٢٢٨)، الكامل (٢/٥٢٧)، تهذيب الكمال (٥/٤٢٠-٤٢٨)، الكاشف (١/ ٢٠٥)، التهذيب (٢/١٧٢)، التقريب (٢٢٢) .

(١) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال : ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة . وقد ذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة وهم الذي أكثروا من التدليس ولم يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا به . (١٠٢) . التقريب (٧٩٨) .

(٢) زُرارة، بضم أوله، ابن أوفى العامري، الحَرَشي، أبو حاجب البصري قاضيها، ثقة عابد، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة، دون المائة سنة ثلاث وتسعين . التقريب (٣٣٦) .

(٣) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلاً . التقريب (٧٥٠) .

درجته: إسناده ضعيف ؛ علته تدليس الحجاج، وقتادة . ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : أخرجه الحارث في مسنده (١/٢٨٧ بغية الباحث)، وأورده ابن حجر في المطالب العالية (١/٢٦٤) .

وللحديث شواهد كثيرة عن ابن عباس، وأبي بن كعب، وعائشة، وابن مسعود .

ﭐلۡأَعۡلَى ﴾ [1] وفي الثانية بـــ : ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ [2] وفي الثالثة بـــ :﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [3].

فحديث ابن عباس يرويه الترمذي في سننه (٣٢٥/٢)، والنسائي في ســـننه الكـبرى (٤٤٧/١)، والدارمي في ســـــنه (٣٧٢/١)، وأحمـــد في مســـنده (٣٠٠/١)، والطـــبراني في الكبـــير (٢٧/١٢).كلهم من طريق أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس نحوه .عدا طريـــق الطبراني فمن رواية حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد .

وحديث ابن مسعود يرويه أبو يعلى في مسنده (٤٦٤/٨) و (٣٢٩/٤) .من طريقين أحدهما مـــن رواية أبي إسحاق، عن سعيد، عن ابن مسعود . والأخرى من رواية عاصم، عن زر، عـــن ابـــن مسعود نحوه .

وحديث عائشة يرويه أبو داود في سننه (١٣٣/٢)، وابن ماجـــه في ســـننه (٣٧/١)، وأحمـــد في مسنده (٢٢٧/٦)، كلهم من طريق خصيف، عن ابن جريج، عن عائشة نحوه . وابن حبـــان في صحيحه– الإحسان – (١٨٨/٦-٢٠١)، والحاكم في المستدرك (٥٢١/٢) كلاهما من طريـــق يحي بن سعيد، عن عمرة، عنها نحوه .

وحديث أبي بن كعب يرويه أبو داود في سننه (١٣٢/٢)، والنسائي في ســـننه (٢٣٥/٣-٢٣٦)، وكذلك في السنن الكبرى (١٧٢/١)، وأحمد في مسنده (١٢٣/٥)،(٤٠٦/٣)، والدارقطـــني في سننه (٣١/٢)، والبيهقي في سننه الكبرى (٤٠/٣) . كلهم من طريق سعيد بن عبد الرحمن بـــن أبزي، عن أبيه، عنه نحوه .

[1] سورة الأعلى آية رقم [١] .

[2] سورة الكافرون آية رقم [١] .

[3] سورة الإخلاص آية رقم [١] .

[٤٤] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود بن غيلان[١] إملاء في دار الحكم الجمال ، ثنا النضر بن شميل [٢]، ثنا أبو مصلح [٣]، عن الضحاك بن مزاحم [٤]في قـــول الله ﷻ قال تعـالى : ﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [٥] قال : يقول : بالفارسية أيذون كن .

---

[٤٤]

رجاله :

[١] محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزل بغداد ثقة، من العاشرة، مات سنة تسـع وثلاثين وقيل بعد ذلك . وقد تكرر ذكره من حديث [٤٤] إلى [٦١] التقريب (٩٢٥) .

[٢] النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزل مرو ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مـــات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون .

الجرح (٤٧٧/٨)، التهذيب (٣٩٠/١٠-٣٩١)، التقريب (١٠٠١) .

[٣] أبو مصلح الخرساني، اسمه نصر بن مشارس، لين الحديث، من السابعة . قال أبو حاتم : شيخ .

الجرح (٤٧٠/٨)، الثقات (٢١٤/٩)، التهذيب (٢٥٩/١٢)، التقريب (١٢٠٦) .

[٤] الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخرساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة مات بعد المائة . الجرح (٤٥٨/٤)، التهذيب (٤/ ٣٩٧-٣٩٨)، التقريب (٤٥٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبو مصلح الخرساني لين الحديث .

تخريجه : إسناده مقطوع على الضحاك ، و لم أقف على هذه الأثر عند غير المصنف .

[٥] سورة القلم آية رقم [١] .

[٤٥] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود [(١)]، ثنا أبو داود الطيالسي [(٢)]قال: ثنا أبو خلــدة [(٣)]، عن أبي العالية[(٤)] قال : المفصل مثل البستان فيه من كل لون .

---

[٤٥]

رجاله :

(١) هو ابن غيلان العدوي،ثقة، تقدم .

(٢) سليمان بن داود بن الجارود،أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحــاديث، مــن التاسعة، مات سنة أربع ومائتين . تكرر ذكره من حديث [٤٥] إلى [٥٢] . التقريب (٤٠٦).

(٣) خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة، مشهور بكنيته، البصري الخيَّاط، صدوق من الخامسة قال ابن معين : صالح . وقال مرة ثقة . وقال عبد الرحمن بن مهدي : حدثنا أبو خلــدة فقــال رجل : كان ثقة ؟ قال : صدوقاً، كان مأموماً، كان خياراً، الثقة شعبة وسفيان . وقال النسـائي : ثقة .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٣/٣٢٧-٣٢٨)، التهذيب (٣/٧٧)، التقريب (٢٨٥) .

(٤) رفُيع، بالتصغير، ابن مهران، أبو العالية الرياحي، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسـعين، وقيل : ثلاث وتسعين وقيل بعد ذلك . التقريب (٣٢٨) .

درجته:إسناده حسن .

تخريجه : إسناده مقطوع على أبي العالية لم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف .

[٤٦] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أسامة [١]، ثنا أبو عمير الحارث بن عمير [٢]، عن أيوب [٣]، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال العباس[٤] رضي الله عنه : لأعلمنّ أن مابقي رسول الله فينا إلا قليلا قال : فأتاه فقال : يا

---

[٤٦]

رجاله :

[١] حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين . التقريب (٢٦٧) .

[٢] الحارث بن عمير، أبو عمير البصري، نزل مكة، من الثامنة، وثّقه الجمهور، وفي أحاديثه مناكير ضعّفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير حفظه في الآخر . قال ابن أبي حاتم : حدثني أبي، قال : سمعت سليمان بن حرب يقول : كان حماد بن زيد يقدم الحارث بن عمير ويثني عليه . وقال ابن معين وأبو حاتم، : ثقة، وزاد أبو زرعة ثقة رجل صالح . وقال البرقاني عن الدارقطني : ثقة . وكذا قال العجلي . وقد قال عنه ابن خزيمة : كذاب كما نقل ذلك عنه ابن الجوزي .وقال ابن حبان : يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات . وقال الأزدي : ضعيف منكر الحديث . قال الذهبي : وما أراه إلا بيّن الضعف .

قلت : والذي يظهر من حاله الضعف كما رجح ذلك الذهبي في الميزان، والشيخ الألباني رحمه الله كما في الضعيفة، ومن علم حجة على من لم يعلم وقد تبين للمضعفيّن ما لم يتبين للموثقين . والله أعلم .

معرفة الثقات (١/ ٢٧٨)، الجرح (٣/٨٣)، المجروحين (١/٢٢٣)، الموضوعات (١/٣٩٩-٤٠٠)، تهذيب الكمال (٥/ ٢٦٩-٢٧١)، الميزان (١/٤٤٠)، التهذيب (٢/ ١٣٢)، التقريب (٢١٣)، السلسلة الضعيفة (٢/١٣٨) .

[٣] أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون . التقريب (١٥٨) .

[٤] العباس بن عبد المطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ مشهور مات سنة اثنتين وثلاثين أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين . التقريب (٤٨٧) .

رسول الله لو اتخذنا مكانا تكلم الناس منه قال : ((**بل أصبر عليهم حتى ينازعوني ردائي ، ويطؤون عقبي ، ويصيبني غبارهم حتى يكون الله هو الذي يريحني منهم**)).

[٤٧] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود [١]، ثنا أبو داود الطيالسي أنبأ الحكم بن عطية [٢]، عن

درجته: حسن لغيره . والحارث بن عمير وإن كان ضعيفا فقد توبع انظر التخريج .

تخريجه : أخرجه البزار في مسنده-كشف الأستار- (٤/١٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن أيوب به نحوه . وفيه متابعة سفيان للحارث . والدارمي في سننه، في المقدمة باب في وفاة النبي ﷺ (٣٥/١) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في مصنفه، (١٣/ ٢٥٦-٢٥٧) من طريق ابن علية، عن أيوب، كلاهما عن عكرمة، عن العباس، نحوه . وابن حبان في المجروحين (١/٢٢٣-٢٢٤) من طريق محمود، به مثله، وفيه :عن عكرمة، عن العباس، أو ابن العباس قاله.

[٤٧]

(١) هو ابن غيلان العدوي، ثقة، تقدم .

(٢) الحكم بن عطية العيشي البصري، صدوق له أوهام، من السابعة . قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : كان أبو الوليد يضعفه . وقال كذلك : سمعت أبي يقول : سمعت سليمان بن حرب يقول : عمدت إلى أحاديث المشايخ فغسلته . قيل : مثل من ؟ قال : مثل الحكم بن عطية . وقال أحمد : لا بأس به روى عنه وكيع الطفاوي إلا أن أبا داود الطيالسي روى عنه أحاديث منكرة . وقال في رواية المروذي : قال : كان عندي لا بأس به ثم بلغني أنه حدث بأحاديث مناكير وكأنه ضعفه . وفي رواية الميموني كما في التهذيب أنه سئل عنه فقال : لا أعلم إلا خيرا فقال له رجل : حدثني فلان عنه، عن ثابت، عن أنس قال : كان مهر أم سلمة متا عا قيمته عشرة دراهم، فأقبل أبو عبد الله يتعجب وقال : هؤلاء الشيوخ لم يكونوا يكتبون إنما كانوا يحفظون ونسبوا إلى الوهم أحدهم يسمع الشيء فيتوهم فيه .وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ليس بمنكر الحديث . وقال ابن حبان : كان أبو الوليد شديد الحمل عليه ويضعفه، وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث فربما وهم في الخبر يجيء كأنه موضوع، فاستحق الترك . وقال النسائي : ليس بالقوي . ونقل البخاري تضعيف أبي الوليد . أما ابن معين فقال : بصري ثقة . قال ابن عدي : هو عندي ممن لا بأس به، يكتب حديثه . وقال الهيثمي :رواه أبو يعلي، والبزار، والطبراني، وفيه الحكم بن عطية وهو ضعيف .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، خاصة رواية أبي داود الطيالسي عنه . والله أعلم .

ثابت البناني[1] ،عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ تزوج أم سلمة على متـــاع قيمتـــه عشرة دراهم .

[٤٨] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود، ثنا أبو داود الطيالسي قال : أخبرنا الحكم[٢]،عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ **قال : ((تسمون أولادكم محمـــداً ثم تلعنوهم))**.

التاريخ الكبير (٢/٣٤٤)، الجرح (٣/١٢٥)، الضعفاء و المتروكين للنســـائي (٨٠)، المجروحـــين (٢٤٨/١)، العلل ومعرفة الرجال ـ رواية المرّوذي (١٠٣-١٠٤) الكامل (٢/٤٨٦)، مجمـــع الزوائد (٢٨٢/٤) . التهذيب (٢/٣٧٤-٣٧٥)، التقريب (٢٦٣) .

[1] ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، ولـــه ست وثمانون . التقريب (١٨٥) .

درجته: إسناده ضعيف . فيه الحكم بن عطية .

تخريجه : أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٧٠) به نحوه، وأبـــو يعلـــى في مســـنده (٦/١١٤-١١٥)، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٢٤٧) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٢٢/٥)، وابن عـــدي في الكامل (٢/٤٨٥)، كلهم من طريق الطيالسي، به، مثله . والبزار - كشف الأســـتار-كتـــاب النكاح، باب الصداق (١٦١/٢) من طريق الطيالسي بلفظ (تزوج رسول الله ﷺأم سلمة علـــى متاع بيت قيمته عشرة دراهم) .

وفي الباب عند الطبراني في الأوسط (١٤٦/١) من طريق عمرو بن أزهر، ثنا حميـــد، عـــن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري بلفظ (تزوج أم سلمة على متاع بيت قيمته عشرة دراهم) قـــال الطبراني و لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا عمرو بن أزهر . وقال الهيثمـــي : رواه الطـــبراني في الأوسط وفيه عمر بن أزهر وهو متروك .كذا و الصواب عمرو وليس عمر . وقد ذكره الذهـــبي في الميزان في ترجمة الحكم بن عطية (٥٧٧/١) .

[٤٨]

رجاله :

[٢] الحكم بن عطية، ضعيف، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف . فيه الحكم بن عطية .

[٤٩] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا أبوداود ، ثنا الحكم بن عطية ، عن ثابت البناني عن أنس ابن مالك أن أبا بكر دخل على النبي ﷺ وعنده نساؤه وقد ارتفع أصواتهن فقال : ((أحث في وجوههنّ التراب واخرج إلى الصلاة)).

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦/ ١١٦)، وابن عدي في الكامل (٤٨٥/٢)، والحاكم في المستدرك كتاب الأدب (٢٩٣/٤)، كلهم من طريق الطيالسي، به مثله . وقد ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة الحكم بن عطية (٥٧٧/١) .

[٤٩]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته : حسن لغيره . والحكم بن عطية قد تابعه حميد كما عند أبي يعلى في المسند (٣٩٦/٦-٤٠٨) ولأنّ حميداً إذا روى عن أنس معنعناً غالباً ما يرويه عن ثابت البناني ؛ وثابت ثقة، و لم يسمع حميد من أنس إلاّ أحاديث قليلة قال أبو عبيدة الحداد : عن شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلاّ أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت . التهذيب (٣٥/٣) .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه مطولاً في كتاب الرضاع، باب القسم بين الزوجات، وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها (١٠٨٤/٢) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بنحوه .

[٥٠] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا أبو داود ، أنبا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس ، أن النبي / كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وفيهم أبو بكر [٧/ أ] وعمر فلا يرفع إليه منهم أحد بصره إلا أبو بكر وعمر فإنهما كانا ينظران إليه وينظر إليهم ويبتسمان إليه ويبتسم إليهما .

---

[٥٠]

رجاله: سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف . فيه الحكم بن عطية .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما، (٥/ ٦١٢). وأحمد في المسند (٣/١٥٠)، و في فضائل الصحابة (١/٢١٢)، وأبو يعلى في مسنده (٦/١١٦،٢٠٩)، وعبد بن حميد في -المنتخب - (٣/١٤٨) كلهم من طريق سليمان بن داود الطيالسي، عن الحكم بن عطية، به بنحوه . وقد ذكره المزي في تهذيب الكمال في ترجمة الحكم وساقه بسنده إلى المصنف (٧/١٢٣-١٢٤) . وقد ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة الحكم بن عطية (١/٥٧٧) .

قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية، وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية . وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني رحمه الله كما في ضعيف سنن الترمذي (٤٧١) .

[٥١] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا أبو داود ،ثنا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس قال : إني لأرجو أن ألقى رسول الله ﷺ فأقول : يا رسول الله خويدمك .

[٥٢] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا الفضل بن موسى السيناني [١]،ثنا الجعيد [٢]، عن عائشة بنت سعد [٣]، قالت : سمعت سعداً [٤]يقول

---

[٥١]

رجاله: سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره . والحكم قد تابعه سليمان بن المغيرة كما عند أحمد في المسند (٢٢٢/٣).

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢٢٢/٣) ضمن حديث طويل من طريق سليمان، عن ثابت، عن أنس بنحوه، و أبو يعلى في مسنده (١١٧/٦)من طريق الطيالسي، به مثله. و لم أقف على رواية الطيالسي في مسند أبي يعلى .

[٥٢]

رجاله :

[١] الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي، ثقة ثبت ربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة في ربيع الأول . التقريب (٧٨٤) .

[٢] الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، وقد ينسب إلى جده، وقد يصغّر ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين . التقريب (١٩٧) .

[٣] عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية، ثقة، من الرابعة، عمّرت حتى أدركها مالك ووهم من زعم أن لها رؤية التقريب (١٣٦٤) .

[٤] سعد ابن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو إسحاق أحد العشرة، وأول من رمى في سبيل الله، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة . الإصابة (٣٣-٣٤)، التقريب (٣٧٢).

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل المدينة، باب إثم من كاد أهل المدينة (٦٦٤/٢) من طريق الفضل به مثله . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج، باب فضل المدينة، ودعاء النبيﷺ فيها البركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها . وبيان حدود حرمها (٩٩٣/٢) من طريق عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه نحوه .

قال : [1]رسول الله ﷺ: ((**لا يكيد أهل المدينة أحدٌ بسوءٍ إلاّ انماع [2]كما ينماع الملح في الماء**)).

[٥٣] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ،ثنا حسين بن علي الجعفي [3]، عن زائدة [4]، عن عبد الملك بن عمير ، قال : حدثني معاوية بن قرّة [5]، عن [أبيه] [6]،

---

[1] جاء في الأصل (قال) على التكرار فاكتفيت بواحدة .

غريبه :

[2] أي يذُوب ويجري ماع الشيءُ يَمِيعُ وانْماع إذا ذابَ وسالَ . النهاية (٣٨١/٤) .

[٥٣]

رجاله :

[3] الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين، وله أربع أو خمس وثمانون سنة . التقريب (٢٤٩) .

[4] زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها . التقريب (٣٣٣) .

[5] معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة . التقريب (٩٥٦) .

[6] جاء في الأصل عن (عمه)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

وأبوه هو قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو معاوية، صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين . الإصابة (٢٣٢/٣)، التقريب (٨٠٠) . والمحفوظ عن أبيه، وكذلك المعروف أنه يروي عن أبيه، لا عن عمه . انظر تهذيب الكمال (٢١٠/٢٨-٢١٢) ، وانظر مصادر التخريج .

قلت : والذي يظهر من الروايات أنَّ رجلاً كان يأتي النبي ﷺ لا أبوه . وكأن هناك اختصاراً مفاده أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابنه . والله أعلم .

درجته : إسناده صحيح .

تخريجه : أخرج الحديث النسائي في السنن كتاب الجنائز، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة (٢٢/٤-٢٣)، وفي الكبرى كتاب الجنائز وتمني الموت، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة (٦١٣/١)، وأبو داود الطيالسي في المسند (١٤٥)، وابن الجعد في المسند

أنه كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابنٌ له غـــلام قال له رســـول الله :((**إني أراك تحبـــه**))، **قال:** أجـــل يا رسول الله فأحبك الله كما أحبه قال : ثم إن النبي ﷺ فقد الغـــلام **فقال** : ((**ما فعل ابنك**))قال يا رسول الله : توفى ، **قال** : ((**إني لأظنك قد حزنـــت عليه حزناً شديداً**))قال : أجل يا رسول الله **قال** : **فقال** : ((**أما يسرك إن أدخلـــك الله الجنة أن تجده عند بـــاب مـــن أبوابها فيفتحهـــا لك**)) **فقـــال** : **فقـــال:** بلى يا رسول الله **قال: فهو كذلك إن شاء الله .**

[٥٤] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا حسين [١]، عن زائدة ، عن عبد الله بن عثمـــان ابن خُثيم [٢]قال :حدثني نافع بن سرجس [٣]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ

---

(١٦٦)، وأحمد في المسند (٤٣٦/٣)، والحاكم في المستدرك كتاب الجنائز، (٣٨٤)، وأخرجـــه الطبراني في الكبير (٢٦/١٩)، كلهم من طريق شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، بنحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي .

[٥٤]

رجاله :

[١] هو ابن علي الجعفي، ثقة عابد، تقدم .

[٢] عبد الله بن عثمان بن خُثيم مصغراً القارئ المكي، أبو عثمان صدوق، من الخامسة، مـــات ســـنة اثنتين وثلاثين . التقريب (٥٢٦) .

[٣] نافع بن سرجس مولى لبني سباع يكنى أبا سويد، ويقال : أبو سعيد حجازي روى عن أبي واقـــد الليثي، وأبي هريرة، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم . قال أحمد : لا أعلم إلا خيراً . الجرح (٤٥٢/٨)، الثقات (٤٦٨/٥)، تاريخ أسماء الثقات (٢٤١) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : ورد الحديث مرفوعاً، وموقوفاً ؛ فأما المرفوع فأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الجـــــهاد (٩٢/٢-٩٣) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، به نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه .

وأما الموقوف فأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الفتن والملاحم (٤٣٢/٤) من طريق عبد الله بـــن عثمان، عن نافع بن سرجـــس، عن أبي هريرة موقوفاً نحوه .

قال الحاكم : موقوف صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

وذكره الديلمي في الفردوس (٤٥٣/٥) .

: ((**يكون في آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس منها رجل صاحب [شاة]**[1] **يأكل من نسل غنمه أو رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل [الله]**[2] **يأكل من فيء سيفه**)).

[٥٥] /حدثنا عبد الله، ثنا محمود ،ثنا المؤمل بن إسماعيل [3]،ثنا حماد بن سلمة [4]ثنا قتادة [٧/ب]

---

(1) جاء في الأصل (شاهقة)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

(2) لفظ الجلالة ليس موجودا في الأصل، والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج .

[٥٥]

رجاله :

(3) مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزل مكة، صدوق سيئ الحفظ من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه. وقال ابن سعد : ثقة كثير الغلط . وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ، وقال مرة : ثقة كثير الخطأ . وقال ابن راهويه : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال المروذي في أسئلته للإمام أحمد : يحيى بن يمان، و مؤمل إذا اختلفا ؟ قال : دع ذا كأنه لين أمرهما، ثم قال :مؤمل كان يخطئ. وقال يعقوب بن سفيان : سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه يقول : كان مشيختنا يعرفون له ويوصون به إلا أن حديثه لا يشبه حديث أصحابه حتى ربما قال : كان لا يسعه أن يحدث وقد يجب علة أهل العلم أن يقفوا عن حديثه، ويتخففوا من الرواية عنه ؛ فانه منكر يروي المناكير عن ضعاف لكنا نجعل له عذرا .قال البخاري : منكر الحديث . وقال محمد بن نصر المروزي : المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ كثير الغلط . وقال أبو زرعة في حديثه خطأ كثير .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف من قبل حفظه .والله أعلم .

المعرفة والتاريخ (٣/٥٢)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٥٩٢)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي (٦٠)، الجرح (٨/٣٧٤)، الطبقات (٥/٥٠١) سؤالات الحاكم للدار قطني (٢٧٧)، تهذيب الكمال (٢٩/١٧٦-١٧٩)، الميزان (٤/٢٢٨)، الكاشف (٣/١٩٠-١٩١)، التهذيب (١٠/٣٣٩)، التقريب (٩٨٧) .

(4) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بآخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين . التقريب (٢٦٨-٢٦٩) .

، عــــن مــــحــمــــد بــــن تــــمــيــــم [1]، عــــن عــائشـــة[2] أن الـنـــبي ﷺ قـال : ((القــتــل شهادة ، والغرق

[1] محمد بن تميم أبو عمارة إن كان الحداني فقد سمع من الحسن روى عنه حماد بن زيد ومسلم بن إبراهيم، وأبو ربيعة زيد بن عوف قال ذلك أبو حاتم . قال ابن معين محمد بن تميم الراسبي ثقة . وقال الدوري عنه : محمد بن تميم ليس به بأس . وذكره البخاري في تاريخه .

الجرح (٧/٢١٥)، التاريخ الكبير (١/٤٩-٥٠)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٥٠٦)وذكره ابن حبان في الثقات (٧/٤٠٠) .

[2] عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين (الحميراء)، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف شهير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح .

التقريب (١٣٦٤) .

درجته: إسناده ضعيف، لعدم سماع محمد بن تميم من عائشة، وتدليس قتادة، وضعف مؤمل بن إسماعيل ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهديه .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

و لم أقف على سماع محمد بن تميم من عائشة، وورد من حديث أبي هريرة، وعبادة بن الصامت وغيرهما . والله أعلم .

فحديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه، (٣/١٠٤١)، ومسلم في صحيحه، (٣/١٥٢١) كلاهما من طريق سُميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : الشهداء خمسة : المطعون، والمبطون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله .

وما ورد أن النفساء يجرها ولدها بسررها إلى الجنة فما أخرجه أحمد في المسند (٣/٤٨٩) من طريق مسلم بن يسار، عن أبي الشعثاء الصنعاني، عن راشد بن حبيش أن رسول الله ﷺ دخل على عبادة بن الصامت وذكر الحديث وفيه (والنفساء يجرها ولدها بسرره إلى الجنة) . وأبو داود الطيالسي في المسند (٧٩) من طريق قتادة، عن راشد، عن عبادة أن رسول الله ﷺ قال : (النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة) .

شهادة ، والنفساء يجرها ولدها [بسرره][1]إلى الجنة)).

[٥٦] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا حسين بن علي ، عن ابن عيينة ، عن [ابن][2] أبي نجيح [3] ، عن أبيه[4] عن عبيد الله بن رفاعة الزرقي [5] قال : سأل رجلٌ رسول الله ﷺ عن وقت صلاة الصبح فصلى يوماً حين طلع الفجر فقال الناس : ما شأن رسول الله ، ما شأن رسول الله فلما كان من الغد صلاها قبل طلوع الشمس

---

(1) جاء في الأصل (بسريره) والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

غريبه :

السَّرَرُ ما يتعلق من سُرَّةِ المولود فيقطع والجمع أَسِرَّةٌ نادر سَرَّه سَرّاً قطع سَرَرَه وقيل السرَر ما قطع منه فذهب السُّرَّةُ ما بقي وقيل السُّر بالضم ما تقطعه القابلة من سُرَّة الصبي يقال عرفتُ ذلك قبل أن يُقْطَعَ سُرُّك ولا تقل سرتك لأن السرة لا تقطع وإنما هي الموضع الذي قطع منه السُّرُّ . لسان العرب (٤/٣٦٠)

[٥٦]

رجاله :

(2) ليست في الأصل، ولعل ذلك سهو من الناسخ ؛ لأن ابن أبي نجيح هو الذي يروي عن أبيه، لا أن أبا نجيح يروي عن أبيه .

(3) عبد الله ابن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها . التقريب (٥٥٢) .

(4) يسار المكي، أبو نجيح مولى ثقيف، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، وهو والد عبد الله ابن أبي نجيح، مات سنة تسع ومائة . التقريب (١٠٨٦) .

(5) عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري، الزرَقي، ويقال فيه : عبيد الله، ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي . التقريب (٦٤٩) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

ولكن وردت بعض الأحاديث بهذا المعنى كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار، باب مواقيت الصلاة (١٤٨/١) من طريق أبي بكر ابن أبي موسى عن أبيه، نحوه، والطبراني في الأوسط (١٠٨/١٠٧/٩)من طريق عبد الله بن ثعلبة الأنصاري، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية نحوه.

فقال الناس : ما شأن رسول الله ، ما شأن رسول الله فلما قضى الصلاة قال : ((**أين الرجل ، ما بينهما وقت**)).

[٥٧] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ،عن أبي حصين [١]، عن سعد بن عبيدة [٢]قال : جاء رجلٌ إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله ثم قال : لعلّ ذاك يسوؤك قال : نعم . قال : فأرغم الله بأنفك قال : ثم سأله عن عليٍ فذكر محاسن عمله . ثم قال : هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي ﷺ ثم قال: لعلّ ذاك يسوؤك قال : أجل قال : فأرغم الله بأنفك انطلق فأجهد على جهدك [٣].

[٥٨] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا عبد الرزاق [٤]، أنبأ

---

[٥٧]

رجاله :

[١] عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين ثقة ثبت سني، ربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين ويقال بعدها . التقريب (٦٦٤) .

[٢] سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على الكوفة . التقريب (٣٧٠) .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، أبي الحس ﷺ (١٣٥٨/٣) من طريق حسين بن علي،به مثله .

[٣] قال ابن حجر : أبلغ على غايتك في حقي، فإن الذي قلته لك الحق، وقائل الحق لا يبالي بما قيل في حقه من الباطل . فتح الباري (٧٣/٧) .

[٥٨]

رجاله :

[٤] عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو الصنعاني ثقة حافظ شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة، وله خمس وثمانون . التقريب (٦٠٧) .

معمر [1]، عـــن زيد بن أسلم ، عن أبيه[2] قال: أحسب عن عمر أن رسول الله ﷺ قال : ((**كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة**)).

---

[1] معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايتـه عن ثابت والأعمش وعاصم ابن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بـالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . التقريب (٩٦١) .

[2] أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة ثمانين، وقيل بعد سنة ستين، وهـــو ابن أربع عشرة ومائة سنة . التقريب (١٣٥) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : ورد الحديث عن عمر، وأبي هريرة، وأبي أسيد، وابن عباس .

فأما حديث عمر فقد أخرجه الترمذي كتاب الأطعمة، باب ما جاء في أكل الزيت (٢٨٥/٤) قـــال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، عن معمر وكـــان عبـــد الـــرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث، فربما ذكر فيه، عن عمر، عن النبي ﷺ ، وربما رواه على الشك فقال : أحسبه عن عمر، عن النبي ﷺ، وربما قال عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، عن النـــبي ﷺ مرسلاً . وحدثنا أبو داود سليمان بن معبد . حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أســـلم، عن أبيه، عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عمر .، وأبن ماجه في سننه كتاب الأطعمة، بـــاب الزيت (١١٠٣/٢)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٢٢/١٠) ومن طريقـــه الترمـــذي، وأخرجـــه الطبراني في الأوسط (٨٤/٩) كلهم من طريق زيد بن أسلم به مثله . إلا أن في رواية ابن ماجـــه (ائتدموا بالزيت)، أما رواية عبد الرزاق فبلفظ (ائتدموا بالزيت،وادهنوا به، فإنه يخـــرج مـــن شجرة مباركة).

أما حديث أبي هريرة فقد رواه الحاكم في مستدركه كتاب التفسير (٣٩٨/٢) من طريق عبد الله بـــن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، قال سمعت جدي يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كلوا الزيت وادهنوا به فإنه طيب مبارك . وعبد الله هذا واه كما قال الذهـــبي في الكاشـــف (٩١/٢-٩٢)، وقال عنه الحافظ ابن حجر : متروك . التقريب (٥١١) .

أما حديث أبي أسيد فقد رواه عنه عطاء كما أخرجه النسائي في السنن الكـــبرى، كتـــاب أبـــواب الأطعمة، باب الزيت (١٦٣/٤)، وأحمد في مسنده (٤٩٧/٣)، والحاكم في مستدركه، كتـــاب التفسير (٣٩٧/٣)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٩/١٩)، والبيـــهقي في الشـــعب (٩٩/٥-١٠٠) كلهم من طريق عطاء، عن أبي أسيد بمثله . وعطاء هذا قال عنه البخاري : لم يقم حديثـــه . التاريخ الكبير (٤٦٩/٦) .

[٥٩] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا علي بن الحسن الشقيقي [(١)]، ثنا حسين بن واقد[(٢)] ثنا سماك ابن حرب ، عن النعمان بن بشير قال : سمعت

وأما حديث ابن عباس فقد رواه الطبراني في الأوسط (٨/١٨٢-١٨٣) من طريق النضر بن طاهر، نا سويد أبو حاتم، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ائتدموا من هذه الشجرة، واكتحلوا بهذا الإثمد ؛ فإنه مجلاة للبصر، ومن عُرض عليه طيب فليصب منه . وفيه النضر ابن طاهر وهو ضعيف .

قال أبو حاتم : روى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر عن النبي ﷺ ((كلوا الزيت وائتدموا به)) حدث مرة عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ هكذا رواه دهراً ، ثم قال بعد زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أحسبه عن ، عمر ، عن النبي ﷺ ثم لم يمت حتى جعله ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ بلا شك .علل الحديث (٢/١٥-١٦) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وقد حسَّن الحديث لغيره الألباني كما في الصحيحة (١/٦٥٧)

[٥٩]

رجاله :

(١) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة وقيل قبل ذلك . تهذيب الكمال (٢٠/٣٧١-٣٧٤)، التقريب (٦٩٢) .

(٢) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع ويقال : سبع وخمسين . قال أحمد –في رواية الأثرم – : لا بأس به، وأثنى عليه . وذكر لأحمد حديث عنه فقال بيده، وحرك رأسه، كأنه لم يرضه . وقال مرة : وأحاديث حسين ما أرى أي شيء هي ونفض يده . وقال ابن معين في تاريخ الدارمي : ثقة، وقال –في رواية ابن الجنيد –: ليس به بأس ثقة .وقال أبو زرعة،والنسائي: ليس به بأس .وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ في الروايات .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر . والله أعلم .

الجرح (٣/٦٦)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي (٩٦)، الضعفاء للعقيلي (١/٢٥١)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٠٢)، سؤالات ابن الجنيد (١٠٢)، الثقات (٦/٢٠٩)، تهذيب الكمال (٦/٤٩١-٤٩٥)، الميزان (١/٥٤٩)، التهذيب (٢/٣٢١)، التقريب (٢٥١) .

درجته: إسناده صحيح .

رسول الله ﷺ يقول : ((**من منح ورقاً أوذهباً ، أوسقى لبناً، أوهدى زقاقاً**[1] **كان كعدل رقبة**)).

[٦٠] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا / أبو أسامة [2]، عن أبي العميس [3]، عن قيس ابن مسلم [4]، عن طارق بن شهاب [5]، عن أبي موسى [٨ / أ]

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٤/٢٧٢) من طريق زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقد، به مثله وزاد (من منح منيحة ... ...) . والبزار في –كشف الأستار –، باب المنحة (٤٤٩/١) من طريق علي بن الحسن به بلفظ (من منح منيحة، أو هدى زُقاقاً كان له صدقة) .

غريبه :

[1] الزُّقاق بالضَّم الطَّريق يُريد من دَلَّ الضَّال أو الأعمى على طَرِيقه وقيل : أَرَادَ من تصدَّق بزُقَاق من النَّخل وهي السِّكة منها والأوّل أشبَه لأن هَدى من الهِدَاية لا من الهَدِيَّة . النهاية في غريب الحديث (٣٠٦/٢) .

* قال ابن الأثير الجزري : فيه مَن مَنَح مِنحَة وَرِقٍ أو مَنَح لَبَناً كان له كعِدل رَقَبةٍ . مِنحَةُ الورق القَرْضُ، ومِنحةُ اللبن أن يعطيه ناقةً أو شاةً ينتفع بلبنها ويعيدها وكذلك إذا أعطاهُ لينتفعَ بوبرها وصوفها زماناً ثم يرُدها ومنه الحديث المِنحةُ مردودة . النهاية (٣٦٤/٤) .

[٦٠]

رجاله :

[2] هو حماد بن أسامة القرشي، ثقة، تقدم .

[3] عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العُميس، المسعودي، الكوفي ثقة، من السابعة . التقريب (٦٥٨) .

[4] قيس بن مسلم الجَدَلي أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين . التقريب (٨٠٦) .

[5] طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود : رأى النبي ﷺ و لم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين . ورجّح ابن حجر أنه صحابي . الإصابة (٢٢٠/٢)، التقريب (٤٦١) .

الأشعـــري [1] قال : كان يوم عاشوراء يوما يصومه اليهود ويتخذونه عيدا فلما قدم النبي ﷺ أ خبر بذلك قال : ((**فصوموه أنتم**)).

[٦١] حدثنا عبد الله ، ثنا محمود ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا المبارك بن فضالة ، ثنـــا الحسن حدثني أسيد بن المتشمس [2]، عن الأحنف بن قيس [3]، ثنـــا أبـــو موســـى

---

[1] عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أمره عمر، ثم عثمان، وهو من الحكمين بصفين، مات سنة خمسين وقيل بعدها . الإصابة (٣٥٩/٢-٣٦٠) ، التقريب (٥٣٦) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء (٧٩٦/٢)من طريـــق أبي أسامة،به مثله .

[٦١]

رجاله

(٢) أسيد بن المتشمس ابن معاوية التميمي، السعدي، ابن عم الأحنف، ثقة، من الثانية . تهذيب الكمال (٢٤٥/٣)، التقريب (١٤٧) .

[3] الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل : صخر مخضرم، ثقة من الثانية، قيل : مات سنة سبع وستين، وقيل اثنتين وسبعين . التقريب (١٢١) .

درجته: إسناده ضعيف فيه مؤمل بن إسماعيل وقد خولف في إسناد هذا الحديث فرواه الهيثم بن جميـل كما عند الدارقطني في العلل (٢٣٦/٧)، وأسد بن موسى كما عند أبي نعيم في أخبار أصبـهان (٢٧١/١) كلاهما عن مبارك بن فضالة، عن الحسن،عن أسيد، عـــن أبي موســـى ولم يذكـــرا الأحنف بن قيس ؛ ولكن الحديث حسن لغيره بمجموع طرقه .

تخريجه :أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الفتن، باب التثبت في الفتنة (١٣٠٩/٢) من طريق الحسن، عن أسيد ابن المتشمس قال : ثنا أبو موسى حدثنا رسول الله ﷺ بنحوه . وابـــن أبي شـــيبة في المصنف (١٠٥/١٥-١٠٦) من طريق الحسن، عن أسيد بن المتشمس، قال كنا عند أبي موســـى فقال : ألا أحدثكم حديثا كان رسول الله ﷺ يحدثناه ؟، قلنا : بلى ؛ فذكره بنحوه .قال المـــزي : أسيد بن المتشمس عن أبي موسى الأشعري، في ذكر الهرج، ولم يسنده غيره، وقيـــل : عـــن الأحنف بن قيس، عن أبي موسى . تهذيب الكمال (٢٤٥/٣) . وأخرجـــه أحمـــد في مســـنده

الأشعري أنه سمع النبي ﷺ يقول : ((**إن بين يدي الساعة الهرج قيل : وما الهـــرج ؟ قال : القتل** . فقلنا لأبي موسى : أكثر مما يقتل من المشركين إنّا نقتل فارس ، والـروم قال : إنه والله ما هو بقتلكم فارس والروم ولكنه قتل يكون بين هذه الأمـــة يقتـل الرجل أخاه ، ويقتل ابن عمه ويقتل جاره قال : فأبلسنا [1] حتى ما أحدٌ منا يبـــدي عن واضحة [2]وجعل بعضنا ينظر إلى وجه بعض وعلمنا أن صاحبنا لم يكذبنا قلنـــا : كيف نقتتل ونحن إخوان ؟ ولقد قال هذا يوم قاله وإن أحدنا ليغيب عنه أخوه ليلـــة فإذا لقيه لولا الحياء من الناس للثمه [3] لما يجد له قال : قلنا : يا أبا موســـى واحـــدة نسألك عنها وعقولنا يومئذ معنا ؟ قال : لا والله تترع عقول أكثر أهل ذلك الزمـــان ويخلف له [هباء][4] من الناس يحسب أكثرهم الهم على شيء وليسوا علـــى شـــيء

(٣٩١/٤-٣٩٢، ٤١٤) من طريق علي بن زيد، والبيهقي في دلائل النبوة باب مـــا جـــاء في إخباره بما دعا لأمته وبما أجيب فيه وبما لم يجب وبما كان يخاف عليهم منه وبـــأن السـيف إذا وضع فيهم لم يرفع عنهم وبما وقع من الردة والكذابين وبطائفة من أمته لا يزالون علـــى الحـق ظاهرين حتى يأتي أمر الله وصدقه في جميع ما أخبر به ﷺ (٥٢٨/٦-٥٢٩)، وابـــن حبـــان في صحيحه، - الإحسان - كتاب التاريخ، باب إخباره ﷺ عما يكـــون في أمتـــه مـــن الفـــتن والحوادث (١٠٣/١٥-١٠٤) . كلاهما من طريق يونس، وثابت، وحميد، وحبيب، عن الحسن، عن حطان الرقاشي، عن أبي موسى نحوه . وجاء عند البيهقي في الدلائل (عن يونس، وثـــابت، وحميد، وحبيب، عن خطان) ورواه أبو يعلى في مسنده (٢٢٢/١٣) والحاكم في مســـتدركه، كتاب الفتن والملاحم (٤٥١/٤) كلاهما من طريق الحسن، عن أبي موسى ﷺ قـــال النـــبي ﷺ بنحوه ؛ ولكن الحديث مرسل فالحسن لم يسمع من أبي موسى نص على ذلك أبو حاتم، وعلـــي ابن المديني انظر العلل لابن أبي حاتم (٤٢٦/٢)، والعلل لعلي بن المديني (٥٤) .

غريبه :

[1] و أبلس : سكت . لسان العرب (٢٩/٦) .

[2] أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهي إحدى ضواحك الأسنان التي تبدو عند الضحك . النهاية (١٩٥/٥) .

[3] قال الأزهري : فإذا أردت التقبيل قلت : لثمت ألثم . تهذيب اللغة للأزهري (١٠١/١٥) .

[4] جاء في الأصل (هناء)، والتصويب من مصادر التخريج .

وأيم الله لقد خشيت أن يد ركني وإياكم وأيم الله لئن أدركني وإياكم لا أجد لي ولكم منها مخرجاً فيها عهد إلينا نبينا ﷺ إلا أن نخرج منها كما دخلنا فيها)) .

[٦٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن عمر الخطابي [(١)]، ثنا الدراوردي [(٢)]، عن عمرو ابن أبي

والهَباء في الأصل : ما ارْتَفع من تَحْت سَنابِك الخَيْل والشيء المُنْبَثُّ الذي تراهُ في ضوء الشمس فَشَبَّه به أتْباعه . النهاية (٥/٢٤١) .

[٦٢]

رجاله :

(١) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب الخطابي، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (٥٢٩) .

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين . قال مصعب الزبيري : كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي .وقال أحمد : كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويه عن عبيد الله بن عمر .وقال ابن معين:الدراوردي صالح ليس به بأس. وقال أبو حاتم : عبد العزيز : محدث . وقال أبو زرعة عبد العزيز الدراوردي سيّئ الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ . وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال في موضع آخر ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر .

قلت : والذي يظهر لي ما مال إليه ابن حجر من أنه صدوق وأن ما حدث به من كتابه فصحيح، وما روى عن عبد الله العمري فليس بصحيح لأنها اختلطت عليه. والله أعلم .

الجرح (٥/٣٩٥)، تهذيب الكمال (١٨/١٨٧-١٩٥)، الكاشف (٢/٢٠١-٢٠٢)، التهذيب (٦/٣١٥)، التقريب (٦١٥) .

عمرو[1]، عن القاسم ابن محمد [2]، عن عائشة :أن رسول الله كُفن في ثلاثة أثواب سَحولية[3]ليس فيها قميص ولاعمامة.

---

(1) عمرو ابن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين . قال ابن معين : في حديثه ضعف ليس بقوي وليس بحجة لم يرو عنه مالك وكان يضعفه،وعلقمة ابن أبي علقمة أوثق منه . وقال أبو زرعة : مدني ثقة . وقال أبو حاتم لا بأس به . قال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حبان ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . قال ابن القطان : الرجل مستضعف، وأحاديثه تدل على حاله . وتعقبه الذهبي فقال : ما هو بمستضعف، ولا بضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهري وذويه . قال الذهبي :صدوق، وقال : حديثه صالح حسن منحط عن الدرجة العليا من الصحيح . وتعقب ابن حجر الذهبي كما في التهذيب وسرد كلامه المتأخر فقال : وحق العبارة أن يحذف العليا . وهذا يخالف ما قرره في التقريب .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه صدوق كما رجح ذلك الذهبي والله أعلم .

الجرح (٦/٢٥٢-٢٥٣)، الميزان (٣/٢٨٠-٢٨١)، التهذيب (٨/٧٢)، التقريب (٧٤٢) .

(2) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح . التقريب (٧٩٤) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح ، قد تابع الدراوردي مالك ، وأبو معاوية.

تخريجه : أخرج الحديث البخاري في صحيحه كتاب الجنائز، باب الكفن بلا عمامة (١/٤٢٨) من طريق مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وفيه (كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة)، ومسلم في صحيحه كتاب الجنائز، باب في كفن الميت (٢/٦٤٩-٦٥٠) من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وفيه (كفن رسول اللهﷺ في ثلاثة أثواب سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة) .

غريبه :

(3) سحولية : يروى بفتح السين، وضمها،فالفتح منسوب إلى السَّحول، وهو القَصَّار ؛ لأنه يسحَلُها أي يغسلها، أو إلى سَحُول وهي قرية باليمن : وأما الضم فهو جمع سحَل، وهو الثوب الأبيض النقي، ولا يكون إلا من قطن، وفيه شذوذ لأنه نسب إلى الجمع، وقيل إن اسم القرية بالضم أيضاً . النهاية (٢/٣٤٧) .

[٦٣] حدثنا عبد الله، ثنا عقبة بن مكرم (١)، ثنا نعيم بن / مورع (٢)، ثنا محمد بن خالد المخزومي (٣)، عن أبيه (٤)، عن جدة (٥)، عن عبد الرحمن ابن عوف (٦)، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا [٨/ب]

---

[٦٣]

رجاله:

(١) عقبة بن مكرم العمي، أبو عبد الملك البصري، ثقة من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين. التقريب (٦٨٥).

(٢) نعيم بن مورع بن توبة العنبري ابن عم عباس العنبري. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس بثقة. وساق العقيلي بسنده إلى البخاري أنه قال: نعيم بن المورع، عن هشام بن عروة، منكر الحديث. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ، وقد صدّر ترجمته بقوله: ضعيف يسرق الحديث.

قلت: والذي يظهر من حاله أنه ضعيف. والله أعلم.

الجرح (٤٦٤/٨)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٤)، الضعفاء الكبير (٢٩٤/٤-٢٩٥)، الكامل (٢٥٠/٨)، الميزان (٢٧٠/٤-٢٧١).

(٣) محمد بن خالد بن سلمة المخزومي، عن سفيان، ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن سلمة المخزومي وقال: روى عن أبيه، عن جده، عن عبد الرحمن بن عوف، روى عنه نعيم بن مورع ابن توبة العنبري و لم يَذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن الجوزي: مجروح. وقال: ذكره ابن حبان في الثقات.

و لم أقف على كلام ابن الجوزي في مظانّه. الجرح (٢٧٦/٧)، اللسان (١٥٢/٥).

(٤) خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي، المعروف بالفأفأ، أصله مدني، صدوق رمي بالإرجاء وبالنصب، من الخامسة، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسط لما زالت دولة بني أمية. التقريب (٢٨٧).

(٥) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أخو أبي جهل والحارث. صحابي جليل. الإصابة (٦٨/٢).

(٦) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي، الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك. التقريب (٥٩٤).

عبد الرحمن ألا أعلمك عوذة كان إبراهيم يعوذ بها ابنيه إسماعيل وإسحاق ، وأنا أعوذ بها ابنيّ الحسن والحسين قل :كفى بسمع الله واعياً[1] لمن دعا،ولا مر ما وراء أمر الله رام رمى .

[٦٤] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الربيع الزهراني [٢]، ثنا حماد بن زيد [٣]، عن عمرو بن دينار [٤]،عن ابن عمر ، عن بلال قال : صلى رسول الله ﷺ في البيت .وقال ابن عباس : لم يصل فيه وإنما كبر في نواحيه .

درجته: إسناده ضعيف، فيه نعيم بن مورع، ومحمد بن خالد .

تخريجه : أخرجه البزار في مسنده -البحر الزخار – (٣/٢٦٢)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٤٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/٤٤٢) من طريق محمد بن خالد المخزومي، به نحوه ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٩١) وقال : هكذا وجدته رواه البزار وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف . وقد ورد أن اسم والد محمد، خالد، وكذلك سلمة كما عند ابن عبد البر وهو محمد بن خالد بن سلمة، فقد ينسب إلى جده وذلك كما عند ابن عبد البر .

(١) جاء في بعض مصادر التخريج (داعياً). وجاء في عند ابن أبي الدنيا (قال : قل : حسبي الله وكفى سمع الله داعياً لمن دعا لا مر ما وراء أمر الله لرامي رمى) . وجاء في هامش الأصل : الصواب (يعوذ بها) في الموضعين قاله ابن ناصر .

[٦٤]

رجاله :

(٢) سليمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري،نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين . التقريب (٤٠٧) .

(٣)حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه ؛لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة . التقريب (٢٦٨).

(٤) عمرو بن دينار المكي،أبو محمد الأثرم الجُمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة،مات سنة ست وعشرين ومائة . التقريب (٧٣٤) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرج الحديث مفرَّقاً البخاري في صحيحه كتاب القبلة، باب قبلة أهل المدينة، وأهل الشام، والمشرق (١/١٥٥) من طريق مجاهد، عن ابن عمر، عن بلال بنحوه . وفيه أنه ﷺ صلى في

[٦٥] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن بلال أن النبي ﷺ صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة .

[٦٦] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن حماد [1]، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول ،عن أنس أن رسول الله ﷺ حالف بين المهاجرين والأنصار في دار أنس بالمدينة .

البيت . والآخر من طريق ابن جريج، عن عطاء قال سمعت ابن عباس فذكره بنحوه . وفيه أنه ﷺ لم يصل . وأخرجه مسلم في صحيحه مفرّقاً في كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢) من طريق نافع، عن ابن عمر بنحوه عن بلال وفيه أنه ﷺ صلى في البيت . والآخر في نفس الكتاب، والباب (٩٦٦/٢) من طريق ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسمعت ابن عباس فذكره بنحوه وفيه أنه لم يصل .

[٦٥]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب القبلة، باب قبلة أهل المدينة، وأهل الشام، والمشرق (١٥٤/١-١٨٩-٣٩٢) ، ومسلم في صحيحه كتاب الحج، باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره، والصلاة فيها، والدعاء في نواحيها كلها (٩٦٦/٢-٩٦٧) كلاهما من طرق عن نافع، عن ابن عمر بنحوه .

[٦٦]

رجاله :

[1] عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري، أبو يحيى المعروف بالنَرسي لا بأس به، من العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين . قال أبو حاتم : ثقة، وقد روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم . وقال الدارقطني : ثقة . وقال ابن معين : النرسيان ثقتان، وقال مرة : لا بأس بهما . وقال ابن خراش : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن قانع، والخليلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة، و لم يعلم فيه جرح . والله أعلم .

[٦٧] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو نصر التمار[(١)] ثنا القاسم بن الفضل الحداني [(٢)]، عن النضر يعني ابن شيبان [(٣)]قال : قلت لأبي سلمة [(٤)]: حدثني

الجرح (٦/٢٩)، سؤالات ابن الجنيد (٣٨٥-٤٣٢)، الإرشاد للخليلي (١/٢٥٣)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٢٠٩)، الثقات (٨/٤٠٩)، تهذيب التهذيب (٦/٨٥-٨٦)، التقريب (٥٦١) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الكفالة، باب قول الله تعالى (والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم) ، (٢/٨٠٢، ٥/ ٢٢٥٨) . ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه، رضي الله عنهم (٤/١٩٦٠) كلاهما من طريق عاصم، عن أنس أنه قال : قد حالف النبي ﷺ بين قريش و الأنصار في داري .

[٦٧]

رجاله :

(١) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي، أبو نصر التمار ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين، وهو ابن إحدى وتسعين . التقريب (٦٢٤) .

(٢) القاسم بن الفضل بن معدان الحداني أبو المغيرة البصري، ثقة رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين من السابعة . التقريب (٧٩٣) .

(٣) النضر بن شيبان الحداني لين الحديث، من السادسة . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال ابن حبان : وكان ممن يخطئ . وقد تعقبه ابن حجر فقال : فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره فلا معنى لذكره في الثقات . قال البخاري : سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : (من صام رمضان وقامه إيمانا واحتساباً) روى عنه نصر بن علي، وقال : الزهري،ويحيى ابن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبى سلمة، عن أبي هريرة،عن النبي ﷺ، وهو أصح . قال ابن حجر وقد جزم جماعة من الأئمة بأن سلمة لم يصح سماعه من أبيه فتضعيف النضر على هذا متعين، وقال ابن خراش إنه لا يعرف بغير هذا الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

التاريخ الكبير (٨/٨٨)، الثقات (٧/٥٣٣-٥٣٤)، التقريب (١٠٠٢)، التهذيب (١٠/٣٩١-٣٩٢) .

(٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل : اسمه عبد الله، وقيل : إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين .

بشيء سمعته من أبيك يحدث عن رسول الله فقال : حدثني أبي [1] في شهر رمضان قال : قال رسول الله ﷺ : **((فرض الله عليكم شهر رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه إيماناً واحتسابا خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه))** .

التقريب (١١٥٥) .

[1] أبوه هو عبد الرحمن بن عوف، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف .

تخريجه : أخرج الحديث من رواية أبي سلمة، عن أبيه كل من : النسائي في سننه كتاب الصيام، باب ذكر اختلاف يحيى ابن أبي كثير، والنضر بن شيبان فيه (١٥٨/٤) قال النسائي أبو عبد الرحمن : هذا خطأ والصواب أبو سلمة، عن أبي هريرة . وابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب ما جاء في قيام شهر رمضان (٤٢١/١) .والطيالسي في مسنده (٣٠-٣١) . وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الصيام (٢/٣) وقد جاء في المطبوع (نصر بن شيبان) والصواب (نضر بن شيبان) . وعبد بن حميد (المنتخب) (١٨٦/١-١٨٧)، وأحمد في مسنده (١٩٤/١-١٩٥) . وأبو يعلى في مسنده (١٦٨/٢-١٦٩-١٧٠) . كلهم من طرق، عن النضر بن شيبان، عن أبي سلمة، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ وزاد فيه (خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)، وفي مصنف ابن أبي شيبة (غفر له ما تقدم من ذنبه) . وفي بعضها فضل القيام والصيام خاصة كما عند النسائي، وفي بعضها زيادة (إن الله فرض صيامه، وسننت قيامه) كما عند الباقين .ومدار الحديث على النضر بن شيبان وقد أعل الحديث بهذه الرواية بعض أهل العلم قال الدارقطني بعد أن ذكر رواية أبي سلمة، عن أبيه قال : ورواه الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، و لم يذكر فيه (وسننت للمسلمين قيامه) وإنما ذكر فيه : (فضل صيامه) وحديث الزهري أشبه بالصواب .العلل (٢٨٤/٤) .

فالمحفوظ ما ثبت في صحيح البخاري من حديث ابن شهاب، قال : أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ (من أقامه إيمانا واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

وقد أخرجه الذهبي في السير (٧٠/١) من طريق المخلص به مثله . وقال : هذا حديث حسن غريب.

[٦٨] حدثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري [١]، ثنا أبو عوانة [٢]، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : [٩/أ] **((إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده ، وإذا / هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ﷻ))**.

[٦٩] حدثنا عبد الله ، ثنا الحسن بن عرفة العبدي [٣]، ثنا جرير بن عبد الحميد [٤]، عن عبد الملك ابن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : خطب عمر الناس

---

[٦٨]

رجاله :

(١) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة . التقريب (٦٤٣) .

(٢) وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزار، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين . التقريب (١٠٣٦) .

درجته: إسناده ضعيف لعدم تصريح عبد الملك بالسماع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ ؟ (٢٤٤٥/٦) من طريق أبي عوانة، به مثله، ومسلم في صحيحه كتاب الفتن، وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة (٢٢٣٧/٤) من طريق عبد الملك بن عمير به نحوه .

[٦٩]

رجاله :

(٣) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاوز المائة . التقريب (٢٣٩).

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي، الكوفي، نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل : كان في آخر عمره يهم في حفظه، مات سنة ثمان وثمانين، وله إحدى وسبعون سنة . قال ابن حجر في هدي الساري : وقال البيهقي :نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ و لم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة . هدي الساري (٣٩٥)، التقريب (١٩٦) .

درجته: إسناده حسن، وأما تدليس عبد الملك بن عمير فقد صرح بالسماع كما عند أبي يعلى في المسند (١٣١/١) .

بالجابية [1] فقال : إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامي هذا فقال : ((**أحسنوا إلى أصحابي ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم يحلف أحدهم على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد . فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة [2] الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد ، ومع**

تخريجه : أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب عشرة النساء، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عمر فيه (٥/٣٨٧) وابن ماجه في سننه كتاب الأحكام، باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (٢/٧٩١)، والطيالسي في مسنده (٧)، وأحمد في المسند (١/٢٦)، وأبو يعلى في مسنده (١/١٣١-١٣٣) وفيه تصرح عبد الملك بالسماع، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب الرجل يكون عنده الشهادة للرجل هل يجب عليه أن يخبره بها وهل يقبله الحاكم على ذلك أم لا ؟ (٤/١٥٠)، وابن حبان في صحيحه -الإحسان - كتاب السير، باب طاعة الأئمة (١٠/٤٣٦-١٢/٣٩٩) . والطبراني في الأوسط (٢/١٨٤)، كلهم من طريق عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة بنحوه وفي بعضها بمثله، كما عند النسائي في الكبرى، والطيالسي في المسند، وأحمد في المسند،وأبي يعلي في المسند، والطبراني في الأوسط، وفي بعضها إختصاراً كما عند ابن ماجه في سننه، والطحاوي في شرح معاني الآثار .

وقد أخرجه الذهبي في السير (٧/١٠٢) من طريق المخلص به مثله .

(١) الجابِية : قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفّر في شمالي حوران، وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب ﷺ خطبته المشهورة . معجم البلدان (٢/١٠٦) .

غريبه :

(٢) بُحبُوحة الدار وسطها، يقال تبحبح إذا تمكن وتوسط المترل والمقام . النهاية (١/٩٨) .

الاثنين أبعد ألا لا يخلون رجلٌ بامرأة فان ثالثهما الشيطان ومن كان منكم تسره حسنته ، وتسوؤه سيئته فهو مؤمن)).

[٧٠] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو سعيد الأشج [(١)]، ثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني [(٢)]، ثنا زياد بن علاقة [(٣)]، وعبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي [(٤)] عند النبي عليه السلام فسمعته يقول : يكون بعدي اثنا عشر أميراً ثم

---

[٧٠]

رجاله :

(١) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين . التقريب (٥١١) .

(٢) إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني الخيواني، روى عن زياد بن علاقة، وروى عنه أبو سعيد الأشج . قال أبو حاتم : لا بأس به، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (١٢٩/٢)، الثقات (٢٢/٦) .

(٣) زياد بن عِلاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين، وقد جاوز المائة . التقريب (٣٤٧) .

(٤) سُمرة بن جُندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين . التقريب (٤١٦) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح ، وتدليس عبد الملك ابن عمير هنا لا يضر لتصريحه بالسماع كما عند البخاري في صحيحه (٢٦٤٠/٦) .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام، باب الاستخلاف (٢٦٤٠/٦)، من طريق غندر ، عن شعبة ، ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة، باب الناس تبع لقريش، والخلافة في قريش (١٤٥٢/٣) . من طريق ابن أبي عمر ، عن سفيان كلاهما عن عبد الملك ابن عمير، عن جابر بن سمرة ولفظ البخاري قال : قال : رسول الله ﷺ : يكون اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش . ولفظ مسلم قال قال: رسول الله ﷺ لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً ثم تكلم رسول الله ﷺ بكلمة خفيت عليّ . فسألت أبي : ماذا قال رسول الله ﷺ ؟ فقال : كلهم من قريش .

أخفى صوته فقلت لأبي : قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((**يكون بعدي اثنا عشر أميرا ثم أخفى صوته فما الذي أخفى صوته قال : كلهم من قريش**)).[1]

[٧١] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا أبو بكر بن عياش [2]، عن

---

(١) أشار في هامش الأصل أنه رواه أبو داود ...... عن جابر . وهو كذلك عنده في سننه (٤٧٢/٤).

[٧١]

رجاله :

(٢) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحناط مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل :اسمه محمد، أو عبد الله أو سالم، أو شعبة ...... عشرة أقوال ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم . فقد أثنى عليه ابن المبارك، وقال أحمد : صدوق ثقة صاحب قرآن وخير، وقال : ثقة ربما غلط .وقد سئل عنه وعن أبي الأحوص أبو حاتم فقال : ما أقربهما، لا أبالي بأيهما بدأت . قال ابن معين في رواية الدارمي عند ما سئل أيهما أحب إليك في الأعمش، أبو بكر بن عياش أم أبو الأحوص ؟ فقال : ما أقربهما . وقال في رواية الدقاق : ليس بالقوي . قال ابن حبان : وكان يحيى القطان، وعلي بن المديني يسيئآن الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهم إذا روى، والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثر خطؤه حتى كان الغالب على صوابه لا ستحق مجانبة رواياته فأما عند الوهم يهم أو الخطأ يخطئ فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه .ثم قال في موضع آخر : والصواب في أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات، أو خالفهم ؛ لأنه داخل في جملة أهل العدالة، ومن صحت عدالته لم يستحق القدح، ولا الجرح إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح وهكذا حكم كل محدث ثقة صحت وتبين خطؤه . وقال العجلي : كان ثقة قديما صاحب سنة وعبادة وكان يخطئ بعض الخطأ . وقال يعقوب بن شيبة بعد أن أثنى عليه : وفي حديثه اضطراب . وقال الساجي : صدوق يهم . وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد : لو كان أبو بكر بن عياش حاضرا ما سألته عن شيء . وقال أبو نعيم : لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطا منه . قال عثمان الدارمي : سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر في الحديث قلت كيف حاله في الأعمش ؟ قال : هو ضعيف في الأعمش وغيره

الأعمش ، عن المسيب بن رافع [1]، عن تميم بن طرفة [2]، عن جابر بن سمرة ، أن النبي ﷺ دخل المسجد فقال : ((**ما لي أراكم عزين[3] متفرقين**)).

وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده أبو بكر بن عياش كلح وجهه . قال ابن عدي : ولم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف . قال الذهبي : صدوق ثبت في القراءة ؛ لكنه في الحديث يغلط ويهم .

قلت :والذي يظهر من حاله أنه لا يصل إلى مرتبة الصحة ؛ بل صدوق ؛ وهو ما ذهب إليه الذهبي . والله أعلم .

الجرح (٣٤٨/٩-٣٥٠)، الكامل (٤٦/٥)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين رواية الدقاق (٣٩-٤٠)، ورواية عثمان بن سعيد الدارمي (٥٢)، الثقات (٦٦٨/٧-٦٧١)، الميزان (٤٩٩/٤-٥٠٣) الكاشف (٣١٦/٣)، التهذيب (٣٧/١٢-٤٠)، التقريب (١١١٨) .

[1] المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة . التقريب (٩٤٤) .

[2] تميم بن طَرَفَة المسلي، ثقة من الثالثة، مات دون المائة سنة خمس وتسعين . التقريب (١٨٢).

درجته: إسناده حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره . وقد تابع أبا بكر بن عياش أبو معاوية الضرير . انظر التخريج . والحديث التالي .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأُوَل والتراصّ فيها والأمر بالاجتماع . (٣٢٢/١) مطولاً من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : ...... ثم خرج علينا فرآنا حِلَقاً فقال : مالي أراكم عزين . وفي الحديث متابعة لأبي بكر بن عياش من أبي معاوية .

غريبه :

[3] جمع عِزَةٍ وهي الحلقة المجتمعة من الناس . النهاية (٢٣٣/٣) .

[٧٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي [(١)]، ثنا أبـــو معاويـــة ، ثنـــا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، / عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قـــال : [٩/ب] خرج علينا رسول الله ﷺ فرآنا حِلَقاً فقال : **((ما لي أراكم عزين))**.

[٧٣] حدثنا عبد الله ، ثنا محمد بن إسماعيل [(٢)]، وعلي بن مسلم [(٣)]قالا : ثنا وكيع [(٤)]، ثنا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم ، عن جابر بن سمرة ، قال: دخل علينـــا

---

[٧٢]

رجاله :

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من العاشرة، مـــات سنة خمس وثلاثين . التقريب (٥٨٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره . والحديث صحيح .

تخريجه :أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصـــلاة، والنـــهي عـــن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأُوَل والتراصّ فيها والأمـــر بالاجتمـــاع . (٣٢٢/١) مطولاً من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة و أبي كريب ، عن أبي معاوية، عن الأعمـــش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة قال : قال رســـول الله ﷺ : ...... ثم خرج علينا فرآنا حِلَقاً فقال : ما لي أراكم عزين .

[٧٣]

رجاله :

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيـــا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين في شوال، وله اثنتان وستون سنة . التقريب (٨٢٥) .

(٣) علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . التقريب (٧٠٥) .

(٤) وكيع بن الجرّاح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مـــات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة . التقريب (١٠٣٧) .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٧٢] .

رسول الله صلى الله عليه ونحن حِلَق متفرقون فقال : ((**ما لي أراكم عزين**)). واللفظ لمحمد بن إسماعيل .

[٧٤] حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله [١]، ثنا محاضر بن المُوَرِّع [٢]، ثنا الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قال : دخل علينا النبي ﷺ ونحن حِلَق في المسجد فقال : ((**ما لي أراكم عزين**)).

---

[٧٤]

رجاله :

[١] هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمّال البزاز، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وقد ناهز المائة . التقريب (١٠١٤) .

[٢] محاضر بن المُوَرِّع الكوفي صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين . التقريب (٩٢٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره . والحديث صحيح . وأما محاضر بن المورع فقد تابعه أبو معاوية كما عند المصنف انظر الحديث رقم [٧٢]. وكذلك يحيى بن سعيد القطان كما عند أبي داود(١٦٣/٥).

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٧٢] .

[٧٥] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أولا ترجع إليهم**)).

[٧٦] حدثنا عبد الله ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عبيدة بن حميد [(١)] ، ثنا الأعمش ، عن المسيب ، عن تميم عن جابر ، قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال : ((**ألا تصفون**

---

[٧٥]

رجاله : سبقت تراجمهم :

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة (٣٢١/١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش به مثله .

[٧٦]

رجاله :

(١) عَبيدَة بن حُميد الكوفي، أبو عبد الرحمن المعروف بالحذاء التيمي،أو الليثي، أو الضبي، صدوق نحوي ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين، وقد جاوز الثمانين . التقريب (٦٥٤) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع . (٣٢٢/١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة ، وأبي كريب ، قالا حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش، به وفيه : وكيف تصف الملائكة عند ربها قال : يتمون الصفوف الأول. ويتراصون في الصف .

كما تصف الملائكة ؟ قال : قلنا : يا رسول الله وكيف تصف الملائكة ؟ قال : يتمون الصف المقدم ويتراصون في صفهم)).

[٧٧] حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محاضر بن المورع ، ومحمد بن عبدالله الأسدي[١] ، قالا : ثنا الأعمش ، عن المسيب ، عن تميم ، عن جابر ، قال : دخل علينا رسول الله ﷺ فقال : **((مالكم لاتصفون كما تصف الملائكة عند ربها ﷻ ؟ قال : يتمون الصفوف الأُوَلَ ويتراصون في الصف))** .

[٧٨] حدثنا عبد الله ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المسيب ، عن تميم ، عن جابر ، قال خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن رافعي / أيدينا في الصلاة ، فقال : **((مالي أراكم رافعي لي أيديكم في الصلاة كأنها أذناب خيلٍ شُمس[٢] اسكنوا في** [١٠/أ]

---

[٧٧]

رجاله :

[١] محمد بن عبد الله الأسدي، لم أجده، ويوجد من هذا اسمه وليس في طبقته وهو يروي عن وابصة ابن معبد وروى عنه معاوية بن صالح . وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح (٣٠٩/٧) .

درجته: إسناده حسن لغيره، ومحمد بن عبد الله الأسدي قد تابعه محاضر بن مورع كما عند المصنف، وأبي معاوية عند مسلم (٣٢٢/١)، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأُوَل والتراصّ فيها والأمر بالاجتماع . (٣٢٢/١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به مثله .

[٧٨]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج حديث [٧٧] .

غريبه :

[٢] شُمُس : جمع شَمُوس، وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشَغَبه وحدّته . النهاية (٥٠١/٢).

الصلاة)).

[٧٩] حدثنا عبد الله ، ثنا هارون بن إسحاق [١]، وسلم بن جنادة أبو السائب [٢] قالا ، ثنا محمد بن فضيل الضبي [٣]، عن

---

[٧٩]

رجاله :

(١) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني أبو القاسم الكوفي، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين . ذكر ابن أبي حاتم أنّ أباه روى عنه .وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال علي بن الحسين بن الجنيد قال : كان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن خزيمة : كان من خيار الناس . وقال الذهبي : ثقة متعبد . ولم يُعرف فيه جرح .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة . والله أعلم .

الجرح (٩/٨٧-٨٨)، الثقات (٩/٢٤١)، الكاشف (٣/٢١٣)، التهذيب (١١/٣-٤)، التقريب (١٠١٣) .

(٢) سلم بن جنادة بن سلم السوائي أبو السائب الكوفي ثقة ربما خالف، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمانون سنة . التقريب (٣٩٦) .

(٣) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة . قال أحمد : كان يتشيع وكان حسن الحديث . وقال ابن معين في رواية الدارمي : ثقة . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال ابن المديني : كان محمد بن فضيل، ثقة ثبتاً في الحديث، وما أقل سقط حديثه . وقال العجلي في معرفة الثقات : كوفي ثقة كان يتشيع . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : ثقة شيعي . قال النسائي : ليس به بأس وقال أبو داود : كان شيعياً محترقاً . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً وبعضهم لا يحتج به . قال الدارقطني : كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان . وقال أبو هاشم الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه .

قلت : والذي يظهر أنه ثقة ؛ فقد احتج به الشيخان في صحيحيهما ؛ وهذا ما رجحه الذهبي في الكاشف . والله أعلم .

[أشعث] [1]، عن علي بن مدرك [2]، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : صلينا مع رسول الله ﷺ فأومأ إلينا أن اجلسوا فجلسنا فقال : ((**ما يمنعكم أن تصفوا كما تصف الملائكة عند الرحمن تبارك وتعالى** ؟ قالوا : وكيف يصفون يا رسول الله ؟ قال : **يتمون الصفوف ويرصون الصفوف رصا**)).

[٨٠] قرئ على أبي القاسم ابن بنت منيع و أنا أسمع ، ثنا خلف [3] ثنا أبو شهاب [4]، عن حميد ، عن أنس ، أنه قال : ما رأيت أحدا أتم صلاة من رسول الله ﷺ وأوجزه.

الجرح (٨/٥٧-٥٨)، معرفة الثقات (٢/٢٥٠)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٢٠٨)، الطبقات لابن سعد (٦/٣٨٩) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ليحيى بن معين (١٥٧)، المعرفة والتاريخ (٣/١١٢)، الميزان (٤/٩-١٠)، الكاشف (٣/٨٩)، التهذيب(٩/٣٥٩-٣٦٠)،التقريب (٨٨٩) .

[1] في الأصل (أشعب) .والصواب ما أثبته .

وهو أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز، ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (١٤٩) .

[2] علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة . التقريب (٧٠٤) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وأشعث بن سوار وإن كان ضعيفا فقد توبع من الأعمش كما عند مسلم ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالسكون في الصلاة، والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع . (١/٣٢٢) من طريق الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة به نحوه .

[٨٠]

رجاله :

[3] هو ابن هشام البزار،ثقة، تقدم .

[4] عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر صدوق يهم من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين . وقد ذكر المزي في تهذيبه أن من تلاميذه خلف، وأبا الربيع الزهراني .وذكر عددا من شيوخه وهم من طبقة حميد الطويل و لم ينص على أن من شيوخه حميدا بل عد بعض شيوخه . قال ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد يعني القطان يقول : لم يكن

أبو شهاب الحناط بالحافظ، و لم يرض يحيى أمره . قال ابن أبي حاتم : أنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال سألت أبي عن أبي شهاب الحناط فقال : ما بحديثه بأس فقلت له : إن يحيى بن سعيد يقول : ليس هو بالحافظ فلم يرض بذلك و لم يقر به . وقال ابن معين : ثقة . وقال أبوحاتم : أبو شهاب الحناط عبد ربه بن نافع صالح الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن خراش : صدوق . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة، وكان كثير الحديث وكان رجلا صالحا لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه . وقال الساجي : صدوق يهم في حديثه . وقال ابن شاهين : ثقة . قاله يحيى . وقال ابن عمار : إنما كان يطعن فيه من أجل النبيذ، أنه كان يشرب النبيذ . وقال العجلي : كوفي لا بأس به، وقال في موضع آخر : كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن نمير : ثقة صدوق . وهو ممن عدهم ابن حجر في المرتبة الأولى في تعريف أهل التقديس ؛ وهم الذين لم يوصفوا بذلك إلا نادرا .

قلت : والذي يظهر أنه صدوق، وهذا الذي رجحه الذهبي، وابن حجر . والله أعلم .

الجرح (٤٢/٦)، تاريخ أسماء الثقات (١٦١)، معرفة الثقات للعجلي (٤٠٧،٧١/٢)، الثقات (١٥٤/٧)، تهذيب الكمال(٤٨٥/١٦-٤٨٨)، الميزان (٥٤٤/٢)، التهذيب (١١٧/٦)، التقريب (٥٦٨) .

درجته:إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجماعة والإمامة، باب من شكا إمامه إذا طول (٢٤٩/١-٢٥٠)، من طريق عبد الوارث ، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤٢/١) من طريق حماد بن زيد كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس وجاء عند البخاري بلفظ : كان النبي ﷺ يوجز الصلاة ويكملها . وعند مسلم أن النبي ﷺ كان يوجز في الصلاة ويتم .

[٨١] حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن مطيع [(١)]، ثنا إسماعيل بن جعفر [(٢)]، عن حميد، عن أنس قال: ما صليت مع أحدٍ أوجز صلاة ولا أكمل من رسول الله ﷺ

---

[٨١]

رجاله :

(١) عبد الله بن مطيع بن راشد البكري، أبو محمد النيسابوري، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين . التقريب (٥٤٨) .

(٢) إسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القارئ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثمانين . التقريب (١٣٨) .

درجته: إسناده صحيح ؛ و الحديث صحيح

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (١/٣٤٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن عبد الله ابن أبي نمر، عن أنس أنه قال : ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة، ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ.

[٨٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان[١] ، ثنا ابن أبي زائدة [٢]، عن حميد ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أكمل الناس صلاة وأوجزه.

[٨٣] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن المقدام[٣]، ثنا خالد بن

---

[٨٢]

رجاله :

(١) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الأموي مولاهم ويقال له : الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي أبو عبد الرحمن الكوفي مُشكُدانة وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق فيه تشيع، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين . قال أبو حاتم : كوفي صدوق .قال العقيلي : وحكي لمحمد ابن علي المري أن رجلاً حكى له أن عثمان ابن أبي شيبة، أو ابن نمير، أنه تكلم فيه . وقال : حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه قال : مشكدانة ثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة وهذا ما رجحه الذهبي كما في الكاشف . والله أعلم .

الجرح (٥/١١٠-١١١)، الضعفاء الكبير (٢/٢٨١)، الكاشف (٢/١١٢) التهذيب (٥/٢٩٠)، التقريب (٥٢٩) .

(٢) هو زكريا ابن أبي زائدة خالد، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس، سماعه من أبي إسحاق بآخره، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين . وقد ذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس وعدّه في الطبقة الثانية وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم . تعريف أهل التقديس (٦٢)، التقريب (٣٣٨) .

درجته:إسناده صحيح ، و الحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج حديث رقم [٨٠] .

[٨٣]

رجاله :

(٣) أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي، بصري صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله بضع وتسعون . قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : صالح الحديث محله الصدق . وقال صالح ابن جزرة : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . قال ابن حجر : ووثقه مسلمة بن قاسم، وابن عبد البر، وآخرون . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن عدي : هو من أهل الصدق حدث عنه الأئمة . ثم قال راداً على أبي داود في

الحارث[1]، ثنا حميد ، قال : قال أنس : كان ﷺ من أتم الناس صلاة وأوجزه .

[٨٤] حدثنا عبد الله ، ثنا شجاع بن مخلد [2]، والحسن بن عرفة قالا : ثنا

طعنه لأحمد بن المقدام : وما قال فيه أبو داود السجستاني لا يؤثر فيه ؛ لأنه من أهل الصدق .
قال عنه الذهبي : أبو الأشعث العجلي الثقة .

قلت : والذي يظهر أنه ثقة وهذا ما وصفه به الذهبي . وأما ما طعن فيه أبوداود فليس بمطعن وقد رد ذلك ابن عدي . والله اعلم .

الجرح (٧٨/٢)، الكامل (٢٩٤/١-٢٩٥)، الثقات (٣٢/٨)، الميزان (١٥٨/١)، التهذيب (٧٠/١-٧١)، التقريب (٩٩) .

(١) خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصري ثقة ثبت يقال له خالد الصدق، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين، ومولده سنة عشرين . التقريب (٢٨٤) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج حديث رقم [٨٠] .

[٨٤]

رجاله :

(٢) شجاع بن مخلد الفلاّس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق، وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف، فذكره بسببه العقيلي في الضعفاء، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين . وكان أحمد يقدمه وقال : كتابه صحيح . وقال كذلك ثقة كما قال ذلك اللالكائي نقله ابن حجر .
وقال إبراهيم الحربي : حدثني شجاع بن مخلد ولم نكتب ها هنا عن أحد خير منه . وقال ابن معين : أعرفه ليس به بأس نعم الشيخ، أو نعم الرجل، هو ثقة . وقال أبو زرعة : بغدادي ثقة .وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة ؛ بل قال الذهبي : حجة خيِّر . والله أعلم .

الجرح (٣٧٩/٤)، الثقات (٣١٣/٨)، الكاشف (٥/٢)، التهذيب (٢٧٤/٤)، التقريب (٤٣١) .

(١) هُشيم بن بشر بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين . وهو في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين كما في تعريف أهل التقديس (١١٥) . التقريب (١٠٢٣) .

هشيم [1]، أنبأ حميد ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة في تمام

وقال ابن عرفة : عن حميد لم يذكر خيراً وقال : ومن أخف الناس صلاة وأوجزه .

[٨٥] حدثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، وأبو خيثمة [٢]قالا : ثنا يحيى ابن سعيد[٣]، عن حميد ، وقال أبو خيثمة : قال حميد : ثنا أنس بن مالك ،أن

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحسن بن عرفه وإن كان صدوقاً فقد تابعه شجاع بن مخلد كما عند المصنف ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرج مسلم في صحيحه الشطر الأول وهو في كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (١/٣٤٠) من طريق أبي عوانة، عن قتادة، عن أنس أن رسول الله ﷺ فذكره بمثله .أما الشطر الأخير فهو عند مسلم كذلك في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (١/٣٤٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن شريك بن عبد الله ابن أبي نمر، عن أنس أنه قال : ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة، ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ.

[٨٥]

رجاله :

(٢) زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين . وهو ممن يروي عن يحيى بن سعيد القطان . تهذيب الكمال (٩/٤٠٣) ، التقريب (٣٤١) .

(٣) يحيى بن سعيد فرّوخ التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون . التقريب (١٠٥٥-١٠٥٦) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجماعة والإمامة، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي (١/٢٥٠)، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (١/٣٤٢) من طريق قتادة، عن أنس نحوه .

رسول الله ﷺ /سمع صوت صبي وهو في الصلاة فخفف : هذا آخر حديث القواريري ، وزاد أبو خيثمة فخفف الصلاة فظننا أنه خفف رحمة للصبي من أجل أن أمه في الصلاة . [١٠/ب]

[٨٦] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا ابن أبي زائدة ، عن حميد ، عن أنس قال : كنا نصلي فسمع النبي ﷺ بكاء صبي –يعني- فخفف فظننا أنه إنما تجوز رحمة له أن أمه في الصلاة.

[٨٧] حدثنا عبد الله ، ثنا شجاع بن مخلد ، قال : ثنا هشيم ، قال : أنبأ حميد ، وثنا عبد الله ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك زاد ابن عرفة وأبو هارون العبدي [1] عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ((إني

---

[٨٦]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٨٥] .

[٨٧]

رجاله :

(1) عمارة بن جوين أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك ومنهم من كذبه شيعي، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين . التقريب (٧١١) .

درجته: إسناده ضعيف جدا ، فيه أبو هارون العبدي . والحديث صحيح بمعناه .

تخريجه : أخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة، باب الرخصة في تخفيف الإمام الصلاة للحاجة تبدو لبعض المأمومين بعدما قد نوى إطالتها (٣/٥٠-٥١)، وأحمد في مسنده (٣/١٠٩)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الصلاة، باب الإمام يخفف القراءة لأمر يحدث (٢/٣٩٣) كلهم من طريق سعيد، عن قتادة، عن أنس أن نبي الله عليه الصلاة والسلام قال : (إني لأدخل الصلاة وأنا أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه) . وأبو يعلى في مسنده (٦/٣٨٣) من طريق هشيم، أخبرنا حميد، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : إني أكون في الصف في الصلاة فأسمع صوت الصبي يبكي، فأتجوز في صلاتي مخافة أن يشق على أمه .

والحديث بهذا السياق لم أجده، بل لم أجد حديث أبي سعيد الخدري .

لأكبر في الصلاة وقال شجاع إني لأكون في الصلاة – قالا : فأسمع صوت الصبي – زاد شجاع : يبكي – فأتجوز في صلاتي . وقال : ابن عرفة : وأتجوز في الصلاة قالا : مخافة أن أشق على أمه)).

[٨٨] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف بن هشام ،وأبو الربيع الزهراني قالا : ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : كانت صلاة رسول الله ، وأبي بكر متقاربة ، وقال خلف في حديثه قال : كانت صلاة رسول الله متقاربة ، وصلاة أبي بكر وقالا : حتى بسط عمر في صلاة الفجر .

[٨٩] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد ، عن أنس أنه قال : صليت مع أبي بكر ،وعمر،وعثمان وكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . ولم يذكر النبي ﷺ.

[٩٠] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : أقبل رسول الله ﷺ مرة بوجهه على أصحابه بعد ما أقيمت الصلاة فقال : ((**أقيموا صفوفكم ، وتراصوا فإني أراكم من خلف ظهري**))(1).

والحديث أخرجه بنحوه البخاري في صحيحه (١/ ٢٥٠)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٤٣)، كلاهما عن أنس .

[٨٨]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته:إسناده حسن ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام (١/ ٣٤٤) بنحوه من طريق حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس بنحوه .

[٨٩]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته:إسناده صحيح ، وهو موقوف على أنس . وقد صلى خلف النبي ﷺوأبي بكر، وعمر كما عند البخاري (١/ ٢٥٩) .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في المسند (٥/ ٣٤٦) من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس مثله .

[٩٠]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجماعة والأذان، باب إقبال الإمام على النـــاس،عنـد تسوية الصفوف (١/٢٥٣)، من طريق زائدة بن قدامة ، عن حميد الطويل قال : حدثنا أنس قـــال : أقيمت الصلاة، فأقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهة فقال : (أقيموا صفوفكم، وتراصوا، فإني أراكـــم من وراء ظهري)، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضــل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمــام (١/٣٢٤) من طريق عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بلفظ (أتموا الصفوف فــإني أراكم من خلف ظهري) .

(١) أشار في هامش الأصل في آخر هذا الحديث بقوله : آخر الجزء الأول من الأصل، وهـــو أربـع أجزاء.

[١١/أ] **[٩١]** / حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، وإسحاق بن إبراهيم المروزي [(١)] قالا : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، عن حميد - وقال إسحاق : قال : أخبرني حميد - عن أنس

---

[٩١]

رجاله :

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد ابن حنبل، ذكر أبوداود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون . وقد رد الذهبي حكاية تغيره فقال رحمه الله : فهذه حكاية منكرة . وفي الجملة فكل أحد يتعلل قبل موته غالبا، فيبقى أيام مرضه متغيرة القوة الحافظة، ويموت إلى رحمة الله على تغيره، ثم قبل موته بيسير يختلط ذهنه، ويتلاشى علمه، فإذا قضى، زال بالموت حفظه . فكان ماذا ؟ أيمثل هذا يلين عالم قط ؟كلا، والله، ولاسيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه . السير (١١/٣٧٧-٣٧٨)، القريب (١٢٦) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه انظر الحديث السابق [٩٠] .

قال : أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه حتى قام إلى الصلاة قبل أن يكبر فقال : ((أقيموا صفوفكم ، وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري)). **لفظ إسحاق .**

[٩٢] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبوخيثمة زهير بن حرب ، وشجاع بن مخلد ، والحسن بن عرفة قالوا ثنا هشيم ، أنبأ حميد ، وقال ابن عرفة : عن حميد - عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ((**اعتدلوا في صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري**)). هذا آخر حديث أبي خيثمة وزاد شجاع ، وابن عرفة قال أنس : **فلقد رأيت أحدنا يلصق منكبه بمنكب صاحبه ، وقدمه بقدمه فلو ذهبت تفعل هذا اليوم لنفر أحدكم كأنه بغل شموس .**

[٩٣] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن منصور [1]، ثنا ابن أبي مريم [2]، ثنا يحيى بن أيوب[3]، حدثني حميد ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث أن رسول الله ﷺ بعد ما

---

[٩٢]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه أنظر تخريج حديث رقم [٩٠] .

[٩٣]

رجاله :

[1] أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة مات سنة خمس وستين، وله ثلاث وثمانون .
تهذيب الكمال (١/٤٩٢-٤٩٥)، التقريب (١٠٠) .

[2] سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد البصري وقد ينسب إلى جد جده ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة .
تهذيب الكمال (١٠/٣٩١-٣٩٥)، التقريب (٣٧٥) .

[3] يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. تهذيب الكمال (٣١/٢٣٣-٢٣٨)، التقريب (١٠٤٩) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٩٠] .

أقيمت الصلاة قبل أن يكبر أقبل بوجهه إلى أصحابه فقال : ((**أقيموا صفوفكم ، وتراصوا فإني أراكم من خلف ظهري**)).

[٩٤] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا يزيد بن زريع [١]، ثنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وقد أقيمت فعرض له رجلٌ فحدثه حتى كاد بعض القوم أن ينعس .

[٩٥] حدثنا عبد الله ، ثنا بشر بن الوليد الكندي [٢]، ثنا محمد بن

---

[٩٤]

رجاله :

[١] يزيد بن زريع البصري، أبو معاوية يقال له : ريحانة البصرة ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين . التقريب (١٠٧٤) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : الحديث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاستئذان، باب طول النجوى (٢٣١٩/٥) من طريق عبد العزيز، عن أنس بلفظ (أقيمت الصلاة، ورجل يناجي رسول الله ﷺ، فما زال يناجيه حتى نام أصحابه، ثم قام فصلى) . ومسلم في صحيحه كتاب الحيض، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء (٢٨٤/١) من طريق عبد العزيز بن صهيب، أنه سمع أنس قال : أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلاً . فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه ثم جاء فصلى بهم .

[٩٥]

رجاله :

[٢] بشر بن الوليد الكندي الفقيه سمع عبد الرحمن بن الغسيل، ومالك بن أنس، وتفقه بأبي يوسف، وروى عنه البغوي وغيره . ثم أنه شاخ واستولى عليه الهرم، وفي آخر أمره يقال : أنه وقف في القرآن، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك . قال ابن جزرة : هو صدوق ؛ لكنه لا يعقل، وكان قد خرف، وقال السليماني : منكر الحديث، وقال الآجري : سألت أبا داود : أبشر بن الوليد ثقة ؟ قال : لا . وروى السلمي، عن الدارقطني : ثقة . وذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات .

قلت والذي يظهر من حاله أنه ضعيف وهذا ما رجحه الشيخ الألباني رحمه الله .

طلحة [1] عن حميد[الطويل][2] عن أنس بن مالك قال : احتبس رسول الله ﷺ وكان بين نسائه شيء فجعل يرد بعضهن عن بعض فأتاه أبو بكر فقال : يا رسول الله احث في أفواههن / التراب واخرج إلى الصلاة . [١١/ب]

سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٢٨٦/٢)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (١٤٤)، الميزان (٣٢٦/١)، اللسان (٣٥/٢)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (١٠٩)، المختلطين للعلائي (١٦)، السلسلة الصحيحة (٢٧٩/٤-٣٩٦) .

[1] محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات سنة سبع وستين . قال أحمد : لا بأس به إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا، وقد اختلفت أقوال ابن معين في محمد بن طلحة على فقال فيه : صالح، وقال : ضعيف، وقال : ليس به بأس، وقال أبو زرعة : صدوق، وقال أبو داود : يخطئ، وقال العجلي : كوفي ثقة، وقال في موضع آخر : لا بأس به، وقال النسائي : ليس بالقوي، كوفي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يخطئ .

قلت : والذي يظهر لي ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٢٩١/٧)، الثقات (٣٨٨/٧)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٠)، التاريخ لابن معين (٥٢٢/٢)، سؤالات ابن الجنيد (٢١٧)، تاريخ الدارمي عن ابن معين (٢٠٦)، معرفة الرجال عن ابن معين لإبن محرز (١٣٢/١)، معرفة الثقات للعجلي (٢٤١/٢)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٣٠١/١)، التهذيب (٢١١/٩)، التقريب (٨٥٧) .

[2] جاء في الأصل (الوطيل)، وهو خطأ من الناسخ .

درجته: إسناده ضعيف، فيه بشر بن الوليد، والحديث صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه انظر الحديث رقم [٤٩] .

[٩٦] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، وأبو الربيع الزهراني ، قالا : ثنا أبو شهاب،عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ أخر الصلاة ليلة إلى شطر الليل ، ثم قال : ((**إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة**)) . ولقد رأيت بصيص [1]خاتمه تلك الليلة . لفظ حديث خلف .

---

[٩٦]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وعنعنة حميد لا تضر وذلك لتصريحه بالتحديث كما عند البخاري (٢٠٩/١) . والحديث صحيح.

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إلى نصف الليل (٢٠٩/١) من طريق زائدة ، عن حميد الطويل، عن أنس قال : أخر النبي ﷺ صلاة العشاء إلى نصف الليل، ثم صلى، ثم قال : (قد صلى الناس وناموا، أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها) وزاد ابن أبي مريم : أخبرنا يحيى بن أيوب : حدثني حميد : سمع أنسا : كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ .

ومسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٤٤٣/١) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت، أنهم سألوا أنساً عن خاتم رسول الله ﷺ فقال : أخر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل .أو كاد يذهب شطر الليل . ثم جاء فقال : (إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، قال أنس : كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة . ورفع إِصبَعَه اليسرى بالخنصر .

غريبه :

[1] قال الأزهري : قال أبو عبيدة الأصمعي : بَصَّ الشيء يَبِصّ بَصيصاً، ووبصَ يَبِصُ وَبَيصاً : إذا بَرَقَ وتلألأ . تهذيب اللغة (١٢٥/١٢) .

[٩٧] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس أنه سئل هل اتخذ النبي ﷺ خاتما قال : نعم . أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال :صلى الناس ، وناموا ولن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها قال : فكأني أنظر إلى وبيص [١]خاتمه .

---

[٩٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجماعة والإمامة، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد (١/٢٣٥) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن حميد قال : سئل أنس هل اتخذ النبي ﷺخاتما ؟ فقال : نعم، أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل، ثم أقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال : صلى الناس ورقدوا، و لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها . قال : فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه .

غريبه :

[١] الوبيص : البريق . النهاية (٥/١٤٦) .

[٩٨] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد، قال : سئل أنس أتخذ النبي ﷺ خاتما ؟ قال : نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه قال : فكان بصيص خاتمه في أصبعه فقال : ((**إن الناس قد صلوا ، وناموا ، وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها**)).

[٩٩] حدثني عبد الله ، حدثني جدي[(١)] ، وهارون بن عبد الله ، وابن زنجويه[(٢)] واللفظ له ، ثنا يزيد[(٣)] ،ثنا حميد ،عن أنس بن مالك ،قال سئل :هل اصطنع رسول الله ﷺ خاتما قال : نعم أخر رسول الله ﷺ الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل فجعل الناس يصلون ، وينكفئون[(٤)] فخرج وقد بقيت عصابة / فصلى بهم فلما سلم أقبل عليهم [١٢/أ]

---

[٩٨]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ؛ والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٩٧] .

[٩٩]

رجاله :

(١) جده لأمه أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، نزيل بغداد الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وله أربع وثمانون سنة . ويتكرر في حديث رقم [١٠٨، ١١٢، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢٢] . التقريب (١٠٠) .

(٢) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين . تهذيب الكمال (٢٦/١٧-١٩)، التقريب (٨٧٣) .

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين . تهذيب الكمال (٣٢/٢٦١-٢٧٠)، التقريب (١٠٨٤).

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [٩٧]

غريبه :

(٤) ينكفئون : فانكفؤوا أي رجعوا، ويقال : كان الناس مجتمعين فانكفؤوا، وانكفتوا، إذا انهزموا . لسان العرب (١/١٤٣) .

بوجهه فقال : ((**إن الناس قد صلوا ، ورقدوا ، وإنكم لم تزالوا في صـــــلاة منذ انتظرتم الصلاة قال : فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه في يده**)).

[١٠٠] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور، ثنا ابن أبي مريم ثنا يحـــيى بـــن أيوب، حدثني حميد ، أنه سمع أنس بن مالك سئل هل اتخذ رسول الله ﷺ خاتما قال : نعم . أخر رسول الله ﷺ الصلاة ليلة إلى شطر الليل ثم أقبل - حين صلى - بوجهـــه فقال : ((**إن الناس قد ناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها كأني أنظـــر إلى وبيص خاتمه ليلة ئذ**)).

---

[١٠٠]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن ؛ لكن الحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج حديث رقم [٩٧] .

[١٠١] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد، عن أنس أن أُناساً من بني سلمة أرادوا أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله ﷺ أن تعرى [(١)] المدينة فقال: ((**ألا تحتسبون آثاركم ؟**)).

[١٠٢] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس بن مالك أن بني سلمة أرادوا أن يقربوا المسجد فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ فكره رسول الله ﷺ أن تعرى المدينة فقال : ((**يا بني سلمة ألا تحتسبوا آثاركم**)).

[١٠٣] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن أبي مريم ،ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد قال : سمعت أنس بن مالك [يقول] [(٢)]إن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا

---

[١٠١]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب فضائل المدينة، باب كراهية النبي ﷺ أن تعرى المدينة (٦٦٦/٢) من طريق حميد، عن أنس بلفظ : (يا بني سلمة، ألا تحتسبون آثاركم) فأقاموا .

وورد عند مسلم (٤٦٢/١) من طريق أبي نضرة، عن جابر بنحوه .

غريبه :

(١) أي تَخْلُو وتَصير عَرَاء وهو الفَضاء من الأرضِ وتَصير دُورُهم في العَرَاء . النهاية (٢٢٦/٣) .

[١٠٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠١] .

[١٠٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠١] .

(٢) سقطت من الأصل، وأثبتها من السياق .

عن منازلهم يقربون إلى المسجد فكره رسول الله ﷺ / أن تعرى المدينة فقال : ((**يا بني** [١٢/ب]
سلمة ألا [1]**تحتسبوا آثاركم فأقاموا**)).

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (لا) .

[١٠٤] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كنا نشاء أن نرى رسول الله ﷺ مصلياً إلاّ رأيناه ، ولا نشاء أن نراه نائماً إلاّ رأيناه .

[١٠٥] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كنت لاتشاء أن تراه في الليل مصلياً إلاّ رأيته ، ولا نائما إلاّ رأيته يعني النبي ﷺ .

[١٠٦] ثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن عمر [١]، ثنا أبو خالد الأحمر [٢]، عن حميد ، عن أنس قال : سألته فقال: ما كنت أشاء أن أراه من الليل قائماً إلا رأيته ، ولا نائماً إلاّ رأيته يعني النبي ﷺ .

---

[١٠٤]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة محمد بن جعفر ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه،كتاب التهجد، باب قيام النبي ﷺ بالليل ونومه، وما نُسخ من قيام الليل، (٣٨٣/١)، وفي كتاب الصوم، باب ما يُذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره (٦٩٦/٢) من طريق محمد بن جعفر ، عن حميد أنه سمع أنساً رضي الله عنه يقول : كان رسول الله يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه، ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئاً، وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته ولا نائماً إلا رأيته .

[١٠٥]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠٤] .

[١٠٦]

رجاله :

[١] هو القواريري، ثقة ثبت ، تقدم .

[٢] سليمان بن حيان الأزدي،أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين، أو قبلها، وله بضع وسبعون . التقريب (٤٠٦) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠٤].

[١٠٧] حدثنا ، عبد الله ، ثنا خلف ، وأبو الربيع ، قالا ، حدثنا أبو شهاب ، عن حميد عن أنس قال : كنا نبكر [١] إلى الجمعة ونقيل [٢] بعدها .

[١٠٨] حدثنا عبد الله ، حدثني جدي [٣]، وهارون بن عبد الله قالا ثنا يزيد بن هارون، أنبا حميد عن أنس ، قال : كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل بعدها .

---

[١٠٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته:إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة، باب القائلة بعد الجمعة، (٣١٨/١) من أبي إسحاق الفزاري ، عن حميد، قال سمعت أنساً يقول : كنا نبكر إلى الجمعة، ثم نقيل .

غريبه :

(١) البكرة الغُدوة، والبكور والتبكير الخروج في ذلك الوقت . لسان العرب (٧٦/٤) .

(٢) القائلة الظهيرة . وقد تكون بمعنى القيلولة أيضاً وهي النوم في الظهيرة، والقيلولة : نومة نصف النهار، وهي القائلة . لسان العرب (٥٧٧/١١) .

[١٠٨]

رجاله :

(٣)هو أحمد بن منيع البغوي جد عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، وهو الذي يقول عنه حدثني جدي وهو جده لأمه .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٠٧] .

[١٠٩] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ثم يرجع الرجل منَّا إلى بني سلمة وهو يرى موقع نبله .

[١١٠] حدثنا عبد الله ، ثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : آلى[1] رسول الله ﷺ من نسائه شهراً فقعد في

---

[١٠٩]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، وحميد قد توبع من ثابت وغيره كما سترى في التخريج .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب وقت المغرب (١/٢٩٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار باب القراءة في صلاة المغرب (١/٢١٢)، وأبو يعلى في مسنده (٦/٦٢)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب تعجيل صلاة المغرب (١/٤٤٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٨/٨٩)، والضياء في المختارة (٥/٣٣-٤٠) كلهم من طريق حماد ، عن ثابت البناني، عن أنس وفيها : (فيرى أحدنا مواقع نبله) وعند البيهقي : (سهمه)، وعند الطحاوي (فيرمي أحدنا فيرى موضع نبله) ، وبلفظ : (ثم نترامى فيرى أحدنا موقع نبله) . كما عند أبي يعلى

وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٣/١١٤)، والضياء في المختارة (٦/٤٠) كلاهما من طريق يحيى ، عن حميد، عن أنس بلفظ : (ثم يجيء أحدنا إلى بني سلمة وهو يرى مواقع نبله) كما عند أحمد ، وأما الضياء فبلفظ : (ثم يجيء أحدنا إلى بني سلمة وهو يرى مواقع نبله) . وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٣٢٨) من طريق مروان بن معاوية، عن أنس فيه (ثم نأتي بني سلمة وأحدنا يرى موقع نبله) .

[١١٠]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في السطوح، والمنبر، والخشب (١/١٤٩) من طريق حميد، عن أنس بنحوه . ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب إتمام الإمام (١/٣٠٨) من طريق الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول فذكره بنحوه .

غريبه :

[1] أي حلف لا يدخلن عليهن . النهاية (١/٦٢) .

مَشْرُبة [1] له فلما ثقلت قواه دخل عليه أناسٌ من أصحابه فحضرت الصلاة فصلى بهم قاعداً فصلوا قياماً فلما حضرت الصلاة الأخرى أرادوا أن يقوموا فقال رسول الله ﷺ : **إذا صلى الإمام قائماً فصلوا قياماً ، قال : فصلوا معه قعوداً .**

[١١١] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ آلى من نسائه شهراً فقعد في مشربة له وقد انفكت قدمه فدخل عليه القوم وحضرت الصلاة فصلى قاعداً فصلوا قياماً فلما كانت الأخرى ذهبوا ليقوموا فأومأ إليهم أن ائتموا بإمامكم ((**إذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً**)).

[١١٢] حدثنا عبد الله ، قال : حدثني جدي ، وهارون بن عبد الله ، وابن زنجويه ، قالوا : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ سقط عن فرسه فجحشت [2]
[١٣/أ] / ساقه أو ركبته فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالساً وهم قياماً فلما سلم قال : ((**إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا ، وإن صلى قائماً فصلوا قياماً ، وإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً**)) . لفظ جدي وقال هارون وابن زنجويه : صرع من فرس فجحشت ساقه وكتفه . وقالا فيه : ((**ولا تركعوا حتى يركع ، ولا ترفعوا حتى يرفع**)).

---

[1] المَشْرُبة : بالضم، والفتح : الغرفة . النهاية (٤٥٥) .

[١١١]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٠]

[١١٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٠]

[2] أي انْخَدَش جلْده وانْسحَجَ . النهاية (١/٢٤١) .

[١١٣] حدثنا عبد الله ، ثنا العباس بن يزيد البحراني [١]، ثنا حكيم بن معاوية الزيادة [٢]، ثنا زياد ابن عبيد الله الزيادة [٣]، عن حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ صلى الضحى ست ركعات .

---

[١١٣]

رجاله :

(١) عباس بن يزيد ابن أبي حبيب البحراني البصري يلقب عباسويه، ويعرف بالعبدي، كان قاضي همذان صدوق يخطئ من صغار العاشرة . التقريب (٤٨٩) .

(٢) حكيم بن معاوية الزيادي البصري، مستور، من العاشرة . قال ابن حجر في التهذيب : روى عنه زياد بن الربيع . وعنه أبو موسى، والعباس بن يزيد البحراني، وعبيد الله بن يوسف الجبيري . قلت – أي ابن حجر- : لم يذكره البخاري، ولا ابن حبان ولا أعرفه .

التهذيب (٣٨٨/٢)، التقريب (٢٦٦) .

(٣) زياد بن عبيد الله بن زياد الزيادي البصري والد محمد مقبول، من الثامنة . لتقريب (٣٤٧) .

درجته: إسناده ضعيف ؛ لجهالة حكيم المستور، وزياد المقبول؛ لكنَّه يرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده وقد حسّن الشيخ الألباني رحمه الله طريق أنس بالمتابعات وحكم على الحديث بأنه صحيح . انظر الإرواء (٢١٦-٢١٧) .

تخريجه : أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية (١١٣) من طريق حكيم بن معاوية الزيادي به مثله، و الطبراني في الأوسط (٦٨/٢) من طريق الحسن، عن أنس قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي الضحى ست ركعات، فما تركتهن بعد . قال الحسن : فما تركتهن بعد .

ويشهد له ما عند الطبراني في الأوسط (١٣٨/٣) من طريق حميد يحدث، عن محمد بن قيس، عن جابر قال : أتيت النبي ﷺ أعرض عليه بعيراً لي، فرأيته صلى الضحى ست ركعات .

وكذلك يشهد له ما أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٥/٢٤)، والأوسط (١٣٨/٣-٣٥٢/٤)، من حديث أم هانئ حدثت أن نبي الله ﷺ دخل عليها زمن الفتح، فصلى الضحى ست ركعات.

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (٢٠٥/٧) من طريق المخلص به مثله .

قال الهيثمي : إسناده حسن . مجمع الزوائد (٢٤١/٢) .

[١١٤] حدثنا عبد الله ، حدثني جدي ، و هارون بن عبد الله قالا : ثنا يزيد بن هـلرون أنبأ حميد ، أن ثابتاً سأل أنساً عن الركعتين قبل المغرب فقال أنس : إن كان المـؤذن ليؤذن فيتبادر ناس من أصحاب النبي ﷺ فيصلون ركعتين قبل المغرب فما يعاب ذلـك عليهم .

[١١٥] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة [١]، ثنا عبد الوهاب الثقفي [٢]، عـن حميد ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الركوع والسجود .

---

[١١٤]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

وقد وردت أحاديث تدل على الندب للصلاة قبل المغرب، كما عند البخاري (٣٩٦/١) من حديـث عبد الله بن مغفل المزني قال : قال رسول الله ﷺ : (صلوا قبل صلاة المغرب ثلاثاً، قال في الثالثة : لمن شاء) وعند مسلم (٥٧٣/١) من حديث عبد الله المزني قال : النبي ﷺ : (بين كل أذانـين صلاة لمن شاء) .

[١١٥]

رجاله :

[١] عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . التقريب (٥٤٠) .

[٢] عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سـنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة . قال أبو داود فيما نقله عنه العقيلـي في الضعفاء : جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي تغيرا، فحجب الناس عنهم .

قلت : فكان الحجب بعد التغير مباشرة . الضعفاء الكبير (٧٥/٣)، التقريب (٦٣٣) .

درجته: إسناده موقوف صحيح ، قال الدارقطني : الصواب من فعل أنس .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٥/١)، ومن طريقه أبو يعلـى في المسـند (٣٩٩/٦)، والدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه وقدر ذلك واختلاف الروايات (٢٩٠/١) . كلهم من طريق عبد الوهاب الثقفي به مثله .

قال الدارقطني : لم يروه عن حميد مرفوعاً غير عبد الوهاب، والصواب من فعل أنس .

[١١٦] حدثنا عبد الله ، ثنا جدي ، ثنا هشيم قال : إن لم أكن سمعته من الزهري فحدثني صاحبي سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال **رسول الله** ﷺ : ((**إذا وضع العَشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعَشاء**)).

[١١٧] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن مطيع ،ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا حميد. قال : وحدثني جدي ، وهارون بن عبد الله ، وابن زنجويه ، قالوا : ثنا يزيد بن هارون أنبأ حميد ، قال : سُئِل أنس بن مالك هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء ؟ فقال : نعم بينا هو جمعة يخطب الناس فقيل يا رسول الله : قحط المطر وأجدبت الأرض فادع الله فرفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه فاستسقى وما أرى في السماء سحابةً فما قضينا الصلاة حتى إن الشاب القريب الدار ليهمه الرجوع إلى أهله فدامت جمعةً فلما كانت الجمعة قالوا : يا رسول الله : تهدمت البيوت ، واحتبس

---

[١١٦]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره، وسماع سفيان بن حسين من الزهري وإن كان ضعيفاً، إلا أنّ متابعة أيوب تُرتقي الحديث ، والله أعلم . و الحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأطعمة، باب إذا حضر العَشاء فلا يعجل عن عشائه (٢٠٧٩/٥) من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

[١١٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الاستسقاء، باب الاستسقاء في المسجد الجامع (٣٤٣/١-٣٤٤،٣٤٥،٣٤٩) من طريق عبد الله ابن أبي نَمِر، عن أنس نحوه . ومسلم في صحيحه كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٦١٤/٢-٦١٥) من طريق عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس نحوه، ومن طريق ثابت، عن أنس نحوه .

الركبان ، وهلك المال ، فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال بيده [1]هكذا ففرق بين يديه : ((اللهم حوالينا ، ولاعلينا)) . / قال : فتكشطت[2] عن المدينة . [١٣/ب]

[١١٨] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو أسامة [3]، ثنا حماد [4]، عن ثابت ، وحميد ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ وأصحابه كانوا يصلون نحو بيت المقدس فلما نزلت هذه لآية : ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [5]

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (بيده) كذا رسمها .

[2] قال ابن الأثير : في حديث الاستسقاء فتَكَشَّط السَّحابُ أي تَقَطَّع وتَفرَّق والكَشْط والقَشْط سواء في الرّفع والإزالة والقَلع . النهاية (١٧٦/٤) .

[١١٨]

رجاله :

[3] حماد بن أسامه القرشي، أبو أسامة، ثقة تقدم .

[4] حماد بن سلمة، وجاء به مصرّحاً به في مسلم (٣٧٥/١) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة (٣٧٥/١) من طريق عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس نحوه .

[5] سورة البقرة آية رقم [١٤٤] .

فمر رجلٌ من بني سلمة فلما رآهم وهم ركوع في صلاة الفجر نحو بيت المقدس قال : ألا إنّ القبلة قد حولت إلى الكعبة . مرتين. فمالوا كأنهم ركوعاً إلى الكعبة .

[١١٩] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن حماد القرشي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنس وثنا عبد الله ، ثنا خلف بن هشام ، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني قالا : ثنا أبو شهاب عن حميد ، عن أنس قال : آلى رسول الله ﷺ من نسائه شهراً قال : فمكث تسعة وعشرين يوماً ثم نزل فقال : يا رسول الله إنك آليت شهراً ، فقال:((**الشهر تسعة وعشرون يوماً**)) واللفظ لأبي شهاب .

[١٢٠] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن مطيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن حميد ، عن أنس ، أنه قال : آلى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعٍ وعشرين ثم نزل فقالوا : يا رسول الله آليت شهراً فقال : ((**الشهر تسع وعشرون**)).

[١٢١] حدثنا عبد الله ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد ، عن أنس أن رسول الله ﷺ آلى من نسائه شهراً فقعد في مشربةٍ له فمكث تسعاً وعشرين ثم نزل فقالوا : يا رسول الله آليت شهراً قال : ((**الشهر تسع وعشرون**)).

[١٢٢] حدثنا عبد الله ، ثنا جدي ، وهارون بن عبد الله ، وابن زنجويه قالوا : ثنا يزيد ابن هارون أنبأ حميد ، عن أنس أن النبي الله ﷺ آلى من نسائه فجلس في مشربةٍ من

---

[١١٩]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق، باب قول الله تعالى ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة:٢٢٦-٢٢٧]،(٥/٢٠٢٦) . من طريق سليمان، عن حميد الطويل أنه سمع أنس ابن مالك يقول فذكره .

جـــذوع [1]فـــترل لتســـع وعشـــرين فـــقيـــل يـــا رســـول ، إنـــك آليـــــت شـــهـــــــراً فـــقـــــال : ((**إن الشـــــهر تســـــــــع وعشـــــــرون**)).

---

[١٢٠]

رجاله :

درجته: إسناده صحيح ، و الحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٩] .

[١٢١]

رجاله :

درجته: إسناده صحيح، و الحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٩] .

[١٢٢]

رجاله :

درجته: إسناده صحيح، و الحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١١٩] .

غريبه :

[1] والجِذْعُ : واحد جُذوع النخلة ، وقيل : هو ساق النخلة ، والجمع أَجذاع وجُذوع .

لسان العرب (٤٥/٨) .

قال ابن حجر : كذا للأكثر بالتنوين بغير إضافة، وللكشميهني من جذوع النخل .

فتح الباري (٤٨٨/١) .

[١٢٣] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي إملاءً ،حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ابن هلال ابن أسد الشيباني [(١)]، ثنا يحيى بن سعيد [(٢)]، عن شعبة [(٣)]أخبرني أبو جمرة [(٤)]

[أ /] قال : سمعت ابن عباس يقول : قدم وفد عبد القيس / على [(٥)]رسول الله ﷺ فأمرهم

---

[١٢٣]

رجاله :

(١) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة . التقريب (٩٨) .

(٢) هو القطان، ثقة، تقدم .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين . تهذيب الكمال (١٢/٤٩٥-٤٧٩)، التقريب (٤٣٦) .

(٤) نصر بن عمران بن عصام الضبي، أبو جمرة البصري نزيل خرسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين . التقريب (١٠٠٠) .

(٥) جاءت (على) على التكرار، وهي سهو من الناسخ فأثبت واحدة .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان (١/٢٩) . من طريق شعبة ،. ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين، والدعاء إليه، والسؤال عنه، وحفظه، وتبليغه من لم يبلغه . (١/٤٦-٤٧) . من طريق حماد بن زيد كلاهما عن أبي جمرة، عن ابن عباس نحوه .

بالإيمان بالله قال : ((**أتدرون ما الإيمان بالله قالوا : الله ورسوله أعلم قال : شـــهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصـــوم رمضان ، وأن تعطوا الخمس من المغنم**)).

[١٢٤] حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سـلمة ، عن أبي الورقاء[(١)] -قال ابن منيع [(٢)]: واسمه فائد بن عبد الرحمن - ، عن عبد الله بن أبي أوفى [(٣)] - قال ابن منيع : بلغني أن اسم أبي أوفى علقمة - قال : قال رســـول الله ﷺ : ((**من قال أحد عشرة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحد صمد لم يلـد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له ألفي ألف حسنة**)).

[١٢٥] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عـــن إســـحاق بـــن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن عبيد الله بن مقسم [(٤)]، عن ابن عمر قال : قرأ رسول الله

---

[١٢٤]

رجاله :

(١) فائد بن عبد الرحمن الكوفي، أبو الورقاء العطار، متروك اتهموه، من صغار الخامســـة، بقـــي إلى حدود الستين .

(٢) ابن منيع هو أحمد بن منيع البغوي جد عبد الله بن محمد البغوي شيخ المصنف، وهو الذي يقـــول عنه حدثني جدي وهو جده لأمه، ثقة، تقدم .

(٣) عبد الله ابن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي صحابي، شهد الحديبية، وعمـــر بعـــد النبي ﷺ ، مات سنة سبع وثمانين، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة .

التقريب (٤٩٢) .

درجته: ضعيف جدا، فيه أبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن .

تخريجه : أخرجه عبد بن حميد في –المنتخب – (٤٧١/١) من طريق الحسن بن موسى ، والذهـــبي في السير (٣٧٧/٢٢) من طريق أبي نصر التمار ، كلاهما عن أبي الورقاء به مثله .

وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث (١٨٢/٢) .

[١٢٥]

(٤) عبيد الله بن مقسم المدني، ثقة مشهور، من الرابعة . التقريب (٦٤٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

ﷺ علـــى منـــبره ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [1]
فجعل رسول الله يقول هكذا ، ويمجد نفسه يعني الله [2] **أنا العزيز، الجبار وأنا المتكبر يعني الله قال : فرجف به المنبر حتى قلنا : ليخرنّ به الأرض** .

[١٢٦] حدثنا عبد الله ، ثنا كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى [3]، ثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء [4]، عن عبد الله بن شقيق [5]، عن ابن أبي الجدعاء [6]قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبياً ؟ قال : ((**إذ آدم بين الروح والجسد**)).

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين، وأحكامهم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار (٢١٤٨/٤-٢١٤٩) من طريق أبي حازم، عن عبيد الله بن مقسم ؛ أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله ﷺ قال : يأخذ الله ﷻ سماواته وأرضيه بيديه . فيقول : أنا الله، ويقبض أصابعه ويبسطها، أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول : أساقطٌ برسول الله ﷺ ؟ .

(1) سورة الزمر آية رقم [٦٧] .

(2) أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (عز وجل) .

[١٢٦]

رجاله :

(3) كامل بن طلحة الجَحدري، أبو يحيى البصري، نزيل بغداد لا بأس به، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين، وله بضع وثمانون . التقريب (٨٠٧) .

(4) خالد بن مهران، أبو المَنازل وقيل بضمها وكسر الزاي، البصري الحَذّاء قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم، وقيل لأنه كان يقول : احذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان . التقريب (٢٩٢) .

(5) عبد الله بن شقيق العُقيلي بصري، ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة . التقريب (٥١٥).

(6) هو عبد الله ابن أبي الجدعاء الكناني، صحابي له حديثان، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن شقيق العقيلي . ذكره البخاري في تاريخه، وقد قيل : أن عبد الله ابن أبي الجدعاء ميسرة بن الفجر وميسرة لقبه . وهو يعد في أعراب البصرة .

أسد الغابة (٥/٢٧٢-٢٧٣)، الإصابة (٣/٤٧٠)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال (٤٢٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره فإن كامل بن طلحة وإن كان لابأس به فقد تابعه هدبة بن خالد وهدبة ثقة عابد كما عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٣٤٧) .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٤/٦٦،٥/٥٩) من طريقين أحدهما من طريق حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال : قلت : يا رسول الله متى جعلت نبياً ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد .

والطريق الآخر من طريق بديل، عن عبد الله بن شقيق، عن ميسرة بن الفجر قال : قلت : يا رسول الله متى كتبت نبياً ؟ قال : وآدم عليه السلام بين الروح والجسد . فقد سُمي في الرواية الثانية الرجل الذي أبهم في الرواية الأولى وهو ميسرة بن الفجر ﷺ وهو عبد الله بن أبي الجدعاء وقيل : ميسرة لقبه وقد مر بيان ذلك في ترجمته .

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٧/٣٧٤) وأثبت له الصحبة، وابن سعد في الطبقات (٧/٦٠)، وأبو نعيم في الحلية (٩/٥٣) والحاكم في المستدرك، كتاب التاريخ، باب ذكر مراكبه ﷺ ودرعه وسيفه (٢/٦٠٨-٦٠٩)، والخلال في السنة، فضائل نبينا محمد ﷺ (١/١٨٨)، والطبراني في الكبير (٢٠/٣٥٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ذكر مولد المصطفى ﷺ، والآيات التي ظهرت عند ولادته وقبلها وبعدها (١/٨٤-٨٥)، والضياء في المختارة (٩/١٤٢) .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وابن أبي شيبة في المصنف،كتاب المغازي، باب ما جاء في مبعث النبي ﷺ (١٤/٢٩٢)، من طريق وهيب، قال : ثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق أن رجلا فذكر نحوه .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/٣٤٧)، والسنة (١٧٩) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن رجل قال : قلت : يا رسول الله متى بعثت نبيا قال : وآدم بين الروح والجسد .

وفي بعضها متى كتبت نبيا ؟، وبعضها متى كنت نبيا ؟ . قال الهيثمي : رواه أحمد، والطبراني ورجاله رجال الصحيح . وكذلك قال عن رواية شقيق بن عبد الله، عن رجل رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في الكبير (١٢/٩٢) والأوسط (٤/٢٧٢) من طريق جابر، عن الشعبي، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله متى كتبت نبيا . قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به نصر بن مزاحم .

[١٢٧] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي[١] سنة سبع وعشرين ، وعبيد الله بن عمر ، وسُريج بن يونس [٢]قالوا : ثنا هشيم ، أنا علي بن زيد [٣]، عن أبي نضرة [٤]، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : **((أنا سيد ولد آدم يوم**

قلت : وفيه جابر وهو الجعفي ضعيف .

وكذلك من حديث أبي هريرة كما عند أبي نعيم في أخبار أصبهان (٢/٢٢٦) .وقد صحح إسناده ابن حجر في الإصابة (٣/٤٧٠)، والشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة (٤/٤٧١) .

[١٢٧]

رجاله :

[١] محمد بن حيان، أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين . التقريب (٨٣٩) .

[٢] سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين . التقريب (٣٦٦-٣٦٧) .

[٣] علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها . التقريب (٦٩٦) .

[٤] المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العَوَقي، البصري، أبو نضرة، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة . التقريب (٩٧١) .

درجته: إسناده حسن لغيره . وعلي بن جدعان وإن كان ضعيفاً فقد وجدت شواهد له يرتقي بها إلى الحسن لغيره كما سترى . والله أعلم .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل (٥/٣٠٨-٣٠٩) وكتاب المناقب، باب في فضل النبي ﷺ(٥/٥٨٧)، وابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، (٢/١٤٤٠) وأحمد في مسنده (٣/٢) كلهم من طريق ابن جدعان به نحوه وفي بعضها زيادات، وفي بعضها طول كما عند الترمذي في إحدى الروايتين .

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه (٤/١٧٨٢) من طريق عبد الله بن فروخ، حدثني أبو هريرة قال : قال : رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

وشاهد آخر من حديث ابن سلام أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/٤٨٠)، والضياء في المختارة (٩/٤٥٥) . كلاهما من طريق بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام بنحوه .

القيامة ولا فخر ، وأنا أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر)) .

[١٢٨] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني [(١)]، ثنا عبد العزيز بن محمد [(٢)]، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف [(٣)]، عن أبيه [(٤)]، عن

وقد ساقه الذهبي الحديث بسنده كما في سير أعلام النبلاء (٨/٢٩٣-٢٩٤) من طريق المصنف به مثله .

[١٢٨]

(١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِماني الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين . التقريب (١٠٦٠) .

(٢) هو الدراوردي، صدوق، تقدم .

(٣) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين . التقريب (٥٧٦) .

(٤) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، من الثانية، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة . التقريب (٢٧٥) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، ويحيى وإن كان ضعيفا فقد تابعه قتيبة .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب عبد الرحمن بن عوف ﷺ (٥/٦٤٧)، والنسائي في الكبرى، كتاب المناقب، باب أبو عبيدة بن الجراح ﷺ(٥/٥٦)، وأبو يعلى في مسنده (٢/١٤٧-١٤٨)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب إخباره ﷺعن مناقب الصحابة، رجالهم، ونسائهم (١٥/٤٦٣)، والبغوي في شرح السنة، باب مناقب سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل أبي الأعور القرشي العدوي ﷺ مات سنة إحدى وخمسين وعبد الرحمن ابن عوف أبي محمد الزهري القرشي ﷺ مات في خلافة عثمان لست بقين منها ومناقب هؤلاء التسعة رضي الله عنهم أجمعين (١٤/١٢٨)كلهم من طرق عن قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، به نحوه، وهذه متابعة ليحيى الحماني .

وأخرجه الذهبي في السير(١٠/٥٣٩) من طريق المخلص به مثله .

جده عبد الرحمن بن / عوف قال : قال رسول الله ﷺ : ((**أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، طلحة ، الزبير في الجنة ، وابن عوف ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة**)). [١٤/ب]

[١٢٩] حدثنا عبد الله ، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام(١) ، أنبأ إبراهيم بن سعد (٢)، عن سفيان بن سعيد (٣)، عن عبد الملك ابن عمير ، عن هلال مولى ربعي (٤)، عن ربعي (٥)، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**اقتدوا باللذين من بعدي يعني أبا بكر ،وعمر**)).

---

[١٢٩]

رجاله :

(١) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبد الله الزبيري، المدني، نزيل بغداد، صدوق عالم بالنسب، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين .قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبو زرعة . وقال : كتب أبي، ويحيى بن معين جميعا عن مصعب يعني الزبيري ونظرا في حديثه وحدث عنه أبي . وذكره ابن حبان في الثقات . قال أحمد : مستثبت . وقال ابن معين : ثقة .و قال ابن مردوية، ومسلمة بن قاسم : ثقة .وقد تكلم فيه لوقفه في القرآن.

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة لتوثيق أحمد، وابن معين، وغيرهما من أهل العلم له. والله أعلم الجرح (٣٠٩/٨)، الثقات (١٧٥/٩)، الميزان (١٢٠/٤-١٢١)، التهذيب (١٤٨/١٠)، التقريب (٩٤٦) .

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين . التقريب (١٠٨) .

(٣) هو الثوري، ثقة تقدم .

(٤) هلال، مولى ربعي مقبول، من السادسة . التقريب (١٠٢٩) .

(٥) ربعي بن حراش أبو مريم العبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة وقيل غير ذلك . التقريب (٣١٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره ؛ وهلال قد توبع، وله شواهد تقويه .

تخريجه : أخرجه الترمذي في كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (٦٠٩/٥-٦١٠)، وابن ماجه في سننه، كتاب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ

[١٣٠] حدثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة [١]،أنبأ حماد بن سلمة بن دينار، أنبأ يحيى بن سعيد [٢]، عن محمد بن يحيى بن حبّان [٣]، عن أنس بن

(٣٧/١)،والحميدي في مسنده (٢١٤/١)، وابن سعد في طبقاته (٣٣٤/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١١/١٢)،وأحمد في مسنده (٣٩٩/٥)، وفي فضائل الصحابة (٣٣٢/١)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٨٠/١)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٣١)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٩/٩)، والحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة، باب أحاديث فضائل الشيخين (٧٥/٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٠/١٢)، وفي الفقيه والمتفقه (٤٤٤/١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١١٦٥/٢) . كلهم من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة بنحوه، وفي بعضها عن عبد الملك، عن مولى لزبعي وقد جاء مفسراً كما في هذه الرواية وهو هلال وكما عند الفسوي . وهلال وإن كان مقبولاً كما قال ابن حجر فقد تابعه عبد الملك بن عمير ، وكذلك عمرو بن هرم، عن ربعي به ، كما عند أحمد في المسند (٣٩٩/٥)، و الطحاوي في مشكل الآثار (٥٦/٣) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وللحديث شواهد من حديث أنس بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر ذكر ذلك الشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة (٢٣٣/٣-٢٣٦) .

[١٣٠]

رجاله :

[١] عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وقيل له : ابن عائشة، والعائشي والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها ثقة جواد، رمي بالقدر و لم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين . التقريب (٦٤٤) .

[٢] يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها . وقد جاء ذكره منسوبا إلى الأنصاري عند ابن حبان في صحيحه (٢٦٥/١٦) . التقريب (١٠٥٦) .

[٣] محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ الأنصاري،المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربع وسبعين سنة . التقريب (٩٠٦) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المساقاة، باب القطائع (٨٣٧/٢-٨٣٨) من طريق سليمان بن حرب، حدثنا حماد به مثله .

مالك أن رسول الله ﷺ أقطع الأنصار أرضاً من البحرين [1] فقالوا : يا رسول الله اقطع إخواننا من المهاجرين فقال رسول الله ﷺ : ((**إنكم ستلقون بعدي أثرة[2] فاصبروا حتى تلقوني**)).

[١٣١] حدثنا عبد الله ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود الزهراني ، ثنا أبو شهاب [3]، عن إسماعيل [4]، عن قيس [5]، عن ابن مسعود [6] قال : قال رسول الله ﷺ: ((**لا يحل لمسلمٍ أن يهجر أخاه فوق ثلاثة**)).

---

[1] اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قيل هي قصبة هجر وقيل هجر قصبة البحرين وقد عدها قوم من اليمن وجعلها آخرون قصبة برأسها وفيها عيون مياه وبلاد واسعة وربما عد بعضهم اليمامة من أعمالها والصحيح أن اليمامة عمل برأسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين . معجم البلدان (١/٤١١-٤١٢) .

غريبه :

[2] أَثَرة : قال ابن حجر : بفتح الهمزة والمثلثة على المشهور، وأشارﷺ بذلك إلى ما وقع من استئثار الملوك من قريش عن الأنصار بالأموال والتفضيل في العطاء وغير فهو من أعلام نبوته ﷺ .فتح الباري (٥/٤٨) .

[١٣١]

رجاله :

[3] هو عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، تقدم .

[4] إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين . التقريب (١٣٨) .

[5] قيس ابن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية مخضرم، ويقال : له رؤية، وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير. التقريب (٨٠٣) .

[6] عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمة، وأمّره عمر إلى الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة . التقريب (٥٤٥) .

درجته: إسناده حسن، ويرتقي الإسناد إلى درجة الصحيح لغيره لشواهده .

[١٣٢] حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد [1] إملاءً في شعبان سنة سبع عشرة وثلاثمائة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي [2]، ثنا إسماعيل بن عُلية ، عن يونس بن عبيد

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٩٩) من طريق أبي شهاب الحناط، عن إسماعيل، عن قيس ابن أبي حازم، عن ابن مسعود مثله وفيه زيادة (أيام) . ويشهد له ما عند البخاري في صحيحه (٥/٢٣٠٢)،ومسلم في صحيحه (٤/١٩٨٤)من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ قال : (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان، فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)هذا لفظ البخاري . وأما لفظ مسلم (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال . يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام) .وكذلك ورد عند مسلم في صحيحه (٤/١٩٨٤) من طريق نافع، عن ابن عمر .

[١٣٢]

رجاله :

(١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، كان أحد حفاظ الحديث وممن عنى به، ورحل في طلبه، قال أحمد بن كامل القاضي : مولد يحيى بن صاعد في سنة ثمان وعشرين ومائتين . وسئل ابن الجعابي أكان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم وقال : لا يقال لأبي محمد يحفظ، كان يدري . قلت لأبي بكر بن عبدان : أيش الفرق بين الدراية والحفظ ؟ فقال : الدراية فوق الحفظ . قال الدارقطني في رواية السهمي عنه : بنو صاعد ثلاثة، يوسف، وأحمد، ويحيى بنو محمد بن صاعد . يوسف يحدث عن خلاد بن يحيى ومن دونه، وأحمد يحدث عن أبي بكر وعثمان ابني شيبة، ولهم عم يقال له عبد الله بن صاعد، حدث عنه سفيان بن عيينة، يوسف أكبرهم، وأحمد أوسطهم، ويحيى أصغرهم، وهو أعلمهم وأثبتهم . قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ . وهو الذي يروي الأحاديث من حديث رقم [١٣٢] إلى [٣٦٢]، وحديث [٣٦٥]، ومن حديث [٥٢٩] إلى [٦١٣] .

تاريخ بغداد (١٤/٢٣١)، سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (٢٥٨-٢٦٠)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٣٢٩)، السير للذهبي (٥٠١-٥٠٧) .

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ .

التقريب (٧٨٠١) .

عن محمد بن سيرين[1] ، عن يونس بن جبير [2]قال : قلت لابن عمر : رجل طلق امرأته وهي حائض ؟ فقال : تعرف عبد الله بن عمر ؟ فإنه طلق امرأته وهي حائض فأتى / عمر النبي ﷺ فأمره أن يراجعها ثم تستقبل عدتها قال: قلت له : إذا طلق الرجل امرأته وهي حائض يعتد بتلك التطليقة ؟ قال : فمه [3]وإن عجز[4] . [١٥/أ]

[١٣٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا هلال بن العلاء الباهلي [5]، ثنا أبي [6]، ثنا

---

(1) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشرين ومائة . التقريب (٨٥٣) .

(2) يونس بن جبير الباهلي، أبو غلاب البصري ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة بعد التسعين، وأوصى أن يصلي عليه أنس بن مالك . التقريب (١٠٩٨) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطلاق، باب مراجعة الحائض (٢٠٤١/٥) من طريق محمد بن سيرين به نحوه، ومسلم في صحيحه، كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها . (١٠٩٦/٢) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، به نحوه .

غريبه :

(3) أصله فما، وهو استفهام فيه اكتفاء، أي فما يكون إن لم تحتسب، ويحتمل أن تكون الهاء أصلية وهي كلمة تقال للزاجر أي كف عن هذا الكلام فإنه لا بد من وقوع الطلاق بذلك . فتح الباري (٣٥٢/٩) .

(4) أي إن عجز عن فرض فلم يقيمه . فتح الباري (٣٥٢/٩) .

[١٣٣]

رجاله :

(5) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم، أبو عمر الرقي، صدوق، من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة ثمانين، وقد قارب المائة . التقريب (١٠٢٧-١٠٢٨) .

(6) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي، أبو محمد الرقي، فيه لين، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، وله خمس وستون . قال أبو حاتم : منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن

هشيم ، عن خالد [1]، ويونس [2]، عن ابن سيرين أن يونس بن جبير سأل ابن عمر عن الرجل طلق امرأته وهي حائض فقال : أتعرف ابن عمر ؟ إنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ قال : فمره فليراجعها ثم يستقبل بها الطهر قال : فقال لابن عمر أكنت اعتددت بتلك التطليقة ؟ قال : فمه أرأيت إن كنت عجزت .

[١٣٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين [3]، عن ابن عمر أنه طلق امرأة له تطليقة وهي حائض فذكر ذلك

زريع أحاديث موضوعة . قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ويغير الأسماء لا يجوز الاحتجاج به بحال . قال الخطيب : في بعض حديثه نكرة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٦/٣٦١-٣٦٢)، المجروحين (٢/١٨٤-٢٨٥) التهذيب، (٨/١٧٢-١٧٣)، التقريب (٧٦٢) .

[1] هو خالد الحذاء .

[2] هو يونس بن عبيد .

درجته: إسناده حسن لغيره ، العلاء بن هلال وإن كان ضعيفاً فقد توبع من يعقوب بن إبراهيم الدورقي وهشيم وإن كان مدلساً فقد توبع كذلك من إسماعيل بن عُلية ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر تخريج الحديث رقم [١٣٢]

[١٣٤]

رجاله :

[3] أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى، وقيل : أبو حمزة، وقيل : أبو عبد الله البصري، أخو محمد ثقة، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة، وقيل : سنة عشرين . التقريب (١٥٤) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، و هشيم وإن كان مدلساً إلا أنه قد توبع، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطلاق، باب إذا طُلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق (٥/٢٠١١) عن سليمان بن حرب حدثنا شعبة، عن أنس بن سيرين، قال : سمعت ابن عمر فذكره بنحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها (٢/١٠٩٧) . من طريق يحيى بن يحيى ، عن خالد بن عبدالله، عن عبد الملك، عن أنس بن سيرين قال : سألت ابن عمر فذكره بنحوه .

عمر لرسول الله ﷺ قال : مره فليراجعها ثم يستقبل بها الطهر قال : فراجعها ابن عمر وليس له فيها حاجة فقال ، قلت :لابن عمر اعتددت بتلك التطليقة ؟ قال : فمه أرأيت إن كنت عجزت .

قال ابن صاعد : ولم يذكر في هذا الإسناد يونس بن جبير إلا أنه قال في آخر الحديث فسألت ابن عمر .

[١٣٥] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : ثنا المؤمل بن هشام اليشكري [١]، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قالا : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلية ، أنبأ أيوب [٢]، عن محمد [٣]قال : مكثت عشرين سنة يحدثني من لا أتهم أن ابن عمر طلق امرأته

---

[١٣٥]

رجاله :

[١] مؤمل بن هشام اليشكري، أبو هشام البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . التقريب (٩٨٨) .

[٢] أيوب السختياني، إمام، تقدم .

[٣] هو ابن سيرين .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها (٢/١٠٩٥-١٠٩٦) . من طريق إسماعيل بن إبراهيم، به مثله .

ثلاثا وهي حائض فأُمر أن يراجعها فجعلت لا أتهمهم ولا أعرف الحديث حتى لقيت أبا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني أنه سأل ابن عمر فحدث أنه طلقها واحدة وهي حائض وأمر أن / يراجعها قال: فقلت له : أحسبت عليه قال : فمه وإن عجز . [١٥/ب]

[١٣٦] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا يوسف بن موسى القطان [1] ثنا عبيد الله بن موسى [2] أنبأ التستري [3]عن يونس بن جبير ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ نحوه .

---

[١٣٦]

رجاله :

[1] يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين . فقد روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم ؛ وقال أبو حاتم : صدوق . وقال الخطيب : وكان ثقة . وقد روى عنه البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه وخلق كثير، وقال أبو سعيد اليشكري كتب عنه يحي بن معين، وكتبت معه عنه وسئل عنه فقال : صدوق، وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن حبان : ثقة . وقال : مسلمة كان ثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة والله أعلم .

الجرح (٩/٢٣١)، الثقات (٩/٢٨٢)، تاريخ بغداد (١٤/٣٠٨)، التهذيب (١١/٣٧٤)، التقريب (١٠٩٦) .

[2] عبيد الله بن موسى ابن أبي المختار باذم العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح . التقريب (٦٤٥-٦٤٦) .

[3] يزيد بن إبراهيم التُستَري، نزيل البصرة، أبو سعيد ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، من كبار السابعة، مات سنة ثلاث وستين على الصحيح . التقريب (١٠٧١) .

وقد أشار في ألحق في هامش الأصل إلى (يزيد بن إبراهيم) ، ولم يضع عليها علامة صح . وبعد التستري (يعني محمد بن سيرين)، وجعل في أولها كلمة لا وفي آخرها إلى، للدلالة على أنها محذوفة، وهو اصطلاح عند المحدثين .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

[١٣٧] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا جميل بن الحسن الجهضمي[(١)] ، ثنا عبد الأعلى [(٢)] ، ثنا هشام [(٣)]، عن محمد [(٤)]، عن يونس بن جبير – يعني أبا غلاب – قال

تخريجه : سبق تخريجه، انظر الحديث السابق [١٣٥] .

[١٣٧]

رجاله :

(١) جميل بن الحسن بن جميل العتكي الجهضمي، أبو الحسن البصري ، نزيل الأهواز، صدوق يخطئ ، أفرط فيه عبدان، من العاشرة . قال ابن أبي حاتم : أدركناه و لم نكتب عنه . وقال ابن عدي : سمعت عبدان يقول : وسئل بحضرتي عن جميل بن الحسن فقال : كان كذابا فاسقا فاجرا ثم ذكر أنه سمع ابن معاذ يحكي، عن آخر، عن امرأة زعمت أن جميل بن الحسن يعرض لها وراودها فقالت : اتق الله، فقال : إنه ليأتي علينا الساعة يحل لنا فيها كل شيء أو كما قال ؛ ثم ذكر ابن عدي أن عنده غرائب، وقال في آخر ترجمته : وأما في باب الرواية فإنه صالح .وذكره ابن حبان في الثقات بعد أن ذكره فقال : يغرب .

قلت : لا شك أن بلدي الرجل أخبر به فهذا ابن عبدان أهوازي مثله فقد قال : كان كذابا فاسقا وكان عندنا بالأهواز ثلاثين سنة لم نكتب عنه . ولكن ثمة أمر مهم وهو هل يسلم له ذلك فقد ذكر ابن عدي أن عبدان سمع معاذ يحكي عن آخر، عن امرأة زعمت أنه راودها فكيف يؤثر قول امرأة فيه مع أنها مجهولة ومن روى عنها كذلك وهذا ما مال إليه ابن حجر . فيبقى أنه يغرب كما ذكر ذلك ابن حبان، وعنده غرائب كما قاله ابن عدي .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

الجرح (٥٢٠/٢)، الثقات (١٦٤/٨)، الكامل (٤٢٩/٢)، التهذيب (٩٧/٢) التقريب (٢٠٢).

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، السامي أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له : أبو همام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين . التقريب (٥٦٢) .

(٣) هشام بن حسان الأزدي، القردوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل :كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين . تهذيب الكمال (١٨١/٣٠-١٩٣) ، التقريب (١٠٢١) .

(٤) هو ابن سيرين .

: سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض [1].فأتى عمر النبي ﷺ فأمره أن يراجعها قلت : أيعتد بتلك التطليقة قال : فمه . أرأيت إن عجز .

قال ابن صاعد: وكنت حدثت في حديث أشعث بن عبد الملك الحمراني[2]، عن أحمد ابن أبي عمران الخياط [3] عن عبيد الله بن معاذ[4] ، عن أبيه [5]، عن أشعث [6]،عن

---

[1] ألحق في هامش الأصل (فقال : هل تعرف عبد الله بن عمر ؟ فإنه طلق) ولم يكتب في نهايتها صح .

[2] أشعث بن عبد الملك الحمراني، بصري يكنى أبا هانئ ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين، وقيل : سنة ست وأربعين . التقريب (١٥٠) .

[3] أحمد ابن أبي عمران الخياط، قال الخطيب هو : أحمد بن موسى بن الحر المعدل القنطري . أبو العباس البغدادي الخياط . قال الدارقطني : ثقة .وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : ثقة . توفي سنة اثنتين وثمانين . سؤالات الحاكم للدارقطني (٨٨)، تاريخ بغداد (١٤٢/٥) .

[4] عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين . التقريب (٦٤٥) .

[5] معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين ومائة . التقريب (٩٥٢) .

[6] أشعث بن عبد الملك الحمراني . قد تقدم في هذا السند .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وجميل الجهظمي وإن كان ضعيفا فقد تابعه يعقوب الدورقي ، والحديث صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه انظر الحديث رقم [١٣٢] .

محمد بن سيرين ، عن يونس بن جبير قال ،سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهـي حائض وذكره فإن كنت قلت فيه : بتلك الحيضة فاضربوا عليه ، فإنما هـو بتلـك التطليقة .

[١٣٨] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا بُنْدار [(١)]، ثنا غُندر [(٢)]، ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت يونس بن جبير قال : سمعت ابن عمـر

---

[١٣٨]

رجاله :

(١) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر بُندار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وخمسون سنة . التقريب (٨٢٨) .

(٢) محمد بن جعفر الهذلي البصري،المعروف بغُندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة . التقريب (٨٣٣) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطلاق باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها (١٠٩٧/٢) . من طريق بندار، به مثله . وفي أخره (قال : مالي لا أعتد بها ؟ وإن كنت عجزت واستحمقت) .

قال: طلقت امرأتي تطليقة فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال النبي ﷺ : **ليراجعها فإذا طهرت فإن شاء فليطلقها** . قال : فقلت لابن عمر : فاحتسبت بها قال : فمه أرأيت إن عجزتُ .

[١٣٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا هشيم ، أنبأ يونس [١]، عن الحسن [٢]، وهشام [٣]، عن محمد [٤]، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي أيصلي الرجل في ثوبٍ واحدٍ ؟ قال: ((**أولكلكم ثوبان** ؟)).

[١٤٠] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني [٥]، أنبأ الخضر بن محمد

---

[١٣٩]

رجاله :

[١] هو يونس بن عبيد .

[٢] هو الحسن البصري .

[٣] هشام بن حسان الأزدي .

[٤] هو محمد بن سيرين .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به (١٤١/١)، ومسلم في صحيحه كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، (٣٦٧/١) كلاهما من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مثله . ومسلم في رواية في الباب السابق (٣٦٨/١) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال : نادى رجلٌ النبي ﷺ فقال : أيصلى أحدنا في ثوب واحد ؟ فقال : أوكلكم يجد ثوبين ؟ .

قلت : هشام هو ابن حسان القردوسي وقد ورد مصرحاً باسمه عند الدارقطني في سننه (٢٨٢/١) .

[١٤٠]

رجاله :

[٥] محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الحراني الكلبي لقبه لؤلؤ، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين . التقريب (٩٠٨) .

ابن شجاع الحراني [1]، ثنا هشيم ، أنبأ منصور [2] ويونس وهشام [3] عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن رجلاً سأل النبي ﷺ / أيصلي الرجل في ثوبٍ واحدٍ ؟ قال [١٦/أ]
((**أولكلكم ثوبان ؟**)).

[١٤١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك [4]، في مسجد الأنصار بالبصرة ، ثنا سالم بن نوح [5]، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه [6]، عن

---

(1) الخضر بن محمد بن شجاع الجزَري، أبو مروان، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين. التقريب (٢٩٧) .

(2) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين على الصحيح . التقريب (٩٧٢) .

(3) هشام بن حسان، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره والخضر بن محمد بن شجاع وإن كان صدوقاً فقد تابعه يعقوب الدورقي ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر متن الحديث السابق رقم [١٣٩] .

[١٤١]

رجاله :

(4) محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري صدوق، من الحادية عشرة . التقريب (٨٦٠) .

(5) سالم بن نوح ابن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات بعد المائتين . التقريب (٣٦١) .

(6) خيرة، أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة، مقبولة، من الثانية .

قلت : الذي يظهر من حالها أنها ثقة كما رجح ذلك الشيخ الألباني فقد روى عنها جمع من الرواة وذكرها ابن حبان في ثقاته، وكذلك روى عنها مسلم في صحيحه كما سترى في التخريج . وقد رد الشيخ الألباني قول ابن حجر هذا .

فقال الشيخ الألباني : وقول الحافظ أنها مقبولة ؛ تقصير منه غير مقبول، فقد روى عنها جمع من الثقات، مع كونها تابعية . الثقات (٢١٦/٤)، (٢١٩/٤-٢٢٠)، التقريب (١٣٥٢) : الصحيحة (٨٨٥/٦) .

أم سلمة[1] قالت : كنت أنا ورسول الله نغتسل من إناءٍ واحد ، وأقول له : **أبق لي أبق لي** .

[١٤٢] حدثنا يحيى ، ثنا بُنْدار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يونس يعني ابن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمه أن النبي ﷺ قال لعمار[2] : ((**تقتلك الفئة الباغية**)).

---

(١) هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أم سلمة، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة، سنة أربع، وقيل : ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة، ماتت سنة اثنتين وستين وقيل : إحدى، وقيل : بعد ذلك والأول أصح

التقريب (١٣٧٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة، وغسل أحدهما بفضل الآخر، (٢٥٧/١) من طريق معاذ بن هشام ، قال حدثني أبي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة ابن عبدالرحمن، أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت : كانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان في الإناء الواحد من الجنابة .

وقد وردت أحاديث عن أمهات المؤمنين تبين أنهن كنّ يغتسلن مع النبي ﷺ في الإناء الواحد كما ثبت عن عائشة رضي الله عنها، وميمونة رضي الله عنها . أنظر صحيح مسلم (٢٥٧/١) .

[١٤٢]

رجاله :

(٢) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العَنْسي، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأوليين، بدري، قتل مع علي بصفين، سنة سبع وثلاثين . التقريب (٧١٠) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكانه الميت، من البلاء (٢٢٣٦/٤) . من طريق الحسن، عن أمه، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ فذكره بمثله .

[١٤٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي [(١)]، ثنا زيد بن الحباب [(٢)]، حدثني الحسين بن واقد ، عن عاصم -يعني ابن بهدلة - [(٣)]، عن أبي وائل [(٤)]، عن عبد الله [(٥)]قال ، قال رسول الله ﷺ : **((أتاني جبريل عليه السلام له ستمائة جناح))**

---

[١٤٣]

رجاله :

(١) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب أن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري رأيتهم مجمعين على ضعفه، مات سنة ثمان وأربعين . قال أبو حاتم : ضعيف يتكلمون فيه، هو مثل مسروق بن المرزبان . وقال ابن نمير : كان أضعفنا طلباً وأكثرنا غرائب . وقال النسائي : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ ويخالف . وقد وثقه الدارقطني، وقال مرة : تكلم فيه أهل بلده .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

الجرح (١٢٩/٨)، الثقات (١٠٩/٩)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٢٣)، التهذيب (٤٦٤-٤٦٥)، التقريب (٩٠٩) .

(٢) زيد بن الحُباب، أبو الحسين العُكلي، أصله من خرسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين .

التقريب (٣٥١-٣٥٢) .

(٣) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين .

التقريب (٤٧١) .

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة من الثانية مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . التقريب (٤٣٩) .

(٥) هو عبد الله بن مسعود .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وأبو هشام قد توبع كما ترى ، الحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير، باب قوله (فأوحى إلى عبده ما أوحى) (١٨٤١/٤) عن طلق بن غنام ، حدثنا زائدة ، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان، باب في ذكر

فسألت عاصماً عن الأجنحة ؟ فلم يخبرني فسألت أصحابهُ ؟ فقالوا : كل جناحٍ مابين المشرق والمغرب)).

[١٤٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أبو هشام [١]، ثنا ابن فضيل [٢]، ثنا الوليد بن عبد الله ابن جُمَيع القرشي[٣] ، عن أبي الطفيل [٤]، عن حذيفة قال : قام رسول الله ﷺ فأخبرنا بما هو كائنٌ إلى يوم القيامة حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه .

سدرة المنتهى (١/١٥٨) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري ، حدثني أبي ، حدثنا شعبة ، كلاهما عن الشيباني ، عن زرّبن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح .

[١٤٤]

رجاله :

[١] هو محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي، ضعيف، تقدم .

[٢] هو محمد بن فضيل، ثقة، تقدم .

[٣] الوليد بن عبد الله بن جُمَيع الزهري، المكي، نزيل الكوفة، صدوق يهم ورمي بالتشيع، من الخامسة . التقريب (١٠٣٩) .

[٤] عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمّي عمراً، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعمّر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره . التقريب (٤٧٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وأبو هشام قد توبع كما ترى ، الحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن، وأشراط الساعة، باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة (٤/٢٢١٧) من طريق عثمان ابن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة، إلا حدث به . حفظه من حفظه ونسيه من نسيه . قد علمه أصحابي هؤلاء . وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره . كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غلب عنه . ثم إذا رآه عرفه .

[١٤٥] حدثنا يحيى، ثنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ، ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة[١] ، ثنا عبيد بن سليمان [٢]، عن الضحاك قال: سمعت نـزّالاً قال ابن صاعد:[يريد][٣]النزال بن سبرة [٤]عن عبد الله [٥]أنه كره القَسيّ. [٦] ويرويه عبد الله عن رسول الله ﷺ

---

[١٤٥]

رجاله :

[١] يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تميلة المروزي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة . التقريب (١٠٦٨) .

[٢] عبيد بن سليمان، الباهلي مولاهم، كوفي، سكن مَرو، لا بأس به، من السابعة . قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عن عبيد بن سليمان وجويبر فقال : عبيد بن سليمان أحب إلي من جويبر . وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٤٢٨/٨)، التقريب (٦٥٠) .

[٣] جاء في الأصل (يزيد)بالزاي، والصواب (بالراء)، والمقصود أن ابن صاعد بين نـزالاً المهمل الذي سمع منه الضحاك، وأنه ابن سبرة .

[٤] النزّال بن سبرة، الهلالي، كوفي، ثقة، من الثانية، وقيل : له صحبة . التقريب (٩٩٨) .

[٥] هو ابن مسعود .

درجته: إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي،ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده .

تخريجه : لم أقف على هذا الطريق عند غير المصنف .

وقد وردت أحاديث فيها النهي عن لبس القسي منها ما رواه البخاري في صحيحه (٢١٣٩/٥)، ومسلم في صحيحه (١٦٣٥/٣) كلاهما عن البراء بن عازب .

غريبه :

[٦] القَسِيّ : ثياب يؤتى بها من مصر فيها حرير، قال أبو عبيد : أصحاب الحديث يقولون : القِسي بكسر القاف، قال أبو عبيد : وأما أهل مصر فيقولون : القَسي، ينسب إلى بلاد يقال لها : القَسّ وقد رأيتها . الغريب لابن سلام (٢٢٦/١)، تهذيب اللغة (٢٥٨/٨) .

[١٤٦] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا همام بن يحيى [(١)]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أُتي بتمرٍ [يأكل] [(٢)]منه ، وينفي منه السَّيِّئ .

[١٤٧] حدثنا يحيى بن محمد ، / ثنا أبو هشام ، ثنا وكيع ، ثنا الفضل بن دلهم [(٣)]، عن [١٦/ب] ابن سيرين ، عن معقل بن يسار[(١)] أن النبي ﷺ لعن الواصلة والموصولة .

---

[١٤٦]

رجاله :

(١) همام بن يحيى بن دينار العَوذِي المحلمي مولاهم، أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين . التقريب (١٠٢٤) .

درجته: إسناده حسن لغيره، وأبو هشام الرفاعي وإن كان ضعيفاً فقد توبع .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأطعمة، باب في تفتيش التمر المسوس عند الأكل (١٧٤/٤)، من طريق محمد بن جبلة، وابن ماجة في سننه، كتاب الأطعمة، باب تفتيش التمر (١١٠٦/٢)، من طريق أبي بشر بكر بن خلف، ومن طريق أبي داود البيهقي في شعب الإيمان، باب في المطاعم، فصل في أكل التمر (٨٨/٥) كلاهما عن سلم بن قتيبة، عن همام، به بلفظ (أتي النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه) .

وأخرجه الضياء في المختارة (٣٦٢/٤) من طريق المصنف به مثله .

وقد أورد الشيخ الألباني الرواية التي من طريق سلم بن قتيبة في الصحيحة (١٤٩/٥) . وأبو بشر بكر بن خلف، ومحمد بن عمرو بن جبلة صدوقان، وهما يتابعان أبا هشام الرفاعي . والله أعلم .

(٢) جاء في الأصل لفظة (تأكل) بالتاء الفوقية، والصواب ما أثبته كما عند الضياء في المختارة (٣٦٢/٤) .

[١٤٧]

رجاله :

(٣) الفضل بن دلهم الواسطي، ثم البصري القصاب، لين ورمي بالاعتزال، من السابعة . التقريب (٧٨٢) .

[١٤٨] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [٢]، أنبا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا أبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد [٣]،حدثني عمارة بن خزيمة [٤]،

---

(١) معقل بن يسار المزني صحابي ممن بايع تحت الشجرة، وكنيته أبو علي، على المشهور، وهو الذي نسب إليه نهر معقل بالبصرة، مات بعد الستين . التقريب (٩٦٠) .

درجته: إسناده ضعيف للانقطاع بين ابن سيرين، ومعقل بن يسار . فإنه لم يسمع منه نص على ذلك البخاري كما في علل الترمذي الكبير (٩٦٤/٢) . ولين الفضل بن دلهم . وأما ضعف أبي هشام فقد توبع بأحمد كما في المسند (٢٥/٥)، وابن أبي شيبة كما عند الطبراني في الكبير (٢١١/٢٠).

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢٥/٥) من طريقه، والطبراني في الكبير من طريق ابن أبي شيبة (٢١١/٢٠) كلاهما، عن وكيع به مثله .

وللحديث شواهد صحيحة تدل على ذلك كما في البخاري، (٢٢١٨/٥) من حديث فاطمة بنت المنذر، أنها سمعت أسماء قالت : سألت امرأة النبي ﷺ قالت : يا رسول الله إن ابنتي أصابتها الحصبة فامرقّ شعرها وإني زوجتها أفأصل فقال : لعن الله الواصلة والموصولة . ومسلم في صحيحه (١٦٧٧/٤) من طريق نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺلعن الواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة .

[١٤٨]

رجاله :

(٢) عمرو بن علي بن بحر بن كَنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . التقريب (٧٤١) .

(٣) عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخَطمي، المدني، نزيل البصرة، صدوق من السادسة . قال قال ابن معين : أبو جعفر الخطمي ثقة . وقال النسائي : ثقة . وقال عبد الرحمن ابن مهدي : كان أبو جعفر وأبوه وجده قوماً يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض . وذكره ابن حبان في الثقات والعجلي وابن نمير . وقال الطبراني في الأوسط : ثقة . وقال الذهبي : ثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة كما رجح ذلك الذهبي والله أعلم .

الجرح (٣٧٩/٦)، الثقات للعجلي (١٩٣/٢)، الثقات (٢٧٢/٧)،الكاشف (٢/ ٣٥٣) التهذيب (١٣٤/٨)، التقريب (٧٥٤)

(٤) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، الأوسي، أبو عبد الله، أو أبو محمد المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وهو ابن خمس وسبعين . التقريب (٧١١) .

[و][1] الحارث بن فضيل [2]، عن عبد الرحمن ابن أبي قراد [3]قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخلاء وكان إذا أراد حاجة أبعد .

[١٤٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري [4] قال : ثنا أبو أسامة ، عن بُريد بن عبد الله ابن أبي بُردة [5]، عن

---

(1) في الأصل (عن) والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج، وعندهم تقديم الحارث بن فضيل على عمارة ابن خزيمة .

(2) الحارث بن فضيل الأنصاري، الخطمي، أبو عبد الله المدني، ثقة، من السادسة . التقريب (٢١٣) .

(3) عبد الرحمن أبن أبي قُراد الأنصاري، ويقال له : ابن الفاكه، صحابي له حديث . التقريب (٥٩٥) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة (١/١٧-١٨)، وفي السنن الكبرى كتاب الطهارة، باب الإبعاد عند إرادة الحاجة (١/٦٦)، وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسنه، باب التباعد للبراز في الفضاء (١/١٢٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/١٠٦)، وابن خزيمة في صحيحه جماع أبواب الآداب المحتاج إليها في إتيان الغائط والبول إلى الفراغ منها، باب التباعد للغائط في الصحاري عن الناس (١/٣٠-٣١) . كلهم من طريق يحيى ابن سعيد القطان، به نحوه .

[١٤٩]

رجاله :

(4) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين . التقريب (١٠٨) .

(5) بريد بن عبد الله بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، أبو بردة الكوفي، ثقة يخطئ قليلاً، من السادسة .قال ابن معين : كوفي ثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه وليس بالمتين . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال ابن عدي : قد روى عنه الأئمة والثقات من الناس ولم يرو عنه أحد أكثر مما رواه أبو أسامة عنه، وأحاديثه عنده مستقيمة، وهو صدوق وقد أدخله أصحاب الصحاح في صحاحهم . وقال النسائي : ليس بذاك القوي . وقال أحمد : يروي منا كير وطلحة ابن يحيى أحب إلي منه . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ .

قلت : والذي يظهر من حاله ما رجحه ابن حجر ، والله أعلم .

أبي بردة [1]، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : ((**إن الله ليملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ** ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ ﴾ [2].

[١٥٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هشام أبو عبد الله المروذي [3]، ثنا أبو معاوية ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إن الله يملي للظالم**

الجرح (٤٢٦/٢)،الثقات للعجلي (٢٤٤/١)، الضعفاء والمتروكين النسائي (٦١)،الثقات (١١٦/٦)، الكامل (٢٤٦/٢)، التهذيب (٣٧٧/١)، التقريب (١٦٥) .

[1] أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، قيل : اسمه : عامر، وقيل : الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل : غير ذلك . وقد جاوز الثمانين . التقريب (١١١٢) .

درجته: تفرد بإسناده سعيد بن إبراهيم الجوهري .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب تفسير القرآن ، باب (ومن سورة هود) ، (٢٨٩/٣) ، والبزار في – البحر الزخار – (١٦٢/٨) وأبو يعلي في مسنده (٢٧٣/١٣) ، والدارقطني في ((أربعون حديثاً من مسند بُريدة بن عبد الله بن أبي بُردة ، عن جده أبي موسى الأشعري ،)) (٣٨) كلهم من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به مثله .

قال ابن صاعد : كان هذا الحديث عند إبراهيم ، عن أبي أسامة . وعند غيره : عن أبي معاوية ، ولم يروه عن أبي أسامة غير إبراهيم بن سعيد .

قال البزار : وهذا الحديث إنما يعرف بأبي معاوية ، عن بُريد ، ولم نعلم أحداً رواه غير أبي معاوية حتى أخبرناه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي أسامة ، ولم نره عند أحد عن أبي أسامة إلا عند إبراهيم وكان سماع إبراهيم بن سعيد من أبي أسامة وسماع المعيطي واحد فبلغني أنه تابع إبراهيم على هذا الحديث .

[2] سورة هود [١٠٢] .

[١٥٠]

رجاله :

[3] محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني المروذي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٩٠٣) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التفسير /هود باب قوله تعالى :﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ﴾ [هود:١٠٢]

فإذا أخذه لم يفلته ثم قرأ :﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾)) . [(١)]

وكان عنده حديث عن هشيم لم يسمعه إلا منه [(٢)].

(١٧٢٦/٤)، ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم (١٩٩٧/٤-١٩٩٨) كلاهما من طريق أبي معاوية، حدثنا بريد بن أبي بردة، به مثله .

(١) سورة هود آية رقم [١٠٢] .

(٢) أي محمد بن هشام المروذي .

[١٥١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هشام المروذي أبو عبد الله ، ثنا هشيم ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن محمد بن المنكدر [١]، عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ : ((**ما بين حجرتي ، ومنبري روضة من رياض الجنة ، وإن منبري على تُرعةٍ** [٢] **من تُرعِ الجنة**)).

---

[١٥١]

رجاله :

[١] محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، بالتصغير، التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها . التقريب (٨٩٩) .

درجته: إسناده حسن لغيره . وعلي بن زيد وإن كان ضعيفا فقد تابعه يونس بن عبيد أنظر التخريج ، وقد صرح هشيم بالتحديث كما عند أحمد في المسند (٣٨٩/٣) .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٩/٣)، وأبو يعلى في مسنده (٣١٩/٣-٣٢٠،٤٦١-٤٦٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار باب بيان مشكل ماروي عن رسول الله ﷺ من قوله ((بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة)) (٣٢/٧)، والبزار – كشف الأستار (٥٧/٢) . كلهم من طرق عن هشيم به نحوه . و أبو نعيم في الحلية (٢٦/٣)، والبيهقي في الشعب (٤٩١/٣)، والخطيب في تاريخه (٣٩٠/١١) كلهم من طريق محمد بن يونس الكديمي، حدثنا عبد الله بن يونس بن عبيد، حدثني أبي، عن محمد بن المنكدر به . قال أبو نعيم : غريب من حديث يونس، تفرد به الكديمي، عن عبد الله، عن أبيه . ومحمد بن يونس ضعيف .

وللجزء الأول من الحديث شاهد عند البخاري في صحيحه (٣٩٩/١) من طريق عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد المازني قال : قال رسول الله ﷺ (مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة).

غريبه :

[٢] الترعة في الأصل : الروضة على المكان المرتفع خاصة . قال القتيبي : معناها أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة، فكأنه قطعة منها . النهاية (١٨٧/١) .

[١٥٢] حدثنا يحيى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا مروان بن معاوية الفزاري [(١)] ، ثنا أبو مالك الأشجعي [(٢)]، أبنا نُبيط بن شَريط عن[(٣)] أنس [(٤)]قال: شهدت خطبة

---

[١٥٢]

رجاله :

(١) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين . التقريب (٩٣٢) .

(٢) هو سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الرابعة مات في حدود الأربعين . التقريب (٣٦٩) .

(٣) جاء في الأصل (عن) ، و مصادر التخريج تروي الحديث عنه عن النبي ﷺ مباشرة ، وهو ممن روى عن النبي ﷺ مباشرة ، وعن أنس .

(٤) نُبيط بن شَريط الأشجعي الكوفي، صحابي صغير، يكنى أبا سلمة . وقد ذكر ابن حجر اسم جده أنس كما في الإصابة . تهذيب الكمال (٣١٦/٢٩) الإصابة (٥٥١/٣) التقريب (٩٩٧) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٣٠٥/٤-٣٠٦) والنسائي في السنن الكبرى كتاب الحج، فضل يوم النحر (٤٤٣/٢-٤٤٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١/٣) ثلاثتهم من طريق أبي مالك به نحوه .

رسول ﷺ بمنى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : **الحمد الله أحمده ، وأستعينه** ثم سألهم : **أي يوم أحرم** ؟ قالوا : / هذا اليوم ، فقال : ((**أي بلد أحرم** ؟ قال هذا البلد **قال** : **فأي شهر أحرم** ؟ قالوا : هذا الشهر **قال : فإن دمائكم ، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت ؟ قالوا : اللهم نعم**)). [١/ أ]

[١٥٣] حدثنا يحيى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا شبانة [(١)]، عن أبي بكر الهذلي[(٢)] ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : رخص رسول الله ﷺ

---

[١٥٣]

رجاله :

(١) شبانة بن سوّار المدائني، أصله من خُرَاسَان، يقال : كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . التقريب (٤٢٩) .

(٢) أبو بكر الهذلي، قيل : اسمه سُلمي بن عبد الله، وقيل : روح، أخباري متروك الحديث، من السادسة، مات سنة سبع وستين . التقريب (١١٢٠) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، فيه أبو بكر الهذلي متروك الحديث .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠/٤٤٧-٤٤٨)، والبزار كشف الأستار (٢/٤٥٤) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، به نحوه إلا أن في رواية البزار (رخص رسول الله ﷺ في شعر الجاهلية إلا قصيدتين للأعشى إحداهما في أهل بدر، والأخرى في عامر وعلقمة) . وهناك رواية أخرى عند البزار من طريق عمر بن الخطاب السجستاني، حدثنا أبو جابر، حدثنا سليمان ابن أرقم، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : رخص لنا رسول الله ﷺ في كل شعر جاهلي إلا قصيدتين للأعشى زعم أنه أشرك فيهما . وقد ذكر الحديث ابن حجر في المطالب العالية (١٤٣/٣) وعزاه إلى أبي يعلى . وقد ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٥/٨) الروايتين اللتين عند البزار ثم قال : رواه كله البزار، وأبو يعلى باختصار وفي إسنادهما من لا تقوم به حجة.

في شعر الجاهلية إلاّ قصيدة أُمية ابن أبي الصلت في أهل بدر ، وقصيدة الأعشى في عامر وعلقمة .

[١٥٤] حدثنا يحيى ، ثنا سفيان بن وكيع [١]، ثنا أبي [٢]، عن يزيد بن إبراهيم ، عن [الحسن عن سمرة بن جندب] [٣] قال : **ما خطبنا النبي خطبة إلاّ نهانا عن**

---

[١٥٤]

رجاله :

(١) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورّاقه فأدخل عليه ما ليس في حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة التقريب (٣٩٥) .

(٢) هو وكيع بن الجراح الإمام المشهور، ثقة، تقدم .

(٣) جاء في الأصل (الحسن بن سمرة، عن جندب) . والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

درجته: إسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع . ويرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : الحديث ورد عن جمع من الصحابة : ورد عن سمرة فقط، وعن أنس، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وبريدة بن الحصيب، وعن سمرة، وعمران بن حصين مقرونين .

فأما حديث سمرة أخرجه أحمد في مسنده (٥/٢٠)، و الطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الرجل يقتل رجلاً كيف يقتل (٣/١٨٢) من طريق يزيد بن إبراهيم، قال ثنا الحسن، قال : قال سمرة بن جندب إن رسول الله ﷺ فذكره . وكذلك ورد من طريق هشيم، عن حميد، عن الحسن، قال : ثنا سمرة بن جندب إن رسول الله ﷺ فذكره .

وحديث أنس أخرجه البخاري (٤/١٥٣٥) وفيه ذكر النهي عن المثلة .

وحديث عبد الله الأنصاري أخرجه البخاري في صحيحه (٢/٨٧٥) من طريق عدي بن ثابت، عنه

وحديث بريدة بن الحصيب يرويه سليمان بن بريدة، عن أبيه كما عند مسلم في صحيحه (٣/١٣٥٧) . وحديث سمرة وعمران أخرجه أبو دواد كتاب الجهاد، باب النهي عن المثلة (٣/١٢٠-١٢١)، أحمد في مسنده (٤/٣٢٨) من طريق قتادة، عن الحسن، عن الهياج بن عمران البرجمي، أن عمران أبق له غلام فجعل لله عليه لئن قدر عليه ليقطعنّ يده، فأرسلني لأسأل له فأتيت سمرة بن جندب فسألته، فقال : كان نبي الله ﷺ يحثنا على الصدقة، وينهانا عن المثلة، فأتيت عمران بن حصين فسألته فقال : كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة، وينهانا عن المثلة

وقد صحح الشيخ الألباني الحديث بطرقه كما في إرواء الغليل (٧/٢٩١-٢٩٢) .

المثلة [1]، وأمرنا بالصدقة .

[١٥٥] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن يحيى [2]، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير [3]، عن جابر قال :قال **رسول الله ﷺ : ((خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا)).**

غريبه :

(١) المُثلة : يقال : مثلت بالحيوان أمثل به مثلاً إذا قطعت أطرافه، وشوهت به، ومثلت بالقتيل إذا جدعت أنفه، أو أذنه، أو مذاكيره، أو شيئاً من أطرافه . النهاية (٢٩٤/٤) .

[١٥٥]

رجاله :

(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . التقريب (٣٩٠) .

(٣) محمد بن مسلم بن تَدرُس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين . التقريب (٨٩٥) .

درجته: أتوقف على الحكم عليه . سعيد من الطبقة العاشرة، ومات سنة مائتين وتسعاً وأربعين، ووفاة ابن جريج بعد المائة والخمسين، وهذا يدل على أن الفترة بين وفاقما مائة سنة تقريباً، و لم أقف على عمر سعيد بن يحيى، فهل كان عمره أكثر من مائة سنة حتى يسمع منه ؟! .

قلت : ولعل هناك سقط وتصحيف، فإن سعيد بن يحيى يروي عن أبيه يحيى، وقد عُدّ يحيى من تلاميذ ابن جريج . وسعيد بن يحيى، قد عُدّ من شيوخ ابن صاعد، وقد يكون هناك وهماً من الناسخ فوهم في صيغة التحديث فجعلها بصيغة التحديث بدلاً من العنعنة . والله أعلم .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٣٨٣/٣-٣٦٧)، وفضائل الصحابة (٨٣٢/٢-٨٣٣) من طريق روح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول خيار الناس في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا . فالحديث فيه تصريح أبي الزبير بالسماع من جابر .

[١٥٦] حدثنا يحيى ، ثنا القاسم بن محمد المروزي [١]، ثنا محمد بن مقاتل المروزي [٢] ، ثنا معاذ بن خالد [٣]، ثنا عبد الله بن مسلم السلمي [٤]، قال : حدثني [سفر][٥] مولى سعد ابن أبي وقاص قال : سمعت علياً[٦] -وكان قد أدركه- قال :

---

[١٥٦]

رجاله :

[١] القاسم بن محمد بن الحارث المروزي، قال أبو حاتم : صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (٧/ ١٢٠)، الثقات (١٩/٩) .

[٢] محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي المروزي لقبه رخ نزيل بغداد ثم مكة ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين . التقريب (٨٩٨) .

[٣] معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار العبدي مولاهم، أبو بكر المروزي صدوق، من العاشرة، مات على رأس المائتين . التقريب (٩٥١) .

[٤] عبد الله بن مسلم السَلمي، أبو طيبة المروزي قاضيها، صدوق يهم من الثالثة . قال أبو حاتم :يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف، قال الذهبي :صالح الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف من جهة حفظه، يحتج به عند المتابعة وهذا ما رجحه الشيخ الألباني رحمه الله في آداب الزفاف . والله أعلم .

الجرح (١٦٥/٥)، الثقات (٤٩/٧)، الميزان (٥٠٤/٢)، التقريب (٤٥٦) ، آداب الزفاف (٢١٧-٢١٨).

[٥] جاء في الأصل (سفيان)، والصواب ما أثبته، وانظر الثقات لابن حبان، فقد ذكره وذكر روايته للحديث . سفر مولى سعد ابن أبي وقاص، يروي عن علي، روى عنه عبد الله بن مسلم أبو طيبة المروزي، وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا . التاريخ الكبير (٢٠٦/٤)، الثقات (٣٤٦/٤) .

[٦] علي ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي حيدرة، أبو تراب، أبو الحسنين، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته، من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم فهو سابق العرب، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح . التقريب (٦٩٨) .

كنت -يعني عند النبي ﷺ- فدخل عليه رجل من الأنصار وفي يده خاتم من حديد فقال له النبي عليه السلام : ((ما لي أرى عليك حلية أهل النار ؟ قال : **فاتخذه من**

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن مسلم، أبو طيبة المروزي، وسفر لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

وقد ذكره ابن حبان في ترجمة سفر في كتابه الثقات (٣٤٦/٤)، وقد عزاه الهندي في كتر العمل إلى المخلص، قال في تخريجه : (المخلصي في حديثه) . كتر العمال (٦٨٥/٦) .

والحديث أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الحديد (٤٢٨/٤-٤٢٩)، والترمذي في سننه كتاب اللباس، باب ما جاء في الخاتم من الحديد (٢٤٨/٤)، والنسائي في سننه كتاب الزينة، باب مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة (١٧٢/٨)، وأحمد في مسنده (٣٥٩/٥) ، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب الزينة والتطيب، ذكر الزجر عن أن يتختم المرء بخاتم الحديد أو الشبة (٢٩٩/١٢-٣٠٠)، والبيهقي في شعبه فصل في خاتم الحديد والشبة (١٩٩/٥)، كلهم من طريق عبد الله بن مسلم السلمي المروزي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه نحوه .

قلت : وقد ورد من طريق عبد الله بن مسلم المروزي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ ، وليس من طريق عبد الله بن مسلم، عن سفير مولى سعد ابن أبي وقاص، عن علي . ولعل ذلك مما أخطأ فيه عبد الله بن مسلم . فإن ابن حبان قال عن عبد الله بن مسلم : يخطئ ويخالف . والله أعلم .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب . وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مسلم يكنى أبا طيبة وهو مروزي .

قلت : ويشهد للحديث ما رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٤١-٣٤٢) وقد حسّنه الشيخ الألباني رحمه الله كما في صحيح الأدب المفرد (٣٩٠)، وأحمد في المسند (١٦٣/٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦١/٤) . من طريق ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ابن العاص بن وائل السهمي، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ نحوه . وقد حسّن الألباني رحمه الله الحديث بطرقه . أنظر آداب الزفاف (٢١٧-٢١٨) .

شبة[1] فقال النبي عليه السلام : ما لي أجد منك ريح الأصنام ؟ قال : فاتخذه من ذهبٍ فقال النبي عليه السلام : ما لي أرى عليك حلية أهل الجنة ؟ قال يا رسول الله : ، قال أتخذه من فضة ولاتتّمه مثقالاً)).

[١٥٧] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا القاسم بن محمد المروزي ، ثنا محمد بن مقاتل المروزي ثنا ، معاذ ابن خالد، ثنا عبد الله بن مسلم[2]، عن / سفر مولى سعد بن أبي [١٧/ب]

غريبه :

[1] الشبة بفتحتين من المعادن ما يشبه الذهب في لونه وهو أرفع الصفر . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي (٣٠٣) .

[١٥٧]

رجاله :

[2] سبق ذكره .

درجته: إسناده ضعيف ، والحديث يرتقي إلى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : ذكره الهندي في كتر العمال (١/٣٨٠) وعزاه إلى ابن النجار .

والحديث ورد من طرق عن أبي هريرة، ومعاوية، وغيرهما .

فحديث أبي هريرة أخرجه أبو داود كتاب السنة، باب شرح السنة (٥/٤)، والترمذي في كتاب الإيمان، باب ما جاء في افتراق هذه الأمة (٥/٢٥)، وابن ماجه كتاب الفتن، باب افتراق الأمم (١٣٢١/٢)، وأحمد في المسند (٣٣٢/٢)، وأبو يعلى (٣١٧/١٠)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب التاريخ، باب بدء الخلق ذكر اختلاف اليهود، والنصارى فرقاً مختلفة (١٤٠/١٤)، والحاكم في المستدرك كتاب العلم (١٢٠/١) كلهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنه نحوه .

وحديث معاوية عند أبي داود كتاب السنة، باب شرح السنة (٥/٥-٦) وأحمد في المسند (١٠٢/٤) كلاهما من طريق أبي عامر الهوزني، عنه نحوه .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه .وقد حسن الشيخ الألباني الحديث كما في الصحيحة (١/٣٥٦-٣٦٧) وقد ذكر الروايتين السابقتين عن أبي هريرة، ومعاوية رضي الله عنهما .

وقاص ، عن علي ابن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : ((**تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة**)).

[١٥٨] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق [١] قال : سمعت أبي [٢] قال أنبا أبو حمزة [٣]، عن جابر [٤]، عن يزيد بن مره [٥]، عن لميس بنت سلمة [٦]، عن عائشة قالت : كنت أغسل رأس رسول الله فسمع صوتاً في المسجد فقال :

---

[١٥٨]

رجاله :

[١] محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي لقبه حلق ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين . التقريب (٨٧٩) .

[٢] هو علي بن الحسن بن شقيق، ثقة حافظ، تقدم .

[٣] محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة سبع أو ثمان وستين . التقريب (٩٠١) .

[٤] جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . التقريب (١٩٢) .

[٥] يزيد بن مرة الجعفي، أرسل عن عمر، وروى عن سلمة بن يزيد وغيره، وعنه جابر الجعفي، فيه نظر . وقال البخاري : لا يصح حديثه .

التاريخ الكبير (٣٥٩/٨)، الجرح (٢٨٧/٩)، الإكمال (٤٧٣)، تعجيل المنفعة (٣٧٥/٢) .

[٦] لَمِيس، عن عائشة بثلاث أحاديث أحدها من تبرع بالاجتهاد والتشمير في العشر الأخير من رمضان، والآخران من قولها، وعنها يزيد بن مرة شيخ لجابر الجعفي . قال الحسيني في التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة : لميس عن عائشة، وعنها يزيد بن مرة .

الإكمال (٦٢٦)، التذكرة بعرفة رجال الكتب العشرة (٢٣٥٤/٤)، تعجيل المنفعة (٦٥٩/٢) .

درجته: إسناده حسن لغيره وجابر قد توبع بسفيان بن عيينة ، وشيخه توبع بالزهري ، ولميس توبعت كذلك بعروة ، وعمرة ، والله أعلم .

تخريجه : أخرجه النسائي، في افتتاح الصلاة، باب تزيين القرآن بالصوت (١٨٠/٢-١٨١)، وأحمد في المسند (٣٧/٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٣/١٠)، كتاب الصلاة، باب التغني بالقرآن (٣٤٩/١) . كلهم من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، نحوه، وابن سعد في الطبقات (١٠٧/٤) من طريق الزهري، عن عروة، أو عن عمرة، وابن حبان

فاطلعي فانظري من هذا ؟ فاطلعت فنظرت فإذا هو أبو موسى فأخبرته فقال رسول الله ﷺ : ((**إن أبا موسى أوتي مزماراً** [1] **من مزامير داود**)).

[١٥٩] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن شبة [2]، ثنا أبو غسان محمد بن يحيى [3]، ثنا عبدالعزيز ابن عمران [4]،

في صحيحه – الإحسان –، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر إعطاء الله جل وعلا أبا موسى من مزامير آل داود (١٦٧/١٦) من طريق الزهري، عن عمرة كلاهما عن عائشة نحوه.

غريبه :

(١) المِزمار، الزَّمّارة ما يزمر فيه، وفي حديث أبي موسى شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود هو النبي ﷺ وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة . لسان العرب (٣٢٧/٤) .

[١٥٩]

رجاله :

(٢) عمر بن شَبّة بن عبيدة بن زيد النميري، أبو زيد ابن أبي معاذ البصري، نزيل بغداد، صدوق، له تصانيف، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وستين، وقد جاوز التسعين .قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية، وأدب وقال أبو حاتم : نميري صدوق . وقال ابن حبان : مستقيم الحديث، وكان صاحب أدب، وشعر، وأخبار، ومعرفة بتاريخ الناس . ووثقه الدارقطني، والخطيب وقال : وكان ثقة عالماً بالسير، وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة وقد وثقه الذهبي في الكاشف .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر . والله علم .

الجرح (١١٦/٦)، الثقات (٤٤٦/٨)، تاريخ بغداد (٢٠٨/١١)، الكاشف (٣١٣/٢)، التهذيب (٤٠٤/٧-٤٠٥)، التقريب (٧٢١) .

(٣) محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني، أبو غسّان المدني، ثقة، لم يصب السليماني في تضعيفه، من العاشرة. التقريب (٩٠٧) .

(٤) عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين . التقريب (٦١٥) .

عن [ابن][1] النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك [2]، عن أبيه [3]، عن جده[4]قال : **بعثني رسول الله ﷺ أعلم على أشرا ف حرم المدينة فأعلمت على شرف ذات الجيش[5] وعلى**

---

(1) جاء في الأصل (أبي النعمان) والصواب ابن النعمان كما في مصادر التخريج، وهو أبو بكر بن النعمان وجاء عند الطبراني في الكبير (١٩/٩٨) الحارث بن النعمان، وعند الطبراني في الأوسط (٩/٦٨) أبو بكر بن النعمان، وهو كذلك عند ابن أبي أسامة في مسنده (١/٤٦٦ بغية الحارث)، فلعل اسمه الحارث، وكنيته أبو بكر وهذا ما ذهب إليه الدكتور صالح الرفاعي صاحب كتاب الأحاديث الواردة في فضائل المدينة . (١١٤) .

(2) لم أقف له على ترجمة .

(3) لم أقف له على ترجمة .

(4) كعب بن مالك ابن أبي كعب الأنصاري، السلمي، المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي . الإصابة (٣/٣٠٢)، التقريب (٨١٢) .

درجته:إسناده ضعيف جدا، فيه عبد العزيز بن عمران متروك .

تخريجه : أخرجه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده، (١/٤٦٦ بغية الباحث)، والطبراني في الأوسط (٩/٦٨)، وأخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة في أخبار المدينة (٣٧) كلهم من طريق عبد العزيز بن عمران – المعروف بابن أبي ثابت – عن أبي بكر بن النعمان بن عبد الله بن كعب ابن مالك نحوه . والطبراني في الكبير (١٩/٩٨) من طريق يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عبد العزيز بن عمران، عن الحارث بن نعمان، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه قال : بعثني ﷺ أعلم على حدود الحمى .

وقال : لا يروى هذا الحديث عن كعب إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن المنذر .

والذهبي في السير من طريق المخلص (١٢/٣٧٢) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٣٠٥) وقال : وفي طرقه عبد العزيز بن عمران ابن أبي ثابت وهو ضعيف.

(5) ذات الجيش وادي جنوب غرب المدينة أوله من جبال المفرحات على بعد أربعة وعشرين كيلا من المدينة، ويعرف بالشلبية .

المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (٤٤٧-٤٥٠)، معجم معالم الحجاز للبلادي (٢/١٩٣-١٩٤).

[مشيرب][1] وعلى أشرا ف مخيض [2]وعلى الحفياء [3]، وعلى الشعيراء [4]أوعلى قناة [5].

[١٦٠] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني محمد بن يحيى أبو غسان ، أخبرني عبد العزيز بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن أبي حازم [6]، عن سهل بن سعد ، عن أبي حميد الساعدي[7] قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من مترله حتى إذا كنا

---

[1] مشيرب :يقع بين جبال في شامي ذات الجيش بينها وبين خلائق الضبوعة، جاء في الأصل (مشترف) . وعليها ضبة التعريف بما آنست الهجرة للمطري (٦٥) .

[2] جبل مخيض يقع في الشمال الغربي من المدينة على طريق الشام، ويبعد خمسة عشر كيلاً شمال غرب المدينة .

المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (٤٥٢)، وفاء الوفاء للسمهودي (١/١٠٠) .

[3] الحفياء : تقع بالغابة شمال المدينة على بعد ثلاثة عشر كيلاً من وسط المدينة ، وجاء في الأصل الحيفاء ، والصواب ما أثبته ، والله أعلم .

وفاء الوفاء للسمهودي (٤/١١٩٢) .

[4] لم أقف عليها .

[5] وادي قناة أحد أودية المدينة المشهورة، ويسمى الآن وادي العاقول .

المدينة بين الماضي والحاضر للعياشي (٤٩٠) .

[١٦٠]

رجاله :

[6] أبو حازم سلمة بن دينار، ثقة، تقدم .

[7] أبو حميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر، أو ابن مالك، وقيل : اسمه عبد الرحمن، وقيل : عمرو، شهد أحدا وما بعدها، وعاش إلى أول خلافة يزيد سنة ستين .

الإصابة (٤/٤٦)، التقريب (١١٣٧) .

درجته: إسناده ضعيف جدا، فيه عبد العزيز بن عمران، وهو متروك. والجملة الأولى صحيحة، أخرجها البخاري في صحيحه (٣/١٠٥٨)، ومسلم في صحيحه (٢/٩٩٣) من حديث أنس ، والثانية منكرة تفرد بها عبد العزيز .

تخريجه : أخرجه عمر بن شبه في تاريخ المدينة (١/٨٢) من طريق عبد العزيز بن عمران به نحوه .

بغرابات [1] نظر إلى أُحد فكبر وقال ((**هذا جبل يحبنا ونحبه ، وجبل سائر ليس من جبال أرضنا**)).

[١٦١] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى القطيعي [2]، ثنا عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب [3]، ثنا أبي [4]،

غريبه :

[1] غرابات : جبل في شمال غرب المدينة، ويسمى الآن جبل حبشي .

وفاء الوفاء للسمهودي (١٢٧٧/٤) .

[١٦١]

رجاله :

[2] محمد بن يحيى ابن أبي حزم القُطيعي، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي وروى عنه، وقال أبو حاتم :صالح الحديث صدوق . وقد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال مسلمة : بصري ثقة. وقال الذهبي : ثقة.

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة . والله أعلم .

الجرح (١٢٤/٨)،الثقات (١٠٦/٩)،الكاشف (١٠٦/٣)، التهذيب (٤٦٠/٩)، التقريب (٩٠٦) .

[3] عبد الله بن إسحاق بن الفضل الهاشمي . قال العقيلي : له أحاديث لا يتابع منها على شيء وذكر هذا الحديث . وقد ذكر الذهبي تضعيف العقيلي .

الضعفاء الكبير (٢٣٣/٢)، الميزان (٣٩٢/٢)، ديوان الضعفاء (٢١١) .

[4] إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي . ذكره ابن حبان في الثقات .

الثقات (١٠٨/٨)، التاريخ الكبير (٣٩٩/١) .

عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير [1]، عن أبيه [2]، عن جده [3]، عن خوات بن جبير[4] عن النبي ﷺ قال : ((**ما أسكر كثيره فقليله حرام**)).

[١٦٢] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي ، حدثني عبد الله ابن إسحاق الهاشمي ، قال ابن صاعد : لعله قد قال : حدثنا أبي عن صالح بن خوات ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر[5] -قال ابن صاعد : وهو أبو طواله [6]- عن

---

(1) صالح بن خَوّات بن صالح بن خوات مقبول من الثامنة . التقريب (٤٤٤) .

(2) خوات بن صالح بن خوات بن جبير . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وابن حبان، و البخاري في التاريخ الكبير، وابن حجر في تعجيل المنفعة .

الجرح (٣/٣٩٢)، التاريخ الكبير (٣/٢١٧)، الثقات (٦/٢٧٥)، تعجيل المنفعة (٨١) .

(3) صالح بن خَوّات بن جبير بن النعمان الأنصاري، المدني ثقة، من الرابعة . التقريب (٤٤٤) .

(4) خوات بن جبير الأنصاري، صحابي، قيل : إنه شهد بدراً، مات سنة أربعين أو بعدها، وله أربع وستون . التقريب (٣٠٣) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن إسحاق، وصالح بن خوات، و لم أقف له على متابع . ويرتقي الحديث إلى الحسن لغيره لشواهده .

تخريجه : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/٢٣٣)، الطبراني في الكبير (٤/٢٠٥)، والأوسط (٢/١٧١-١٧٢)، والدار قطني في السنن (٤/٢٥٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة (٣/٤١٣) من طريق عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب به مثله .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٥٨٥) بمعناه من طريق أبي عبد الرحمن بن سلمة، عن عائشة قال سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال : كل شراب أسكر فهو حرام .

[١٦٢]

رجاله :

(5) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طُوَالة المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ويقال بعد ذلك . التقريب (٥٢٢) .

(6) جاء في الأصل(أبوطولة)، والصواب ما أثبته، وأنظر الاستغناء في المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/٦٥٩) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن إسحاق ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده .

أنس بن مالك ، عن عائشة قالت :قال رسول الله عليه السلام : ((**من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة في يومٍ لم يضره السمّ / ذلك اليوم ، ومن أكلهن ليلاً لم يضره السمُّ ليلته**)). [١٨/أ]

[١٦٣] حدثنا يحيى ، ثنا أزهر بن جميل(١)، ثنا الفضل بن العلاء (٢)، ثنا أشعث (٣)، عن ثابت ، عن عبيد الله ابن أبي [بكر] (٤)، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان إذا أكل قال : ((**الحمد الله الذي أطعمنا ، وسقانا ، وأشبعنا، وآوانا، وكفانا ، فرب غير مكفي لا يجد مأوى فنعوذ بالله من منقلب (٥)القلوب**)).

تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي من طريق عبد الله بن إسحاق به مثله (ق٩٦/ أ) انظر الأحاديث الواردة في فضائل المدينة (٦٤٦) للرفاعي .

وله شاهد عند مسلم في صحيحه كتاب الأشربة، باب فضل تمر المدينة (١٦١٨/٣) من طريق سليمان يعني ابن بلال، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص،، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي .

[١٦٣]

رجاله :

(١) أزهر بن جميل بن جناح الهاشمي مولاهم، البصري، الشطي، صدوق يغرب من العاشرة . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، قال النسائي : لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (٣١٥/٢)، الثقات (١٣٢/٨)، التهذيب (١٧٦/١)، التقريب (١٢٢) .

(٢) الفضل بن العلاء، أبو العباس، ويقال : أبو العلاء الكوفي، نزيل البصرة، صدوق له أوهام، من التاسعة . التقريب (٧٨٣) .

(٣) هو ابن سوار، ضعيف، تقدم .

(٤) جاء في الأصل (بكرة)، والصواب ما أثبته، والله أعلم .

وهو : عبيد الله بن بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة . تهذيب الكمال (١٥/١٩)، التقريب (٦٣٦) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أشعث بن سوار ضعيف .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

(٥)أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (متقلب) .

[١٦٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أزهر بن جميل ، ثنا الفضل بن العلاء ، ثنا أشعث وهو ابن سوار ، عن أبي إسحاق [١]، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال كان النبي ﷺ يقول : ((**اللهم اغفرلي ما قدمت ، وما أخرت ، وما أسررت ، وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مني**)).

[١٦٥] حدثنا يحيى ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي [٢]، ثنا عبد الغفار ابن عبيد الله الكُرِيزي [٣] ثنا صالح ابن أبي الأخضر ،[أنه حدثهم عن الزهري][٤] عن أبي بكر بن عبد الرحمن يعني ابن الحارث بن هشام [٥]، عن ابي

---

[١٦٤]

رجاله :

[١] هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال : علي، ويقال : ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل : قبل ذلك . التقريب (٧٣٩) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، أشعث وإن كان ضعيفا فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب قول النبي ﷺ (اللهم أغفر لي ما قدمت وما أخرت)، (٢٣٥٠/٥) مطولا، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار (٢٠٨٧/٤) كذلك مطولا كلاهما من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، به نحوه .

[١٦٥]

رجاله :

[٢] محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي، أبو أمية الطرسوسي، بغدادي الأصل، مشهور بكنيته، صدوق صاحب حديث يهم، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وسبعين . ريب (٨٢٠) .

[٣] عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه . الجرح والتعديل (٥٤/٦) .

[٤] في الأصل بدون مابين المعقوفتين وأثبتها من الطبراني في الأوسط (٢٤١/٦) .

[٥] أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، قيل : اسمه محمد، وقيل : المغيرة، وقيل : أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل : اسمه كنيته، راهب قريش، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات قبل المائة، سنة أربع وتسعين، وقيل غير ذلك . التقريب (١١١٦-١١١٧) .

مسعود الأنصاري [1] قال : أول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير ، وهو أول من جمع بها أول يوم جمعة قبل أن يقدم رسول الله فصلى بهم .

قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب .

[١٦٦] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن [أبو عبيد الله المخزومي] [2]، ثنا عبد المجيد ابن أبي رواد [3]، عن ابن جريج ، عن سليمان

---

[1] أبو مسعود الأنصاري هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود البدري، صحابي جليل، مات قبل الأربعين وقيل بعدها . التقريب (٦٨٥) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه صالح ابن أبي الأخضر وهو ضعيف .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٧/١٧) ، وفي الأوسط (٢٤١/٦) كلاهما من طريق عبد الغفار بن عبيد الله الكزيري، به مثله . قال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا صالح ابن أبي الأخضر، ولا عن صالح إلا عبد الغفار بن عبيد الله تفرد به عباس العنبري . قال الهيثمي في المجمع (١٧٩/٢) : فيه صالح ابن أبي الأخضر وفيه كلام .

[١٦٦]

رجاله :

[2] جاء في الأصل أبو (عبد الله) والصواب ما أثبته وهو كذلك في حديث رقم [٢٢٠] . وقد نبه محقق التقريب على ذلك وأنه سهو من الناسخ، والله أعلم .

وهو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ويقال : لجده أبو سعيد، أبو عبيد الله المخزومي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . التقريب (٣٨٢) ..

[3] عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي ر واد صدوق يخطئ وكان مرجئا، أفرط ابن حبان فقال: متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين . وكان أحمد يحدث عنه . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن معين : كان أعلم الناس في حديث ابن جريج، ولكن لم يكن يبذل نفسه للحديث . قال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه، كان الحميدي يتكلم فيه . وقال النسائي : ليس به بأس، وقال في موضع آخر : ثقة . وقال ابن حبان : كان يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .وقد أورده الذهبي في الضعفاء وقال : وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو داود : ثقة داعية إلى الإرجاء، وتركه ابن حبان .

قلت : هو في هذا يروي عن ابن جريج . والذي يظهر من حاله أنه حسن الحديث إذا لم يخالف والله أعلم وهذا ما رجحه الشيخ الألباني في الإرواء (٢١١/٧) .

ابن موسى [1]، عن أبي سعيد / الخدري ، وعن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله و لم يبلغ به أبو الزبير هذه القصة كلّها أن أبا سعيد أتى أهله فوجد قصعة ثريد من قديد الأضاحي [2]فأبى أن يأكله فأتى قتادة بن النعمان [3]فأخبره أن النبي ﷺ قام زمان حج [١٨/ب]

سؤالات ابن الجنيد ليحي بن معين (٤٢٥)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٨٦)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي عن الإمام أحمد (١٢٤)، الجرح (٦/ ٦٤)، المجروحين (٢/١٦٠-١٦١) ، الضعفاء الكبير (٢٥٦)، التهذيب (٦/ ٣٣٩)، التقريب (٦٢٠) .

(1) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة . ولم يدرك سليمان أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ. ذكر ذلك البخاري رحمه الله كما في العلل الكبير .

علل الترمذي الكبير (٣١٣/١)، جامع التحصيل للعلائي (١٩٠)، التقريب (٤١٤) .

غريبه :

(2) والقدِيدُ: اللحم المُقَدَّدُ. و القديد: ما قُطِعَ من اللحم وشُرِّرَ، وقيل : هو ما قطع منه طوالاً. وفي حديث عروة: كان يَتَزَوَّدُ قدِيدَ الظِّباءِ وهو مُحْرِم ؛ القديد: اللحم المَمْلُوحُ المُجَفَّف في الشمس، فَعِيل بمعنى مفعول . لسان العرب (٣٤٤/٣) .

(3) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري، الظَفَري يقال له : ذو العينين، صحابي، شهد بدراً وهو أخو أبي سعيد لأمه، مات سنة ثلاث وعشرين على الصحيح . التقريب (٧٩٨) .

درجته: إسناده ضعيف للانقطاع بين سليمان وأبي سعيد ، وكذلك لو كان الواسطة زبيداً فإنه كذلك منقطع لعدم سماع زبيد من أحدٍ من الصحابة ، إضافة إلى عنعنة ابن جريج . انظر جامع التحصيل (١٧٦) . والله أعلم .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (١٥/٤) من طريقين من طريق ابن جريج، قال : أخبرت أن أبا سعيد، وعن سليمان بن موسى عن فلان، وعن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله نحوه.

ومن طريق سليمان بن موسى، أخبرني زبيد أن أبا سعيد فذكر نحوه .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٨٦/٤)، والطبراني في الكبير (٥/١٧)كلاهما من طريق أبي الزبير، عن زبيد، أن أبا سعيد فذكر نحوه . وفي الرواية سقط بين سليمان وأبي سعيد، بيّنتها رواية أحمد في المسند (١٥/٤) قال أحمد : ثنا حجاج، قال حدثني ابن جريج قال : قال : سليمان بن موسى، أخبرني زبيد أن أبا سعيد الخدري أتى أهله فذكر نحوه . فتبين أن الرجل

الساقط هو زبيد، وهو الرجل المبهم الذي في رواية أحمد من طريق ابن جريج عن سليمان بن موسى، عن فلان، عن أبي سعيد .

قلت : والحديث أختلف في إسناده على ابن جريج :

- فروي عنه قال : أخبرت أن أبا سعيد وهذا معضل .
- وروي عنه عن سليمان بن موسى، عن فلان، عن أبي سعيد وهذا فيه رجل مبهم، وصُرِّح به كما سبق.
- وروي عنه، عن أبي الزبير عن جابر، عن أبي سعيد وهذا فيه عنعنة أبي الزبير ثم هو وقَفَ بعضه، و لم يرفعه .
- وروي عنه، عن سليمان بن موسى، عن زبيد، عن أبي سعيد وهذا منقطع
- وروي عنه، عن سليمان بن موسى، عن أبي سعيد وهذا منقطع أيضاً . وهو ما أخرجه المخلص . انظر إتحاف المهرة لابن حجر (١٢/٦٩٧-٦٩٨) .

فالحديث من رواية ابن جريج مع اضطرابه، طرقه كلها ضعيفة .

فتبين أنّ رواية المصنف فيها انقطاعاً . وزبيد هذا هو ابن الحارث اليامي و لم يلق أحداً من الصحابة.

فقال : ((**إني كنت قد أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحي فوق ثلاثة أيام ليسعكم وإني أحله لكم فكلوا منه ما شئتم ، ولا تبيعوا لحوم الهدي والأضاحي وكلوا ، وتصدقوا ، واستنفعوا بجلودها فإن أطعمتم من لحومها شيء فكلوا إن شئتم**)). وقال لي في هذا الحديث عبد الكريم ابن أبي المخارق ، عن أبي سعيد ، **عن النبي** ﷺ : **فالآن كلوا ، واتجروا ويعني بقوله : واتجروا أي تصدقوا وفي الحديث ادخروا** قال ابن جريج : وقيل : لعطاء : في هدي المتعة : أيؤكل من الشاة للمتعة ؟ قال : نعم.

[١٦٧] حدثنا يحيى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثنا المعتمر بن سليمان ، عن حميد الطويل ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : رخص رسول الله ﷺ في القبلة للصائم ، والحجامة .

---

[١٦٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، باب القبلة للصائم، (١٨٢/٢)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصيام ، باب الصائم يحتجم لا يبطل صومه (٢٤٦/٤) . كلاهما من طريق سفيان، عن خالد، عن أبي المتوكل به نحوه .

[١٦٨] حدثنا يحيي، ثنا علي بن الحسين الدرهمي [(١)]، ثنا أمية بن خالد [(٢)]، عن شعبة، عن سيار [(٣)]، عن الشعبي [(٤)]، عن عروة بن مضرس [(٥)] قال: أتيت

---

[١٦٨]

رجاله:

(١) علي بن الحسين بن مطر الدّرهمي، البصري، صدوق من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. قال أبو حاتم: صدوق، وقد روى عنه. وقد وثقه النسائي، وقال في موضع آخر: لا بأس به. وقال مسلمة ابن قاسم: ثقة. وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث.

قلت: والذي يظهر لي من ترجمته ما رجحه ابن حجر. والله أعلم.

الجرح (١٧٩/٦)، الثقات (٤٧٣/٨)، الكاشف (٢/ ٢٨٢)، التقريب (٦٩٣).

(٢) أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري، أخو هدبة، وهو الكبير، صدوق من التاسعة، مات سنة مائتين، أو إحدى ومائتين. قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت والذي يظهر من حاله أنه ثقة. والله أعلم. وهذا الذي ذهب إليه الذهبي.

الجرح (٢/ ٣٠٢)، الثقات (١٢٣/٨)، الكاشف (١٣٨/١)، التهذيب (١/ ٣٢٤)، التقريب (١٥٢).

(٣) سيار، أبو الحكم العَنَزي، وأبوه يكنى أبا سيار، واسمه وردان وقيل: ورد، وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين.

تهذيب الكمال (٣١٣/١٥-٣١٤)، التقريب (٤٢٧).

(٤) عامر بن شرحبيل الشعبي، أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين. التقريب (٤٧٦).

(٥) عروة بن مضرّس الطائي، صحابي، له حديث واحد في الحج.

التقريب (٦٧٥).

درجته: إسناده حسن.

تخريجه: أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة (٤٨٦/٢-٤٨٧)، والترمذي في سننه كتاب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج

النبي ﷺ وهـو بـجمع فقـلت : يـا رسـول الله إنـي أقبـلت مـن جبلـي طيِّئ [1] لم أدع جبلاً إلاّ وقفت عليه فهل لي من حجٍ ؟ فقال رسول الله ﷺ : ((مـن

(٢٢٩/٣-٢٣٠)، والنسائي في سننه كتاب منسك الحج، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة (٢٦٣/٥)، وابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع (١٠٠٤/٢)، والطيالسي في مسنده (١٨١)، والحميدي في مسنده (٤٠٠-٤٠١)، وأحمد في مسنده (١٥/٤-٢٦١-٢٦٢)، والدارمي في سننه كتاب المناسك، باب بم يتم الحج ؟ (٥٩/٢) وابن الجارود في المنتقى (١٢٣)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب المناسك، باب ذكر وقت الوقوف بعرفة، والدليل على أن المفيض من عرفة بعد زوال الشمس قبل غروب الشمس من ليلة النحر مدرك للحج غير فائت الحج، ضد قول من زعم أن المفيض من عرفة الخارج من حدها قبل غروب الشمس ليلة النحر فائت الحج، إذا لم يرجع فيدخل حد عرفة قبل طلوع الفجر من النحر (٢٥٥/٤-٢٥٦) . والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٠٨/٢)، الدار قطني في سننه كتاب المناسك (٢٣٩/٢-٢٤٠)، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٤٩/١٧-١٥٠)، والأوسط (٢٣٦/٣-٢٣٧)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب الحج، باب ذكر الأخبار عن تمام حج الواقف بعرفة ليلاً أو نهاراً من وقت جمعه بين الأولى والعصر إلى وقت طلوع الفجر الذي يطلع على الناس بالمزدلفة (١٦٢/٩)، والحاكم في المستدرك كتاب المناسك (٤٦٣/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، باب وقت الوقوف لإدراك الحج (١١٦/٥) .كلهم من طرق عن عامر الشعبي، عن عروة نحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث وهي قاعدة من قواعد الإسلام وقد أمسك عن إخراجه الشيخان .

غريبه :

[1] قال ياقوت الحموي : إذا أطلق هذا اللفظ فإنما يراد به جبلا طَّيئ : أجا وسلمى .

وجبلا طي : جبلان في شمال نجد ، يطلق عليهما الآن جبال شمر . معجم البلدان (١١٨/٢) ، انظر المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (٣٠٦-٣٠٧) ،

[١٩/أ] **صلى هذه الصلاة معنا وقد أفاض قبل ذلك من عرفة ليلاً أونهاراً فقد تم حجه / وقضى تفثه))** [١].

[١٦٩] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا [الحسن] [٢] بن موسى [٣] ، ثنا شيبان [٤] ، عن منصور بن المعتمر [٥] ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى [٦] ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ **((البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ويكون بينهما خيار أوكما قال))**.

---

(١) التفث: نتف الشعر، وقص الأظفار، وتنكب كل ما يحرم على المحرم، وكأنه الخروج من الإحرام إلى الإحلال. وفي التتريل العزيز: ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم . لسان العرب (١٥٢/٢) .

[١٦٩]

رجاله :

(٢) في الأصل (الحسين) والصواب ما أثبته، وأنظر ترجمته .

(٣) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين . تهذيب الكمال (٣٢٨/٦-٣٣٣)، التقريب (٢٤٣) .

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب، يقال : إنه منسوب إلى (نحوة)بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين . التقريب (٤٤١) .

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . التقريب (٩٧٣) .

(٦) محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جداً، من السابعة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٨٧١) .

قلت : هو ضعيف لسوء حفظه ، وانظر قول الحفظ بعد قوله صدوق ، ولأن سيئ الحفظ من قبيل المردود ، والله أعلم .

درجته: إسناده ضعيف لضعف محمد ابن أبي ليلى ، ويرتقي إلى الحسن لغيره ، والحديث صحيح . وقد تابع محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى مالك، وأيوب ، كما في الصحيحين .

[١٧٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عمرو بن سليمان [١]، ثنا أبـــو المغـــيرة النصـــر بـــن إسماعيل[٢] ، ثنا بريد [٣]، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال قال رســـول الله : ((إذا

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب إذا لم يوقّت في الخيار، هل يجـــوز البيـــع (٧٤٣/٢) من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر نحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب البيـــوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين (١١٦٣/٣) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر نحوه .

[١٧٠]

رجاله :

[١] محمد بن عمرو بن سليمان أبو عبد الله يعرف بابن مذعور. ذكره ابن حبان في الثقـــات، وقـــال الدارقطني : ثقة مأمون .

الثقات (١٢٩/٩)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (٣٠٣)، تاريخ بغداد (١٣٠/٣).

[٢] النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي القاص، ليس بالقوي، من صغار الثامنـــة، مات سنة اثنتين وثمانين التقريب (١٠٠١) .

[٣] بريد بن عبد الله ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطئ قليلاً، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والنضر وإن كان ليس بالقوي فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل، وإن كثر قتلـــه (٢١١٩/٤) من طريق أبي أسامة، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة، دفع الله ﷻإلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً . فيقول : هذا فكاكك مـــن النار .

كان يوم القيامة لم يبق مسلمٌ إلاّ أتى بيهوديٍ أو نصراني حتى يدفع إليه فيقال له هذا : فداؤك من النار)).

قال ابن صاعد هذا حديث غريب ما سمعناه إلاّ منه .

[١٧١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عمرو بن سليمان ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا رجاء أبو يحيى [(١)]، ثنا مسافع بن شيبة [(٢)] قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول :(أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول : **((الركن والمقام)[(٣)] ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لأضاء ما بين المشرق)).**

---

[١٧١]

رجاله :

(١) رجاء بن صبيح الحَرَشي، أبو يحيى البصري، صاحب السقَط، ضعيف من السابعة .

التقريب (٣٢٤) .

(٢) مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدي، أبو سليمان المكي الحجبي، وقد ينسب لجده، ثقة، من الثالثة، قيل قتل يوم الجمل، ولا يصح ذلك، بل تأخر إلى خلافة الوليد . التقريب (٩٣٣) .

(٣) أشار في هامش الأصل إلى أن في (خ) (أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول بين الركن والمقام). ولم يوضع في نهايتها (صح) . والصواب ما أثبته، وهو الموافق لسياق الحديث، وأنظر مصادر التخريج .

درجته: إسناده حسن لغيره، رجاء أبو يحيى وإن كان ضعيفاً فقد تابعه الزهري كما عند البيهقي .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج، باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام (٢١٧/٣)، وأحمد في مسنده (٢١٣/٢)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الحج، باب صفة الركن والمقام والبيان أنهما ياقوتتان من يواقيت الجنة (٢١٩/٤)، وابن حبان في صحيحه– الإحسان – كتاب الحج، باب ذكر البيان بأن الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة (٢٤/٩)، والحاكم في المستدرك كتاب المناسك (٤٥٦/١) قال الحاكم : وهذا شاهد لحديث الزهري عن مسافع .

كلهم من طريق رجاء أبي يحيى، به مثله .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، باب ما ورد في الحجر الأسود والمقام (٧٥/٥)،وفي شعبه باب في المناسك،فضيلة الحجر الأسود والمقام والاستلام والطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة (٤٤٩/٣) من طريق الزهري، عن مسافع، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ مثله .

[١٧٢] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي [(١)]، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن داود بن صالح التمار [(٢)]، عن أبيه [(٣)]، عن أبي سعيد الخدري ، أنه حدث أن يهودياً قدم زمان رسول الله ﷺ بثلاثين حمل شعير وتمر ، فسعر مداً بمد النبي ﷺ بدرهم ، وليس في الناس طعام يومئذ غيره ، وقد أصاب الناس جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى الناس رسول الله يشكون إليه ذلك فقال رسول الله((**لألقين الله ﷻ من قبل أن أعطي أحداً من مال أحدٍ شيئاً بغير طيب نفسه إنما البيع عن تراضٍ وإنكم عليكم في بيعكم خصال أذكرها / لكم لا تطاعنوا [(٤)] ولا** [١٩/ب]

وقد أخرج الحديث المزي في تهذيب الكمال (١٦٦/٩) من طريق المخلص به مثله وفيه (أشهد بالله لسمعت رسول الله ﷺ يقول : الركن والمقام)، وقد أورد اللحق السابق .

وقد صحح الحديث الشيخ الألباني رحمه الله انظر صحيح الجامع (٣٣٦/١) .

[١٧٢]

رجاله :

(١) يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني .قال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي، وسألته عنه فقال : شيخ حدث أياماً ثم توفى، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حبان : و يخطئ ويهم، قال ابن عدي : يروي عن مالك، وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة، قال ابن خراش : لا يسوى شيئاً .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه حسن الحديث . والله أعلم .

الجرح (١٥٤/٩)، الثقات (٢٦٩/٩)، الكامل (١٢٨/٩)، ميزان الاعتدال (٣٨٣/٤)،

(٢) داود بن صالح بن دينار التمار المدني، مولى الأنصار، صدوق من الخامسة . التقريب (٣٠٦) .

(٣) صالح بن دينار المدني التمار، مولى الأنصار ثقة، من الرابعة . التقريب (٤٤٤) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه ابن حبان في صحيحه– الإحسان – كتاب البيوع، ذكر العلة التي من أجلها زجر عن هذا البيع (٣٤٠/١١) . وله شواهد أخرى وبعض ألفاظه في الصحيحين وغيرهما فلفظ التراضي عند البيع عند ابن ماجه (٧٣٧/٢) (إنما البيع عن تراض) وعند البخاري (٧٥٢/٢) (ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه)، ومسلم (١٠٢٩/٢) .

غريبه :

(٤) يَطْعَن، بالفتح والضم، إِذا عابه، ومنه الطَّعْنُ في النَّسَب . لسان العرب (٢٦٦/١٣) .

تناجشوا [1]، ولا تحاسدوا [2]، ولا يسم [3]المرء على سوم أخيه ، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه ، ولا تلقّوا شيئاً من السلع حتى تقدم سوقكم ، ولا يبيع حاضرٌ لباد ، والبيع عن تراضٍ ، وكونوا عباد الله إخوانا)).

[١٧٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن محمد بن عبد الله [4]ابن أخي ابن شهاب الزهري ، عن عمه

---

(١) النَّجْش في البيع هو أن يَمدَح السِّلْعة لِيُنْفِقَها ويُرَوِّجَها أو يَزيد في ثمنها وهو لا يريد شِراءَها لِيَقَع غيرُه فيها . النهاية (٥/٢٠) .

(٢) الحسد : معروف، حَسَدَه يَحْسِدُه و يَحْسُدُه حَسَداً و حَسَّدَه إذا تمنى أن تتحول إليه نعمته وفضيلته أو يسلبهما هو . لسان العرب (٣/١٤٨) .

(٣) المُسَاوَمَة المُجاذَبَة بين البائع والمشتري على السِّلْعةِ وفَصلُ ثَمنها يقال : سَام يَسُوم سَوْما وسَاوَمَ واسْتَام والمَنْهيُّ عنه أن يَتَساوَم المُتَبايِعان في السِّلْعة ويَتَقارَبَ الانعقاد فيجيء رجلٌ آخر يريد أن يشْتَري تلك السِّلعةَ ويُخرِجَها من يد المُشْتري الأوّل بزيادة على ما اسْتَقرَّ الأمرُ عليه بين المُتَساوِمَين ورَضِيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوعٌ عند المُقارَبة لما فيه من الإفْسادِ ومُباحٌ في أوّل العَرْض والمسومَةِ . النهاية (٢/٤٢٥) .

[١٧٣]

رجاله :

(٤) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين وقيل بعدها . التقريب (٨٦٦) .

درجته:إسناده صحيح لغيره ، ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري توبع بسفيان ، عن الزهري ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع، باب لا يبيع على بيع أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه، حتى يأذن له أو يترك (٢/٧٥٢) من طريق سفيان، حدثنا : الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ قال : نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا، ولا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خِطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها . ومسلم في صحيحه كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها، أو خالتها في النكاح (٢/١٠٢٩-١٠٣٠) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة به نحوه .

ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة كان يقول : قال رسـول الله ﷺ : ((**لاتناجشوا ، ولا يبيع المرء على بيع أخيه ، ولا يبيع حاضرٌ لباد ولا يخطب المـرءُ على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفئ [1] ما في إنائها [2]**)).

[١٧٤] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد[3]، عن

غريبه :

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (لتكتفئ) .

[2] هو تَفتعِل من كَفأتُ القدر إذا كَبَبْتَها لتُفرِغ ما فيها يقال كفأت الإناء وأكْفأتُه إذا كَبَبْتَه وإذا أملْتَه وهذا تمثيل لإمالَة الضَّرَّة حَقَّ صاحِبَتها من زوجها إلى نَفْسها إذا سألتْ طَلاَقها .
النهاية (١٨٢/٤) .

[١٧٤]

رجاله :

[3] عبد الرحمن ابن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة ولي خراج المدينة فَحُمِد، مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة . قال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حبان : كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، فأما إذا وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به . قال أحمد : مضطرب الحديث، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وكان ابن مهدي لا يحدث عن ابن أبي الزناد . قال الذهبي : حديثه من قبيل الحسن، وقال في موضع آخر : وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية . قال عبد الله ابن علي بن المديني عن أبيه : ما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون . وقال الساجي : فيه ضعف وما حدث به بالمدينة أصح .

قلت : والذي يظهر من حاله ما ذهب إليه المفصّلون الذين فرقوا بين ما حدّث به في المدينة وبين ما حدّث به في العراق، فصححوا حديثه في المدينة دون حديثه في العراق ، أما حديث البغداديين عنه فضعيف، وهذا ما ذهب إليه الألباني رحمه الله .

الجرح (٢٥٢/٥)، سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٥٢)، المجروحين (٥٦/٢)، تهذيب الكمال (٩٥/١٧-١٠١)، الميزان (٥٧٥/٢-٥٧٦)، السير (١٦٨/٨)، التهذيب (١٥٥/٦-١٥٦)، التقريب (٥٧٨)، الإرواء (١٧٩/١) .

الأعرج [1]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **((رؤيا الرجل الصالح جزءٌ من ستة وأربعين يعني جزءاً من النبوة)).**

[١٧٥] حدثنا يحيى ، أنبا أبو همام يعني الوليد بن شجاع [2]، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة [3] أن الأعمش حدثهم عن إبراهيم [4]، عن عمارة يعني ابن عمير [5]، عن عبدالرحمن بن يزيد [6]قال : رأيت ابن مسعود ينهض على صدور قدميه في السجدة التي لا يجلس فيها.

---

(١) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة . التقريب (٦٠٣) .

درجته: إسناده ضعيف، والحديث صحيح . عبد الرحمن ابن أبي الزناد يروي عن أبيه، عن الأعرج، لا عنه مباشرة، انظر في تهذيب الكمال (٩٥/١٧) .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب التعبير، باب القيد في المنام (٢٥٧٤/٦) من طريق معتمر : سمعت عوفاً :حدثنا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ: إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة . ومسلم في صحيحه كتاب الرؤيا (١٧٧٤/٤) من طريق معمر، عن الزهري، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .

[١٧٥]

رجاله :

(٢) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو همام ابن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح . التقريب (١٠٣٨) .

(٣) يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وستون سنة . التقريب (١٠٥٤) .

(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً، من الخامسة، مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين أو نحوها . التقريب (١١٨) .

(٥) عمارة بن عمير التيمي، كوفي ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين . التقريب (٧١٣) .

(٦) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة من كبار الثالثة، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين . التقريب (٦٠٤) .

[١٧٦] حدثنا يحيى ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد العذري [١]ببيروت[٢] قال: أخبرني أبي[٣] قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني عبدة ابن أبي لبابة [٤]قال : حدثني زر بن حبيش ، قال : سمعت أُبَي بن كعب [٥] وبلغه أن ابن مسعود يقول : من قام السَّنَة

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٧٩/٢)، وابن أبي شيبة (٣٩٤/١)، والطبراني في الكبير (٢٦٦/٩،٢٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال : يرجع على صدور قدميه (١٢٥/٢) كلهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد، نحوه .

[١٧٦]

رجاله :

(١) العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذري البيروتي، صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين، وله مائة سنة . قال أبوحاتم : صدوق، قال الذهبي: صدوق صاحب ليل .

الجرح (٢١٤/٦-٢١٥)، الكاشف (٦٩/٢)، التقريب (٤٨٩) .

(٢) بيروت بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو والتاء فوقها نقطتان مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام تعد من أعمال دمشق بينها وبين صيدا ثلاثة فراسخ . معجم البلدان (٦٢٣/١).

(٣) الوليد بن مَزْيَد العُذري، أبو العباس البيروتي، ثقة ثبت، قال النسائي : كان يخطئ ولا يدلس، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقال الخليلي : ثقة مكثر عن الأوزاعي .

الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٤٦٩/٢)، التقريب (١٠٤١) .

(٤) عبدة ابن أبي لبابة الأسدي مولاهم، ويقال : مولى قريش، أبو القاسم البزاز، الكوفي، نزيل دمشق، ثقة من الرابعة . التقريب (٦٣٥) .

(٥) أُبَي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته كثيراً قيل : سنة تسع عشرة، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك . التقريب(١٢٠).

درجته: إسناده صحيح لغيره، والعباس قد تابعه محمد بن مهران وهو ثقة . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح (٥٢٥/١) من طريق محمد بن مهران، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني عبدة، عن زرٍّ قال : سمعت أبي بن كعب يقول : فذكره .

أصاب ليلة القدر فقال أُبي والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان يحلف بذلك ثلاث مرات قال : والله الذي لا إله إلا هو إني لأعلم أي ليلة هي التي أمرنا رسـول الله أن نقومها ليلة صبيحة / سبع وعشرين ، وآية ذلك أن تطلع الشمس لا شعاع لها. [٢٠/أ]

[١٧٧] [١] حدثنـا يـحـيى ، ثنـا سـعيـد بـن يـحـيى الأمـوي ، حـدثـني أبـي [٢]، ثنـا محمد ابن عبد الرحمن ابـن أبـي ليـلى ، عـن عبد الكريـم [٣]، عن سنان بـن

---

[١٧٧]

[١] ورد في الأصل (حدثنا يحيى، ثنا أبي) ولم يضرب عليها وهي مكررة، ثم صوبتها كما أثبتها .

رجاله :

[٢] يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وله ثمانون سنة . قال أحمد :كان يصدق، قال ابن معين : ثقة، قال أبو داود : ليس به بأس ثقة، وقال أبو داود عن أحمد : ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب، وقال الدارقطني : ثقة، وقال النسائي : ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة وهذا مارجحه الذهبي إلا أنه يغرب في روايته عن الأعمش . وهو ما مال إليه الشيخ الألباني رحمه الله .

الجرح (١٥١/٩)، الثقات (٥٩٩/٧)، تهذيب التهذيب (١٨٧/١١)، الكاشف (٢٥٦/٣)،التقريب (١٠٥٥)، تمام المنة (٧١) .

[٣] عبد الكريم ابن أبي المُخارق، أبو أميّة المعلم البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل : طارق ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وعشرين، وقد شارك الجَزَري في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له . تهذيب الكمال (٢٥٩/١٨-٢٦٥)، التقريب (٦١٩-٦٢٠) .

سلمة [1]، عن معاذ ابن سعوه [2]قال : قال رسول الله ﷺ ((**من عطب له هدي فلينحره ثم ليصبغ نعله في دمه ثم ليضرب بها جنبه ولا يأكل منه فإن أكل ضمن**)).

[١٧٨] حدثنا يحيى ، ثنا علي بن الحسين الدّرهمي [3] بالبصرة ، ثنا ابن خالد [4]، ثنا شعبة،

---

[1] سنان بن سلمة بن المحبّق البصري، الهذلي، ولد يوم حنين فله رؤية، وقد أرسل أحاديث، مات في آخر إمارة الحجاج . التقريب (٤١٧) .

[2] قال ابن أبي حاتم : معاذ بن سعوة الراسبي، من بني قيس روى عن سنان بن سلمة بن المحبق، روى عنه عبد الكريم ابن أبي المخارق، سمعت أبي يقول ذلك . وذكره البخاري في تاريخه الكبير وسكت عنه، وابن حبان في ثقاته .

التاريخ الكبير (٣٦٤/٧)، الجرح والتعديل (٢٤٨/٨)، الثقات (٤٨١/٧)، الإكمال لابن ماكولا (٧١/٥-٧٢)، تهذيب مستمر الأوهام (٢٩٧)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٤٢٩/٣-١٤٣٠) .

درجته: إسناده ضعيف وهو مرسل، فيه عبد الكريم ابن أبي المخارق وهو ضعيف، ومعاذ بن سعوة، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه .

تخريجه : ذكره ابن ما كولا في تهذيب مستمر الأوهام (٢٩٧-٢٩٨) من طريق المصنف به مثله، وعزاه إلى المصنف في المنتقى من سبعة أجزاء .

قلت : و لم أجده في المنتقى من سبعة أجزاء .

[١٧٨]

[3] صدوق، تقدم .

[4] أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري، أخو هُدبة، وهو الكبير، صدوق من التاسعة، مات سنة مائتين أو إحدى ومائتين . قال أبو حاتم، وأبو زرعة، والترمذي : ثقة، وقال العجلي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي : ثقة .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه : ثقة، والله أعلم .

الجرح (٣٠٢/٢)، الثقات للعجلي (٢٣٦/١)، الثقات (١٢٣/٨)، الكاشف (١٣٨/١)، التقريب (١٥٢) .

عن عمرو بن [مُره] [(١)]، وأبي حصين [(٢)]، ومنصور[(٣)]، عن مجاهد [(٤)]قال : سُئل ابـن عباس عن سجدة ص فقرأ : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ ﴾ [(٥)] قال ابـن صاعد : وما علمت جاءنا بهذا الحديث [عن][(٦)] أبي حصين إلاّ أمية بن خالد .

[١٧٩] حدثنا يحيى ، ثنا علي بن الحسين الدرهمي ، ثنا مرجى بن وداع[(٧)] قال : سمعت

---

(١) جاء في الأصل (بُرة)، والصواب ما أثبته، وقد جاء ذكره عند البيهقي في سننه الكبرى (٣١٩/٢) .

وهو عمرو بن مرّة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمي، ثقة عابد، كان يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل قبلها . التقريب (٧٤٥) .

(٢) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، أبو حَصين، ثقة ثبت سني، تقدم .

(٣) منصور بن المعتمر، ثقة، تقدم .

(٤) هو ابن جبر، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره وعلي بن الحسين الدرهمي توبع بمحمد بن بشار ، والحدث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب تفسير سورة ص (١٨٠٨/٤) من طريق محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة، عن العوام، قال : سألت مجاهداً عن السجدة في ص قال : سئل ابن عباس فذكره .

(٥) سورة الأنعام آية رقم [٩٠] .

(٦) جاء في الأصل (غير)، والصواب (عن) وذلك لأن السياق يقتضيه، والله أعلم .

[١٧٩]

رجاله :

(٧) مرجى بن وداع بن الأسود الراسبي البصري، قال أبو حاتم : لا بأس به، وقال ابن معين : ضعيف، وفي رواية صالح الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه حسن الحديث، والله أعلم .

الجرح (٤١٢/٨)، الثقات (١٦٠/٦)، التهذيب (٧٦/١٠) .

قطن القطعي[1] يقول : سمع أبو بكرة [2]ابناً له يدعو بدعوةٍ فقال : أي بنيّ أنى لك هذه الدعوة ؟ قال : سمعتك يا أباه تدعو بها فدعوت بها قالَ : فادعو بها فإني سمعت رسول الله ﷺ **يدعو بها وإلاّ فصمتا ، سمعته يقول ذلك** : ((**عوذوا بالله من الكفر ، والفقر ، وعذاب القبر**)).

[١٨٠] حدثنا يحيى ، ثنا علي [3]، ثنا عبد الأعلى [4]، عن سعيد [5]، عن عبد الرحمن السراج [6]، عن الزهري ،عن طلحة يعني بن عبد الله بن

---

[1] قطن بن كعب البصري، أبو الهيثم، ثقة، من السادسة . تهذيب الكمال (٢٣/٦١٦)، التقريب (٨٠٢) .

[2]نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي، أبو بكرة، صحابي، مشهور بكنيته، وقيل : اسمه مسروح، بمهملات، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى، أو اثنتين وخمسين . التقريب (١٠٠٨)

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب، باب ما يقول إذا اصبح، (٥/٣٢٥-٣٢٦)، والطيالسي في مسنده (١١٧)، وأحمد في مسنده (٥/٤٢) كلهم من طريق عبد الرحمن ابن أبي بكرة، أنه قال : لأبيه يا أبت إني أسمعك تدعو كل غداة فذكر دعاءً وفيه أعوذ بك من الكفر، والفقر، عذاب القبر .

[١٨٠]

رجاله :

[3] هو ابن الحسين الدرهمي، صدوق، تقدم .

[4] هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، ثقة، تقدم .

[5] سعيد ابن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست، وقيل : سبع وخمسين . وهو فيمن عده ابن حجر في الطبقة الثانية . وقد سمع منه عبد الأعلى بن عبد الأعلى وهو السامي قبل الاختلاط . وقد ذكر ذلك ابن الكيال .

تعريف أهل التقديس (٦٣)، التقريب (٣٨٤)، الكواكب النيرات (١٩٥-١٩٦) .

[6] عبد الرحمن بن عبد الله السراج البصري، ثقة، من الثامنة . التقريب (٥٨٧) .

عوف [1]، عن سعيد بن زيد[2] ، وهو ابن عمرو بن نفيل أن النبي ﷺ قال: ((**من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه[3] من سبع أرضين**)).

[١٨١] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا علي بن الحسين ، ثنا أبوقتيبة [4]، عن أبي

---

(1) طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، المدني، القاضي، ابن أخي عبد الرحمن، طلحة الندى، ثقة مكثر فقيه، من الثالثة، مات دون المائة سنة سبع وتسعين، وهو ابن اثنتين وسبعين . التقريب (٤٦٤) .

(2) سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة، مات سنة خمسين أو بعدها بسنة، أو سنتين . التقريب (٣٧٨) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المظالم، باب إثم من ظلم شيئاً من الأرض (٢/٨٦٦) من طريق طلحة بن عبد الله، أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ظلم من الأرض طوقه من سبع أرضين . ومسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب تحريم الظلم وغصب الأرض وغيرها (١٢٣١/٣) من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئاً من أرضها فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد : أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال : وما سمعت من رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طُوّقه إلى سبع أرضين .

غريبه :

(3) أي يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل : أن يُطوّق حملها يوم القيامة، أي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد . النهاية (١٤٣/٣) .

[١٨١]

رجاله :

(4) سَلْم بن قتيبة الشَّعيري، أبو قتيبة الخرساني، نزيل البصرة، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو بعدها . التقريب (٣٩٧) .

عامر يعني الخزاز [1]، عن نافع قال : كان ابن عمر إذا قدم من سفرٍ أتـــى المســجد فصلى ركعتين ثم أتى القبر فقال : السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا أبا بكـر ، السلام عليك يا أبه . [2]

[١٨٢] / حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق بن شاهين أبو بشر [3]، ثنا خالد بن عبد الله[4] ، عـن داود ابن أبي هند ، عن العباس بن عبد الرحمن [5]، عن كندير بن ســعيد [6]، عـن أبيه[7]قال : حججت في الجاهلية فإذا أنا برجل يطوف بالبيت وهو يرجز ، ويقول : [٢٠/ب]

---

(1) صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخَزَاز البصري، صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مـات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٤٤٥) .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف ، وذلك بسبب كثرة خطئه ، والله أعلم .

درجته: إسناده ضعيف لحال أبي صالح ، ويرتقي إلى الحسن لغيره بمتابعة أيوب . .

تخريجه : أخرجه البيهقي في سننه الكبرى،كتاب الحج، باب زيارة قبر النبي ﷺ (٢٤٥/٥) من طريـق سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب عن نافع، عن ابن عمر كان أنه إذا قدم مـن سفر دخل المسجد ثم أتى القبر فذكره .

(2) أشار في هامش الأصل في آخر الورقة آخر الثاني من أجزاء أبي نصر الزينبي .

[١٨٢]

رجاله :

(3) إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر ابن أبي عمران، صدوق، من العاشرة، مات بعد الخمسين، وقد جاوز المائة . وقال الذهبي : صدوق . الكاشف (١١٠/١)، التقريب (١٢٩) .

(4) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنـة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة . التقريب (٢٨٧) .

(5) عباس بن عبد الرحمن، مولى بني هاشم، مستور من الثالثة . التقريب (٤٨٧) .

(6) كندير بن سعيد . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (١٧٣/٧)، الثقات (٣٤٢/٥) .

(7) سعيد بن حيوة . ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة ابنه ولم يذكر فيــه شــيئاً . الجــرح والتعديـل (١٧٣/٧) .

ربّ ردّ الي راكبي محمداً   اردده إلي ربّ واصطنع عندي يداً

قال : قلت : من هذا ؟ قالوا : عبد المطلب بن هاشم [1]ذهبت إبلٌ له فأرسل فيها ابن ابن له فقد احتبس عليه و لم يرسله في حاجةٍ قط إلاّ جاء بها قال فما برحت حتى جاء النبي ﷺ وجاء بالإبل فقال : يا بني لقد جزعت عليك هذه المرة جزعاً لا يفارقني أبداً .

[١٨٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا أبو بشر إسحاق بن شاهين ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة قال: ((ما احتذى[2] النعال ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكور[3] من رجلٍ أفضل من جعفر)).

درجته: إسناده ضعيف . فيه كنذير لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، وأبوه لم أقف على من وثقه، والعباس بن عبد الرحمن مستور .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٥٤-٥٥)، والطبراني في الكبير (٦/٦٤-٦٥)، والحاكم في المستدرك كتاب التاريخ (٢/٦٠٣-٦٠٤) . كلهم من طريق خالد بن عبد الله به نحوه .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه .

[1] عبد المطلب بن هاشم جد رسول الله ﷺ .

[١٨٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، وهو موقوف على أبي هريرة .

تخريجه :أخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب، باب مناقب جعفر ابن أبي طالب (٥/٦٥٤)، والنسائي في الكبرى، كتاب المناقب، باب فضائل جعفر ابن أبي طالبﷺ (٥/٤٧)، وأحمد في المسند (٢/٤١٣)، والحاكم في المستدرك كتاب المغازي (٣/٤١)، وكذلك في كتاب معرفة الصحابة (٣/٢٠٩) . كلهم من طريق خالد، عن عكرمة، عن أبي هريرة، نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

[2] احتَذَى يَحْتَذِي إذا انْتَعَل . النهاية (١/٣٥٧) .

[3] الكور : الرحل، قاله الترمذي في سننه (٥/٦٥٤) .

وقال الأزهري الكور : الرحل . تهذيب اللغة (١٠/٣٤٥) .

[١٨٤] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق [(١)]، ثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال : ((**إنما الربا في النسأ**)).

[١٨٥] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق ، ثنا خالد [(٢)]، عن يونس [(٣)]، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجرته .

---

[١٨٤]

رجاله :

(١) هو أبو بشر إسحاق بن شاهين، صدوق، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب المساقاة، باب بيع الطعام مثلا بمثل (١٢١٨/٣) من طريقه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، عن سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد، أنه سمع ابن عباس يقول : أخبرني أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال : إنما الربا في النسيئة .

[١٨٥]

رجاله :

(٢) خالد بن عبد الله الطحان الواسطي المزني، ثقة ثبت، تقدم .

(٣) يونس بن عبيد، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الإجارة، باب من كلّم موالي العبد أن يخففوا عنه (٧٩٧/٢) من طريقه، عن آدم، عن شعبة، عن حميد، عن أنس قال : دعا النبي ﷺ غلاماً حجّاماً فحجمه، وأمر له بصاع أو صاعين، أو مد أو مدين، وكلّم فيه، فخُفّف من ضريبته . وفي باب من خراجه خراج الحجّام (٧٩٦/٢-٧٩٧) من طريق عمرو بن عامر، قال : سمعت أنساً ﷺ يقول : كان النبي ﷺ يحتجم، و لم يكن يظلم أحداً أجره . وأخرج البخاري (٧٩٦/٢) من طريق طاووس بن كيسان، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام .

[١٨٦] حدثنا يحيى ، ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري [١] ، ثنا الحسن بن عطية [٢]، ثنا جعفر الأحمر[٣] ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله ﷺ وأجرَ من حجمه ولو كان حراماً لم يعطه .

[١٨٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحُنين[٤] بالكوفة من كتابه ، ثنا أبوغسان / مالك ابن إسماعيل [١]، ثنا جعفر الأحمر ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد [٢/أ]

---

[١٨٦]

رجاله :

[١] الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل بعدها . التقريب (٢٤٠) .

[٢] الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي البزاز الكوفي، صدوق، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة أو نحوها . التقريب (٢٤٠) .

[٣] جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، صدوق يتشيع، من السابعة، مات سنة سبع وستين. التقريب (١٩٩) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : وأخرج البخاري كتاب الإجارة، باب خراج الحجام (٢/٧٩٦) من طريقه ، عن موسى بن إسماعيل ، عن وهيب بن طاووس ، عن أبيه، عن أبن عباس ﷺ عنهما قال : احتجم النبي ﷺ وأعطى الحجام . وانظر آخر الحديث السابق [١٨٦] .

[١٨٧]

رجاله :

[٤] قال الذهبي : الإمام المحدث، الحافظ المتقن، أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى ابن أبي الحنين الكوفي، صاحب المسند، وثقه ابن حبان، والدارقطني وغيره، ومات سنة سبع وسبعين ومائتين .وقال الخطيب : كان ثقة صدوقاً .

الثقات (٩/١٥٢)، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٣٥)، تاريخ بغداد (٢/٢٢٥-٢٢٦)، السير (١٣/٢٤٣-٢٤٤) .

ابن سيرين قال : قال ابن عباس : صلى رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ركعتين لا يخاف إلاّ الله ﷻ .

[١٨٨] حدثنا يحيى ، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري [(٢)] بالبصرة -من ولد جبير بن حية الثقفي[(٣)]- ، قال : سمعت محمد بن كثير السلمي [(٤)]، قال : سألت يونس بن عبيد عن رجلٍ دخل عليه سارقٌ مجرد ليس في يده سلاح فلقط من السطح أثواباً فثار به

---

(١) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد ابن أبي سليمان، ثقة متقن- صاحب الكتاب - عابد، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشر . التقريب (٩١٣) .

درجته: إسناده ضعيف، للانقطاع بين ابن سيرين، وابن عباس .

قال علي بن المديني : قال شعبة : أحاديث محمد بن سيرين عن ابن عباس إنما سمعها من عكرمة، لقيه أيام المختار . وقد ورد ذلك عن أحمد بن حنبل، وابن معين .

العلل (٦٠) لعلي بن المديني، المراسيل لابن أبي حاتم (١٨٦)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٥٢١/٢) .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب أبواب الصلاة، باب ما جاء في التقصير في الصلاة (٤٣١/٢)، والنسائي في سننه، كتاب تقصير الصلاة في السفر، باب (١) (١١٧/٣)، والطيالسي في مسنده (٣٤٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٤٤٨/٢)، وأحمد في مسنده (٢١٥/١، ٢٢٦، ٣٥٤)، وعبد بن حميد في مسنده - المنتخب - (٥٦٢/١-٥٦٣)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٢١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وإن كان المسافر آمناً (١٣٥/٣)، والبغوي في شرح السنة، أبواب صلاة السفر، باب جواز القصر في حال الأمن (١٦٩/٤-١٧٠) كلهم من طرق عن ابن سيرين، عن ابن عباس نحوه .

[١٨٨]

رجاله :

(٢) عبيد الله بن يوسف الجُبيري، أبو حفص البصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين . التقريب (٦٤٧) .

(٣) جبير بن حيَّة بن مسعود الثقفي، ابن أخي عروة بن مسعود، ثقة جليل، من الثالثة، مات في خلافة عبد الملك بن مروان . التقريب (١٩٥) .

(٤) محمد بن كثير البصري، السلمي القصاب، ضعيف من الثامنة . التقريب (٨٩١) .

صاحب السطح فضربه بعصا فقتله فأراد القاتل الكفارة صوم شهرين أو عتق رقبة أو يتصدق بصدقة فقال يونس : ما لدي له أن يتصدق بدرهم لقتله تلك النفس ، ولا يصوم يوماً لقتله تلك النفس حدثني محمد بن سيرين ، عن عبادة بن الصامت [1] قال:قال رسول الله ﷺ :((**الدار حرامٌ فمن دخل عليك حرمك فاقتله**)).

[١٨٩] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، عن موسى بن إسماعيل [2]، ثنا حماد [3]، عن يونس [4]، وحبيب [5]، ويحيى بن عتيق [6]،

---

(1) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري، الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة، سنة أربع وثلاثين، وله اثنتان وسبعون سنة وقيل : عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير : كان طوله عشرة أشبار . التقريب (٤٨٤) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه محمد بن كثير السلمي .

تخريجه : أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٦/٥)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، باب الرجل يدخل دار غيره بغير إذنه (٣٤١/٨) كلاهما من طريق محمد بن كثير السلمي، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال :الدار حرام فمن دخل عليك حرمك فاقتله .

[١٨٩]

رجاله :

(2) موسى بن إسماعيل المِنقَري، أبو سلمة التَبُوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خِراش : تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين . التقريب (٩٧٧) .

(3) ذكر المزي في تحفة الأشراف (٥٠٣/١٢) أنه حماد بن سلمة، وما عند أبي داود في المطبوع(٦٧٥/١-٦٧٦) حماد ولم يبين .

(4) يونس بن عبيد، ثقة تقدم .

(5) حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، وهو ابن ست وستين . التقريب (٢٢٠) .

(6) يحيى بن عتيق الطُفاوي البصري، ثقة من السادسة، مات قبل أيوب وكان أصغر من أيوب . التقريب (١٠٦٢) .

وهشام [1]، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية قالت : أمر رسول الله ﷺ أن يُخرج ذوات الخدور [2]يوم العيد قيل : والحُيَّض ؟ **قال** : ((**يشهدن الخير ، ودعوة المسلمين**)).

[١٩٠] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان المرادي[3] بمصر ، ثنا بشر بن بكر التنيسي [4]، عن الأوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير [5]، عن ابن عباسٍ أن

---

(1) هو ابن حسان تقدم، ثقة .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلاة في الثياب، باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٍ ﴾ [الأعراف : ٣١] ، (١٣٩/١)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة العيدين، باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة، مفارقات للرجال (٦٠٦/٢) كلاهما من طريق ابن سيرين، عن أم عطية نحوه .

غريبه :

(2) وذوات الخدور بضم الخاء المعجمة والدال المهملة جمع خدر بكسرها وسكون الدال، وهو ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه . فتح الباري (٤٢٤/١) .

[١٩٠]

رجاله :

(3) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرادي، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وله ست وتسعون سنة . التقريب (٣٢٠) .

(4) بشر بن بكر التِّنّسي، أبو عبد الله البجلي،دمشقي الأصل ثقة يغرب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين، وقيل : سنة مائتين . التقريب (١٦٨) .

(5) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاصّ أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر .

تهذيب الكمال (٢٢٣/١٩-٢٢٥)، التقريب (٦٥١) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب طلاق المكره (٩٥/٣)، والطبراني في الصغير - الروض الداني - (٥٢/٢)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان - كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر الإخبار عما وضع الله بفضله عن هذه الأمة (٢٠٢/١٦)، والدار قطني في سننه

(٤/١٧٠/١٧١)،والحاكم في المستدرك كتاب الطلاق، (٢/١٩٨)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الأيمان، باب جامع الأيمان من حنث ناسياً ليمينه أو مكرهاً عليه (١٠/٦٠-٦١) وفي كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (٧/٣٥٦). كلهم من طريق الربيع بن سليمان، ثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن عبيد بن عمير عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال : تجاوز الله عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكرهوا عليه .

وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

قال البيهقي : جوّد إسناده بشر ابن بكر وهو من الثقات

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي (١/٦٥٩)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره (٧/٣٥٦) كلاهما من طريق الوليد ابن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ فذكره . و لم يذكر عبيد بن عمير ولعل السقط من الوليد بن مسلم فإنه مشهور بتدليس التسوية، وقد نفى أبو حاتم سماع الأوزاعي لهذا الحديث من عطاء .

قال رحمه الله : لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء إنما سمعه من رجل لم يسمه أتوهّم أنه عبدالله بن عامر، أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده . العلل (١/٤٣١) . ويحتمل أيضاً أن يكون بشر هو الذي وهم فزاد عبيد بن عمير، لقول البيهقي : جود إسناده بشر بن بكر، ولذ وصفه ابن حجر بأنه ثقة يغرب، وانظر كلام ابن حجر على هذا الحديث في التلخيص الحبير (١/ ٢٨١-٢٨٢) .

وقد صحح الحديث الشيخ الألباني بمجموع طرقه كما في الإرواء (١/١٢٣-١٢٤) . ووجّه قول أبي حاتم فقال : ولست أرى ما ذهب إليه أبو حاتم رحمه الله، فإنه لا يجوز تضعيف حديث الثقة لا سيما إذا كان إماماً جليلاً كالأوزاعي، بمجرد دعوى عدم السماع، ولذلك فنحن على الأصل، وهو صحة حديث الثقة حتى يتبين انقطاعه .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/١٣٣-١٣٤) من طريق سعيد العلاف، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ مثله .

رسول الله ﷺ قال : ((**إن الله ﷻ تجاوز لي عن أمتي الخطأ، والنسيان ، وما أُكرهوا عليه**)). وهذا حديثٌ غريب الإسناد ما سمعناه إلاّ منه .

[١٩١] / حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب [١]، أخبرني مالك بن أنس [٢]، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺقال : ((**من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حُرمها في الآخرة**)). [٢١/ب]

---

[١٩١]

رجاله :

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ، عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتين وسبعون سنة . التقريب (٥٥٦) .

(٢) مالك بن أنس ابن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال عنه البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة . التقريب (٩١٣) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأشربة، وقوله تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة:٩٠] ، (٥/٢١١٩) من طريق مالك، به مثله، ومسلم في صحيحه كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام (٣/١٥٨٧) من طريق أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها، لم يتب، لم يشربها في الآخرة .

[١٩٢] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال: ((**الحمى من فيح**[١] **جهنم فأطفئوها بالماء**)) قال نافع : وكان عبد الله يقول : اللهم اكشف عنا الرجز .

[١٩٣] حدثنا يحيى، ثنا إبراهيم بن مرزوق[٢]، ثنا روح بن أسلم[٣]، ثنا أيوب بن واقد[٤]، ثنا فطر[٥]، عن منذر الثوري[٦]، عن محمد بن

---

[١٩٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم (٢١٦٢/٥)، ومسلم في صحيحه كتاب السلام، باب لكل داء دواء، واستحباب التداوي (١٧٣١/٤) كلاهما من طريق نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ مثله . وعند مسلم بدون الزيادة الموقوفة .

[١] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (فوح) .

[١٩٣]

رجاله :

[٢] إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين . التقريب (١١٥-١١٦) .

[٣] روح بن أسلم الباهلي، أبو حاتم البصري، ضعيف، من التاسعة، مات سنة مائتين . التقريب (٣٢٩) .

[٤] أيوب بن واقد الكوفي، أبو الحسن، ويقال : أبو سهل، سكن البصرة، متروك من الثامنة . التقريب (١٦١) .

[٥] فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة . التقريب (٧٨٧) .

[٦] منذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٩٧٢) .

الحنفية [1]، عن أبيه علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إن ولد لك غلامٌ فسمه باسمي ، وكنه بكنيتي وهو لك رخصة دون الناس**)).

[١٩٤] حدثنا يحيى ، ثنا بكار بن قتيبة[2] ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا سَلِيم بن حيان[3]، ثنا سعيد ابن ميناء[4] قال حدثني ابن الزبير[5] أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها : ((**لولا أن قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة و ألزقتها بالأرض وجعلت**

---

[1] محمد بن علي ابن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين . التقريب (٨٨٠) .

درجته: إسناده ضعيف جداً . فيه روح بن أسلم وأيوب بن واقد .

تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الأدب (٢٧٨/٤) من طريق فطر، عن منذر، عن محمد ابن الحنفية، يقول : سمعت أبي يقول : قلت : يا رسول الله أرأيت إن ولد لي ولد أسميه باسمك، وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم . قال علي رضي الله عنه فكانت هذه خاصة لي . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ووفقه الذهبي .

[١٩٤]

رجاله :

[2] بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله أبي بكرة البكراوي الثقفي، كنيته أبو بكرة . ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (١٥٢/٨) .

[3] سَلِيم بن حيّان الهذلي البصري، ثقة من السابعة . التقريب (٤٠٤) .

[4] سعيد بن ميناء، مولى البختري ابن أبي ذباب، الحجازي،مكي، أو مدني، يكنى أبا الوليد، ثقة، من الثالثة . التقريب (٣٨٩) .

[5] عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو بكر، و أبو خُبيب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين . التقريب (٥٠٦) .

درجته: في إسناده بكار بن قتيبة، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، (٥٧٣/٢-٥٧٤) من طريق عبدالله ابن محمد ابن أبي بكر، أنه أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة نحوه، وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنائها (٩٧٠/٢) من طريق سليم بن حيّان، به نحوه، واللفظ لمسلم . وساقه الذهبي بسنده في السير (٦٠٥/١٢) من طريق المصنف به مثله .

لها بابين بابا شرقيا ، وبابا غربيا ، ولزدت [1] ستة أذرع من الحجر في البيت فإن قريشا استقصرت [2] لما بنت البيت)).

[١٩٥] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله [المخرمي] [3]، ثنا وهب بن جرير [4]، ثنا أبي [5]، قال : سمعت يزيد بن رومان [6]، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت :

---

(1) أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (ولزددت) .

غريبه :

(2) قال النووي رحمه الله عن معنى استقصرت : فإن قريشا حين بنت البيت استقصرت وجعلت لها خلفا وفي الرواية الأخرى اقتصروا، عن قواعد إبراهيم، وفي الأخرى فإن قريشا اقتصرتها، وفي الأخرى استقصروا من بنيان البيت، وفي الأخرى قصروا في البناء، وفي الأخرى قصرت بهم النفقة . قال العلماء : هذه الروايات كلها بمعنى واحد ومعنى استقصرت قصرت عن تمام بنائها واقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة بهم عن تمامها . شرح النووي على صحيح مسلم (٨٨/٩-٨٩) .

[١٩٥]

رجاله :

(3) جاء في الأصل (المخزومي)، والصواب ما أثبته، وهو محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِمي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين . قال محقق التقريب : في بعض النسخ المخزومي وهو خطأ مطبعي، وأراد بذلك محمد بن عبد الله المُخَرِمي، ولعل ذلك تصحيف من الناسخ، والله أعلم . التقريب (٨٦٥) .

(4) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين . التقريب (١٠٤٣) .

(5) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه . التقريب (١٩٦) .

(6) يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير، ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وروايته عن أبي هريرة مرسلة . التقريب (١٠٧٤) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

قال لي رسول الله : ((**يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية لهدمت البيت حتى أُدخل فيه ما أخرجوا منه في الحجر وإنهم عجزوا عن نفقته فأخرجوا طابقه منه في الحجر و وضعته على أساس إبراهيم ، وألزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً ، وباباً غربياً**)).

[/أ] **[١٩٦]** / حدثنا يحيى ، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب [(١)]، ثنا إسماعيل بن زكريا[(٢)]، عن يزيد ابن أبي زياد [(٣)]، عن مجاهد [(٤)]، عن عبد الله بن الزبير قال : حدثتني عائشة أن رسول الله قال لها : ((**إن قومك استقصروا حين بنوا البيت فتركوا بعضه في الحجر** .)) **فلمّا هدمه ابن الزبير وجد القواعد داخلةً في الحجر فدعى قريشاً فاستشارهم فقال : كيف ترون هذه القواعد ؟ قالوا : ابن عليها فبنى**

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها (٥٧٤/٢) من طريق جرير ، عن يزيد بن رومان ، مسلم، كتاب الحج، باب نقض الكعبة وبنيانها (٩٦٩/٢-٧٢)من طريق سليم بن حيان ، عن سعيد بن ميناء ، كلاهما عن ابن الزبير . واللفظ للبخاري .

[١٩٦]

رجاله :

(١) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي، لقبه لوين، بالتصغير، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وقد جاوز المائة . التقريب (٨٥٠) .

(٢) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني، أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصاً، صدوق يخطئ قليلاً، من الثامنة، مات سنة أربع وسبعين، وقيل قبلها . التقريب (١٣٩) .

(٣) يزيد ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (١٠٧٥) .

درجته: إسناده ضعيف . فيه يزيد ابن أبي زياد .

تخريجه : أخرجه الذهبي في السير(٥٠٢/١١) بسنده إلى المخلص به مثله. وانظر صحيح مسلم (٩٧٠/٢-٩٧١) في فعل ابن الزبير، وقصة الحجاج في هدمها وبناءها مرة أخرى .

(٤) هو ابن جبر .

عليها فأدخلها البيت وجعل لها بابين . فلمّا جاء الحجاج [1]قال : إنّ ابن الزبير لم يدعه الشيطان حتى أدخل في البيت ما ليس فيه فهدمه فبناه كما كان .

[١٩٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهاني أبو جعفر [2]، ثنا بكر بن بكار[3] ، ثنا قرّة [4]قال : سمعت عطية[5] يحدث ، عن أبي سعيد

---

[1] الحجاج بن يوسف ابن أبي عقيل الثقفي، الأمير المشهور، الظالم المبير، من الثالثة، وقع ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهل أن يروى عنه، ولي إمرة العراق عشرين سنة، مات سنة خمس وتسعين . التقريب (٢٢٥) .

[١٩٧]

رجاله :

[2] محمد بن الحسن بن سعيد، أبو جعفر الأصبهاني . قال عنه الخطيب : ثقة . وقد ساق الحديث الذي بعد هذا، والذي بعده في تاريخه . تاريخ بغداد (٢/١٨٣-١٨٤) .

[3] بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري، ضعيف، من الثامنة، روى له النسائي أثراً واحداً في أثناء الصلاة، رواية ابن الأحمر، ولم يذكره المزي . ولم يوثقه سوى ابن حبان وقال : ثقة ربما أخطأ، وابن أبي عاصم ، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء وذكر قول النسائي، وقال ابن معين : ليس بشيء، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، وذكره النسائي في الضعفاء وقال : ليس بثقة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف كما رجح ذلك ابن حجر . والله أعلم .

الجرح (٢/٣٨٢-٣٨٣)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٦٢) . الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٥)، الثقات (٨/١٤٦)، ديوان الضعفاء (٥٢) .

[4] قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، من السادسة مات سنة خمس وخمسين .

التقريب (٨٠٠) .

[5] هو العوفي، صدوق يخطئ كثيراً، تقدم

درجته: إسناده ضعيف، فيه بكر بن بكار .

تخريجه : أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٥٣-٥٤) من طريق بكر بن بكار به نحوه، وسكت عنه ابن حجر في الفتح (٣/٢٥) . بعدما عزاه إلى المخلص في فوائده .

الخدري أن النبي ﷺ قال : ((**ما أحدٌ ينام إلاّ ضُرب على سماخه**[1] **بجرير**[2] **مُعقدٍ فإن هو استيقظ فذكر الله ﷻ حُلت عقدة وإن استيقظ فتوضأ حُلت عقدة أخرى فإن قام فصلى حُلت العقد كلهن فإن هو استيقظ ولم يتوضأ ولم يصل أصبح العقد كلها كهيئتها وبال الشيطان في أُذنيه**)).

قال ابن صاعد ولم أعلم رفعه لنا إلاّ هذا الشيخ عن بكر بن بكار .

[١٩٨] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الحسن بن سعيد ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا حمزة بن حبيب [3]وهو الزيات ، ثنا أبو إسحاق [4]، عن مسلم البطين [5]، عن سعيد بن جبير،

غريبه :

[1] السماخ : ثقب الأذن الذي يدخل فيه الصوت، ويقال :بالصاد لمكان الخاء النهاية (٢/٣٩٨) .

[2] الجَرير : هو حبل من أدم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة . النهاية (٤/١٢٧) .

[١٩٨]

رجاله :

[3] حمزة بن حبيب الزيات القارئ، أبو عمارة الكوفي، التيمي مولاهم، صدوق زاهد ربما وهم، من السابعة، مات سنة ست أو ثمان وخمسين، وكان مولده سنة ثمانين . التقريب (٢٧١) .

[4] أبو إسحاق هو السبيعي وقد جاء منسوباً عند الطبراني في الكبير (١٢/١٥) .

[5] مسلم بن عمران البطين، ويقال : ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٩٤٠) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وبكر بن بكار وإن كان ضعيفاً فقد توبع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في يوم الجمعة (٢/٥٩٩) من طريق عبده بن سليمان ، عن سفيان ، عن مخول بن راشد ، عن مسلم البطين، بـه مثلـه . وزاد وأن النبي ﷺكان يقرأ في صلاة الجمعة، سورة الجمعة والمنافقين .

عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة في الفجر ألم السجدة ، وهل أتى على الإنسان .

[١٩٩] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الحسن بن سعيد ثنا بكر بن بكار ، ثنا حمزة الزيات ، ثنا أبو فروة [١]، عن أبي الأحوص [٢]،عن عبد الله [٣]، عن النبي ﷺ مثله .

[٢٠٠] / حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن المستورد أبو سيار [٤]، ثنا محمد بن[سعيد][٥] ابن الأصبهاني[٦] ، ثنا [٢٢/ب]

---

[١٩٩]

رجاله :

(١) مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الأصغر الكوفي، ويقال له : الجهني لتروله فيهم، مشهور بكنيته، صدوق من السادسة . وقد ساق المزي الحديث بسنده وذكره في ترجمته .

تهذيب الكمال (٢٧/٥١٥-٥١٧) ، التقريب (٩٣٨) .

(٢) عوف بن مالك بن نَضلة الجُشمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج في العراق . التقريب (٧٥٨) .

(٣) هو ابن مسعود .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وبكر بن بكار وإن كان ضعيفاً فقد توبع .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها (١/٢٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠/١٠٨)،وفي الصغير(٢/١٢٠)كلهم من طريق إسحاق بن سليمان ، عن عمرو بن أبي قيس عن أبي فروة ، عن أبي الأحوص، عن عبد الله -هو ابن مسعود -مثله .

[٢٠٠]

رجاله :

(٤) محمد بن عبد الله بن المستورد أبو بكر، ويعرف بأبي سيار الحافظ . ذكره الخطيب وذكر قول السراج فيه : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٩/١٥٣)، تاريخ بغداد (٥/٤٢٧) .

(٥) جاء في الأصل (إسماعيل)، والصواب ما أثبته، وهو تصحيف من الناسخ، أنظر ترجمته .

(٦) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر ابن الأصبهاني يلقب حَمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين . تهذيب الكمال (٢٥/٢٧٢)، التقريب (٨٤٨) .

عبد السلام بن حرب [1]، عن زياد بن خيثمة [2]، عن نعمان بن قُراد [3]، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ((**خيرت بين الشفاعة ، وبين أن**

---

[1] عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملاَئي، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وله ست وتسعون سنة .
التقريب (٦٠٨) .

[2] زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة، من السابعة . التقريب (٣٤٤) .

[3] نعمان بن قراد وقيل : علي بن النعمان بن قراد . ذكر ذلك أبو حاتم .
الجرح (٨/٤٤٦)، الثقات (٥/٤٧٤) .

درجته: في إسناده نعمان بن قراد لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، وبقية رجاله ثقات ، وقد أعلَّ الدارقطني هذه الرواية .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢/٧٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٤) كلاهما من طريق زياد ابن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل،عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: خيرت بين الشفاعة أو يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة، لأنها أعم وأكفى، أترونها للمنقين ؟ لا، ولكنها للمتلوثين الخطاؤون . قال زياد : أما إنها لحن، ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا . هذه رواية المسند أما رواية ابن أبي عاصم فمثلها إلى قوله وأكفى ثم قال : أترونها للمتقين المنتقين ؟ لا ولكنها للخاطئين المتلوثين . قال معمر : أما إنها لحق ولكن هكذا سمعتها .

قال محققو المسند (٩/٣٢٨) : قال الدارقطني في العلل ٤/الورقة ٥٤ بعد إيراد الحديث : يرويه زياد ابن خيثمة، واختلف عنه، فرواه عبد السلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن نعمان بن قراد، عن نافع، عن ابن عمر، ولا يصح فيه نافع – طريق المصنف – ، ورواه معمر بن سليمان الرقي، عن زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان بن قراد، عن رجل، عن ابن عمر .

ورواه أبو بدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، واختلف عنه فرواه إسماعيل بن أبي الحارث، عن أبي بدر، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم ابن أبي هند، عن ربعي، عن أبي موسى، الأشعري، وخالفه غير واحد، عن أبي بدر، عن زياد بن خيثمة، فقالوا : عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، عن النبي ﷺ ، مرسل، والحديث مضطرب جداً .

يدخل نصف أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى ، أترونهـــا للمؤمنـــين المتقين ؟ لا؛ بل هي للمذنبين المتلوثين الخطائين)) [1].

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن الحديث أخرجه الحسن بن عرفه وهو كذلك عنده، انظـــر جـــزء الحسن بن عرفة (٩٦) . من طريق عبد السلام بن حرب به مثله و(شطر)، بدل (نصف) .

[٢٠١] حدثنا يحيى ، ثنا إسماعيل بن [أبي][(١)] الحارث [(٢)]، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد[(٣)]، عن زياد بن خيثمة ، عن نعيم بن أبي هند [(٤)]، عن ربعي[(٥)] ، عن أبي موسى

---

[٢٠١]

رجاله :

(١) جاء في الأصل بدونها، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

(٢) إسماعيل بن أبي الحارث بن أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين . التقريب (١٣٧) .

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين . قال أبو زرعة : لا بأس به، وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاحاً . وقال أحمد عندما سئل عنه : أرجو أن يكون صدوقاً . وقال ابن معين: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : صدوق .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه صدوق . والله أعلم .

الجرح (٤/٣٧٨)، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي (١٢٦)، التاريخ لابن معين (٢/٢٤٩)، الثقات (٦/٤٥١)، الميزان (٢/٢٦٤)، التقريب (٤٣٢) .

(٤) نعيم ابن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب، من الرابعة، مات سنة عشر ومائة . التقريب (١٠٠٧) .

(٥) هو ابن حراش، ثقة عابد، تقدم .

درجته: ضعيف ، في إسناده اضطراب ذكر ذلك الدارقطني ، انظر تخريج الحديث السابق .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة (٢/١٤٤١) من طريق إسماعيل ابن أسد وهو ابن أبي الحارث – به مثله .

وقد صحح الشيخ الألباني الحديث عدا الزيادة الأخيرة من قوله : (لأنها ......) فقد ضعفها . صحيح ابن ماجه (٢/٤٣١) . وأنظر الحديث السابق رقم [٢٠٠] .

الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : **((خيرت بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى ، أترونها للمتقين المنتقين ؟ لا ؛ ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين))**.

[٢٠٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن أحمد ابن السكن[1] صاحب الطعام ، ثنا إسحاق بن هشام التمار أبو يعقوب [2]، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وابن عون [3]، عن القاسم الشيباني [4]، عن عبد الله ابن أبي أوفى ، عن معاذ بن جبل [5]قال : قدمت -بلداً-

---

[٢٠٢]

رجاله :

[1] قال الخطيب : محمد بن أحمد ابن السكن، أبو بكر القطيعي، ويعرف بأبي خرسان . وكان ثقة . توفي سنة ثمان وستين ومائتين . تاريخ بغداد (٣٠٥/١)، نزهة الألباب (١٠٥/١) .

[2] لم أجد له ترجمة .

[3] عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح . التقريب (٥٣٣) .

[4] القاسم بن عوف الشيباني، الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة . قال أبو حاتم : مضطرب الحديث ومحله عندي الصدق، وقال ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (١١٤/٧)، الكامل (١٥٣/٧-١٥٤)، الثقات (٣٠٥/٥)، التقريب (٧٩٣) .

[5] معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة . التقريب (٩٥٠) .

درجته : في إسناده إسحاق بن هشام التمار لم أجد له ترجمة .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة (٥٩٥/١)، وأحمد في المسند (٣٨١/٤)، وابن صاعد في مسند عبد الله ابن أبي أوفى (٩٧)، وابن حبان في صحيحه -الإحسان -، كتاب النكاح، باب معاشرة الزوجين (٤٧٩/٩)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب القسم والنشوز،باب ما جاء في بيان حقه عليها (٢٩٢/٧) . كلهم من طريق القاسم بن عوف الشيباني، عن عبد الله ابن أبي أوفى، عن معاذ نحوه، وعند ابن حبان، و البيهقي أنه سجد للنبي ﷺ فأنكر عليه ﷺ . والمقصود بالبلد هي الشام كما عند ابن صاعد في مسند ابن أبي أوفى (٩٧) .

ذكره فرأيتهم يسجدون لأساقفتهم [1] و بطارقتهم[2] فأتيت النبي ﷺ فقلت : إني أتيت بلداً فرأيتهم يسجدون لأساقفتهم ، وبطارقتهم أفلا نسجد لك قال : ((**لوكنت آمراً أحداً يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها والذي نفسُ محمدٍ بيده لا تؤدي امرأة حق الله حتى تؤدي حق زوجها**)).

قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب ، عن ابن عون .

[٢٠٣] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا العلاء بن سالم أبو الحسن [3]، ثنا حفص بن عمر الرازي [4]، عن قرة بن خالد ، عن حميد الطويل ، عن أنس قال : قال عمر بن الخطاب : وافقت ربي ﷻ في ثلاث، أو وافقني في ثلاث قلت :يا رسول الله هذا

غريبه :

(1) قال الأزهري : الأُسْقُفُّ رأس من رؤوس النصارى والجميع الأساقفة . وفي حديث أبي سُفْيان وهِرَقْل أَسْقَفَه على نصارى الشام أي جعله أُسْقُفاً عليهم وهو العالم الرئيس من عُلماء النصارى وهو اسم سُرياني، قال ويحتمل أن يكون سمي به لخُضُوعه وانحنائِه في عِبادتِه . تهذيب اللغة (٨/٤١٣)، لسان العرب (٩/١٥٦) .

(2) البِطْرِيقُ بلغة أهل الشام والروم: هو القَائِدُ، مُعرَّب، وجمعه بطَارِقةٌ. وفي حديث هِرَقْل: فدخلنا عليه وعنده بَطارِقتُه من الرُّوم؛ هو جمع بِطْريق، وهو الحاذق بالحَرْب وأُمُورها بلغة الرُّوم، وهو ذو مَنْصِب وتقدُّمٍ عندهم . لسان العرب (١٠/٢١) .

[٢٠٣]

رجاله :

(3) العلاء بن سالم الطبري، أبو الحسن الحذاء، نزل بغداد، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين . التقريب (٧٦٠) .

(4) حفص بن عمر، أبو عمران الرازي الإمام، وهو الواسطي النجار، ضعيف، من التاسعة . التقريب(٢٦٠) .

درجته: إسناده حسن لغيره، وحفص بن عمر وإن كان ضعيفاً فقد تابعه عمرو بن عون كما عند البخاري (١/١٥٦-١٥٧)، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب القبلة، باب ما جاء في القبلة، ومن لا يرى الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة (١/١٥٦-١٥٧) . من طريق عمرو بن عون، قال : حدثنا هشيم، عن حميد به نحوه .

مقام أبينا إبراهيم لو اتخذناه مصلى فنزلت ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [١]، وقلت : يا رسول الله لو اتخذت حجاباً فأنزل الله آية الحجاب .وقلت لنسائه : لتطعن[٢]رسول الله أوليبدلنه الله ﷻ أزواجاً خيراً منكن فأنزل الله ﷻ : ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ ﴾ [٣] **الآية** .

قال ابن صاعد : وهذا حديثٌ غريب عن قرة ما سمعناه إلاّ منه .

[٢٠٤] حدثنا يحي بن محمد ، ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني [٤]، ثنا أيوب بن سويد الرملي [٥]، عن السري بن

---

(١) سورة البقرة آية رقم [١٢٥] .

(٢) جاء في الأصل (ليطيعن)، وقال الناسخ : صوابه (ليطعن) .

(٣) سورة التحريم آية رقم [٥] .

[٢٠٤]

رجاله :

(٤) قال الذهبي : إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى، الإمام الحجة، الخولاني أبو إسحاق مولاهم المصري العُصفري، قال سعيد بن يونس : هو ثقة رِضىً، مات في ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين .وذكره ابن منده في فتح الباب . قال أبو أحمد الحاكم في الكنى : كناه لنا أبو نعيم .

الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير (١٧٩/١)، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده (٤١)، السير (٥٠٣/١٢) .

(٥) أيوب بن سويد الرملي الحِميري الشيباني، صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل :سنة اثنتين ومائتين .قال ابن معين:ليس بشيء وكان يسرق الأحاديث، وقال أبوحاتم : لين الحديث، وقال أحمد : ضعيف، وقال ابن المبارك : ارم به، وقال البخاري : يتكلمون فيه، وقال النسائي : ليس بثقة، وقال ابن حبان : وكان رديء الحفظ، يتقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه لأن أخباره إذا سيرت من غير رواية ابنه وجد أكثرها مستقيمة . وقال ابن عدي : ويقع في حديثه ما يوافقه الثقات عليه، ويقع فيه ما لا يوافقونه عليه، ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وأنكر ما وجدت له ما ذكرته .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

الجرح (٢٤٩/٢)، التاريخ الكبير (٤١٧/١)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٤٩/٢)،الضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٧) الكامل (٢٣/٢-٢٨)، الثقات (١٢٥/٨)، الضعفاء الكبير (١١٤/١)

[٢٣/أ] يحيى [١]، عن بكير بن عبد الله [٢]قال : خرج / جندب بن عبد الله [٣]، وخرج معه رجالٌ من إخوانه يشيعونه حتى بلغوا معه حصن المسكين فقالوا : يا أبا عبد الله أوصنا فقال: لا تُدخِلوا هذا خبيثاً -وأومأ الي فيه - ولا تُخرِجُوا منه خبيثاً فإنّ أول ما ينتن من الإنسان بطنه ولا يحول بين أحدكم ، وبين الجنة بعد أن أبصر بابها .

[٢٠٥] حدثنا يحيى ، ثنا أبو مسلم الحسن بن أحمد الحرّاني [٤]، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن عجلان [٥]، عن هشام بن عروة [٦]، عن أبيه [٧]، عن عائشة أن حمزة

---

(١) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، البصري ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين . التقريب (٣٦٧) .

(٢) بكير بن عبد الله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أبو يوسف المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين وقيل بعدها . التقريب (١٧٧) .

(٣) جُندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، ثم العلقي، أبو عبد الله وربما نسب إلى جده، له صحبة، ومات بعد الستين . التقريب (٢٠٣) .

درجته: إسناده موقوف ضعيف، فيه أيوب الرملي .

تخريجه : أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩٣/٤)، والبغوي في معجم الصحابة (٥٤٠/١-٥٤٢) والطبراني في الكبير (١٦٥/٢-١٦٧) كلهم من طرق عن جندب نحوه، وعند ابن أبي عاصم أنه رفع الخبر إلى النبي ﷺ .

[٢٠٥]

رجاله :

(٤) الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب، أبو مسلم الحرّاني، نزيل بغداد، ثقة يغرب، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين أو بعدها . التقريب (٢٣٤) .

(٥) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين التقريب (٨٧٧) .

(٦) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة . التقريب (١٠٢٢) .

(٧) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان . التقريب (٦٧٤) .

ابن عمرو الأسلمي[1] ، سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أصوم في السفر ؟ قال : ((**إن شئت فصم ، وإن شئت فافطر**)) .

[٢٠٦] حدثنا يحيى ، ثنا أبو مسلم الحراني[2] ، ثنا محمد بن سلمة الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبي حبيب[3] ، عن عراك بن مالك[4] ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ((**من أدرك من الصلاة ركعةً فقد أدركها**)).

---

(١) حمزة بن عمرو بن عويمر الأسلمي، أبو صالح، أو أبو محمد المدني، صحابي جليل، مات سنة إحدى وستين، وله إحدى وسبعون، وقيل : ثمانون . التقريب (٢٧٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، ومحمد بن عجلان وإن كان صدوقاً فقد تابعه مالك، عن هشام عند البخاري (٢/٦٨٦)، وليث، عن هشام عند مسلم (٢/٧٨٩) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصوم، باب الصوم في السفر والإفطار (٢/٦٨٦)، ومسلم في صحيحه كتاب الصيام، باب التخير في الصوم والفطر في السفر (٢/٧٨٩) كلاهما من طريق هشام بن عروة، به مثله .

[٢٠٦]

رجاله :

(٢) هو الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب، أبو مسلم الحراني، ثقة يغرب تقدم في الحديث السابق .

(٣) يزيد ابن أبي حبيب المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين، وقد قارب الثمانين . التقريب (١٠٧٣) .

(٤) عِراك بن مالك الغفاري، الكناني، المدني، ثقة فاضل،من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك بعد المائة . التقريب (٦٧٣) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، ومحمد بن إسحاق وإن كان مدلساً فقد تابعه مالك، ويونس كلاهما، عن ابن شهاب عند البخاري، ومسلم . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مواقيت الصلاة، باب من أدرك من الصلاة ركعة (١/٢١١)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة، (١/٤٢٤-٤٢٣) . كلاهما من طرق، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة .

[٢٠٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هارون [(١)] أبو نشيط ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج [(٢)]، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي [(٣)]، ثنا الزهري ، عن زيد بن

---

[٢٠٧]

رجاله :

(١) محمد بن هارون، أبو نشيط المقرئ، صاحب قالون، صدوق، من الحادية عشرة .
التقريب (٩٠٣) .

(٢) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة .
التقريب (٦١٨) .

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي، الدمشقي، ضعيف ما له في النسائي سوى حديث واحد، من السابعة . التقريب (٦٠٤) .

درجته: إسناده حسن لغيره، وعبد الرحمن بن يزيد وإن كان ضعيفاً فقد تابعه حسن ، وعفان كما عند أحمد (٢/٧٠-٩٣) .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢/٧٠-٩٣) من طريقين : من طريق حسن، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال : (من نزع يداً من طاعة فلا حجة له يوم القيامة، ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتة جاهلية).

ومن طريق عفان بن خالد بن الحارث ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (من نزع يده من الطاعة فلا حجة له يوم القيامة ومن مات مفارقاً الجماعة مات ميتة جاهلية) .

والحديث أخرجه البخاري من رواية ابن عباس بنحوه (٦/٢٥٨٨-٢٦١٢) قال : قال رسول الله ﷺ: من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات، إلا مات ميتة جاهلية .

أسلم أن عبد الله بن عمر دخل على عبد الله بن مطيع حين هاجت الفتنة فقال : مرحباً بأبي عبد الرحمن ضعوا له وسادةً فقال : إني لم آتيك لأقعد ، ولكن جئت لأحدثك كلمتين سمعتهما من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله يقول : ((**من نزع يداً من طاعةٍ فإنه يأتي يوم القيامة لاطاعة ، ولاحجة ومن مات مفارقاً للجماعةِ فقد مات موتةً جاهلية**)).

[٢٠٨] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الله بن شبيب [١] أبو سعيد الربَعي ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي [٢]، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : حدثني داود بن قيس الفراء [٣]، عن زيد بن

---

[٢٠٨]

رجاله :

(١) عبد الله بن شبيب بن خالد بن رفيف القيسي أبو سعيد الربعي شيخ المحاملي . قال الذهبي : مجمع على تركه، وقال : إخباري علامة لكنه واه . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات . قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث .وقد بالغ فضلك الرازي فقال : يحل ضرب عنقه . المجروحين (٢/٤٧)، الديوان (٢١٨)، الميزان (٢/٤٣٨) .

(٢) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حِزَام الأسدي، الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين . التقريب (١١٦) .

(٣) داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني ثقة فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر . التقريب (٣٠٨) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، لأجل عبد الله بن شبيب .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث السابق . وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ (٢/٦١٥) من طريق المخلص به مثله .

أسلم ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : ((**من نزع يداً من طاعة فلا حجة له ومن مات مفارقاً للجماعة فقد مات ميتةً جاهلية**)).

[٢٠٩] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن يحيى ، / ثنا أبي [(١)]، ثنا ابن جريج ، أخبرني منصور[(٢)]، عن مروان ابن الحكم [(٣)]، قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لا تجالس قوم الأمانة**)). هكذا قرأه علينا الأموي ،ولا أدري من منصور هذا وكان معنا إبراهيم الحربي في المجلس فسألته عن ذلك فلم يقف عليه . [٢٣/ب]

[٢١٠] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق بن حاتم العلاف[(٤)] ثنا ، ابن أبي فديك [(٥)]، عن بُرية بن

---

[٢٠٩]

رجاله :

(١) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، صدوق تقدم .

(٢) منصور . لم أعرفه، وقال المصنف، أو ابن صاعد (ولا أدري من منصور) .

(٣) مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي، المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان، وله ثلاث، أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية، قال عروة بن الزبير : مروان لا يتهم في الحديث . التقريب (٩٣١) .

درجته: إسناده ضعيف لأنّ مروان لم يدرك النبي ﷺ فهو مرسل، ومنصور لم أعرفه .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٢١٠]

رجاله :

(٤) إسحاق بن حاتم العلاف هو المدائني . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب : ثقة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه . الجرح (١١٨/٢)، الثقات (١١٨/٨)، تاريخ بغداد(٣٦٥/٦) .

(٥) محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك الديلي مولاهم، المدني، أبو إسماعيل، وقد ينسب إلى جد أبيه، صدوق، من صغار الثامنة، مات سنة مائتين على الصحيح . التقريب (٨٢٦) .

عمر بن سفينة [1]، عن أبيه [2]، عن جده [3]، أنّ النبي ﷺ ((نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو)) .

[٢١١] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق بن حاتم ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان[4]، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

---

[1] إبراهيم بن عمر بن سفينة، لقبه بُريه، وهو تصغير إبراهيم، مستور من السابعة . قال ابن حبان : يخالف الثقات في الروايات، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال . التقريب (١١٢) .

[2] عمر بن سفينة مولى أم سلمة، صدوق، من الثالثة . التقريب (٧٢٠) .

[3] سفينة، مولى رسول الله ﷺ ، يكنى أبا عبد الرحمن، يقال : كان اسمه مهران، أو غير ذلك، فلقب سفينة، لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر، مشهور له أحاديث . الإصابة (٥٨/٢)، التقريب (٣٩٥) .

درجته: إسناده ضعيف لحال بُرية إبراهيم بن عمر بن سفينة . والحديث صحيح من رواية ابن عمر .

تخريجه : لم أقف عليه من هذا الطريق عند غير المصنف .

ولكن أخرجه البخاري في صحيحه، (١٠٩٠/٣)من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر مثله إلا قول (مخافة أن يناله العدو) . ومسلم في صحيحه، (١٤٩١/٣) من طريق الليث، عن نافع، عن ابن عمر مثله .

[٢١١]

رجاله :

[4] الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، الحِزامي، أبو عثمان المدني، صدوق يهم، من السابعة . التقريب (٤٥٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وابن أبي فديك قد تابعه ابن عُلية، وسفيان، والثقفي كما عند مسلم في صحيحه(١٤٩١/٣) . والضحاك قد تابعه كذلك أيوب ومالك كما عند مسلم في صحيحه (١٤٩١/٣) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو (١٠٩٠/٣)من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر مثله إلا قول (مخافة أن يناله العدو) .

وأخرجه مسلم في صحيحه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم (١٤٩١/٣) قال مسلم حدثني زهير بن حرب، حدثنا

[٢١٢] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي [(١)] بالمدينة ، ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ ((نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو)).

[٢١٣] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان ، عن يحيى بن سعيد [(٢)]، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن ابن بحينة[(٣)] أن رسول الله صلى

إسماعيل -يعني ابن علية -، ح وحدثنا ابن أبي عمر . وحدثنا سفيان، والثقفي . كلهم عن أيوب. ح وحدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك (يعني ابن عثمان) جميعاً عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

وعند مسلم في حديث سفيان وحديث الضحاك بن عثمان (مخافة أن يناله العدو) .

[٢١٢]

رجاله :

(١) يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، أبو سلمة المدني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين . التقريب (١٠٦٧) .

درجته: انظر درجة الحديث السابق [٢١١] .

تخريجه :انظر تخريج الحديث السابق [٢١١] .

[٢١٣]

رجاله :

(٢) هو الأنصاري،ثقة، تقدم .

(٣) عبد الله بن مالك بن القِشب الأزدي، أبو محمد حليف بني المطلب، يعرف بابن بُحَينة مصغراً، صحابي معروف، مات بعد الخمسين . التقريب (٥٣٩) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وابن أبي فديك، والضحاك قد توبعا كما سترى في التخريج . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب السهو، باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة (٤١١/١) . من طريق عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد، به نحوه . وفيه أن الصلاة التي سها فيها هي الظهر .

لهم [1]صلاةً فقام في اثنتين فسبحوا به حتى إذا قضى صلاته وتشهد كبر فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم بعد .

[٢١٤] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن مخرمة بن سليمان [2]، عن كريب [3]مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال : بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث[4] فقلت لها إذا قام رسول الله ﷺ فأيقظيني . فقام

---

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (بهم) .

[٢١٤]

رجاله :

[2] مخرمة بن سليمان الأسدي، الوالِبي المدني، ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاثين .التقريب (٩٢٦) .

[3] كريب ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة، من الثالثة، مات قبل المائة، سنة ثمان وتسعين . التقريب (٨١١) .

[4] ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي ﷺ ، قيل : اسمها برّة، فسماها النبي ﷺ ميمونة، وتزوجها بسرف، سنة سبع، وماتت بها ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح .

التقريب (١٣٧٣) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين، وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (٥٢٨/١) . من طريق ابن أبي فديك، به نحوه .

رسول الله ﷺ ووقفت إلى جنبه الأيسر فأخذ بيدي فجعلني من شقة الأيمن ، وجعل إذا غفيت يأخذ بشحمة أذني قال : فصلى إحدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى إني لأسمع نفسه راقدا ، فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين .

[٢١٥] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : ((**المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا / حتى يقع خيار**)) قال نافع : وكان عبد الله بن عمر إذا ابتاع بيعا ولاعن صاحبه فأسرع حتى يفارقه . [أ/

[٢١٦] حدثنا يحيى ، ثنا محمد ابن أبي عبد الرحمن المقرئ[1] ، ثنا أيوب بن يحيى النجار

---

[٢١٥]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ؛ والحديث صحيح . وقد تابع ابن أبي فديك كل من إسماعيل بن عُلية، وحماد بن زيد كما عند مسلم في صحيحه (١١٦٣/٣) كلاهما عن أيوب. وتابع الضحاك أيوب كما عند مسلم في صحيحه (١١٦٣/٣) ، ويحيى بن سعيد كما عند البخاري (٧٤٢/٢) ، عن نافع .

تخريجه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب البيوع، باب كم يجوز الخيار (٧٤٢/٢-٧٤٣) من طريق يحيى، قال : سمعت نافعاً، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال : إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا، أو يكون البيع خياراً . قال نافع : وكان ابن عمر إذا اشترى شيئاً يعجبه فارق صاحبه . ومسلم في صحيحه، كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، (١١٦٣/٢) من طرق ثم قال : وحدثنا ابن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا الضحاك كلاهما – الضحاك، ويحيى بن سعيد –، عن نافع، عن أبن عمر أن رسول الله ﷺ قال : البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه، ما لم يتفرقا ؛ إلا بيع الخيار .

[٢١٦]

رجاله :

[1] محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، أبو يحيى المكي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين . قال المزي بعد أن ذكر نسبه : أبو يحيى ابن أبي عبد الرحمن المُقرئ المكي، مولى آل عمر بن الخطاب . تهذيب الكمال (٥٧٠/٢٥)، التقريب (٨٦٦) .

اليمامي الحنفي [1]، قال : حدثني يحيى ابن أبي كثير[2] ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف [3]، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ((**حآجّ آدم موسى فقال موسى**

[1] أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل، قاضي اليمامة، ويقال : اسم النجار يحيى، ثقة مدلس، من الثامنة. ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى ؛ وهم الذين لم يوصفوا به إلاّ نادراً . التقريب (١٦١) .

[2] يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك . التقريب (١٠٦٥) .

[3] أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل ا سمه : عبد الله، وقيل : إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين . التقريب (١١٥٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه التفسير، الأنبياء، باب ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴾ [طه:١١٧] (١٧٦٤/٤) من طريق أيوب بن النجار به، ومسلم في صحيحه كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام (٢٠٤٤/٤) من طريق أيوب بن النجار به نحوه

:يا آدم أنت الذي أخرجت الناس من الجنة ، وأشقيتهم . فقال آدم : يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته ، وبكلامه تلومني على أمر كتبه الله علي أو قدره علي قبل أن يخلقني)). فقال رسول الله ﷺ : ((**فحآج آدم موسى**)) .

[٢١٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد ابن أبي عبد الرحمن المقري ، ثنا أيوب بن النجار الحنفي ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ **مثله** . وقال : ((**فحج آدم موسى ثلاثا**)).

[٢١٨] حدثنا يحيى ، قال : سمعت محمد بن إسماعيل البخاري في كتابه التاريخ [(١)] يقول : محمد ابن أبي بكر بن عوف بن رباح الثقفي هو حجازي .

[٢١٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبد الجبار بن العلاء [(٢)]، ثنا

---

[٢١٧]

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب القدر، باب تحاج آدم وموسى عند الله (٦/٢٤٣٩) من طريق طاوس سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ نحوه وفي آخره فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا . ومسلم في صحيحه كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام (٤/٢٠٤٤) من طريق هشام بن حسان، به نحوه .

[٢١٨]

(١) التاريخ الكبير (١/٤٦) .

[٢١٩]

رجاله :

(٢) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين . قال أبو حاتم : مكي صالح، وقال النسائي : ثقة، وقال مرة : لا بأس به، وقال العجلي : بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان متقنا، وقال الذهبي : ثقة سريع القراءة .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة، وهو ما رجحه الذهبي، والله أعلم .

سفيان[1] قال : ثناه موسى بن عقبة [2]أراه عن محمد بن أبي بكر[3] أنه سمع أنس بن مالك يقول : غدونا مع رسول الله ﷺ فمنا الملبي ومنا المكبر فلا يعيب بعضنا على بعض .

[٢٢٠] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومي ، ثنا سفيان [4]، عن محمد بن عقبة -كذا قال- عن محمد بن عقبة [5]-كذا قال- عن محمد بن أبي

الجرح (٣٢/٦)، معرفة الثقات للعجلي (٦٩/٢)، الثقات (٤١٨/٨)، الكاشف (١٤٨/٢)، التهذيب (٩٤/٦)، التقريب (٥٦٢) .

[1] سفيان بن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة . التقريب (٣٩٥).

[2] موسى بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين وقيل : بعد ذلك . التقريب (٩٨٣) .

[3] محمد ابن أبي بكر بن عوف الثقفي، حجازي، ثقة، من الرابعة . التقريب (٨٢٩) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين، باب التكبير أيام منىً، وإذا غدا إلى عرفة (٣٣٠/١)، من طريق أبي نعيم، قال : حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد ابن أبي بكر الثقفي . ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة (٩٣٣/٢) من طريق يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن محمد ابن أبي بكر الثقفي، أنه سأل أنساً وجاء عند البخاري (كان يلبي الملبي لا ينكر عليه، ويكبر المكبر فلا ينكر عليه)وعند مسلم (كان يُهلُّ المُهلُّ منا، فلا ينكر عليه. ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه) .

[٢٢٠]

رجاله :

[4] سفيان بن عيينة، تقدم .

[5] محمد بن عقبة ابن أبي عياش الأسدي مولاهم، المدني، أخو موسى، ثقة من السادسة . وكتب عليها ضبة . التقريب (٨٧٨) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

بكر قال : غدونا يوم عرفة مع أنس بن مالك فقال أنس : غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى عرفة يوم عرفة فمنا الْمهل ، ومنا المكبر فلم يعب بعضنا على بعض .

[٢٢١] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم [(١)]، ثنا مالك ، عن محمد ابن أبي بكر الثقفي ، قال سألت أنساً : كيف كنتم تصنعون في هذا

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العيدين، باب التكبير أيام منىً، وإذا غدا إلى عرفة (٣٣٠/١) من طريقه ، عن أبي نعيم ، ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة (٩٣٣/٢) من طريقه ، عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ، عن محمد بن أبي بكر الثقفي، أنه سأل أنساً وجاء عند البخاري (كان يلبي الملبي لا ينكر عليه، ويكبر المكبر فلا ينكر عليه) وعند مسلم (كان يُهلُّ الْمُهلُّ منا، فلا ينكر عليه . ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه) .

[٢٢١]

رجاله :

(١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جَرْدَقَة، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة . وقال ابن معين : ثقة، وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عن أبي سعيد مولى بني هاشم كان أحمد يرضاه قيل له ما تقول فيه ؟ فقال : ما كان به بأس . وقال أحمد : كثير الخطأ، وهو أيقظ من عبد الله بن رجاء، ووثقه ابن شاهين .

قلت : والذي يظهر لي من حاله ما مال إليه ابن حجر ، والله أعلم .

الجرح (٢٥٤/٥)، التاريخ الكبير (٣١٦/٥)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٥٨)، تاريخ الثقات لابن شاهين (١٤٧)، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم لابن عبد الهادي (٢٦١)، الميزان (٥٧٤/٢)، التقريب (٥٨٦) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وأبو سعيد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث رقم [٢٢٠]

اليوم مع رسول الله ؟ قال : منا المكبر ، ومنا الملبي فلا يُنكر على / هؤلاء ، ولا على هؤلاء. [٢٤/ب]

[٢٢٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله ، ثنا [ابن] (١) أبي أُويس (٢)، قال حدثني : محمد بن طلحة التيمي (٣) ، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي (٤)، عن محمد ابن أبي بكر بن عوف بن رباح الثقفي قال : حضرت عرفات مع الناس فإذا الناس [منقضون] (٥) على رجلٍ لم أدر من هو ، فسألت من

---

[٢٢٢]

رجاله :

(١) سقط من الأصل، والصواب ما أثبته، وذلك لأن ابن أبي أويس من شيوخ البخاري، لا أن أباه من شيوخ البخاري .

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة،، مات سنة ست وعشرين .
تهذيب الكمال (٣/١٢٤)، التقريب (١٤١) .

(٣) محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي، المعروف بلبن الطويل، وجده عثمان أخو طلحة، أحد العشرة، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة . التقريب (٨٥٧) .

(٤) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي، المدني، ثقة، من الخامسة .
التقريب (٦٦٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث رقم [٢٢٠].

(٥) جاء في الأصل (منقصفون)، والصواب ما أثبته وهو تصحيف من الناسخ .

هذا ؟ قالوا : هذا أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ فوالله ما حضر لي شـــيء أسأله عنه إلاّ أني قلت له : ما كنتم تفعلون مع رسول الله ﷺ في هذا اليوم ؟ فقال : يا ابن أخي المهلل يهلل ، فلا يعاب عليه ، ويكبر المكبر فلا يعاب عليه .

[٢٢٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبـــد الله ابن الزبير بن العوام [١]، ثنا عبد الله بن الحارث الجمحي [٢]، عن صالح بن محمد بـــن زائدة الليثي[٣] قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : **((موضـــع سوط في الجنة خيرٌ من الدنيا ، ومافيها))** .

---

[٢٢٣]

رجاله :

[١] محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العـــوام، أبـــو عمـــر الزبيري، المدني، صدوق، من العاشرة، مات قبل الخمسين . التقريب (٩١٠) .

[٢] عبد الله بن الحارث بن محمد بن عمر بن محمد بن حاطب الحاطبي، أبو الحارث المدني، المكفـــوف، صدوق، من الثامنة . التقريب (٤٩٨) .

[٣] صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير، ضعيف، من الخامسة، مات بعد الأربعين. التقريب (٤٤٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، فيه صالح بن محمد بن زائدة وإن كان ضعيفاً فقد توبـــع ، والحديـــث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنـــار، (٥/٢٤٠١-٢٤٠٢) مطولا من طريق قتيبة ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن حميد، عن أنس، وفيه (غدوة في ســـبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة، خير من الدنيـــا وما فيها) .

[٢٢٤] سمعت يحيى يقول : محمد بن عبد الله [المُخَرَمي] [1]يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي[2] يقول : أبو واقد الليثي هو صالح بن محمد بن زائدة .

[٢٢٥] حدثنا يحيى ، ثنا أبو سعيد الأشج [3]، ثنا أبو خالد الأحمر [4]، عن عيسى بن ميسرة [5]، عن أبي الزناد [6]، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ((**الصلاة نور المؤمن**)).

---

[٢٢٤]

رجاله :

(1) جاء في الأصل(المخزومي)وهو خطأ، والصواب ما أثبته، وقد تقدم، أنظر حديث رقم [١٩٥]، وهو ثقة .

(2) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العَنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . وأنظر قوله في الجرح (٤/٤١١) ، التقريب (٦٠١) .

[٢٢٥]

رجاله :

(3) ثقة، تقدم .

(4) سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ، تقدم .

(5) عيسى ابن أبي عيسى الحناط الغفاري، أبو موسى المدني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه : الخياط، كان قد عالج الصنائع الثلاثة، وهو متروك، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل : قبل ذلك. التقريب (٧٧٠) .

(6) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها . التقريب (٥٠٤) .

درجته: إسناده ضعيف جدا . لأجل عيسى بن ميسرة وهو الحناط .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٣١/٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٢٠٧)، والقضاعي في مسنده (١/١١٧-١١٨) كلهم من طريق أبي خالد، به مثله .

وللحديث أصل كما عند مسلم في صحيحه من حديث أبي مالك الأشعري (١/٢٠٣) .

[٢٢٦] حدثنا يحيى ، ثناه يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عيسى ابن أبي عيسى الحناط ، عن أبي الزناد ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **((الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، والصلاة نور المؤمن ، / والصيام جنة من النار))**. [٢٥/أ]

[٢٢٧] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك ، عن عيسى ابن أبي عيسى الحناط، عن أبي الزناد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : **((لا يزال الله في حاجة المرء ما لم يزل في حاجة أخيه))**.

[٢٢٨] حدثنا يحيى ، ثنا إبراهيم ابن أبي داود البَرَلُيسي [1] بمصر ، ثنا نعيم بن

---

[٢٢٦]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف جداً . لأجل عيسى ابن أبي عيسى وهو ابن ميسرة .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٣٠/٦)، وابن عدي في الكامل (٤٣٣/٦) من طريق ابن أبي فديك، به مثله .

[٢٢٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف جداً، لأجل عيسى ابن أبي عيسى .

تخريجه : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٤/٦-٤٠٥) وزاد في أوله (الصيام جنة ......)، وابن عدي في الكامل (٤٣٣/٦) كلاهما من طريق عيسى ابن أبي عيسى .

وللحديث أصل عند البخاري في صحيحه (٢٥٥٠/٦)، ومسلم في صحيحه (١٩٩٦/٤) من حديث ابن عمر .

[٢٢٨]

رجاله :

[1] إبراهيم ابن أبي داود البُرُلُسي بفتح الباء المعجمة بواحدة والراء وضم اللام وكسر السين المهملة - هكذا ضبطه ابن نقطة – وضبطه السمعاني بضم الباء والراء واللام . قال الخطيب : هو إبراهيم ابن سليمان بن داود يكنى أبا إسحاق، وكان أبوه أبو داود كوفياً، مات إبراهيم بمصر في سنة

حماد [1]، ثنا عيسى ابن يونس [2]، عن عمر بن صهبان [3]، عن أبي الزناد ، عن أنس ابن مالك قال : كنا مع رسول الله ﷺ لا نبلغ

اثنتين وسبعين ومائتين، وكان ثقة، متقنا، حافظا للحديث . قال السمعاني : البرلس : بليدة من سواحل مصر . تكملة الإكمال لابن نقطة (١/٥٠٢)، الأنساب للسمعاني (١/٣٤٢) .

[1] نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال : باقي حديثه مستقيم . قال أبو حاتم : محله الصدق، وقال ابن معين : ثقة، وقال : كان رفيقي في الدرب، وقال أحمد : لقد كان من الثقات، وقال النسائي : ضعيف مروزي، وقال العجلي :مروزي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ووهم ،قال ابن عدي : وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم، وكان ممن يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما . و لم يذكر هذا الحديث فيما أنكر عليه . وقال الدارقطني : إمام في السنة كثير الوهم . وقال الذهبي : أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه .

قلت : والذي يظهر لي من حاله هو ما ذهب إليه ابن حجر وقد أطال رحمه الله الحديث عنه في التهذيب والله أعلم .

الجرح (٨/٤٦٣-٤٦٤)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٤)، سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٢٤٢)، الثقات (٩/٢١٩)، معرفة الثقات للعجلي (٢/٣١٦) الكامل لابن عدي (٨/٢٥٦)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٨٠)، الميزان (٤/٢٦٧)، التهذيب (١٠/٤٠٩) التقريب (١٠٠٦).

[2] عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل : سنة إحدى وتسعين . التقريب (٧٧٣) .

[3] عمر بن صبهان، ويقال : اسم أبيه محمد الأسلمي، أبو جعفر المدني، خال إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى، ضعيف من الثامنة، مات سنة سبع وخمسين . التقريب (٧٢١) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عمر بن صبهان .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٢٨٢) من طريق عيسى بن يونس به مثله إلا أن فيه (كنا نخرج حجاجا) و (حلوقنا) بدل الأصوات .

الـــروحـــاء [1] حتى تبح الأصوات يعني من التلبية .

[٢٢٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أبو الأشعث [2]، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا ابن عـــون ، عن محمد بن سيرين قال : قال أبو هريرة : صلى بنا النبي ﷺ إحدى صلاتي العشي – قال أبو هريرة :ولكني نسيته فصلى ركعتين ثم سلم ، فانطلق إلى خشبة معروضـــة في مقدم المسجد ، فقال بيده عليها كأنه غضبان ، وخرجت السرعان [3] مـــن أبـــواب المسجد فقالوا : قصرت الصلاة . وفي القوم أبو بكر وعمر ، فهاباه أن يســـألاه ، وفي القوم رجل في يديه طول وكان يسمى ذا اليدين ، فقال يا رسول الله : أنســـيت أم قصرت الصلاة فقال : ((**لم أنس ، ولم تقصر الصلاة فقال : أكما يقول ذو اليدين ؟** فقالوا : نعم ، **قال : فقام فصلى الذي كان ترك ثم كبر فسجد مثـــل ســـجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكبر[ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفـــع رأســـه وكبر]** [4])).

---

[1] الروحاء بفتح أوله وبالحاء المهملة ممدود قرية جامعة لمزينة على ليلتين من المدينـــة بينـــهما أحـــد وأربعون ميلا . معجم ما استعجم (٢/٢٧١) .

[٢٢٩]

رجاله :

[2] أحمد بن المقدام، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه :أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المساجد، باب تشبيك الأصـــابع في المســـجد وغـــيره (١/١٨٢) من طريق ابن عون، به مثله إلا أن فيه (فقام إلى خشبة معروضة في المسجد، فأتكـــأ عليها)، (فتقدم فصلى ما ترك، ثم سلم، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفـــع رأســـه وكبر، ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه وكبر .فربما سألوه : ثم سلم فيقـــول : نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم .) .

غريبه :

[3] السرعان بتفح السين والراء أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجـــوز تسكين الراء . النهاية (٢/٣٦١) .

[4] متن الحديث غير كامل وأكملته من صحيح البخاري وذلك ليكتمل المعنى (١/١٨٢) .

[٢٣٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عمرو بن سليمان ، ثنا خالد بن الحارث ، عن[ابن][1] عون ، عن محمد . قال ابن عون : أُراه عن أبي هريرة قال: نادى رجل النبي ﷺ فقال : أيصلي الرجل في ثوبٍ واحدٍ ؟ فقال : ((**أوكلكم يجد ثوبين**))؟ !.

[٢٣١] حدثنا يحيى ، ثنا إسحاق بن سيار بنصيبين [2]، ثنا عون بن عمارة [3]، ثنا ابن عون ، وهشام [4]، / والربيع [5]يعني ابن صَبِيح ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال [٢٥/ب]

---

[٢٣٠]

رجاله :

[1] جاء في الأصل (عن عون)والصواب ما أثبته وهو عبد الله بن عون مر في الحديث السابق [٢٢٩]،وجاء في السياق ما يدل عليه، لأنه قال : قال ابن عون : أراه عن أبي هريرة . وخالد ابن الحارث يروي عن ابن عون .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه (٣٦٨/١) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، به مثله .

[٢٣١]

رجاله :

[2] إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم النصيبي، قال ابن أبي حاتم : أدركناه وكتب إلي ببعض حديثه، وكان صدوقاً ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. الجرح والتعديل (٢٢٣/٢)، الثقات (١٢١/٨) .

[3] عون بن عمارة القَيسي، أبو محمد البصري، ضعيف من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة . التقريب (٧٥٨) .

[4] هشام هو ابن حسان القردوسي جاء مصرحاً به كما في الدارقطني (٢٨٢/١) راجع حديث رقم [١٣٩] .

[5] الربيع بن صَبِيح السعدي، البصري، صدوق سيئ الحفظ، وكان عابداً مجاهداً، قال الرَّامَهُرمزي : هو أول من صنف الكتب بالبصرة، من السابعة، مات سنة ستين . كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، قال أحمد : لا بأس به، رجل صالح، وقال ابن معين : ضعيف الحديث،وقال في رواية الدارمي : ليس به بأس، وقال أبو حاتم : رجل صالح ومبارك بن فضالة أحب إلي منه، وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق . قال ابن حبان : وكان

رسول الله ﷺ ((**لا يسوم الرجل على سوم أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه ، ولا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها ،ولا تسأل طلاق أختها لتكفأ ما في صحفتها** [1]**،ولتنكح فإنما لها ما كتب الله لها**)).

يشبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد ؛ إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً . وقال النسائي : ضعيف .

قلت : ولم أجده في ضعفاء النسائي . وقال ابن عدي : وللربيع أحاديث صالحة مستقيمة، ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به وبروايته . وقال يعقوب بن شيبة : رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً . قال الفلاس : سمعت عفان يقول :أحاديث الربيع مقلوبة كلها .

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر رحمه الله . والله أعلم .

الجرح والتعديل (٤٦٤/٣)، سؤالات الدارمي لابن معين (١١١)، الكامل (٤١/٤)، المجروحين (٢٩٦/١)، الميزان (٤١/٢)، التهذيب (٢١٤/٣)، التقريب (٣٢٠) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وعون بن عمارة وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح (١٠٢٨/٢-١٠٢٩) من طريق أبي أسامة ، عن هشام به مثله إلاّ أنّ فيه (ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه) تقديم وتأخير .

غريبه :

[1] " الصحفة : إناءُ كالقَصْعَة المبْسُوطة ونحوها، وجمعها صِحاف . وهذا مثلٌ يريد به الاسْتِئْثار عليها بحظِّها، فتكونُ كمَن استَفرغ صَحْفَة غيره، وقَلَب إنائِه إلى إناء نَفْسه . النهاية (١٣/٣).

[٢٣٢] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن يوسف الجوهري [١]، ثنا معلى بن أسد [٢]، ثنا وهيب [٣]،عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : نُهينا أن يتخصّر [٤] الرجل في الصلاة .

---

[٢٣٢]

رجاله :

(١) محمد بن يوسف الجوهري بغدادي قال ابن أبي حاتم : روى عن أبي نعيم وأبي غسان النهدي والفضل بن الموفق وبشر بن الحارث كتبت عنه مع أبي ببغداد وهو صدوق . قال الخطيب : كان من أهل الخير موصوفا بالدين والستر حدثنا علي بن محمد السمسار حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع بن محمد بن يوسف الجوهري مات في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه حسن الحديث، والله أعلم .

الجرح والتعديل (٨/١٢٠)، تاريخ بغداد (٣/٣٩٤) .

(٢) معَلّى بن أسد العمِّي، أبو الهيثم البصري، أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم : لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح . التقريب (٩٦٠) .

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين وقيل بعدها . التقريب (١٠٤٥) .

درجته: إسناده، صحيح لغيره ، وهذه متابعة للجوهري والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهية الاختصار في الصلاة (١/٣٨٧) من طريقه عن الحكم بن موسى القنطري عن ابن المبارك وعن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن أبي خالد وأبي أسامة جميعاً عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً .

غريبه :

(٤) قيل : هو من المِخْصَرَة وهو أن يأخُذَ بيده عصاً يَتَّكِئ عليها وقيل : معناه أن يقرأ من آخر السُّورَة آية أو آيتين ولا يقرأ السُّورَة بِتَمَامها في فَرْضه هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة ورواه غيره مُتخَصّرا أي يُصَلّي وهو واضع يده على خَصْرِه وكذلك المُخْتَصِر . النهاية (٢/٣٦) .

[٢٣٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن خزيمة البصري بمصر [(١)]، ثنا أبو زيد [(٢)]، ثنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **((الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا))**.

---

[٢٣٣]

رجاله :

(١) محمد بن خزيمة البصري، أبو عمر سكن مصر مستقيم الحديث . ذكر ذلك ابن حبان . الثقات (١٣٣/٩) .

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري النحوي، البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ثلاث وتسعون سنة . التقريب (٣٧٤).

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وقد توبع أبو زيد ، ومحمد بن خزيمة ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب قوله تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾ [الحجرات:١٣] وقوله ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ ﴾ رَقِيبٗا [النساء:١] (١٢٨٨/٣)، من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺمثله وزاد في أوله (تجدون) وفي آخره (وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية، وتجدون شر الناس ذا الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه).

[٢٣٤] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عمرو السهروي [(١)]، ثنا أشهل بن حاتم [(٢)]، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **((لاتسموا العنب الكرم إنما الكرم المسلم))** . قال يحيى : وما سمعناه إلاّ منه.

---

[٢٣٤]

رجاله :

(١) محمد بن عمرو بن الحكم الهروي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب في تاريخه : يعرف بابن عمرويه، أبو عبد الله الهروي، سكن بغداد وحدث بها، وكان ثقة .

الثقات (١١٩/٩)، تاريخ بغداد (١٢٧/٣) .

(٢) أشهل بن حاتم الجُمحي مولاهم أبو عمرو، وقيل : أبو حاتم بصري، صدوق يخطئ، من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين . قال ابن معين : لا شيء، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : محله الصدق وليس بالقوي، وقال أبو زرعة : ليس بقوي، وقال ابن حبان : في حديثه أشياء انفرد بها كأنه يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، وقال العجلي : بصري ضعيف.

قلت : والذي يظهر من حاله ما مال إليه ابن حجر . والله أعلم .

معرفة الثقات (٢٣٣/١) ، الجرح (٣٤٧/٢)، المجروحين (١٨٤/١)، التهذيب (٣١٤/١-٣١٥)، التقريب (١٥٠) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وأشهل قد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب لا تسبوا الدهر، من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة (٢٢٨٦/٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر من طريق معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين (١٧٦٣/٤) كلاهما عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ . عند البخاري (لا تسموا العنب الكرم، ولا تقولوا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر)، وعند مسلم مثله وزاد (فإن الكرم الرجل المسلم) .

[٢٣٥] حدثنا يحيى ، ثنا حميد بن الربيع [1]، ثنا أبو أسامة ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**تسموا باسمي ،ولا تكنوا بكنيتي**)).

---

[٢٣٥]

رجاله :

[1] حُميد بن الربيع بن حُميد بن مالك بن سحيم، أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي . قال البرقاني : رأيت الدارقطني يحسن القول فيه، وقال البرقاني : عامة شيوخنا يقولون : ذاهب الحديث . سمع منه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن أبي حاتم ثم ترك التحديث عنه عندما تكلم الناس فيه، قال ابن معين : أخزى الله ذاك، ومن يسأل عنه، وقال النسائي : ليس بشيء، قال ابن عدي : كان يسرق الحديث، ويرفع أحاديث موقوفة، روى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم، وقال في موضع آخر : وهو ضعيف جداً في كل ما يرويه، وقال الذهبي : يسرق الحديث .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف جداً، كان يسرق الحديث . والله أعلم .

الجرح (٢٢٢/٣)، الضعفاء للنسائي (٨٥)، الكامل (٨٩/٣-٩٢)، الميزان (٦١١/١-٦١٢)، الديوان (١٠٥) .

درجته: إسناده ضعيف جداً لأجل حميد بن الربيع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب ، باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم ، (١٣٠١/٣) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الآداب ، باب النهي عن التكني بأبي القاسم ، وبيان ما يستحب من الأسماء (١٦٨٤/٣) كلاهما من طريق أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، به مثله ..

قال يحيى : وما سمعناه إلاّ منه .

[٢٣٦] حدثنا يحيى ، ثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحصري البصري[١] ببغداد ، ثنا أزهر ابن سعد السمان [٢]، عن ابن عون ، عن [أبو] [٣]محمد [٤]، أن أبا هريرة لقي الحسن ابن علي [٥]فقال :أرني الموضع الذي قبله النبي ﷺ فرفع الحسن ثوبه فقبل سرته .

قال يحيى : هكذا قال لنا هذا عن محمد ، عن أبي هريرة . وغيره [يخالفه][٦] في الإسناد.

---

[٢٣٦]

رجاله :

[١] سعيد بن محمد بن ثواب الحصري البصري . ذكره الخطيب في تاريخه و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

[٢] أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي، بصري ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين، وهو ابن أربع وتسعين . التقريب (١٢٣) .

[٣] جاء في الأصل (محمد) ، والصواب(أبو محمد) ، ولعل (أبو) سقطت سهواً ، وهي كنية عمير بن إسحاق .

[٤] عمير بن إسحاق ، أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة . التقريب (٧٥٣) .

[٥] الحسن بن علي ابن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيداً بالسمّ سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين، وقيل : بل مات سنة خمسين، وقيل : بعدها . التقريب (٢٤٠).

[٦] جاء في الأصل (يخالم) والصواب ما أثبته وقد صوّبتها من تاريخ بغداد (٩٥/٩) .

درجته: إسناده ضعيف فيه عمير بن إسحاق ، وسعيد بن محمد الحصري ، ذكره الخطيب و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٤٢٧/٢-٤٩٢)، وفي فضائل الصحابة (٧٧٧/٢)، وابن الأعرابي في جزئه القبل والمعانقة والمصافحة (٥٤)، والطبراني في الكبير (٣١/٣)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ورجالهم ونسائهم،ذكر تقبيل المصطفى ﷺ الحسن بن علي على سرته (٤٢٠/١٥)، والحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة (١٦٨/٣)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصلاة، باب من زعم أن الفخذ ليس بعورة، وما قيل في السرة والركبة (٢٣٢/٢) والخطيب في تاريخه(٩٥/٩) . كلهم من طريق ابن عون، عن

[٢٣٧] حدثنا يحيى ، ثنا حفص بن عمرو الرقاشي [١] بالبصرة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي [٢] ، ثنا / ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة -رفعه مرةً ، ومرة لم يرفعه- قال : **من سُئل عن علمٍ فكتمه جيء به يوم القيامة مُلَجَّم بلجامٍ من نار .** [٢٦/أ]

عمير بن إسحاق، أنه رأى أبا هريرة نحوه؛ إلا الحاكم،والخطيب،والبيهقي من طريق ابن عون، عن محمد، أنه رأى أبا هريرة نحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

[٢٣٧]

رجاله :

(١) حفص بن عمرو بن رَبال بن إبراهيم الربالي، الرقاشي، البصري، ثقة عابد، من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين . التقريب (٢٦٠) .

(٢) إسماعيل بن إبراهيم الكَرَابيسي، أبو إبراهيم البصري، صاحب القُوهي، لين الحديث، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين . ذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي في الميزان : رفع حديثاً في كتمان العلم . والصواب موقوف . الثقات (٩٤/٨)، الميزان (٢١٤/١)، التقريب (١٣٦) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، إبراهيم الكرابيسي توبع ، وقد حكم الذهبي على هذا الإسناد بأنه موقوف (٢١٤/١) .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب العلم، باب كراهية منع العلم (٦٧/٤) من طريق حماد بن سلمة ، والترمذي في سننه، كتاب العلم، باب ما جاء في كتمان العلم (٢٩/٥)، وابن ماجه في المقدمة، باب من سئل عن علم فكتمه (٩٦/١، ٩٨)، والطيالسي في المسند (٣٣٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥٥/٩) جميعاً من طريق عمارة بن زاذان ، وأحمد في المسند (٢٦٣/٢) من طريق حماد ، وأبو يعلى في المسند (٢٦٨/١١)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان -، كتاب العلم (٢٩٧/١) من طريق عمارة ، والحاكم في مستدركه، كتاب العلم (١٠١/١) من طريق عبد الوارث بن سعيد ، والقضاعي في الشهاب (٢٦٦/١) من طريق عمارة . كلهم من طريق علي بن الحكم عن عطاء ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه .

قال الترمذي : وفي الباب عن جابر، وعبد الله بن عمرو .

وقال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن .

[٢٣٨] حدثنا يحيى ، ثنا خلاد بن أسلم [١]قال : سمعت النضر بن شميل يذكر قال : قـال شعبة لأَنْ يحدثني ابن عون يقول : أرى حدثني فلان أحب إلي من أن يقول غـيره : حدثني [٢].

[٢٣٩] حدثنا يحيى ، ثنا زيد بن أخرم [٣]، ثنا عبد القاهر بن شعيب بن الحَبحـاب [٤]، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : **((لا يزال العبد في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه))** .

---

[٢٣٨]

رجاله :

[١] خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي، أصله من مرو، ثقة، من العاشرة، مات سـنة تسـع وأربعين وقيل بعدها . التقريب (٣٠٣) .

[٢] المراد أن شك ابن عون أحب إليه من يقين غيره، وهذا غاية التوثيق، ومناسبة ذكره في هذا الموضع أن الإسناد السابق حصل فيه تردد بالرفع والوقف . والله أعلم .

وقد أخرج قول شعبة ابن أبي حاتم مقدمة الجرح (١/١٤٥)، وابـن عـدي في مقدمـة الكـامل (١/١٥٩) .

[٢٣٩]

رجاله :

[٣] زيد بن أخرم الطائي، النبهاني، أبو طالب الطائي، البصري، ثقة حافظ، مـن الحاديـة عشـرة، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين . التقريب (٣٥٠) .

[٤] عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، أبو سعيد البصري، لا بأس به، من التاسعة . التقريب (٦١٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم : آمين، والملائكـة في السماء، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه (٣/١١٨٠) . من طريق محمد بـن فليح ، حدثنا أبي ، عن هلال بن علي ، عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة، عن أبي هريـرة ، عن النبي ﷺ قال : إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، والملائكة تقول : اللهم اغفـر له وارحمه ما لم يقم من صلاته، أو يحدث .

[٢٤٠] حدثنا يحيى ، ثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغُبري [١]، ثنا حفص بن واقد [٢]، أنبا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ((**طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب سبع مراتٍ أولهن بالتراب ، والهرُ مرةً**)).

---

[٢٤٠]

رجاله :

(١) عباد بن الوليد بن خالد الغُبَري، أبو بدر المؤدب، سكن بغداد، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل : سنة اثنتين وستين . التقريب (٤٨٣) .

(٢) قال ابن عدي : حفص بن واقد العلاّف اليربوعي، بصري ثم قال بعد أن ساق جملة من الأحاديث منها هذا الحديث : وهذه الأحاديث أنكر ما رأيت لحفص بن ورقد . الكامل (٣/٢٩٢-٢٩٣).

درجته: إسناده ضعيف، لأجل حفص بن واقد، والجزء الأخير مدرج ؛ أدرجه بعض الرواة في حديثه عن النبي ﷺ في ولوغ الكلب، ووهموا فيه .

تخريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٢٩٣) دون الجزء الأخير، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١٣٩)، والخطيب في تاريخه (١١/١٠٨) كلهم من طريق أبي بدر عباد بن الوليد العبري به نحوه . والدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب ولوغ الكلب في الإناء (١/٦٤)، والحاكم في مستدركه، كتاب الطهارة (١/١٦١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الطهارة، باب سؤر الهرة (١/٢٤٧) قال نصر بن علي وجدته في كتاب أبي في موضع آخر عن قرة، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة في الكلب مسنداً وفي الهرة موقوفاً . كلهم من طريق نصر بن علي، عن أبيه، عن قرة بن خالد، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله وفي الهرة شك بين المرة والمرتين .

أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (١/٧٥) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه، ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب حكم ولوغ الكلب (١/٢٣٤) من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله دون الجزء الأخير .

والجزء الأخير مدرج أدرجه بعض الرواة في حديثه عن النبي ﷺ في ولوغ الكلب، ووهموا فيه .

قال يحيى : وما سمعناه إلاّ منه .

[٢٤١] حدثنا يحيى ، ثنا عبيد الله بن جرير بن جبله[1] ، ثنا بكار بن محمد السيريني [2]، ثنا عبد الله ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل

---

[٢٤١]

رجاله :

[1] قال ابن حبان : عبيد الله بن جرير بن جبلة ابن أبي رواد العتكي، من أهل البصرة أبو عبيد الله، يروي عن أبي عاصم، والبصريين . الثقات (٨/٤٢٨) .

[2] بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين بصري . قال ابن معين : كتبت عنه وليس به بأس، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن بكار السيريني فدفعه وقال : لا يسكن القلب عليه مضطرب . وقال أبو زرعة : كتبت عنه وهو ذاهب روى أحاديث مناكير ولا أحدث عنه حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه . قال البخاري : بكار من ولد ابن سيرين مولى أنس بن مالك الأنصاري، يتكلمون فيه . قال العقيلي بعد أن ساق بعض أحاديثه وذكر هذا الحديث – حديث بلال – : كل هذه لا يتابع عليها بكار . وليست بمحفوظة من حديث ابن عون . ثم قال : أما دخول النبي ﷺ على بلال فالرواية فيه مضطربة من غير حديث ابن عون أيضاً . وقال ابن حبان : يروي عن ابن عون العُمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد انتهى كلام ابن حبان . وقد أسقط اسم أبيه فقال : بكار بن عبد الله، وإنما هو بكار بن محمد ابن عبد الله . ذكر ذلك ابن حجر في اللسان .قال ابن عدي : ولبكار هذا عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، غير ما ذكرت أحاديث لا يتابعه عليها أحد .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

التاريخ (٢/١٢٢)، الجرح (٢/٤٠٩)، الضعفاء الكبير (١/١٥٠)، المجروحين (١/١٩٧)، الكامل (٢/٢٢٢)، اللسان (٢/٤٤) .

درجته: إسناده ضعيف وفيه عبيد الله بن جرير لم يوثقه أحد سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات وبكار السيريني ضعيف .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠/٤٢٩)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٨٠) من طريق هشام بن حسان، والطبراني في الكبير (١/٣٤١) من طريق بكار بن محمد، عن ابن عون كلاهما عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه .

على بلال وعنده صبُر[1] من تمرٍ فقال : ((**ما هذا يا بلال ؟** قال : أدخره يا رسول الله **قال : أما تخشى أن يكون له بخار في النار ؟ أنفق يا بلال ولا تخشَ من ذي العرش [إقلالاً]**[2])).

[٢٤٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين ثنا عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال، قال رسول الله ﷺ : ((**الولد للفراش ، وللعاهر الحجر**[3])).

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث ابن عون ورواه هشام بن حسان عن محمد بن سيرين تفرد به عنه حرب بن ميمون . الحلية (٢/٢٨٠) .

غريبه :

[1] الصُّبرة : الطعام المجتَمِع كالكُومةِ، وجمعُها صُبَر . النهاية (٣/٩) .

[2] جاء في الأصل (إقلال)، وأشار في هامش الأصل إلى تصويب اللفظة فقال : صوابه إقلالاً، وهو الصواب .

[٢٤٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره وبكار السريني توبع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المحاربين، باب للعاهر الحجر (٦/٢٤٩٩) من طريق آدم ، عن شعبة، عن محمد بن زياد، قال : سمعت أبا هريرة قال : قال النبي ﷺ فذكره مثله . ومسلم في صحيحه، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش، وتوقي الشبهات (٢/١٠٨١) من طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ فذكره مثله.

غريبه :

[3] العاهِر : الزَّاني، وقد عَهَر يَعْهَر عَهْراً وعُهُوراً إذا أتى المرأة ليلا للفُجور بها، ثم غَلَب على الزّنا مُطْلقا . والمعنى لا حَظَّ للزَّاني في الولد، غنما هو لصاحب الفِراش : أي لصاحب أمِّ الولد، وهو زوْجُها أو مَوْلاها، وهو كقوله الآخر له التَّرابُ أي لاشيء له . النهاية (٣/٣٢٦) .

[٢٤٣] وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : **((من ادعى إلى غير مواليه أو تولى مـولى بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين))**.

[٢٤٤] / حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا إسحاق بن كعب بمولى بني هاشم [١] ثنـا عبد الحميد بن سليمان [٢] أخو فليح بن سليمان ، عن عبد الله بن عون ، عن محمـد عن أبي هريرة قال : قال رجلٌ : يا رسول الله إئذن لي في دباءٍ مثل هذا وقال بيـده ، قال [٣]: ورفع رسول الله بيده فقال : **((إذاً تجعلها مثل هذه ، انتبذ فيما توكي [٤] عليه سقاءك))**. [٢٦/ب]

---

[٢٤٣]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره وبكار السيريني قد توبع . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب العتق، باب تحريم تولي العتيق غير مواليه (١١٤٦/٢) مـن طريق زائدة ، عن سليمان ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : من تولى قومـاً بغير إذن مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف.

[٢٤٤]

رجاله :

[١] إسحاق بن كعب مولى بني هاشم ، أبو يعقوب بغدادي ، كتب عنه أبو حاتم ، وقال : صـدوق . الجرح (٢٣٢/٢) .

[٢] عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني، نزيل بغداد، ضعيف، من الثامنة، وهـو أخو فليح . التقريب (٥٦٥) .

درجته: إسناده حسن لغيره وعبد الحميد بن سليمان وإن كان ضعيفاً فقد تابعه نـوح بـن قيـس . والحديث صحيح بمعناه .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، ما لم يصر مسكراً (١٥٧٨/٣) من طريق نوح بـن قيس ، عن ابن عون، به نحوه .

[٣] أشار في هامش الأصل إلى (وقال) ولم يبين في أي النسخ .

غريبه :

[٤] الوِكاء : كلّ سَيْر أَو خيط يُشَدُّ به فَمُ السِّقاء أَو الوعاء . لسان العرب (٤٠٥/١٥-٤٠٦) .

[٢٤٥] حدثنا يحيى ، ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري [١] بمصر ، ثنا روح بن أسلم ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي [٢] يحدث عن سليمان بن مهران ، عن شقيق ، يعني أبا وائل ، عن عبد الله [٣] قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ نمشي إذ مررنا بصبيان يلعبون فيهم ابن صائد [٤] ، فلما رأوا رسول لله ﷺ فروا وقعد ابن صائد ، فقال له رسول الله ﷺ : ((**تربت [٥] يداك أتشهد أني رسول الله ؟**)) فقال هو :

---

[٢٤٥]

رجاله :

[١] إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري، نزيل مصر، ثقة، عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سن سبعين . التقريب (١١٥-١١٦) .

[٢] سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم، فنسب إليها، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين . التقريب (٤٠٩) .

[٣] هو ابن مسعود .

[٤] قال الذهبي : عبد الله بن صياد، أورده ابن شاهين وقال : هو ابن صائد كان أبوه يهوديا فولد عبد الله أعور مختونا وهو الذي قيل أنه الدجال ثم أسلم فهو تابعي له رؤية .

تجريد أسماء الصحابة (٣١٩/١) .

درجته: إسناده حسن لغيره وروح بن أسلم وإن كان ضعيفا فقد توبع كما مر . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صائد (٢٢٤٠/٤) من طريقه عن عثمان ابن أبي شيبة و إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير، عن الأعمش، به مثله .

وفيه (ابن صياد) بدل (ابن صائد)، و (إن يكن الذي ترى) بدل (إن يكن الذي تخف) .

[٥] تر ب الرجل إذا افتقر أي لصق بالتراب . وأترب إذا استغنى , وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به كما يقولون قاتله الله . وقيل معناها لله درك . وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وأنه إن خالفه فقد أساء . النهاية (١٨٤/١) .

أتشهد أني رسول الله ؟ فقال عمر : يا رسول الله دعني فأضرب عنقه ، فقال رسول الله : ((**إن يكن الذي تخف فلن تستطيعه**)) يعني الدجال . كذا قال ابن صاعد .

[٢٤٦] حدثنا يحيى ، ثنا داود بن محمد الإمام[١] بطرسوس [٢]، ومحمد بن بشر بن مطر الورّاق [٣]، وجعفر ابن أبي عثمان[٤] صاحب الطيالسة ، قالوا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري [٥]، ثنا ابن سواء [٦]، ثنا ابن عون ، وهشام [٧]، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ

---

[٢٤٦]

رجاله :

[١] لم أقف عليه .

[٢] طرسوس بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قربوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر ... وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . معجم البلدان (٤/٣١) .

[٣] محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق . قال إبراهيم الحربي : أخو خطاب صدوق لا يكذب، وقال الدارقطني : ثقة . مات سنة خمس وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٢/٩٠) .

[٤] جعفر بن محمد ابن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي مات سنة اثنتين وثمانين . قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً، صعب الأخذ، حسن الحفظ . وقال في موضع آخر : كان مشهوراً بالإتقان والحفظ والصدق . وقال يحيى بن معين لجعفر : لو أدركت أنت زيد بن الحباب، وأبا أحمد الزبيري لم تكتب عنهم، يعني في شدة أخذه عن الشيوخ . تاريخ بغداد (٧/١٨٨) .

[٥] قال ابن حبان : محمد بن عبد الرحمن العلاف البصري، يروي عن محمد بن سواء، وأبي عاصم، حدثنا عنه الحسن بن سفيان . الثقات (٩/٩٨) .

[٦] محمد بن سواء السدوسي، العنبري، أبو الخطاب البصري المكفوف، صدوق رمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة بضع وثمانين ومائة .التقريب (٨٥٢) .

[٧] ابن حسان القردوسي .

درجته: في إسناده داود بن محمد الإمام، لم أقف عليه، ومحمد بن عبد الرحمن العلاف، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير ، باب قوله﴿ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ [ق:٣٠] (٤/١٨٣٥) من طريق عوف، عن محمد، به نحوه .

﴿ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٍ ﴾ (1) **فيضع فيها قدمه حتى تقول : قطٍ قطٍ بكرمك ، وعظمتك)).**

[٢٤٧] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً من كتابه ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان (2)، عن ابن جدعان(3) ، عن أنس أن النبي ﷺ قال لبني سلمة : **((أما تذكرون إتيانكم إلى المسجد إن بكل خطوة درجة)).**

قال ابن صاعد : هكذا وقع الحديث عن عبد الجبار ، عن علي بن زيد ، عن أنس/ [٢/أ]
عن النبي ﷺ وإنما يروى عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن النبي ﷺ .

[٢٤٨] حدثنا يحيى بن محمد، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال : سمعت أبي قال أخبرنا أبو حمزة (4)، عن سليمان الأعمش ، عن سليمان (5) ، عن أنس قال :

---

(1) سورة ق آية رقم [٣٠] .

[٢٤٧]

رجاله :

(2) هو ابن عيينة، إمام ثقة، تقدم .

(3) علي بن زيد بن جدعان، ضعيف تقدم .

درجته: إسناده مرسل ضعيف، فيه علي بن زيد بن جدعان .

تخريجه : لم أجده بهذه الرواية عند غير المصنف .

وقد ورد عند البخاري في صحيحه (٢٣٣/١) من طريق حميد عن أنس نحوه ، وقد أختلف في وصله، وإرساله كما أشار إلى ذلك ابن صاعد .

[٢٤٨]

رجاله :

(4) هو محمد بن ميمون أبو حمزة السكري، تقدم . وهو الذي في الحديث القادم .

(5) سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين . التقريب (٤١٣) .

درجته: الحديث ضعيف لاضطرابه كما نص على ذلك الدارقطني رحمه الله .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٧/١)، (٤٣٣/٢٢)، من طريق عبد الله بن المغيرة، والحاكم في المستدرك (٤٦/٤) من طريق أبي سفيان، كلاهما عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه .

توفيت زينب بنت[1] رسول الله ﷺ وكانت امرأة مُسقامة[2] ، فتبعها رسول الله ﷺ فلما دخل القبر التمع[3] وجهه صفرةً ثم أسفر وجهه فقلنا يا رسول الله رأينا منك أمراً ساءنا ، فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرةً ثم استقر وجهك ، فمَّم ذاك ؟ قال : **((ذكرت ضعف ابنتي وشدة عذاب القبر فأتيت فأُخبرت أنه قد خُفّف عنها ولقد ضغطت ضغطةً سمع صوتها ما بين الخافقين))**.

[٢٤٩] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت أبي قال أنبا أبو حمزة ، عن جابر [4]، عن عامر [5]عن مسروق[6] ، عن عائشة قالت : لقد كنت أغتسل أنا والنبي من إناءٍ واحدٍ ، وإنّا لجنبان .

وابن الجوزي في الموضوعات كتاب القبور، باب ضمة القبر (٣/٥٤١)، والضياء في المختارة (١٦١/٦) كلاهما من طريق ابن صاعد به مثله .

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح من جميع طرقه . قال الدارقطني : رواه الأعمش، واختلف عنه فرواه أبو حمزة السكري، عن الأعمش، عن سليمان بن المغيرة، عن أنس، ورواه سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، ورواه حبيب بن خالد الأسدي، عن الأعمش، عن عبد الله بن المغيرة، عن أنس، والحديث مضطرب عن الأعمش . الموضوعات (٣/٥٤٢-٥٤٣) .

غريبه :

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (بنت) .

[2] قال الأزهري : ورجل مِسقامٌ، إذا كان يعتريه السَقَمُ كثيراً . تهذيب اللغة (٨/٢٤٢) .

[3] التمع : قال الأزهري : ويقال لرجل إذا فزع من شيء أو غضب وحزن فتغيّر لذلك لونه : قد التمع لونه . وقال ابن منظور : التمع لونه إذا ذهب . تهذيب اللغة (٢/٤٢٤)، لسان العرب (٨/٣٢٦) .

[٢٤٩]

رجاله :

[4] جابر هو الجعفي، ضعيف، تقدم .

[5] عامر بن شرحبيل الشعبي، ثقة تقدم .

[6] مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال : سنة ثلاث وستين . التقريب (٩٣٥) .

[٢٥٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب [بن] [١]عبد الوهاب الزبيري قال حدثني : محمد بن [فليح][٢] ، عن عمرو بن يحيى [٣]، عن أبيه [٤]، عن أنس بن مالك وكانت

درجته: إسناده حسن لغيره و جابر الجُعفي وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، (١/١١٥) من طريق منصور ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد، كلانا جنب، وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض ، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر (١/٢٥٧) من طريق أبي خيثمة ، عن عاصم الأحول، عن معاذ، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء بيني وبينه واحد . فيبادرني حتى أقول : دع لي، دع لي . قالت : وهما جنبان .

[٢٥٠]

رجاله :

(١) جاء في الأصل (عن)، والصواب ما أثبته أنظر ترجمته تحت حديث رقم [٢٢٣] .

(٢) جاء في الأصل(قليح)، والصواب ما أثبته، أنظر ترجمته .

وهو محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي، المدني وقيل فيه : محمد ابن أبي يحيى، صدوق يهم، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة . قال ابن معين : فليح بن سليمان ليس بثقة و لا ابنه قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : كان يحيى يحمل على محمد بن فليح بن سليمان قلت لأبي : فما قولك فيه ؟ قال : ما به بأس ليس بذاك القوي . قال العقيلي : لا يتابع في حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وثقه الدارقطني، وقال الذهبي : ليّنه ابن معين .

قلت : والذي يظهر لي أن حديثه من قبيل الحسن، وهو من رجال البخاري . والله أعلم .

الجرح (٨/٥٩)، الضعفاء الكبير (٤/١٢٤)، الثقات (٧/٤٤٠)، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٦٨)، الكاشف (٣/٨٩)، التقريب (٨٨٩) .

(٣) عمرو بن يحيى بن عُمارة ابن أبي الحسن المازني، المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين . التقريب (٧٤٨) .

(٤) يحيى بن عُمارة ابن أبي الحسن الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة . التقريب (١٠٦٣) .

أم أنس أم سليم بنت ملحان[1] تحت أبي طلحة[2] فقال أنس : فصنعت خزيـــراً [3]ثم قال لي أبو طلحة اذهب يا بني فادع رسول الله ﷺ قال : فجئته وهو بين ظـــهراني

---

[1] أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية، والدة أنس بن مالك، يقال : اسمها سهلة، أو رميلـة، أو رميثة، أو مليكة، أو أنيثة، وهي الغميصاء، أو الرميصاء، اشـتهرت بكنيتـها، وكـانت مـن الصحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان . التقريب (١٣٨١) .

[2] زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري، النجاري، أبو طلحة، مشهور بكنيته، مـن كبـار الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، مات سنة أربع وثلاثين، وقال أبو زرعة الدمشقي، عاش بعـد النبي ﷺ أربعين سنة . التقريب (٣٥٣-٣٥٤) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضـاه بذلك، ويتحققه تحققاً تاماً، واستحباب الاجتماع على الطعام (١٦١٢/٣) من طريق يحيى بـن يحيى ، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ؛ أنه سمع أنس بن مالك يقـول : فذكر نحوه . وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥ /١١١) من طريق عمرو بن يحيى، به مثلـه ولم يذكر أنه دخل عليه عشرة عشرة . بل قال : (ودعا فيه حتى أكل منه ثمانون رجلاً) . وجاء في بعض الألفاظ (حتى ثملوا شبعاً) . وفي بعضها (شبعوا) . انظر الطبراني الكبير (١٠٧/٢٤)، وعند مسلم (شبعوا) انظر (١٦١٢/٣)، وأنظر تذكرة الحفاظ (٥٤٤/٢) .

غريبه :

[3] الخَزيرَة لَحْمٌ يُقَطَّع صغارا ويُصَبُّ عليه ماءٌ كَثِير فإذا نَضِج ذُرَّ عليه الدَّقيق فإن لم يكن فيها لحـم فهي عَصِيدَة وقيل هي حَساً من دقيق ودَسَم وقيل إذا كان من دَقيق فهي حَرِيرَة وإذا كان مـن نُخَالة فهو يَخْزِيرَة . النهاية (٢٨/٢) .

الناس ، فقلت له : إن أبي يدعوك ، فقام وقال للناس: انطلقوا ، قال : فلما رأيته قام بالناس تقدمت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقلت له : يا أبه ها هو ذا معه النـــاس ، فقام أبوطلحة على الباب حتى أتى رسول الله فقال : له يا رسول الله إنما كان شـيء يسيرٌ فقال : ((**هلم فإن الله سيجعل فيه بركة فجاء به فجعل رسول الله يــده فيــه ودعا فيه بما شاء الله / أن يدعو**))ثم دخل عشرة عشرة حتى أكل منه ثمانون رجــلاً فملوا . [٢٧/ب]

[٢٥١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب الزبيري ، قال حدثني محمد بن [فليح][(١)] ، عن عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم [(٢)]، عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم[(٣)] أن رسول

---

[٢٥١]

رجاله

[(١)]جاء في الأصل (قليح)، والصواب ما أثبته .

[(٢)] عباد بن تميم بن غَزية الأنصاري، المازني، المدني، ثقة، من الثالثة، وقد قيل : إن له رؤية . التقريب (٤٨٠) .

[(٣)] عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري، المازني، أبو محمد، صحابي شهير، روَى صفة الوضوء وغير ذلك، ويقال : إنه هو الذي قتل مسيلمة الكذاب، واستشهد بالحَرة سنة ثلاث وستين . التقريب (٥٠٨) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ما يستحب من الكيل (٧٤٩/٢) . من طريق موسى ، عن وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، به مثله وقال :(ودعوت لها في مُدّها وصاعها) .

الله ﷺ قال : ((إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها ، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ، وإني دعوت في صاعها ،ومد ها مثل ما دعا إبراهيم لمكة)).

[٢٥٢] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [(١)]، ثنا يحيى بن سعيد [(٢)]، ثنا يونس ابن أبي إسحاق [(٣)]، قال حدثني أبي [(٤)]، عن يَريم أبي العلاء [(٥)]قال : رأيت قيس بن سعد يعني ابن عبادة [(٦)]أتى دجلة [(٧)]فتوضأ ومسح على خفين أرندج [(٨)]وقال قيس -يعني ابن سعد بن عبادة- صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين .

---

[٢٥٢]

رجاله :

(١) هو الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) هو القطان، ثقة، تقدم .

(٣) يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح . التقريب (١٠٩٧) .

(٤) هو أبو إسحاق السبيعي الإمام المشهور، تقدم .

(٥) يريم والد هبيرة بن يريم ويقال : يريم بن عبيدة، ويقال : يريم بن أسعد روى عن قيس بن سعد، وعمار بن ياسر، روى عنه أبو إسحاق الهمداني . ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً و تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٢١٣/٩)، الثقات (٥٥٨/٥) .

(٦) قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي، الأنصاري، صحابي جليل، مات سنة ستين تقريباً وقيل : بعد ذلك . التقريب (٨٠٤) .

(٧) دجلة نهر بغداد . معجم البلدان (٥٠٢/٢) .

درجته : في إسناده يريم لم يوثقه أحد سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .

تخريجه : ذكر هذا الأثر الذهبي في السير (١٠٣/٣) من طريق أبي إسحاق، به مثله .

غريبه :

(٨) الأَرَنْدَجُ و اليَرَنْدَجُ: الجلد الأسود تُعمل منه الخِفافُ . لسان العرب (٢٨٣/٢) .

قال ابن صاعد : وقول قيس هذا غريب .

[٢٥٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عمرو بن علي ،ثنا أبو داود [١]، ثنا شعبة قال : حدثني ابن أبي السَفر[٢] ، عن الشعبي ، والحكم [٣]، وعن الشعبي ، وسيعد بن مسروق [٤]، عن الشعبي ، عن عديّ بن حاتم [٥]قال : سألت رسول الله ﷺ فقلت :

---

[٢٥٣]

رجاله :

(١) هو الطيالسي، ثقة، تقدم .

(٢) عبد الله ابن أبي السَفر الثوري الكوفي، ثقة، من السادسة، مات في خلافة مروان بن محمد . التقريب (٥١٢) .

(٣) الحكم بن عُتيبة، أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون . التقريب (٢٦٣).

(٤) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة.من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل بعدها. التقريب (٣٨٨) .

(٥) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشرج الطائي، أبو طَريف، صحابي شهير، وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي، ومات سنة ثمان وستين، وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل : مائة وثمانين . التقريب (٦٧١) .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (٧٦/١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح، باب الصيد بالكلاب المعلّمة (١٥٣١/٣) من طرق عن الشعبي، به مثله . وعند البخاري (ولم تسمِّ على كلب آخر) .

أرسل كلبي فأجد مع كلبي آخر لا أدري أيهما أخذه ؟ فقال : ((**لا تأكله فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره**)).

[٢٥٤] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت ليثاً[١] يحدث عن الحكم[٢] ، وحبيب ابن أبي ثابت [٣]، عن شريح بن هانئ [٤]، عن بلال ، أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار[٥] .

---

[٢٥٤]

رجاله :

(١) هو ابن سُليم، صدوق اختلط جداً و لم يتميز فترك، تقدم .

(٢) هو ابن عتيبة، تقدم .

(٣) حبيب ابن أبي ثابت قيس، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة . التقريب (٢١٨) .

(٤) شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، المذحجي، أبو المقدام الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان . التقريب (٤٣٥) .

درجته: إسناده حسن لغيره وليث وإن كان ضعيفاً فقد توبع . والحديث صحيح.

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة (٢٣١/١) من طريق الأعمش ، عن الحكم، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعمامة .

غريبه :

(٥) الخِمارُ للمرأَة، وهو النَّصِيفُ، وقيل: الخمار ما تغطي به المرأَة رأْسها، وجمعه أَخْمِرَةٌ و خُمْرٌ و خُمُرٌ..... و تَخَمَّرَتْ بالخِمار و اخْتَمَرَتْ: لَبِسَتْه، و خَمَّرَتْ به رأْسَها: غَطَّتْه. وفي حديث أُم سلمة: أَنه كان يمسح على الخُفِّ و الخِمارِ . لسان العرب (٢٥٧/٤) .

[٢٥٥] حدثنا يحيى ،ثنا محمد بن يعقوب [بن] [١]عبد الوهاب الزبيري قال:حدثني محمد ابن [فليح][٢]، عن عمرو يعني ابن يحيى ، عن عباد بن تميم ، أن عبد الله بن زيد ، وهو ابن عاصم المازني قيل له يوم الحرة : هذا ابن حنظلة [٣] يبايع الناس فقال : على ماذا ؟ فقالوا : على الموت ، قال : لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله ﷺ .

[٢٨/أ] **[٢٥٦]** حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [٤]، ثنا أبو قتيبة [٥]، ثنا إسرائيل ،[٦]عن / أبي عبد الله [٧]، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : نهى رسول الله ﷺ أن يدخل المحرم رأسه بين الكعبة وأستارها .

---

[٢٥٥]

رجاله :

[١]جاء في الأصل (عن) . والصواب ما أثبته، أنظر ترجمته تحت حديث رقم [٢٢٣] .

[٢]جاء في الأصل(قليح)، والصواب ما أثبته كما تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد، باب البيعة في الحرب أن لا يفروا، وقال بعضهم : على الموت (١٠٨١/٣) من طريق موسى بن إسماعيل ، عن وهيب، حدثنا عمرو بن يحيى، به مثله .

[٣] هو عبد الله بن حنظلة ابن أبي عامر الراهب الأنصاري، له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة، استشهد يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وكان أمير الأنصار بها يومئذ . التقريب (٥٠١) .

[٢٥٦]

رجاله :

[٤] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

[٥] هو سلم بن قتيبة، صدوق، تقدم .

[٦] إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل : بعدها . التقريب (١٣٤) .

[٧] لم يتبن لي منه، ومن روى عن سعيد ويكنى بأبي عبد الله كثر فقد وقفت على جملة من الثقات، ووقفت على ضعيف، وهو مسلم بن كيسان الملائي . والله أعلم .

درجته: في إسناده أبو عبد الله، لم يتبين لي .

[٢٥٧] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [١]، ثنا أبو داود [٢]، ثنا سفيان الثوري ، عـــن عبيد الله بن عـــمر[٣] ، والزهـــري ، عن سعيـــد بن المسيـــب ، عـــــن أبـــي هـــريـــرة ، أن النبي ﷺ صلــــى علـــى النجاشـــي [٤]فكـــبر عليــه أربعـــاً.

تخريجه : أخرجه الحارث ابن أبي أسامة (٤٥٢/١- بغية الباحث) من طريق عبد العزيز بن أبان، ثنـا إسرائيل، عن أبي عبد الله، قال كنت مع سعيد بن جبير فرأى رجلا يدخل رأسه بـــين الســتر والبيت فنهاه وقال سمعت ابن عباس يقول نهى رسول الله ﷺ أن يدخل المحرم رأسه بيت الســـتر والبيت ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٢٩/٢٨/٢) .

[٢٥٧]

(١) الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) هو الطيالسي، ثقة، تقدم .

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبـت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري، عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين . التقريب (٦٤٣) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب الصفوف على الجنازة (٤٤٣/١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنائز، باب في التكبير على الجنازة (٦٥٦/٢) كلاهما من طريق الزهـــري، عن سعيد بن المسيب، به مثله إلا أن عند البخاري (ثم تقدم، فصفوا خلفه، فكبر أربعاً)، وعنـــد مسلم، (فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات) .

(٤) هو أصحمة بن أبجر النجاشي، ملك الحبشة، واسمه بالعربية عطية والنجاشي لقب له أسلم علـــى عهد النبي ﷺ .

وقد جعله ابن حجر في القسم الثالث من الإصابة . الإصابة (١٠٩/١) .

[٢٥٨] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم [١]، ثنا قرة بن خالد ، عن عبد الرحمن بن القاسم [٢]، عن أبيه، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : **((إن أشد الناس عذاباً الذين يضاهئون بخلق الله ﷻ))**.

[٢٥٩] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [٣]، ثنا أبو بحر البكراوي [٤]، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم[٥]، عن أبي سلمة ،

---

[٢٥٨]

رجاله :

[١] هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها . التقريب (٤٥٩) .

[٢] عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه، من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل : بعدها . التقريب (٥٩٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس، باب ما وُطئ من التصاوير (٥/٢٢٢١)، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان، وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتهنة بالفراش ونحوه، وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتاً فيه صورة ولا كلب (٣/١٦٦٨) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الرحمن بن القاسم، به مثله . إلا أن عند البخاري، ومسلم (يوم القيامة)، وعند مسلم (يا عائشة، أشد الناس) .

[٢٥٩]

رجاله :

[٣] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

[٤] هو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية، ضعيف، تقدم .

[٥] سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين وقيل : بعدها، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . التقريب (٣٦٧) .

درجته: إسناده حسن لغيره وأبو بحر البكراوي وإن كان ضعيفاً فقد تابعه نصر الجهضمي كما عند مسلم ، والحديث صحيح .

عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء [(١)] والنقير [(٢)] والمزفت [(٣)].

[٢٦٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يزيد بن رفاعة [(٤)]، ثنا يحيى بن آدم [(٥)]، ثنا قطبة بن عبد العزيز [(٦)]، عن الأعمش ، عن أبي يحيى

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، وبيان أنه منسوخ، وأنه اليوم حلال، ما لم يصر مسكراً (١٥٧٨/٣) من طريق نصر بن علي الجهضمي ، عن نوح بن قيس ، عن ابن عون، عن محمد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لوفد عبد القيس أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير – والحنتم المزادة المجبوبة –ولكن اشرب في سقائك وأوكه .

غريبه :

(١) الدُّبَّاء : القَرْعُ واحدها دُبَّاءةٌ كانوا ينْتبذُون فيها فتُسْرع الشّدّةُ في الشراب . النهاية (٩٦/٢) .

(٢) النقِير : أصلُ النَّخْلة يُنْقَر وسَطه ثم يُنْبَذُ فيه التَّمر ويُلْقَى عليه الماء ليَصِير نَبيذاً مُسْكراً والنَّهي واقِعٌ على ما يُعْمل فيه لا عَلى اتِّخاذ النَّقير . النهاية (١٠٣/٥) .

(٣) المزفت : المُزَفَّتِ من الأَوعية ؛ هو الإناءُ الذي طُلِيَ بالزِّفْتِ وهو نوع من القار ثم انْتُبِذ فيه الزفت غير القِيرِ الذي تُقَيَّر به السُّفُن . لسان العرب (٣٤/٢) .

[٢٦٠]

رجاله :

(٤) هو أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي، ضعيف، تقدم .

(٥) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين . التقريب (١٠٤٧) .

(٦) قطبة بن عبد العزيز بن سِياهٍ الأسدي، الكوفي، صدوق، من الثامنة . قال ابن معين : ثقة، وقال أحمد : قطبة شيخ ثقة، وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات . قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة . والله أعلم .

الجرح (١٤١/٧)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٤٨٨/٢)، سؤالات الدارمي (٥٢)، الثقات (٣٤٨/٧)، الثقات للعجلي (٢١٩/٢) . التقريب (٨٠١) .

القتات [1]، عن مجاهد ،عن ابن عباس أن النبي ﷺ نهى عن التحريش [2] بين البهائم .

[٢٦١] حدثنا يحيى ، ثنا أبو هشام [3]، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك[4] ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ **مثله** . ولم يَذكر في الإسناد أبا يحيى القتات.

---

[1] أبو يحيى القتات الكوفي اسمه زاذان، وقيل : دينار، وقيل : مسلم، وقيل : يزيد، وقيل : زبّان، وقيل : عبد الرحمن، ليّن الحديث، من السادسة . التقريب (١٢٢٤) .

درجته: إسناده ضعيف لأجل محمد بن يزيد الرفاعي، وأبي يحيى القتات .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في التحريش بين البهائم (٥٦/٣)، والترمذي في سننه، كتاب الجهاد، باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه (٢١٠/٤)، وأبو يعلى في مسنده (٣٨٩/٤)، وابن عدي في الكامل (٢١١/٤)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب السبق والرمي، باب النهي عن التحريش بين البهائم (٢٢/١٠) كلهم من طريق يحيى بن آدم به مثله . فإن الحديثين هذا والذي بعده مدارهما على أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي وهو ضعيف، وكذلك هذا الحديث فيه يحيى القتات فيه لين .وقد رجح البخاري إرساله عن مجاهد كما في العلل الكبير(٧٢١/٢) . قال الشيخ الألباني : وبالجملة فالحديث ضعيف لضعف القتات، واضطرابه في إسناده . انظر غاية المرام (٢١٩-٢٢٠)، وضعيف الترمذي (١٦٣)

غريبه :

[2] التَّحْريش بين البهائِم : هو الإغراء وتَهْييجُ بعضها على بعضٍ كما يُفعْل بين الجمال والكِبَاش والدُّيوك وغيرها . ومنه إن الشيطان قد يئس أن يُعْبَد في جزيرة العرب ولكن في التَّحرِيش بينهم أي حَمْلهم على الفتن والحرُوب . النهاية (٣٦٨/١) .

[٢٦١]

رجاله :

[3] هو محمد بن يزيد الرفاعي، ضعيف، تقدم .

[4] شريك بن عبد الله النخَعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين . التقريب (٤٣٦) .

قلت :والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف بسبب كثرة خطئه ، وتغيره منذ ولي القضاء ، والله أعلم.

[٢٦٢] حدثنا يحيى ، ثنا هارون بن موسى الفروي [(١)]، ثنا محمد بن فليح ، عن موسى ابن عقبة ، قال : قال ابن شهاب، حدثني عروة ، عن المسور بن مخرمة[(٢)] ، أخبره أن عمرو بن عوف [(٣)]، وهو حليف لبني عامر بن لؤي ، وكان شهد بدرا مع النبي ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة ابن الجراح [(٤)]إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله ﷺ صالح أهل البحرين ، / وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي [(٥)]فقدم [٢٨/ب]

درجته: إسناده ضعيف لأجل أبي هشام وهو محمد بن يزيد الرفاعي، وأبي يحيى القتات ، وشريك .

تخريجه : انظر تخريج حديث رقم [٢٦٠] .

[٢٦٢]

رجاله :

(١) هارون بن موسى ابن أبي علقمة عبد الله بن محمد الفروي، المدني، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين وله نحو ثمانين . التقريب (١٠١٥) .

(٢) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، أبو عبد الرحمن، له ولأبيه صحبة، مات سنة أربع وستين . التقريب (٩٤٤) .

(٣) عمرو بن عوف الأنصاري، حليف بني عامر بن لؤي، صحابي بدري، ويقال له : عمير، مات في خلافة عمر . التقريب (٧٤٢) .

(٤) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي، الفهري، أمين هذه الأمة، أبو عبيدة ابن الجراح، أحد العشرة، أسلم قديما، وشهد بدرا، مشهور، مات شهيدا بطاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وله ثمانون سنة . التقريب (٤٧٧) .

(٥) العلاء بن الحضرمي، واسم أبيه عبد الله بن عماد، وكان حليف بني أمية، صحابي جليل، عمل على البحرين للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر، مات سنة أربع عشرة، وقيل : بعد ذلك . التقريب (٧٥٩) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، هارون الفزاري وإن كان لا بأس به إلا أنه توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها (٢٣٦١/٥) من طريق إسماعيل بن عبد الله ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة به مثله .

أبو عبيدة بمال من البحرين، فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ ، فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم وقال : ((**أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء ،**))قالوا : أجل قال : ((**فأبشروا وأملوا ما يسركم فو الله ما الفقر أخشى عليكم ؛ ولكن أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم**)).

[٢٦٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب بن عبد الوهاب الزبيري قال : حدثني محمد بن فليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن خالد بن خلاد[١] ، قال : صلينا مع عمر بن عبد العزيز [٢]الظهر ، ثم دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه قائما يصلي ، فلما

---

[٢٦٣]

رجاله :

[١] قال ابن أبي حاتم : خالد بن خلاد النجاري روى عن أنس روى عنه عمرو بن يحيى بن عمارة المازني سمعت أبي يقول ذلك . وخالد بن خلاد هو خلاد بن خلاد . وذكره ابن حبان في الثقات، والبخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه . التاريخ الكبير (١٤٦/٣-١٨٧)، الجرح (٣٢٧/٣)، الثقات (٢٠٠/٤) .

[٢] عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص الأموي، أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي أمارة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير،وولي الخلافة بعده، فعد مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة، مات في رجب سنة إحدى ومائة، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف . التقريب (٧٢٤) .

درجته: في إسناده خالد بن خلاد، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقد تابعه أبو أمامة ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العصر (٢٠٢/١)، ومسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالعصر (٤٣٤/١) كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال : سمعت أبا أمامة يقول : صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك، فوجدنله يصلي العصر، فقلت : يا عم، ما هذه الصلاة التي تصلي ؟ قال : العصر، وهذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه .

انصرف قلنا : يا أبا حمزة أي صلاة صليتها ؟ فقال : هي العصر قال : فقلنا : فإنا انصرفنا الآن من الظهر مع عمر قال : **إني رأيت رسول الله يصليها هكذا فلا أتركها أبدا** .

[٢٦٤] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن فليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان [(١)] أنه قال : قلت لعبد الله بن عمر

---

*[٢٦٤]

رجاله :

[(١)] واسع بن حبان بن مُنقذ بن عمرو الأنصاري، المازني، المدني، صحابي ابن صحابي، وقيل :بل ثقة من الثانية .

قال مغلطاي : قال البغوي : سكن المدينة، وفي صحبته مقال . وقال أبو موسى : وقال العدوي : شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان، والمشاهد بعدها، وقتل يوم الحرة، قاله عنه ابن الدباغ في استدراكه على أبي عمر، وكذلك ابن خلفون .

وذكره في التابعين : ابن حبان، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري، والعجلي، الدارقطني .

وقال الذهبي : يقال له صحبة، قتل يوم الحرة .

التاريخ الكبير (١٩٠/٨)، الجرح (٤٨/٩)، معرفة الثقات للعجلي (٣٣٨/٢)، الثقات (٤٩٨/٥)، المؤتلف والمختلف (٤٢٦/١)، أسد الغابة (٤٠١/٥)، الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٢٣٤/٢)، تجريد أسماء الصحابة (١٢٥/٢)، التقريب (١٠٣٣) .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، وقد تابع محمد بن يعقوب كل من روح كما عند الطحاوي ، وأحمد وأبو يعلى ، وحجاج بن محمد بن محمد كما عند النسائي في الصغرى والكبرى .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه، كتاب السهو، باب كيف السلام على اليمين ؟ (٦٢/٣)، وفي السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب كيف السلام على اليمين ؟ (٣٩٣/١)، وأحمد في المسند (١٥٢/٢)، وأبو يعلى في المسند (١٤٢/١٠)، وابن خزيمة في صحيحه، باب ذكر خبر روي عن النبيﷺ في تكبيره في الصلاة في كل خفض ورفع بلفظ عام مراده خاص (٢٨٩/١) والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب السلام في الصلاة، كيف هو ؟ (٢٦٨/١)، والطبراني في الكبير (٣٤٩/١٢)، والبيهقي في سننه، الكبرى،كتاب الصلاة، باب الاختيار في أن يسلم تسليمتين (١٧٨/٢) . كلهم من طريق ابن جريج، أنبأنا –وفي بعض الروايات أخبرني – عمرو بن يحيى، به مثله .

: أخبرني عن صلاة رسول الله كيف كانت ؟ قال : **فذكر التكبير كلما وضع رأسه ، وكلما رفع ، وذكر السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه ، السلام عليكم ورحمة الله عن يساره .**

[٢٦٥] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن يعقوب ، قال حدثني : محمد بن فليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عمه – وهو عبد الله بن زيد بن عاصم ، صاحب رسول الله ﷺ –أن رسول الله ﷺ / استسقى فدعا ، وحول رداءه . [٢٠/أ]

[٢٦٦] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الوهاب بن [فليح][1] المقرئ[2] بمكة ، ثنا عبد الله بن ميمون القداح [3]، عن جعفر بن

---

[٢٦٥]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاستسقاء، باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء (٣٤٧/١) من طريق ابن أبي ذئب ، ومسلم في صحيحه، كتاب الاستسقاء (٦١١/٢) من طريق يونس كلاهما عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم به وعند البخاري خرج النبي ﷺ يستسقي، فتوجه إلى القبلة يدعو، وحول رداءه ثم صلى ركعتين، جهر فيهما بالقراءة، وعند مسلم فجعل إلى الناس ظهره، يدعو الله، واستقبل القبلة، وحول رداءه ثم صلى ركعتين .

[٢٦٦]

رجاله :

[1] جاء في الأصل (قليح)، والصواب ما أثبته .

[2] عبد الوهاب بن فليح المقرئ المكي . قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكان كتب عنه بمكة سنة اثنتين وأربعين، وسئل عنه أبي فقال : مكي صدوق . وقد ذكره ابن حبان في الثقات .
الجرح والتعديل (٧٣/٦)، الثقات (٤١١/٨) .

[3] عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي، المكي، منكر الحديث متروك، من الثامنة .
التقريب (٥٥١) .

محمد [1]، عن أبيه [2]، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لا يؤمن مؤمن حتى يؤمن بالقدر كله ، حتى يعلم أنه ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وما أخطأه لم يكن ليصيبه**)).

[٢٦٧] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الوهاب بن [فليح][3] المكي قال : حدثني اليسع بن طلحة ابن أبزوذ المكي [4]وهو جد عبد الوهاب ، عن أبيه [5]، عن ابن عباس قال : جاءت

---

[1] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٢٠٠) .

[2] محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب السجاد، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة . التقريب (٨٧٩) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، لأجل عبد الله القداح .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب القدر، باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره (٤٥١/٤) .

قال الترمذي : وهذا غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن ميمون،وعبد الله بن ميمون منكر الحديث .

[٢٦٧]

رجاله :

[3] جاء في الأصل (قليح)، والصواب ما أثبته .

[4] يسع بن طلحة بن أبزوذ المكي قال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي، منكر الحديث، وكان الحميدي يحمل عليه . قال البخاري : يسع بن طلحة، عن عطاء منكر الحديث . قال ابن عدي -بعد أن ساق أحاديث عنه منها هذا الحديث : عامة ما يروى عنه من الحديث هو هذا الذي ذكرت وأحاديثه غير محفوظة . قال الذهبي : قال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث . ثم ذكر من مناكيره حديث المصنف .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

التاريخ الكبير (٤٢٥/٨)، الجرح (٣٠٩/٩)، الكامل (١٨٦/٩-١٨٩)، الميزان (٤٤٥/٤-٤٤٦)

[5] طلحة أبو اليسع، عن ابن عباس لا يعرف قال الذهبي : هو طلحة بت أبزوذ، وقع لي من عواليه من طريق المخلص، وفيه جهالة، يكتب حديثه . الميزان (٣٤٤/٢) .

أم قيس بنت محصن[1] إلى النبي ﷺ بصبيٍ لها لم يأكل الطعام فقالت : يا رسول الله : برّك عليه ، فأجلسه في حجره فبال عليه الصبي ، فدعا بماءٍ فصبه على البول و لم يغسله.

[٢٦٨] حدثنا يحيى ، ثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر [2]بمكة ، ثنا ابن أبي

---

[1] أم قيس بنت محصن الأسدية، أخت عكاشة، يقال : اسمها آمنة، صحابية، مشهورة، لها أحاديث . التقريب (١٣٨٣) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل اليسع بن طلحة، ووالده ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة ابن شهاب لليسع ، ومتابعة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لوالد اليسع طلحة .

تخريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٨/٩)، والذهبي في الميزان (٤٤٦/٤)، وابن حجر في لسان الميزان (٢٩٩/٦) كلهم من طريق ابن صاعد به مثله وعند ابن عدي (بارك عليه) بدل (برّك عليه) .

ويقوّي الحديث ما عند البخاري (٩٠/١) من طريق ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير، لم يأكل الطعام، إلى رسول الله ﷺ ، فأجلسه رسول الله ﷺ في حجره، فبال على ثوبه، فدعا بماء، فنضحه و لم يغسله . وما عند مسلم في صحيحه (٢٣٨/١) أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يأكل الطعام، فوضعته في حجره، فبال، قال : فلم يزد على أن نضح بالماء .

[٢٦٨]

رجاله :

[2] الحسن بن داود بن محمد بن المُنكدر، أبو محمد المدني، المُنكدري، لا بأس به، تكلموا في سماعه من المعتمر، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين . قال ابن عدي، ثنا الجنيدي، ثنا البخاري قال : يتكلمون فيه، وقال ابن عدي : له أحاديث تحتمل، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي : لا بأس به، وقال الحاكم في الكنى : ليس بالقوي عندهم، وقال مسلمة : مجهول،وقال الذهبي : متكلم فيه .

قلت : والذي يظهر لي ما مال إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (١٢/٣)، الكامل (١٨٤/٣-١٨٦)، الثقات (١٧٧/٨)، الكاشف (٢٢١/١)، الديوان (٨٠)، تهذيب التهذيب (٢٣٩/٢-٢٤٠)، التقريب (٢٣٧) .

فديك، عن [ابن أبي ذئب][1]، عن الزهري ، عن سالم [2]، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : ((**لا تطرقوا النساء بعد العتمة**)).

[٢٦٩] حدثنا يحيى ، ثنا الحسن بن داود المنكدري ، ثنا عمر بن علي المقدمي [3]، ثنا

---

[1] جاء في الأصل ابن أبي ذؤيب وهو تصحيف، فإن ابن أبي ذؤيب من الطبقة الثالثة متقدم على ابن أبي ذئب، وابن أبي ذئب يروي عن الزهري، وروى عنه ابن أبي فديك، وقد أخرجه ابن عدي من طريق الحسن بن داود بن محمد المكندر به مثله .

وابن أبي ذئب هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل : تسع . التقريب (٨٧١) .

[2] سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح . التقريب (٣٦٠) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٤/٣) قال ابن عدي : وهذا الحديث إنما رأيته من رواية المنكدري هذا عن ابن أبي فديك .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى، كتاب السير، باب الإذن بالقفول وكراهية الطرق (١٧٤/٩) من طريق عمر بن محمد، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ حين قدم من غزوة قال : لا تطرقوا النساء، وأرسل من يؤذن الناس أنه قادم الغد .

ويشهد له ما عند الحاكم في المستدرك، كتاب الأدب (٢٩٣/٤) من حديث أبي أسامة، عن عبد الله بن رواحة نحوه .

[٢٦٩]

رجاله :

[3] عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، بصري، أصله واسطي، ثقة، وكان يدلس شديدا، من الثامنة، مات سنة تسعين وقيل : بعدها . وعده ابن حجر في الطبقة الرابعة، وهم الذين اتفق على انه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل .

تعريف أهل التقديس (١٣٠)، التقريب (٧٢٥) .

محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا [سعد][1]الخطمي -قال ابن صاعد : هو شرحبيل ابن سعد -قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول: صلى بي رسول الله وبجبار بن صخر[2] فأقامنا خلفه .

[٢٧٠] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي، ثنا ابن أبي فديك ، عن إبراهيم بن الفضل [3]، / عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين [4]، عن عطاء ابن [٢٩/ب]

---

(1) جاء في الأصل(سعيد) والصواب ما أثبته وذلك لأن كنية شرحبيل أبو سعد .

(2) جبار بن صخر بن أمية بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ثم السلمي الصحابي، مات في خلافة عثمان وهو ابن اثنتين وستين . الإصابة (٢٢٠/١) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه شرحبيل بن سعد ، وتدليس المقدمي .

تخريجه : أخرجه الذهبي في السير (٥١٤/٨) من طريق المصنف وقال : غريب ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد (٢٦٦/١) وقال : وإن كان في إسناد حديث جابر هذا من لا تقوم به الحجة

وجاء عند مسلم في صحيحه من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، كتاب الزهد، باب حديث جابر الطويل، وقصة أبي اليسر (٢٣٠٥/٤-٢٣٠٦).

[٢٧٠]

رجاله :

(3) إبراهيم بن الفضل المخزومي، المدني، أبو إسحاق، ويقال : إبراهيم بن إسحاق، متروك، من الثامنة. التقريب (١١٣) .

(4) عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي، النوفلي، ثقة، عالم بالمناسك، من الخامسة . التقريب (٥٢١) .

درجته: إسناده ضعيف جدا، لأجل إبراهيم بن الفضل .

تخريجه : أخرجه الطبري في تفسيره عند قوله تعالى﴿ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾ [فاطر:٣٧]

(٤١٨/١٠)، وجاء في المطبوع ابن أبي كديك، وعن أبي حسين المكي والصواب ابن أبي فديك، وابن أبي حسين . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٧/١١)، والأوسط (٩،٤٩/٨/ ٦٦)، والبيهقي في سننه، الكبرى، كتاب الجنائز، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر،

أبي رباح عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ **((إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله :** ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾))[1] .

[٢٧١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن ميمون الخياط [2] بمكة ، ثنا إسماعيل بن داود المخراقي [3] ثنا مالك ابن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيت عبد الله بن أبي [4] يشتد

(٣٧٠/٣)، وفي شعبه باب في الزهد وقصر الأمل (٢٦٤/٧) . كلهم من طريق إبراهيم بن الفضل به مثله . وعزاه في الدر المنثور إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم (٣١٨٤/١٠-٣١٨٥)، وابن مردوية، أنظر الدر المنثور (٤٧٧/٥) .

(١) سورة فاطر آية رقم [٣٧] .

[٢٧١]

رجاله :

(٢) محمد بن ميمون الخياط البزاز، أبو عبد الله المكي، أصله من بغداد صدوق ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٩٠١) .

(٣) إسماعيل بن داود بن عبد الله بن مخراق المخراقي . قال البخاري : منكر الحديث مديني، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو ضعيف الحديث جداً . قال البخاري : إسماعيل بن مخراق ونسبه إلى جده .

التاريخ الكبير (٣٧٤/١)، الجرح (١٦٧/٢-١٦٨)، الضعفاء الكبير (٩٣/١-٩٤) .

(٤) قال ابن الأثير : وفيها- السنة التاسعة – مات عبد الله ابن أبي سلول رأس المنافقين وكان ابتداء مرضه في شوال، ومكث عشرين ليلة . الكامل في التاريخ (١٦١/٢) .

درجته: إسناده ضعيف .لأجل إسماعيل بن داود المخراقي .

تخريجه : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (٩٤/١) وقال : ليس له أصل من حديث مالك، والواحدي في أسباب النزول (٢٨٨) وجاء في المطبوع إسماعيل بن داود المهرجاني وهو تصحيف والصواب المخراقي . وأخرجه ابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردوية، والخطيب في رواة مالك.أنظر الدر المنثور (٤٥٦/٣) .

قدام النبي ﷺ يقول –والحجارة تنكبه[1]– وهو يقول : يا محمد إنما كنا نخوض ، ونلعب . والنبي ﷺ يقول : ﴿ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [2].

[٢٧٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري [3]، ثنا حجاج بن رشدين [4]، عن حيوة بن شريح [5]، عن ابن عجلان [6]، عن هشام بن عروة ، عن

---

(1) نَكَبَتْه الحجارةُ نَكْباً أي لَثَمَتْه. و النَّكْبُ: أَن يَنْكُبَ الحجرُ ظُفْراً، أَو حافراً، أَو مَنْسِما . لسان العرب (١/٧٧٣) .

(2) سورة التوبة آية رقم [٦٥] .

[٢٧٢]

رجاله :

(3) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله ست وثمانون سنة . التقريب (٨٦٢) .

(4) حجاج بن رِشدين بن سعد مصري . قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن حجاج بن رشدين فقال : لا علم لي به لم أكتب عن أحد عنه، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي – بعد أن ذكر له أحاديث– : ولحجاج أحاديث غير ما ذكرت، وكان نسل رشدين قد خصوا بالضعف : رشدين ضعيف، وابنه حجاج هذا ضعيف، وللحجاج بن رشدين ابن يقال له : محمد ضعيف، ولمحمد ابن يقال له : أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعيف . وقال الذهبي في الديوان :ضعفه ابن عدي وغيره .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٣/١٦٠)،الثقات (٨/٢٠٢)، الكامل (٢/٥٣٥-٥٣٦)،ديوان الضعفاء (٧٣) .

(5) حَيوَة بن شُريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل : تسع وخمسين . التقريب (٢٨٢) .

(6) هو محمد بن عجلان، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف لحال حجاج بن رشدين . والحديث صحيح .

تخريجه : انظر حديث رقم [٦٢] . وأخرجه ابن عدي في الكامل من طريق محمد، ثنا حجاج، ثنا حيوة به مثله (٢/٥٣٦) .

أبيه عائشة ، قالت : كُفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثوابٍ بيضٍ سَحُولية من ثياب اليمن . قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب ما سمعناه بهذا الإسناد إلاّ منه .

[٢٧٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابن وهب ، قال : أخبرني ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة [١]، عن أبيه [٢]، عن جده ضميرة [٣] أن رسول الله ﷺ مرّ بأم ضميرة[٤] وهي تبكي فقال : **((ما يبكيك أجائعة ؟ أنت أعارية أنت ؟))**قالت :يا رسول الله فُرّق بيني وبين ابني . فقال : رسول الله ﷺ : **((لا يفرق بين والدةٍ وولدها ،))**ثم أرسل رسول الله إلى الذي عنده ضميرة فدعاه فابتاعه منه ببكرٍ .

---

[٢٧٣]

رجاله :

[١] حسين بن عبد الله بن ضميرة واسم ضميرة سعد من آل ذي يزن مديني عن أبيه عن جده، قال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ترك الناس حديث الحسين بن ضمرة وهو عندي متروك الحديث كذاب، وقال أحمد : متروك، وقال أبو زرعة : ليس بشيء ضعيف الحديث، اضرب على حديثه . قال ابن حبان: وكان حسين رجلاً صالحاً أقلب عليه نسخة أبيه عن، جده فحدث بها و لم يعلم . قال الذهبي : كذّبه مالك .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف جداً، والله اعلم .

التاريخ الكبير (٢/٣٨٨)، الجرح (٣/٥٧-٥٨)، المجروحين (١/٢٤٤)، ميزان الاعتدال (١/٥٣٨).

[٢] لم أقف على ترجمته .

[٣] ضميرة ابن أبي ضميرة مولى رسول الله ﷺله ولأبيه أبي ضميرة صحبة، وهو جد حسين بن ضميرة . قال ابن حجر : ورويناه بعلو في الأول من حديث المخلص .

الاستيعاب (٢/٢١٤)، الإصابة (٢/٢١٤) .

[٤] أم ضميرة مولاة النبي ﷺ. أسد الغابة (٧/٣٤٣)، تجريد أسماء الصحابة (٢/٣٢٥) .

درجته: إسناده ضعيف جداً، لأجل حسين بن عبد الله ابن أبي ضميرة . وأبوه لم أقف عليه .

تخريجه : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٨٨-٣٨٩) من طريق ابن وهب، به نحوه، وابن منده في المعرفة ذكره ابن قطلوبغا في كتاب من روى عن أبيه عن جده (١٧٥) .

قال ابن صاعد : وهذا حديث غريب عن [ابن] [1] أبي ذئب ما علمت رواه عنه إلاّ ابن وهب .

[٢٧٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبا ابن وهب قال : حدثني عياض بن عبد الله [2]، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباسٍ / [٣٠/أ]
أن أم هانئ بنت أبي طالب [3]حدثته أنها قالت : يا رسول الله زعم ابن أمي عليّ أنه قاتل من أجرت فقال رسول الله : ((**قد أجرنا من أجرتِ**)).

---

[1] جاء في الأصل (أبي ذؤيب) فقط، وأثبت (ابن) لأن السياق يقتضيها .والصواب (ذئب) وليس ذؤيباً .

[٢٧٤]

رجاله :

[2] عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهري، المدني نزيل مصر، فيه لين، من السابعة . قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري : منكر الحديث، وقال ابن معين : ضعيف الحديث، وقال الساجي : روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وقال: من أهل المدينة ثبت له بالمدينة شأن وفي حديثه شيء .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف . والله أعلم .

الجرح (٤٠٩/٦)، الضعفاء الكبير (٣٥٠/٣-٣٥١)، الثقات (٥٢٤/٨)، تاريخ أسماء الثقات (١٨٠)، تهذيب التهذيب (١٨٠/٨)، التقريب (٧٦٥) .

[3] أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية، اسمها فاخته، وقيل : هند، لها صحبة، وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية . التقريب (١٣٨٦) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل عياض بن عبد الله . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلاة في الثياب، باب الصلاة في الثوب الواحد ماتحفلاً به (١٤١/١)، من طريق أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله : أن أبا مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخبره : أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول : فذكره نحوه .

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في أمان المرأة (١٩٣/٣)، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب السير، باب إعطاء المرأة أماناً (٢١٠/٥)، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٣٥٠/٣-٣٥١) وقال : وهذان الحديثان – حديث المصنف، وحديث آخر – يُرويان من غير هذا الطريق بإسناد

[٢٧٥] حدثنا يحيى ، ثنا بُنْدار محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر غُندر ، ثنا شعبة ، عن محمد بن جابر الحنفي [(١)]، عن قيس بن [طلق] [(٢)]، عن أبيه [(٣)]، قال : سأل رجل

أصلح من هذين وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٠٧/٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب أمان المرأة (٩٥/٩) . كلهم من طريق ابن وهب، به نحوه .

[٢٧٥]

رجاله :

(١) محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي، اليمامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة، صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، من السابعة، مات بعد السبعين . قال ابن معين : محمد بن جابر كان أعمى واختلط عليه حديثه وكان كوفياً فانتقل إلى اليمامة وهو ضعيف، وفي رواية قال : ليس بشيء، وقال عمرو بن علي: محمد بن جابر الحنفي صدوق كثير الوهم، وقال ابن أبي حاتم : ذهبت كتبه في آخر عمره، وساء حفظه وكان يلقن، وقال أبو زرعة : ساقط الحديث عند أهل العلم، وقال أحمد : كان محمد بن جابر ربما ألحق في كتابه، أو يلحق في كتابه يعني الحديث، وقال البخاري : ليس بالقوي، وقال يعقوب بن سفيان والعجلي : ضعيف، وقال الدارقطني : هو وأخوه يتقاربان في الضعف قيل له : يتركان ؟ فقال : لا بل يعتبر بهما . قال ابن حبان : وكان أعمى يُلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذُكر به فيحدث به .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

التاريخ الكبير (٥٣/١)، الجرح (٢١٩/٧)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (٢٠٢)، المجروحين (٢٧٠/٢)، التهذيب (٧٧/٩)، التقريب (٨٣١) .

(٢) جاء في الأصل طارق ، وقد ضُبب عليها في الأصل ، وجاء في الهامش طلق ، ولم تصحح .

قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي، صدوق، من الثالثة، ووهم من عده من الصحابة .

التقريب (٨٠٥) .

(٣) طلق بن علي بن المنذر الحنفي، السحَيمي، مصغراً، أبو علي اليمامي، صحابي له وفادة .

التقريب (٤٦٦) .

درجته : إسناده حسن لغيره ، ومحمد بن جابر قد توبع من عبد الله بن بدر .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر – باب الرخصة في ذلك (١٢٧/١)، والترمذي في سننه، كتاب أبواب الطهارة، باب ما جاء في ترك الوضوء من مسِّ الذكر (١٣١/١)، والنسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من ذلك

النبي ﷺ وأنا أسمع عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة أيتوضأ قال : ((**لا إنما هو كبعض جسده**))[1].

[٢٧٦] حدثنا يحيى ، ثنا بحر بن نصر الخولاني[2] ، ثنا ابن وهب [3]، أخبرني يونس بن

(١٠١/١)، وابن ماجه كتاب الطهارة وسننها، باب الرخصة في ذلك، (١٦٣/١)، والطيالسي في مسنده (١٤٧)، وعبد الرزاق في مصنفه (١١٧/١)، وابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الطهارة، باب من كان لا يرى فيه وضوء (١٦٥/١)، وأحمد في مسنده (٢٢/٤،٢٣)، وابن الجارود في المنتقى باب ما روي في إسقاط الوضوء منه (١٨)،والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء أم لا ؟ (٧٥/١-٧٦)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب الطهارة،باب نواقض الوضوء، باب ذكر خبر أوهم عالماً من الناس أنه مضاد لخبر بُسرة أو معارض له (٤٠٢/٣)، والطبراني في الكبير (٣٣٢/٨، ٣٣٣)، الدارقطني في سننه، باب ما روي في لمس القبل والدبر والذكر والحكم في ذلك (١٤٩/١) . كلهم من طرق عن قيس بن طلق، عن أبيه نحوه . وعن قيس ، عبد الله بن بدر كما عند أبي داود والترمذي ، والنسائي والطحاوي في إحدى الروايات ، وأيوب بن عتبة كما عند ابن ماجه .

قال أبو عيسى : روى هذا الحديث أيوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه وقد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عتبة وحديث ملازم بن عمرو عن عبد الله ابن بدر أصح وأحسن . وقال الدارقطني : قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث محمد بن جابر هذا فقالا : قيس بن طلق ليس ممن يقوم به حجة ووهناه، ولم يثبتاه .

[1] أشار في هامش الأصل إلى أنه آخر الجزء الثالث، وهو آخر ما كان عند الشريف أبي نصر محمد ابن محمد الزينبي عن المخلص .

[٢٧٦]

رجاله :

[2] بحر بن نصر بن سابق الخَولاني مولاهم، المصري، أبو عبد الله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين، وله سبع وثمانون سنة . التقريب (١٦٣) .

[3] هو عبد الله بن وهب، تقدم .

يزيد [1]، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن معاوية بن الحكم [2]، أنه سأل رسول الله ﷺ عن الطيرة [3]فقال : (**(ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم . وسأله عن الكهان[4] فقال : لا تأتوهم**)).

[٢٧٧] حدثنا يحيى ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا ابن وهب قال أخبرني [عمرو][5] بن

---

[1] يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد، مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل : سنة ستين . التقريب (١١٠٠) .

[2] معاوية بن الحكم السلمي، صحابي نزل المدينة . التقريب (٩٥٤) .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (١٧٤٨/٤-١٧٤٩) من طريق ابن وهب به ولفظه قلت : يا رسول الله أموراً كنا نصنعها في الجاهلية . كنا نأتي الكهان قال : فلا تأتوا الكهان قال : قلت : كنا نتطير قال : ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه، فلا يصدنكم .

غريبه :

[3] الطِّيَرة بكسر الطاء وفتح الياء، وقد تُسكّن : هي التّشاؤُم بالشَّيء . وهو مصدر تَطيَّر . يقال : تَطيَّر طِيَرةً، وتَخيَّرَ خِيَرَةً، و لم يجئ من المصادر هكذا غيرهما . وأصلُه فيما يُقال : التّطير بالسَّوانح والبَوارِح من الطَّيْر والظباء وغَيرهما . وكان ذلك يَصُدّهم عن مَقَاصِدِهم، فنفاه الشَّرْعُ، وأبْطَله ونهى عنه، وأخبرَ أنّه ليس له تأثيرٌ في جَلْب نفعٍ أو دَفْع ضَرٍّ . النهاية (١٥٢/٣) .

[4] الكاهِنُ : الذي يَتعاطى الخبرَ عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدَّعي معرفة الأَسرار . لسان العرب (٣٦٣/١٣) .

[٢٧٧]

رجاله :

[5] جاء في الأصل (عمر) والصواب ما أثبته، وأنظره عند أحمد في المسند (٤٢١/٢) .

الحارث [1]، أن جعفر بن ربيعة [2]حدثه أن عبد الرحمن الأعرج ، حدثه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : ((**لا هام ، لا هام**)) .

[٢٧٨] حدثنا يحيى ،ثنا محمد بن عبد الله [المُخرَّمي][3]، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا ابن وهب بإسناده **نحوه** .

[٢٧٩] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أيوب بن سويد الرملي ، قال : حدثني أمية بن يزيد [4]، عن أبي مصبح

---

[1] عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أمية، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة . التقريب (٧٣٢) .

[2] جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حَسَنة الكندي، أبو شرحبيل المصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة . التقريب (١٩٩) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب لا هامة، ولا صفر (٢١٧١/٥) من طريق أبي صالح، ومسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل، وما يكون فيه من الشؤم (١٧٤٦/٤) من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة وجاء عند البخاري (لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر)، وعند مسلم (لا عدوى ولا هامة ولا طيرة . وأحب الفأل الصالح) .

[٢٧٨]

رجاله :

رجاله : تقدمت تراجمهم .

[3] سبق الكلام عنه في حديث رقم [٢٢٤] .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : انظر الحديث السابق حديث رقم [٢٧٧] .

[٢٧٩]

رجاله :

[4] أمية بن يزيد ابن أبي عثمان القرشي شامي قال ابن أبي حاتم : روى عن أبي المصبح ومكحول روى عنه أيوب بن سويد وبقية بن الوليد وابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك . وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره البخاري وجزم أنه ابن يزيد القرشي الشامي .

الحمصي [1]، عن ثوبان [2] مولى رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : **رأس الدين النصيحة** قلنا : يا رسول الله لمن ؟ قال : ((**لله ﷻ ،ولدينه ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، وللمسلمين عامة**)).

[٢٨٠] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب [3]، عن

التاريخ الكبير (٢/١٠)، الجرح (٢/٣٠٢)، الثقات (٦/٧٠) .

[1] أبو مصبح المَقرَئي، ثقة نزل حمص من الثالثة . التقريب (١٢٠٦) .

[2] ثوبان الهاشمي، مولى النبي ﷺ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين. التقريب (١٩٠) .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل أيوب بن سويد الرملي ، وفيه كذلك أمية بن يزيد لم يوثقه أحد سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٤٢) وقال : لا يروى هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، تفرد به : أيوب . وقد أخرجه من طريق أيوب بن سويد به مثله . إلا أن فيه أمية بن يزيد، عن أبي مصبح .كذا في المطبوع وكذلك في مجمع البحرين في زوائد المعجمين (١/١٢٩) والصواب أمية بن يزيد، كما في ترجمته . والله أعلم . وللحديث شاهد عند مسلم (١/٧٤) من حديث تميم الداري أن النبي ﷺ قال : الدين النصيحة، قلنا : لمن، قال : لله، ولرسوله، ولكتابه، ولأئمة المسلمين، وعامتهم .

[٢٨٠]

رجاله :

[3] العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي، أبو شِبل المدني، صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين . قال أحمد : ثقة لم نسمع أحداً ذكر العلاء بسوء، وقال ابن معين : ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه، وقال أبو حاتم : صالح، وقال أبو زرعة : ليس هو بأقوى ما يكون، قال ابن أبي حاتم : قيل لأبي : ما قولك في العلاء بن عبد الرحمن ؟ قال روى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء . قال الذهبي في الميزان : صدوق مشهور، وقال في السير : لا ينزل حديثه عن درجة الحسن، لكن يتجنب ما أنكر عليه .

قلت : الذي يظهر لي من حاله ما مال إليه الذهبي، والله أعلم .

الجرح (٦/٣٥٧)، الميزان (٣/١٠٢)، السير (٦/١٨٦-١٨٧)، التقريب (٧٦١) .

أبيه [1]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال / :[قال الله تعالى] [2] **((من عمل عملا أشرك فيه غيري فهو له كله ، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك))** . [٣٠/ب]

[٢٨١] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع ، ثنا ابن وهب ، أنبا سفيان الثوري ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، قال : حجم أبو طيبة[3] رسول الله ﷺ فأعطاه صاعين من تمر ، وأمر أهله [4] أن يخففوا عنه من خراجه[5].

---

(١) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني، المدني، مولى الحرقة، ثقة، من الثالثة . التقريب (٦٠٥) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله (وفي نسخة : باب تحريم الرياء) (٢٢٨٩/٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن به بلفظ (قال رسول اللهﷺ : قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) .

(٢) ليست في الأصل، والسياق يقتضيها .

[٢٨١]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب البيوع، باب ذكر الحجام (٧٤١/٢)، ومسلم في صحيحه،كتاب المساقاة، باب أجرة الحجامة (١٢٠٤/٣) كلاهما من طريق حميد، عن أنس بنحوه، وجاء عند البخاري بصاع من تمر ، وفي رواية أخرى (٧٩٦/٢) : (فأمر له بصاع، أو صاعين من طعام) وعند مسلم بصاعين من طعام .

(٣) أبو طيبة الحجام، وقع ذكره في الصحيحين، وغيرهما، وهو من موالي الأنصار، صحابي، واختلف في اسمه . التقريب (١١٦٦) .

غريبه :

(٤) أي مواليه . فتح الباري (٤٥٨/٤) .

(٥) الخراج هو : ما يَحْصُل من غَلة العين المُبْتاعة عبدا كان أو أمَة أو مِلْكا وذلك أن يَشْتريَه فيسْتَغِلَّه زمانا ثم يَعْثُر منه على عَيْب قديم لم يُطْلعْه البائع عليه أو لم يعْرِفْه فله رَدُّ العين المَبيعة وأخْذُ الثَّمن ويكون للمشتري ما استغلّه لأنّ المَبيع لو كان تلف في يده لكَان من ضمانه و لم يكن له على البائع شيء . النهاية (١٩/٢) .

[٢٨٢] حدثنا يحيى ، ثنا بكار بن قتيبة البكراوي(١) قاضي مصر ، ثنا أبو أحمد الزبيري (٢)، ثنا محمد ابن شريك (٣)، عن سليمان الأحول (٤)، عن أبي معبد (٥)، عن ابن عباس رفعه قال : ((**من حلف على يمين قطيعة فحنث فذلك كفارته وله أجره**)).

[٢٨٣] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي (٦)، ثنا ابن أبي عديّ (٧)، عن هشام ابن أبي عبد الله (٨)، عن قتادة ، عن عطاء (٩)، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : صلى رسول الله ﷺ ست ركعات ، وأربع سجدات –يعني في الكسوف– .

---

[٢٨٢]

رجاله :

(١) بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله أبي بكرة البكراوي الثقفي، ذكره ابن حبان في الثقات، تقدم .

(٢) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين . التقريب (٨٦١) .

(٣) محمد بن شريك المكي، أبو عثمان، ثقة، من السابعة، مات سنة ثمان وستين التقريب (٨٥٤) .

(٤) سليمان ابن أبي مسلم المكي الأحول، خال ابن أبي نَجيح قيل : اسم أبيه عبد الله، ثقة ثقة، قاله أحمد من الخامسة . التقريب (٤١٣) .

(٥) نافذ، أبو معبد مولى ابن عباس، المكي، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع ومائة . التقريب (٩٩٤).

درجته: في إسناده بكار بن قتيبة البكراوي، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات . وبقية رجاله ثقات .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

[٢٨٣]

رجاله :

(٦) هو الفلاس، ثقة، تقدم .

(٧) محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي، وقد ينسب لجده، قيل : هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة على الصحيح . التقريب (٨٢٠) .

(٨) هشام ابن أبي عبد الله سنبر وزن جعفر، أبو بكر البصري، الدَستَوائي، ثقة ثبت رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة . التقريب (١٠٢٢) .

(٩) هو ابن أبي رباح .

درجته: إسناده ضعيف ، لعنعنة قتادة والحديث شاذ .

[٢٨٤] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [١]، ثنا معاذ بن هشام [٢]، قال : حدثني أبي [٣] ، عن قتادة ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى [٤] ، عن أسيد بن حضير [٥]، قال : بينا أنـــا

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الكسوف، باب صلاة الكسوف (٦٢١/٢) . من طريـــق هشام ابن أبي عبد الله به مثله .

قلت : حكم غير واحد من الحفاظ بشذوذ هذه الرواية، وإن أخرجها مسلم في صحيحه، لأنه مـــن المتيقن أن النبي ﷺ لم يصل إلا مرة واحدة، وبناء على ذلك يبعد تعدد صفة هذه الصلاة .

قال ابن تيمية : ((ومما قد يسمي صحيحا ما يصححه بعض علماء الحديث، وآخرون يخـــالفونهم في تصحيحه، فيقولون : هو ضعيف ليس بصحيح، مثل ألفاظ رواها مسلم في صحيحه ونازعـــه في صحتها غيره من أهل العلم .... ومثل ما روى مسلم أن النبي ﷺصلى الكسوف ثـــلاث ركوعات وأربع ركوعات، انفرد بذلك البخاري، فان هذا ضعفه أهل العلم، وقالوا : إن النـــبي ﷺلم صل الكسوف إلا مرة واحدة يوم مات ابنه إبراهيم .... وقد تواتر عنه أنـــه صلـــى الكسوف يومئذ ركوعين في كل ركعة، كما روى ذلك عنه عائشة، وابن عباس، وابـــن عمـــر وغيرهم ؛ فلهذا لم يرو البخاري إلا هذه الأحاديث، وهذا حذف من مسلم ؛ ولهـــذا ضعـــف الشافعي وغيره أحاديث الثلاثة والأربعة و لم يستحبوا ذلك، وهذا أصح الروايتين عن أحمد)) .

[٢٨٤]

رجاله :

(١) هو الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) معاذ بن هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي، البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهـــم، مـــن التاسعة، مات سنة مائتين . التقريب (٩٥٢) .

(٣) هشام الدستوائي، ثقة، تقدم .

(٤) عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بواقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل : إنه غرق . التقريب (٥٩٧) .

(٥) أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأنصاري، الأشهلي، أبو يحيى، صحابي جليل، مـــات ســـنة عشرين أو إحدى وعشرين . التقريب (١٤٨) .

درجته: إسناده حسن، وقتادة وإن كان مدلسا فقد تابعه حماد بن زيد كما عند ابن حبان في صحيحه – الإحسان – (٥٨/٣) ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب نزول الســـكينة لقـــراءة القرآن (٥٤٨/١) . من طريق يزيد بن الهاد، أن عبد الله بن خباب حدثه، أن أبا سعيد الخـــدري

أصلي ذات ليلة إذ رأيت أمثال القناديل نورا يترل فوقعت ساجدا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ قال : ((**هل مضيت بابا عينيك قال : مااستطعت يا رسول الله لما رأيت أني وقعت ساجدا قال : لو مضيت لرأيت العجائب كانت الملائكة تترل للقران**)).

[٢٨٥] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي [١]، ثنا أبي [٢]، ثنا قيس [٣]، عن الأغر [٤]، عن أبي نصير [٥]، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس قال :

حدثه، أن أسيد بن حضير فذكر نحوه . و أبو نعيم في الحلية (٩/٢٣٧) وقال : غريب تفرد به معاذ عن أبيه .

[٢٨٥]

رجاله :

[١] عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي الكوفي، المعروف بابن التل، صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومائتين . التقريب (٧٢٧) .

[٢] محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، الكوفي، لقبه التل، صدوق فيه لين، من التاسعة، مات سنة مائتين . التقريب (٨٣٧) .

[٣] قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين . تهذيب الكمال (٢٤/٢٥-٣٨)، التقريب (٨٠٤) .

[٤] الأغر بن الصباح التميمي، المنقري مولاهم، كوفي، ثقة، من السادسة .

تهذيب الكمال (٣/٣١٥)، التقريب (١٥١) .

[٥] لم يتبين لي .

درجته: فيه أبو نصير، لم يتبين لي .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف.

بل وردت أحاديث عن معاوية ﷺ عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/١١٤)، والطبراني في الكبير (١/٦٨) تبين أن الرسول ﷺ وصاحبيه جميعا قبضوا وهم أبناء ثلاث وستين .

قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر رحمه الله وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر رحمه الله وهو ابن خمس وستين .

[٢٨٦] حدثنا يحيى ، ثنا القاسم بن محمد المروزي ، ثنا عبدان بن عثمان[١] ، عن أبي حمزة [٢]، عن رقبة بن مصقلة [٣]، عن المقدام / أو أبي المقدام [٤]، عن أبيه [٥]، عن عائشة قالت : أعطاني رسول الله ﷺ ناقة سوداء كأنها فحمة صعبة لم تخطم [٦]قالت [٣١/أ]

---

[٢٨٦]

رجاله :

[١] عبد الله بن عثمان بن جبلة ابن أبي رواد العتكي، أبو عبد الرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان . التقريب (٥٢٦) .

[٢] محمد بن ميمون المروزي ، أبوحمزة ، ثقة تقدم .

[٣] رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي، أبو عبد الله، ثقة مأمون، وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين . التقريب (٣٢٨) .

[٤] هو المقدام بن شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي، الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٩٦٩).

[٥] أبوه شريح بن هانئ، تقدم .

درجته: إسناده صحيح ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق (٤/٢٠٠٤) من طريق شعبة، عن المقدام (وهو ابن شريح بن هانىء) به وقال (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا يترع من شيء إلا شانه .

غريبه :

[٦] خطام البعير أن يؤخذ حبل من ليف أو شعر أو كتان فيجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير ثم يثنى على مخطمه . النهاية (٢/٥٠) .

: فمسحها ، ودعا عليها بالبركة ثم قال : ((**اركبي ، وارفقي بها فإنه لم يجعل الرفق في شيءٍ إلاّ زانه ، ولم ينزع من شيءٍ إلاّ شانه**)). قال ابن صاعد : وهذا هو المقدام ابن شريح بن هانئ الحارثي .

[٢٨٧] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله ، ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة وهو عبدان قال : أخبرني أبي [١]، عن شعبة ، عن المغيرة [٢] وهو ابن مخادش قال سمعت ابن عمر عن النبي ﷺ قال : ((**كل مسكر حرام**)).

[٢٨٨] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن يعقوب الزبيري ، ثنا محمد بن [فليح][٣]، عن عبيد الله يعني ابن عمر [٤]، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ

---

[٢٨٧]

رجاله :

[١] عثمان بن جَبَلة ابن أبي رَوّاد العَتَكي مولاهم ، المروزي، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة خمسين أو قبلها . التقريب (٦٦٠) .

[٢] المغيرة بن مخادش بصري . قال ابن أبي حاتم : روى عن ابن عمر، وروى عنه شعبة قال ابن معين : ثقة، وقال أبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٢٢٨/٨)، الثقات (٤٠٨/٥) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام (١٥٨٧/٣) من طريق موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول اللهﷺ قال : كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام .

[٢٨٨]

رجاله :

[٣] جاء في الأصل(قليح)، والصواب ما أثبته .

[٤] هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة ثبت، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المزارعة، باب المزارعة بالشطر ونحوه (٨٢٠/٢) من طريق أنس بن عياض ، ومسلم في صحيحه، كتاب المساقاة باب المساقاة والمعاملة بجزء من التمر والزرع (١١٨٦/٣) من طريق ابن نمير ، عن أبيه كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر، به نحوه .

عامل أهل خيبر[1] شطر ما يخرج من زرع أو ثمر قال : فكان يعطي أزواجه كل عام منه مائة وسق[2] . ثمانين وسقا تمرا وعشرين وسقا شعيرا قال : فلما كان عمر رضي الله عنه قسم خيبر فخير أزواج النبي ﷺ أن يقطع لهن من الأرض والماء أو يضم لهن الوسوق كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الأرض والماء ، ومنهن اختار الوسوق ، فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الأرض والماء .

[٢٨٩] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي ، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ[3]، عن عاصم بن عمر ، عن [ابن][4] دينار -يعني عبد الله ابن دينار -[5]، عن ابن

---

[1] خيبر الموضع المذكور في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام يطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه الولاية على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير . معجم البلدان (٤٦٨/٢) .

غريبه :

[2] الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد والأصل في الوسق الحمل وكل شيء وسقته فقد حملته والوسق أيضا ضم الشيء إلى الشيء . النهاية (١٨٤/٥) .

[٢٨٩]

رجاله :

[3] عبد الله بن نافع ابن أبي نافع الصائغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المدني، ثقة، صحيح الكتب، في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين وقيل : بعدها . التقريب (٥٥٢) .

[4] ليست في الأصل، والسياق يقتضيها .

[5] عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين . التقريب (٥٠٤) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، عاصم بن عمر ، وإن كان ضعيفا فقد تابعه الحجاج بن أرطاه وهوصدوق كثير التدليس ، والطريق الثاني عند أحمد من حديث عائشة تقوي هذا الطريق ، والله أعلم .

تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الجنائز، في اللحد للميت من أقر به وكره الشق (٣٢٣/٣) من طريق الحجاج بن أرطاه ، عن نافع، عن ابن عمر مثله، وابن عدي في الكامل

عمر أنه قال : لحد[1] لرسول الله ﷺ ، ولأبي بكر ، ولعمر رضي الله عنهما.

[٢٩٠] حدثنا يحيى ، ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي ، ثنا عبد الله بن نافع الصائغ ، / عن عاصم بن عمر ، عن [ابن] [2] دينار -يعني عبد الله - ، عن ابن [٣١/ب]

(٣٩٧/٦) من طريق عبد الله بن نافع الصائغ به مثله، وأحمد في المسند مقرونا (٢٤/٢) من طريق العمري، عن نافع، عن ابن عمر، ومن طريق عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة :كلاهما أن النبي ﷺ ألحد له لحدا .

[1] اللحد الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه يقال لحدت وألحدت . النهاية (٢٣٦/٤) .

[٢٩٠]

رجاله : سبقت تراجمهم .

[2] ليست في الأصل، والسياق يقتضيها .

درجته: إسناده ضعيف، لأجل عاصم بن عمر .

تخريجه : لم أجده بهذه الرواية عند غير المصنف .

ولكن ورد من حديث سعيد بن الحارث، عن جابر كما عند البخاري (٣٣٤/١) قال : كان النبي ﷺإذا كان يوم عيد خالف الطريق .

* قال ابن القيم : وكان ﷺ يخالف الطريق يوم العيد، فيذهب في طريق ويرجع في آخر، فقيل ليسلم على أهل الطريقين، وقيل : ليظهر شعائر الإسلام،............ - وذكر أقوالا - وقيل أنه لذلك كله، ولغيره من الحكم التي لا تخلو فعله ﷺ منها . زاد المعاد في هدي خير العباد (٤٤٩/١) .

عمر أن رسول الله ﷺ خرج في العيدين من طريق ورجع من أخرى وكان يوصف لنا الطريق.

[٢٩١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن منصور الجواز[١] بمكة ، ثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثني أسامة ابن زيد الليثي [٢]، قال : حدثني الزهري ، قال : حدثني طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن ابن أزهر[٣] ، قال : رأيت النبي ﷺ يتخلل الرجال يوم حنين يسأل عن مترل خالد بن الوليد[٤] فأتي بسكران فأمر من عنده أن يضربه بما كان في

---

[٢٩١]

رجاله :

[١] محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي، الجواز، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. التقريب (٨٩٩) .

[٢] أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين . التقريب (١٢٤) .

[٣] عبد الرحمن بن أزهر الزهري، أبو جبير المدني، صحابي صغير، مات قبل الحرة، وله ذكر في الصحيحين مع عائشة، أغفل المزي رقم (س) وهو في الأشربة . الإصابة (٣٨٩/٢)، التقريب (٥٧٠) .

[٤] خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي، سيف الله، يكنى أبا سليمان، من كبار الصحابة، وكان اسلامه بين الحديبية والفتح، وكان أميرا على قتال أهل الردة وغيرها من الفتوح إلى أن مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين . التقريب (٢٩٢) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وزيد قد توبع، أنظر التخريج .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب إذا تتابع في شرب الخمر (٦٢٨/٤)، من طريق عثمان بن عمر، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الحد في الخمر، باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر قتادة عن أنس (٢٥١/٣)، وأحمد في المسند (٨٨/٤) من طريق عثمان بن عمر، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب حد الخمر (١٥٦/٣) من طريق روح، والدارقطني في سننه كتاب الحدود والديات (١٥٧/٣)، والحاكم في المستدرك، كتاب الحدود، (٣٧٤/٤-٣٧٥)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في عدد حد الخمر

يده قال : ثم أتى أبو بكر بعده بسكران فتوخى [1]ما كان يومئذٍ من ضربهم .

قال ابن صاعد : زاد في إسناد هذا الحديث طلحة بن عبد الله بن عوف ولا أعلمه قاله غيره .

[٢٩٢] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا عقبة بن مكرم العمي أبو عبد الله البصري ببغداد سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، ثنا عمر بن علي المقدمي ، عن الحجاج [2]، عن الحكم [3]، عن مِقسم [4]، عن ابن عباس أنّ النبي ﷺ أُهدي له شفة حمار وحشي أو قال : أتي بشفة حمار وحشي وهي تقطر دماً وهو على ماءٍ يقال له : ذات الشقوق[5] فردها أو

(٣٢٠/٨) ثلاثتهم عن صفوان بن عيسى . كلهم من طريق أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أزهر نحوه . إلا النسائي فمن طريق صفوان بن عيسى، عن أبي سلمة، عن الزهري، عن عبد الله بن أزهر، نحوه .

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أسامة بن زيد ، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن أزهر ...... فقالا : لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبد الرحمن بن أزهر . أنظر العلل (٤٤٦/١-٤٤٧) .

غريبه :

(١) التَّوَخِّي بمعنى التَّحَري للحق . لسان العرب (٣٨٢/١٥) .

[٢٩٢]

رجاله :

(٢) هو الحجاج بن أرطاة صدوق، مدلس، تقدم .

(٣) الحكم بن عتيبة ثقة، تقدم .

(٤) مِقسم بن بُجرة ويقال : نَجدة، أبو القاسم، مولى عبد الله بن الحارث، ويقال : له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة إحدى ومائة، وما له في البخاري سوى حديث واحد . التقريب (٩٦٩) .

درجته: إسناده ضعيف، لعنعنة عمر بن علي المقدمي، والحجاج، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب تحريم الصيد للمحرم (٨٥١/٢) من طرق عن ابن عباس نحوه . وقد جاء في بعض الروايات أن الذي أهداها للنبي ﷺ هو الصعب بن جثامة .

(٥) ذات الشُقوق : بضم أوله، جمع شق، وهو موضع من وراء الحَزن، طريق مكة .

قال: كرهها أو قال : ((**إنما اصطيد ونحن محرومون**))[1] .

[٢٩٣] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [2]، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد –يعني أبو عروبة – ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال:((**اللهم اغفر للأنصار ، ولأبنائهم ، ولأبناء أبنائهم**)).

قال ابن صاعد : وهذا حديث بهذا الإسناد ما سمعناه إلا منه .

[٢٩٤] حدثنا يحيى ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري [3]، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، قال : سأل هشام بن حسان عن الكلب فحدثنا ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن

معجم ما استعجم (٣/٨٥) .

[1] وجاء عند مسلم (٢/٨٥١) (لو لا أنا محرمون) .

[٢٩٣]

رجاله :

[2] هو الفلاس، ثقة، تقدم .

درجته:إسناده صحيح، وقتادة وإن كان مدلسا فقد تابعه عطاء عند الترمذي وأبو قلابة عند أحمد .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في فضل الأنصار وقريش (٥/٧١٥)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب المناقب، أبناء الأنصار رضي الله عنهم (٥/٩٢)، وأحمد في مسنده (٣/١٦٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ذكر دعاء النبي ﷺ للأنصار ولأبنائهم وأبنائهم (٣/٣٥٦)، وأبو يعلى في مسنده (٥/٣٧٦)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان –، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر دعاء المصطفى ﷺ بالمغفرة للأنصار وأبنائهم (١٦/٢٦٩-٢٧٠) كلهم من طرق، عن أنس .

[٢٩٤]

رجاله :

[3] سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي، العنبري، أبو عبد الله البصري، قاضي الرصافة وغيرها، ثقة، من العاشرة، غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين، وله ثلاث وستون سنة . التقريب (٤٢٢) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

[٣٢/أ] رسول الله ﷺ / قال : **((من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراط [1]))**.

[٢٩٥] حدثنا يحيى ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن هشام ابن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ وفد عبد القيس حين قدموا عليه عن الدباء وعن النقير ، والمز فت ، [والمزادة][2]المجبوبة ، وقال

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها، إلا لصيد أو زرع أو ماشية أو نحو ذلك، (١٢٠٢/٣) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أبي الحكم، قال : سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال : (من اتخذ كلبا إلا كلب زرع، أو غنم، أو صيد، ينقص من أجره كل يوم قيراط) .

غريبه :

[1] جاء في معنى القيراط أنه كجبل أحد في الأجر ورد ذلك عند البخاري (٢٦/١)، ومسلم (٦٥٤/٢) كما في صحيحيهما .

وجاء في لسان العرب : وأما القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنازة فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل أحد . لسان العرب (٣٧٥/٧) .

[٢٩٥]

رجاله : سبقت تراجمهم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : سبق تخريجه حديث رقم [٢٥٩] .

[2] جاء في الأصل (والمزاد)، والصواب، ما أثبته وهو عند مسلم (١٥٧٨/٣) .

غريبه :

والمزادة المجبوبة : وهي التي قطع رأسها، وليس لها عزلاء من أسفلها يتنفس منه الشراب . وحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : نهى النبي ﷺعن الجب. قيل : وما الجب ؟ فقالت امرأة عنده : هي المزادة يخيط بعضها إلى بعض، وكانوا ينتبذون فيها حتى ضريت أي تعودت الانتباذ فيها واشتدت ويقال لها المجبوبة أيضا . لسان العرب (٢٤٩/١) .

: ((**انتبذ في سقائك ،وأوكه ، واشربه حلواً طيباً**)) فقال بعضهم : يا رسول الله ائذن لي في مثل هذه قال : ((**إذاً تجعلها هذه وأشار بيده يصف ذلك**)).

[٢٩٦] حدثنا يحيى [ ] [١]أحمد بن هشام بن بَهرام المدايني [٢]، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان لا يصافح النساء في البيعة .

---

[٢٩٦]

رجاله :

(١) جاء في الأصل (بن) وهو خطأ من الناسخ، فإنه ليس من شيوخ المصنف، ولا في الرواة عن سفيان يحيى بن أحمد المدائني، وقد ذكروا أحمد بن هشام في شيوخ يحيى بن صاعد، وفي تلاميذ سفيان، والمقصود يحيى هنا هو ابن صاعد . والله أعلم .

وتركت موضع صيغة الأداء خالياً، لعدم وقوفي على الصيغة .

(٢) وأحمد بن هشام بن بَهرام، أبو عبد الله المدائني، حدث عن أبيه، وإسحاق بن يوسف، وشبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وأبي معاوية الضرير، وإسحاق بن سليمان الرازي .

روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن صاعد . قال الخطيب : كان ثقة .

تاريخ بغداد (١٩٧/٥-١٩٨) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأحكام، باب بيعة النساء (٢٦٣٧/٦) من طريق معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ يبايع النساء بالكلام بهذه الآية: ﴿ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ [الممتحنة:١٢]

قالت : وما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة إلا امرأة يملكها . وأخرجه إسحاق ابن راهويه في مسنده (٥٧٨/٢)، وابن سعد في الطبقات (٥/٨) كلاهما من طريق سفيان، عن الزهري، عن عروة، أن النبي ﷺ لم يكن يصافح النساء في البيعة . غير أنه مرسل .

[٢٩٧] حدثنا يحيى ، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي ،ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو[١] ، ومعمر ، ويحيى بن سعيد [٢]، عن ابن شهاب ، عن هند [٣]-يعني بنت الحارث- ، عن أم سلمة أنها قالت : قال رسول الله ﷺ ذات ليلة **((سبحان الله ماذا يترل من السماء من الفتن وماذا فتح من الخزائن ؟ أيقضوا صواحبات الحجر ، فرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة .))**.

قال ابن عيينة : صواحبات الحجر أزواجه

[٢٩٨] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن أبي بزة [٤]بمكة ، قال سمعت : عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر[٥] مولى بني شيبة يقول : قرأت على

---

[٢٩٧]

رجاله :

[١] هو ابن دينار تقدم . وقد بينه ابن حبان في صحيحه- الإحسان - (٤٦٦/٢).

[٢] هو الأنصاري، تقدم .

[٣] هند بنت الحارث الفراسية، ويقال : القرشية، ثقة، من الثالثة . التقريب (١٣٧٥) .

درجته: إسناده صحيح . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب العلم، باب العلم والعظة بالليل (٥٤/١) من طريق ابن عيينة، عن معمر، عن الزهري، به مثله إلا أن فيه (عارية في الآخرة) بدل (عارية يوم القيامة) .

[٢٩٨]

رجاله :

[٤] أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن أبي بزة مؤذن المسجد الحرام قال ابن أبي حاتم قلت لأبي : ابن أبي بزة ضعيف الحديث ؟ قال : نعم، ولست أحدث عنه . قال ابن كثير : فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البزي، من ولد القاسم ابن أبي بزة، وكان أماما في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي، وقال : لا أحدث عنه، وكذلك أبو جعفر العقيلي قال : هو منكر الحديث، ويوصل الأحاديث .

الجرح (٧١/٢)، الضعفاء (١٢٧/١) . تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٥٥٧/٤) .

[٥] عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة . ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح (١١/٧) .

إسماعيل بن عبد الله ابن قسطنطين [1] فلما بلغت والضحى قال : كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فإني قرأت على عبد الله بن كثير [2]فأمرني بذلك ، وأخبرني أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباسٍ فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباسٍ أنه قرأ على / أبي بن كعب فأمره بذلك قال : وأخبرني أبي أنه قرأ على [٣٢/ب]
رسول الله ﷺ فأمره بذلك وقال مرةً أخرى ابن أبي بزّة سمعت عكرمة ابن سليمان بن كثير بن عامر مولى بني شيبة المكي قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة مولى العاص بن هشام المخزومي فلما بلغت والضحى قال : كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم القرآن فإني قرأت على شبل بن عباد [3]مولى عبد الله بن

---

[1] قال ابن أبي حاتم : إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين روى عن شبل بن عباد المكي، وعلي بن زيد بن جدعان،روى عنه محمد بن إدريس الشافعي، ويعقوب ابن أبي عباد المكي، نزيل قلـزم . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح (٢/١٨٠) .

[2] عبد الله بن كثير الداري، المكي، أبو مَعْبَد القارئ أحد الأئمة، صدوق، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة . قال ابن أبي مريم، عن ابن معين : عبد الله بن كثير الرازي القارئ ثقة، وقال علي بن المديني : كان ثقة .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

التهذيب (٥/٣٢٢)، التقريب (٥٣٧) .

[3] شبل بن عباد المكي، القارئ، ثقة رمي بالقدر، من الخامسة، قيل : مات سنة ثمان وأربعين، وقيل : بعد ذلك . التقريب (٤٣٠) .

درجته: إسناده ضعيف فيه أحمد بن محمد ابن أبي بزة . وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل .

تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير (٢/٢٣٠) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري، ثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، والبيهقي في شعب الإيمان، باب في تعظيم القرآن، فصل في استحباب التكبير عند الختم (٢/٣٧٠-٣٧١) من طريق أحمد بن محمد بن القاسم كلاهما عن قسطنطين به نحوه . وأخرجه الذهبي في الميزان (١/١٤٤-١٤٥)، وابن حجر في لسان الميزان (٢/٢٧٤) كلاهما من طريق المخلص، به مثله . ثم قال : وهذا حديث غريب، وهو مما أنكر على البزي، قال أبو حاتم : هذا حديث منكر .

عامر الأموي ، وعلى عبد الله بن كثير مولى بني علقمة الكتابين ، وأخبرني عبد الله ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ابن جبر أبي الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومي فأمره بذلك وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبيّ بن كعب فأمره بذلك وأخبرني أُبيّ أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك .

[٢٩٩] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا محمد بن عمرو بن سليمان ، ثنا يزيد بن زريع ، [قال] [(١)] يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

وانظر علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/٧٦-٧٧) . وقال الفاكهي في أخبار مكة (٣/٣٦) : إسناده ضعيف .

[٢٩٩]

رجاله :

(١) ليست واضحة في الأصل وأشبه ما تكون بما أثبته، والله أعلم .

درجته: إسناده ضعيف، لعدم سماع الحسن من أبي هريرة، نص على ذلك أبو حاتم . انظر الجرح والتعديل (٣/٤١) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، (٥/٢٢٤٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن خير، وكون ذلك كله من الإيمان (١/٦٨) كلاهما من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت . وعند مسلم (أو ليسكت) .

((من كان يؤمن بالله ، واليوم الآخر فليكرم جاره ، وليكرم ضيفه ، وليقل خيرا أو ليسكت)).

[٣٠٠] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي ، قال :حدثنا ابن جريج ، عن عروة بن عياض [(١)]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **((لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من كبر))**.

---

[٣٠٠]

رجاله :

[(١)] عروة بن عياض بن عمرو بن عبد القاري بلا همز، ويقال : عروة بن عياض بن عدي بن الخيار النوفلي، مكي، ثقة، من الرابعة، ويقال فيه : عياض بن عروة . التقريب (٦٧٥) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه عنعنة ابن جريج وفي سماعه من عروة نظر .

قال المزي في ترجمة عروة : روى عنه عبد العزيز بن جريج، وابنه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج فيما قيل . قال المزي : قال البخاري : عروة بن عياض سمع من ابن عمر، سمع منه ابن جريج مرسل . انظر تهذيب الكمال (٣٠/٢٠)، التاريخ الكبير (٣٢/٧-٣٣) ولكن قوله : سمع منه ابن جريج مرسل، سقط من مطبوع تهذيب الكمال .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف .

ولكن ورد عند مسلم في صحيحه (٩٣/١) من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس .

[٣٠١] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [(١)]، ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا عبد الله بن عمر[(٢)]، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناءٍ واحدٍ .

[٣/أ] **[٣٠٢]** حدثنا يحيى ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي [(٣)]، ثنا عبد الله بن المبارك [(٤)]، / أنبا عبد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي الحباب -وهو سعيد بن يسار - [(٥)]،

---

[٣٠١]

رجاله :

(١) هو الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العَمري، المدني، ضعيف عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل : بعدها . التقريب (٥٢٨) .

درجته: إسناده حسن لغيره وعبد الله بن عمر وإن كان ضعيفاً فقد تابعه ابن أبي ذئب كما عند البخاري (١/١٠٠)، و مسلم (١/٢٥٥) . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الغسل، باب غسل الرجل مع امرأته (١/١٠٠) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة، وغسل أحدهما في فضل الآخر (١/٢٥٥) . من طريق الليث، وسفيان كلهم من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد، من قدح يقال له الفرق هذا لفظ البخاري، ولفظ مسلم قالت : كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح، وهو الفرق، وكنت أنا وهو نغتسل في الإناء الواحد .

[٣٠٢]

رجاله :

(٣) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي، نزيل مكة، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين . التقريب (٢٤٦) .

(٤) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه عالم، جَوَاد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون . التقريب (٥٤٠) .

(٥) سعيد بن يسار، أبو الحُباب المدني، اختلف في ولائه لمن هو ؟ قيل : سعد بن مرجانة ولا يصح، ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة وقيل قبلها بسنة . التقريب (٣٩١) .

عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : ((**ما من عبدٍ يتصدق بصدقة من كسب طيبٍ ولا يقبل الله إلاّ الطيب إلاّ كان الله يأخذها فيربيها كما يربيّ أحدكم فَلُوه**[1] **أو فصيله** [2]**حتى تبلغ التمرة جبل أحد**)).

[٣٠٣] حدثنا يحيى ، ثنا الزبير بن بكار [3]، قال : حدثني أبوضمرة [4]، عن عبيد الله[5]، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبي الحباب ، -كذا قال - عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ **نحوه**. وحديث ابن المبارك هو الصواب في هذا الإسناد .

درجته: إسناده حسن لغيره، وعبد الله بن عمر وإن كان ضعيفاً فقد تابعة ليث عند مسلم (٧٠٢/٢) .والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب لا يقبل الله صدقة من غلول، ولا يقبل إلا من كسب طيب (٥١١/٢) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة فذكر نحوه، ولم يذكر أُحداً، ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها (٧٠٢/٢) من طريق ليث، عن سعيد ابن أبي سعيد، عن سعيد بن يسار، أنه سمع أبا هريرة يقول : فذكر نحوه . ولم يذكر أُحداً .

غريبه :

(١) قال ابن منظور : وفي حديث الصدقة: كما يُرَبِّي أَحدُكم فَلُوَّه ؛ الفَلُوُّ: المهر الصغير، وقيل: هو العظيم من أولاد ذات الحافر . لسان العرب (١٦٢/١٥) .

(٢) الفَصِيل : من أولاد الإبل، فَعِيل بمعْنى مفعول . وأكْثَر ما يُطْلَق في الإبل . وقد يُقال في البقر . النهاية (٤٥١/٣).

[٣٠٣]

رجاله :

(٣) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي، المدني، أبو عبد الله ابن أبي بكر قاضي المدينة، ثقة، أخطأ السليماني في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين . التقريب (٣٣٤) .

(٤) هو أنس بن عياض بن ضمرة، أو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة . التقريب (١٥٤) .

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، تقدم .

[٣٠٤] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا [سَلْم] [١]بن جنادة بن خالد [بن][٢] جابر بن سمرة السوائي، قال : حدثني أبي [٣]، عن عبيد الله بن عمر ، عن موسى ابن يسار [٤]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **((لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، وكونوا عباد الله إخوانا))**.

درجته: انظر الحديث السابق [٣٠٢] .

تخريجه : انظر الحديث السابق [٣٠٢] .

[٣٠٤]

رجاله :

[١] جاء في الأصل (سالم) والصواب ما أثبته . وهو سَلْم بن جنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي ثقة ربما خالف، وقد تقدم .

[٢] جاء في الأصل (عن ابن)، والصواب ما أثبته .

[٣] جنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة السُوائي، أبو الحكم الكوفي، صدوق له أغلاط، من التاسعة .قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ما أقربه من أن يترك حديثه، عمد إلى أحاديث موسى ابن عقبة فحدث بها عن عبيد الله بن عمر . وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة يقول : جنادة ابن سلم والد أبي السائب ضعيف الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي : ضعيف .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

الجرح (٢/٥١٥-٥١٦)، الثقات (١٦٥/٨)، الكاشف (١٨٨/١)، التقريب (٢٠٣) .

[٤] موسى بن يسار المطلبي مولاهم، المدني، ثقة، من الرابعة . التقريب (٩٨٧) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وجنادة بن سَلْم وإن كان ضعيفاً فقد توبع من عبد الله ، وجرير . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر (٢٢٥٣/٥) من طريق عبد الله ، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً . ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش، ونحوها (١٩٨٥/٤) من طريق جرير ، عن

[٣٠٥] وبإسناده قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إذا عمل خادم أحدكم طعامه فليقعده معه وليناوله منه فإنه ولي حَرَّه** [١])).

[٣٠٦] حدثنا يحيى ، ثنا [سَلْم][٢] بن جنادة السوائي ، ثنا أبي ، عن عبيد الله ، عن عمرو ابن أبي عمرو – يعني مولى المطلب – ، عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يقول

الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تناجشوا، وكونوا عباد الله إخواناً .

[٣٠٥]

رجاله : تقدمت ترجمهم .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وجنادة بن سَلْم وإن كان ضعيفاً فقد تابعه حفص بن عمر ، والقعنبي . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب الأكل مع الخادم (٢٠٧٨/٥)، من طريق حفص بن عمر ، عن شعبة، عن محمد هو ابن زياد قال : سمعت أبا هريرة، عن النبي ﷺ قال : إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه، فإن لم يجلسه معه، فليناوله أكلة أو أكلتين، أو لقمة أو لقمتين، فإنه ولي حرَّه وعلاجه . ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه مما يلبس، ولا يكلفه ما يغلبه (١٢٨٤/٣) من طريق القعنبي ، عن داود بن قيس، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به، وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه، فليأكل، فإن كان الطعام مشفوهاً قليلاً، فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين . قال داود : يعني لقمة أو لقمتين .

غريبه :

[١] قال النووي : في هذا الحديث الحث على مكارم الأخلاق ، والمواساة في الطعام لاسيما في حق من صنعه أو حمله ، لأنه ولي حره ودخانه ، وتعلقت به نفسه ، وشم رائحته ، وهذا كله محمول على الاستحباب . شرح النووي على صحيح مسلم (١٣٥/١١) .

[٣٠٦]

رجاله :

[٢] جاء في الأصل (سالم) والصواب ما أثبته . وهو سَلْم بن جنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي ثقة ربما خالف، وقد تقدم .

: ((اللهم إني أعوذ بك من الجبن ، والبخل [1]، وضلع الدين[2]، وغلبة الرجال [3])).

درجته: إسناده حسن لغيره، جنادة بن سَلم وإن كان ضعيفاً فقد تابعه خالد بن مخلد عند البخاري (٢٣٤٢/٥) .والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب الاستعاذة من الجبن والكسل (٢٣٤٢/٥) من طريق خالد بن مخلد : حدثنا سليمان، قال : حدثني عمرو بن أبي عمرو به نحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره (٢٠٧٩/٤) من طريق ابن علية، قال : وأخبرنا سليمان التيمي، حدثنا أنس فذكر نحوه .

غريبه :

[1] بخل : البُخل والبَخَل : لغتان وقرئ بهما. و البَخْل و البُخول: ضد الكرم، وقد بَخِل يَبْخَل بُخْلاً و بَخَلاً، فهو باخل: ذو بُخْل . لسان العرب (٤٧/١١) .

[2] أي ثقلَه والضَّلع الاعْوِجاجُ أي يُثْقِلُه حتى يَميل صاحبُه عن الاسْتِواء والاعْتِدال يقال ضَلِع بالكسر يَضْلَع ضَلَعا بالتحريك وضَلَع بالفتح ضَلْعا بالتسكين أي مالَ . النهاية (٩٦/٣) .

[3] وغُلُبَّة و غَلَبَّةً، الأَخيرةُ عن اللحياني: قَهرَه . لسان العرب (٦٥١/١) .

[٣٠٧] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري بمصر ، ثنا أيوب بن سويد الرملي ، ثنا الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : سئل رسول الله ﷺ ما بر الحج ؟ قال ((**إطعام الطعام ، وطيب الكلام**)).

[٣٠٨] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان [١]، ثنا عبد الرحمن بن شيبة [٢]، ثنا هشيم ، عن يونس [٣]، ومنصور [٤]، عن الحسن [٥]، عن أبي بكرة [٦] قال : رأيت رسول الله

---

[٣٠٧]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف لأجل أيوب بن سويد الرملي فهو ضعيف .

تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب المناسك (٤٨٣/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، باب فضل الحج والعمرة (٢٦٢/٥) كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم المصري به مثله .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد لكنه حديث له شواهد كثيرة . ووافقه الذهبي .

[٣٠٨]

رجاله :

[١] هو المرادي ثقة، تقدم .

[٢] عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، أبو بكر وقد ينسب إلى جده، الحزامي، صدوق يخطئ، من كبار الحادية عشرة . وقال الذهبي : صدوق . وذكر المزي في الرواة الذين أخذ عنهم عبد الرحمن ابن عبد الملك هشيما ثم ضبب على هشيم .

قال محقق تهذيب الكمال في الحاشية : ضبب عليها المؤلف، ثم قال : لم يدركه . وحديث المصنف صرح بالتحديث . قال الذهبي : يروي عن هشيم .

تهذيب الكمال (٢٦١/١٧)، الميزان (٥٧٨/٢)، الكاشف (١٧٤/٢)، التقريب (٥٨٩) .

[٣] هو ابن عبيد، ثقة، تقدم . وجاء مصرحا به عند الطبراني في الصغير الروض الداني (٥٢/٢).

[٤] هو ابن زاذان، ثقة، تقدم . وجاء مصرحا به عند الطبراني في الصغير الروض الداني (٥٢/٢).

[٥] هو البصري الإمام، تقدم .

[٦] صحابي جليل، تقدم .

ﷺ على المنبر / ومعه الحسن بن علي وهو يقول : ((**إن ابني هذا سيدٌ وإن الله** ﷻ **سيصلح على يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين**)). [٣٣/ب]

[٣٠٩] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان بحديثٍ إسناده في آخره ، ثنا أسد بن موسى(١)، ثنا حماد(٢) ، عن محمد بن زياد (٣)، عن زبيد بن الصلت (٤)، قال : سمعت

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما (١٣٦٩/٣) . من طريق ابن عيينة ، عن أبي موسى، عن الحسن سمع أبا بكرة، سمعت النبي ﷺ على المنبر، والحسن إلى جنبه، ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة، ويقول : ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .

[٣٠٩]

رجاله :

(١) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، وله ثمانون . قال العجلي : مصري ثقة وكان صاحب سنة، وقال النسائي : ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له، قال ابن يونس : حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره، ووثقه ابن قانع، والبزار، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن حزم، وعبد الحق الأشبيلي، وقد رد تضعيف ابن حزم الذهبي في ميزان الاعتدال فقال : وهذا تضعيف مردود .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

معرفة الثقات للعجلي (٢٢٢/١)، الثقات (١٣٦/٨)، ميزان الاعتدال (٢٠٧/١)، تهذيب التهذيب (٢٢٨/١)، التقريب (١٣٤) .

(٢) هو حماد بن سلمة، ثقة، تقدم .

(٣) محمد بن زياد الجُمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة . التقريب (٨٤٥) .

(٤) قال ابن حبان في الثقات : هو زبيد بن الصلت بن معاوية بن حجر بن معاوية بن الحارث بن ثور وهو من كندة كنيته أبو كثير وقد قيل : أبو عبد الله حليف بني جمح وهو أخو كثير بن الصلت، يروي عن عمر، روى عنه عروة بن الزبير وقتادة، ويقال : إنه ولد في عهد رسول الله ﷺ . الثقات (٢٧٠/٤) .

عمر بن الخطاب يقول : إذا توضأ أحدكم فلبس الخفين فليمسح عليهما ، وليصل فيهما ، ولا يخلعهما إن شاء إلاّ من جنابة .

[٣١٠] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حماد، [1][عن][2][عبيد الله][3] ابن أبي بكر [4]،وثابت [5]، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ بمثله .

درجته: في إسناده زبيد بن الصلت، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب ما في المسح على الخفين من غير توقيت (١/٢٠٣) من طريق ابن صاعد به مثله .

[٣١٠]

رجاله :

[1] هو حماد بن سلمة وهو ممن يروي عن عبيد الله ابن أبي بكر . وجاء مصرحاً به كما عند الدارقطني في السنن (١/٢٠٣) . وذكر ذلك المزي في تهذيب الكمال (١٤/٣٥٠)، وأنظر تهذيب التهذيب (١/٢٢٨) .

[2] جاء في الأصل (بن)، والصواب ما أثبته، أنظر مصادر التخريج وأثبتُ صيغة الأداء من سنن الدارقطني (١/٢٠٣) . الله اعلم .

[3] جاء في الأصل (عبد الله)، والصواب ما أثبته وهو كذلك عند الدارقطني في سننه (١/٢٠٣) .

[4] عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة . التقريب (٦٣٦) .

[5] هو البناني، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب ما في المسح على الخفين من غير توقيت (١/٢٠٣) من طريق ابن صاعد به مثله .

[٣١١] حدثنا يحيى، ثنا عبد الله بن عمران العابدي المخزومي[(١)]،ثنا إبراهيم بن سعد [(٢)]،عن عبيدة ابن أبي رائطة [(٣)]، عن عبد الرحمن بن عبد الله [(٤)]، عن عبد الله بن مغفل [(٥)]، قال :

---

[٣١١]

رجاله :

(١) عبد الله بن عمران بن رَزِين بن وهب المخزومي، العابدي، أبو القاسم المكي، صدوق معمر، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين . التقريب (٥٣٢) .

(٢) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة، تقدم .

(٣) عبيدة ابن أبي رائطة المجاشعي، الكوفي، الحذاء، صدوق، من الثامنة . التقريب (٦٥٤) .

(٤) عبد الرحمن بن زياد، وقيل : عبد الله بن عبد الرحمن، أو العكس، وقيل : عبد الملك، مقبول، من الرابعة . ذكره البخاري في تاريخه وقال : فيه نظر، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الذهبي : لا يعرف، و لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

التاريخ الكبير (١٣١/٥)، الجرح (٩٤/٥)، الكاشف (١٦٤/٢)، التقريب (٥٧٨) .

(٥) عبد الله بن مُغَفَّل بن عبد نَهْم، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي بايع تحت الشجرة ن ونزل البصرة، مات سنة سبع وخمسين وقيل : بعد ذلك . التقريب (٥٤٩) .

درجته: إسناده ضعيف،فيه عبد الرحمن بن عبد الله .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب حدثنا محمد بن يحيى (٦٩٦/٥) والبغوي في شرح السنة، باب فضل الصحابة (٧٠/١٤) كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن عبيدة ابن أبي رائطة، عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : فذكر نحوه . وأحمد في المسند (٨٧/٤)، و في فضائل الصحابة (٤٧/١-٤٩)، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، باب فضل الصحابة والتابعين، ذكر الزجر عن اتخاذ المرء أصحاب رسول الله ﷺ غرضاً بالتنقُّص (٢٤٤/١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٧/٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٢٣/٩)، والبيهقي في شعبه (١٩١/٢)، كلهم من طريق إبراهيم بن سعد، به نحوه . وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٥)، والعقيلي في الضعفاء (٢٧٢/٢) وابن عدي في الكامل (٢٧٦/٥)، كلهم من طريق إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن

رسول الله ﷺ : ((**الله ، الله في أصحابي تتخذوهم غرضا من بعدي من أحبهم فقد أحبني ، ومن أبغضهم فقد أبغضني ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله من آذى الله فيوشك أن يأخذه**)).

[٣١٢] حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمران العابدي هو المخزومي ، ثنا إبراهيم ابن سعد، عن ابن شهاب، عن هند بنت الحارث [١]،عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم قام النساء حين يقضي ويمكث في مكانه يسيرا ثم يقوم . قال ابن شهاب : يرى والله أعلم أن مكثه لينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال من انصرف من القوم .

[٣١٣] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن ميمون المكي الخياط ، ثنا إسماعيل بن داود [المخراقي][٢] [ ][٣]الدراوردي[٤] ، عن الوليد

أبي رائطة، عن عبد الله بن عبد الرحمن به نحوه . وجاء في المطبوع من السنة عبيدة بن رابطة وهو تصحيف والصواب رائطة.وقد ذكره الشيخ الألباني في الضعيفة (٦/٤٤٣) .

[٣١٢]

رجاله :

(١) سبقت ترجمتها .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب صفة الصلاة، باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام (١/٢٩٠/٢٩١) من طريق أبي الوليد ، عن إبراهيم بن سعد، به نحوه .

[٣١٣]

رجاله :

(٢) جاء في الأصل (المخزومي)، والصواب ما أثبته . وهو إسماعيل بن داود بن مخراق المخراقي، ضعيف، تقدم .

(٣) جاء في الأصل إسماعيل بن داود المخزومي الدراوردي هكذا، والصواب ما أثبته فإن الدراوردي، معدود في شيوخ إسماعيل بن داود، وفي الرواة عن الوليد بن مسافر، وأما صيغة الأداء فلم تتبين لي فلذلك تركتها . أنظر تهذيب الكمال (١٨/١٩٠) .

(٤) عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق، تقدم .

ابـــن مسافر [1]، عن يعقوب بن عتبة [2]، عن عـــروة ، عـــن عـــائشة قـــــالت : لـــما جـــاء نعي عبـــد الله / ابن أبي بكر [3]اجتمع إلى أبي بكـــــر[4] أنـــاس مـــن المهاجرين ، وجعل نسوة يبكين فخرج إليهم أبو بكر فقال : إني أعتذر إليكـــم ممـــا يفعلن هؤلاء .إن هؤلاء حديث عهد بجاهلية وإني سمعت رسول الله ﷺ يقـــول : ((**إن الميـــــت ينضـــح[5] عليـــــه الحميـــــم ببكـــــاء أهلـــــه عليـــــــه**)). [٣٤/أ]

---

[1] لم أقف على من وثقه أو ضعفه .

[2] يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي، ثقة، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين . التقريب (١٠٨٩) .

[3] عبد الله بن أبي بكر الصديق، وهو عبد الله بن عبد الله بن عثمان، وهو شقيق أسماء بنت أبي بكر. الإصابة (٢/٢٨٣-٢٨٤) .

[4] عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو بكر ابـــن أبي قحافة، الصديق الأكبر، قيل : اسمه عتيق، خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى، ســـنة ثلاث وعشرين، وله ثلاث وستون سنة . التقريب (٥٢٦) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن داود المخراقي، وفيه الوليد بن مسافر لم أقف على توثيق لـــه أو تضعيف .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في مسنده (١/٤٧)، والبزار في مسنده (١/١٣٣-١٨٤) كلاهما من طريـــق يعقوب بن عتبة به مثله إلا أن فيه (ببكاء الحي) بدل (ببكاء أهله عليه) . قال أبو حاتم في علـــل الحديث (١/٣٥١) : هذا حديث منكر، وانظر التلخيص الحبير (٢/١٤٠)، ومجمـــع الزوائـــد (٣/١٩) .

غريبه :

[5] النضح : الرش نضح علـــيه الـــماء ينضحه نضحا إذا ضربه بشيء فأصابه منه رشاش، و نضـــح علـــيه الـــماء : ارتش . وقد يرد بمعنى الغسل . النهاية (٥/٦٩)، لسان العرب (٢/٦١٨) .

[٣١٤] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن ميمون الخياط المكي ، ثنا سفيان [١]، عن سُعير [٢]، ومِسعر [٣]، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

---

[٣١٤]

رجاله :

[١] هو ابن عيينة، وجاء مصرحاً به كما عند الترمذي في سننه (٥/٥) . وقد تقدمت ترجمته .

[٢] سُعير بن الخِمْس التميمي، أبو مالك، أو أبو الأحوص، صدوق، له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة، من السابعة . قال أبو حاتم : صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن معين : ثقة، وقال الدارقطني : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الترمذي : هو ثقة عند أهل الحديث، وقال أبو الفضل بن عمار الشهيد :وسعير ليس هو ممن يحتج به .

قلت : والذي يظهر من ترجمته أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٣٢٣/٤)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن ابن معين (١١٩)، سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (١٩٤)، علل الأحاديث لأبي الفضل بن عمار الشهيد (٤٤)، الثقات (٤٣٦/٦)، التهذيب (٩٣/٤-٩٤)، التقريب (٣٩٢) .

[٣] مِسعر بن كِدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين . التقريب (٩٣٦) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب الإيمان، وقول النبي ﷺ: (بني الإسلام على خمس)، (١٢/١) من طريق عبيد الله بن موسى ، عن حنظلة ابن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ فذكره وزاد فيه (وأن محمداً رسول الله ﷺ)،، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، (٤٥/١)، من طريق عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال : قال عبد الله : فذكر مثله وفيه الزيادة .

((بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلاّ الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان)).

[٣١٥] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن ميمون الخياط ، ثنا سفيان [١]، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم ، قال : مرّ أبو بكر الصديق بفناء جدة إبراهيم بن المهاجر [٢]فجلس فقالت : ممن الرجل ؟ فقال: رجلٌ من المسلمين ، فقالت : من أي المسلمين أنت ؟ فقال:رجل من المهاجرين قالت : من أي المهاجرين أنت ؟ قال : إنكِ لسؤولٌ [٣] ، أنا أبو بكر قالت : يا خليفة رسول الله حتى متى يدوم لنا هذا الأمر ؟

---

[٣١٥]

رجاله :

(١) ابن عيينة وجاء مصرحاً به كما عند الدارقطني في العلل (٢٥٥/١) . تقدم .

(٢) جاء في بعض الروايات دخل على امرأة من أحمس يقال لها : زينب بنت المهاجر وقيل : زينب بنت جابر، ويقال : زينب بنت المهاجر بن جابر، وقيل : بنت عوف . والجمع بين الأقوال ممكن كما قال ذلك ابن حجر في الفتح : بأن من قال بنت المهاجر نسبها إلى أبيها، أو بنت جابر نسبها إلى جدها الأدنى، أو بنت عوف نسبها إلى جدها الأعلى والله أعلم . الفتح (١٥٠/٧) .

درجته: إسناده حسن، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب أيام الجاهلية (١٣٩٣/٣) من طريق أبي النعمان ، عن أبي عوانة ، عن بيان أبي بشر، عن قيس ابن أبي حازم، قال : دخل أبو بكر فذكر نحوه . وهي عند الدارقطني في العلل (٢٥٧/١) من طريق المصنف به مثله .

غريبه :

(٣) أي كثيرة السؤال، وهذه الصيغة صيغة فعول يستوي فيها المذكر والمؤنث . انظر الفتح (١٥٠/٧).

قال : ما استقامت لكم أُمراؤكم ، ألم يكن عليكم أمراء إذا طعنوا، طعنوا ، وإذا حلوا حلوا ؟ .

[٣١٦] حدثنا يحيى ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا سعيد بن سالم [١]، عن المعتمر ابن سليمان ، عن أبي الأشهب [٢]، عن عبد الرحمن بن ميسرة [٣]، عن ربيعة بن يزيد [٤]، عن أبي إدريس [٥]، عن ابن الديلمي [٦]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ

---

[٣١٦]

رجاله :

(١) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خرسان أو الكوفي، صدوق يهم ورمي بالإرجاء، وكان فقيهاً، من كبار التاسعة . التقريب (٣٧٩) .

(٢) جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العُطَاردي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وستين، وله خمس وتسعون سنة . التقريب (١٩٨) .

(٣) عبد الرحمن بن ميسرة لم أهتدي إلى معرفته، وقد ذكر ابن حجر من هذا اسمه وأغلبهم في طبقات متأخرة، عدا عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي أو الحضرمي، أبا سليمان الدمشقي، فهو مقبول من السابعة . وقد ميّزهم ابن حجر . أنظر التقريب (٦٠٢) .

(٤) ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى، أو ثلاث وعشرين . التقريب (٣٢٣) .

(٥) عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخَوْلاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء . قال الذهبي : قال النسائي وغير واحد : ثقة . السير (٢٧٦/٤)، التقريب (٤٧٩) .

(٦) عبد الله بن فيروز الدّيلمي، أخو الضحاك، ثقة، من كبار التابعين، ومنهم من ذكره في الصحابة . التقريب (٥٣٥) .

درجته: في إسناده عبد الرحمن بن ميسرة ، لم يتبين لي .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب الإيمان، باب افتراق هذه الأمة (٢٦/٥)، والطيالسي في مسنده (٣٠٢)، وأحمد في مسنده (١٧٦/٢-١٩٧)، وابن أبي عاصم في السنة، باب ذكر قول النبي ﷺ إن الله خلق خلقه في ظلمة (١٠٧)، والبزار (كشف الأستار) (٢١/٣-٢٢)، والآجري في الشريعة (٧٥٧/٣)، وابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب التأريخ، باب

يقول : ((**إن الله ﷻ خلق الخلق فجعلهم في ظلمة فأخذ من نوره فألقاه على تلك الظلمة فمن أصابه النور اهتدى ومن أخطأه ضل**)).

[٣١٧] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي الكوفي / [١]، ثنا أبي [٢]، ثنا سفيان الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : ((**إن من الشعر حكما**)). [٣٤/ب]

بدء الخلق، ذكر إلقاء الله جل وعلا النور على من شاء من خلقه هدايته (١٤/٤٣-٤٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب الإيمان، (١/٣٠)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣/٦٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٤)، كلهم من طرق عن عبد الله بن الديلمي به نحوه.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وذكره الألباني في الصحيحة (٣/٦٣) وقال : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

قال الحاكم :هذا حديث صحيح وقد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته، ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة .

[٣١٧]

رجاله :

(١) صدوق ربما وهم، تقدم

(٢) محمد بن الحسن الأسدي الكوفي، صدوق فيه لين، تقدم .

درجته: إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره لشاهده .

تخريجه : أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب رواية الشعر، هل هي مكروهة، أم لا ؟ (٤/٢٩٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٩٩) كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إن من الشعر حكمة . والطبراني في الأوسط (٩/٢٥) من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة أن : النبي ﷺ قال : إن من الشعر حكمة . وللحديث شاهد من رواية أبي بن كعب عند البخاري (٥/٢٢٧٦) قال : قال رسول الله ﷺ: (إن من الشعر حكمة) .

[٣١٨] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن محمد [١]، ثنا أبي [٢]، ثنا إبراهيم بن طهمان [٣]، عن الأعمش ، عن أبي صالح [٤]، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : **((يخرج قوم من النار وقد احترقوا فيدخلون الجنة فيساقون إلى نهرٍ فيغتسلون فيه فينضرون كما ينضر العود [٥]فيلبثون في الجنة حيناً فيقال لهم هل تشتهون شيئاً ؟ فيقولون : يُرفع عنا هذا الاسم فُيرفع عنهم)).**

[٣١٩] حدثنا يحيى ، ثنا عمر بن محمد [٦]، ثنا أبي [٧]، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن

---

[٣١٨]

رجاله :

[١] ابن الحسن الأسدي، صدوق ربما وهم، تقدم .

[٢] محمد بن الحسن الأسدي الكوفي، صدوق فيه لين، تقدم .

[٣] إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، ثقة يغرب، تكلم فيه للإرجاء ويقال : رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين . التقريب (١٠٩) .

[٤] ذكوان السمان، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده حسن ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البيهقي في الاعتقاد (١٩٨)، من طريق إبراهيم بن طهمان به مثله .

وأصل الحديث في الصحيحين فقد أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار (٥/٢٤٠٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار (١/١٧٢) كلاهما من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري فذكر نحوه .

غريبه :

[٥] وأنضرَ النَّبْتُ : نَضَر ورَقُه وغلام نَضِير : ناعمِ والأُنثى نَضِيرة ويقال : غلام غَضٌّ نَضِير : وجارية غَضَّة نَضِيرة وقد أَنْضَر الشجرُ إذا اخضرَّ ورق . لسان العرب (٥/٢١٣) .

[٣١٩]

رجاله :

[٦] صدوق ربما وهم، تقدم .

[٧] صدوق فيه لين، تقدم .

الأعمش ، عن أبي سفيان [1]، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : ((**يخرج ناسٌ من النار قد احترقوا حتى كانوا كالحمم على أبواب الجنة ، فيرش عليهم أهل الجنة من الماء ، فينبتون كما ينبت الغثاء [2]في حميل[3] السيل**)).

---

[1] طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة . قال يزيد بن أبي خالد الدالاني ((لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث)) .

قال ابن حجر : وقال أبو حاتم قال شعبة : لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث .

وقال : لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر، وأظنها التي عناها شيخه علي بن المديني منها حديثان في الأشربة قرنه بأبي صالح وفي الفضائل حديث أهتز العرش كذلك والرابع في تفسير سورة الجمعة قرنه بسالم ابن أبي الجعد .

معرفة الرجال عن يحيى– رواية ابن محرز – (١٩٣/٢)، التهذيب (٢٥/٥)، التقريب (٤٦٥) .

درجته : إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي سفيان وجابر .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة جهنم، باب منه (٧١٣/٤) وأحمد في المسند (٣٩١/٣)، وهناد في الزهد (١٥٣/١) كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به نحوه ،

غريبه :

[2] الغُثَاء بالضم والمدّ : ما يجيء فوق السَّيْل مِمَّا يَحْمِله من الزَّبَد والوَسَخ وغيره . النهاية (٣٤٣/٣).

[3]حَمِيل السَّيل هو ما يجيء به السَّيْل من طين أو غُثَاء وغيره، فَعِيل بمعنى مفعول، فإذا اتَّفقَت فيه حِبَّة واسْتَقَرّت على شَطّ مَجْرَى السَيل فإنها تَنْبُت في يوم وليلة، فشُبِّه بها سُرْعة عَوْد وأبْدَانِهم وأجْسامِهم إليهم بَعْدَ إحْراق النَّار لها . النهاية (٤٤٢/١) .

[٣٢٠] حدثنا يحيى ، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب ، ثنا حرب ابن أبي العالية [١]، عن أبي الزبير، عن جابر قال : نهينا عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فقال النبي ﷺ : ((**كلوا ، وادخروا**)). فأكلنا وتزودنا وشيقةً [٢]إلى المدينة .

[٣٢١] حدثنا يحيى ، ثنا لوين ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزبير ، عن أبي معبد [٣]،

---

[٣٢٠]

رجاله :

[١]حرب ابن أبي العالية، أبو معاذ البصري، قيل : اسم أبي العالية مهران، صدوق يهم، من السابعة . التقريب (٢٢٨) .

درجته:إسناده صحيح لغيره وحرب ابن أبي العالية وإن كان صدوقاً فقد تابعه مالك كما عند مسلم ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب ما يؤكل من البدن وما يتصدق (٢/٦١٤) من طريق ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله ﷺ تعالى عنهما يقول : كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منًى، فرخص لنا النبي ﷺ فقال : كلوا وتزودوا . فأكلنا وتزودنا . قلت لعطاء : أقال حتى جئنا المدينة ؟ قال : لا . ومسلم في صحيحه كتاب الأضاحي، باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الإسلام، وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء (٣/١٥٦٢) من طريق يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث ثم قال بعد كلوا وتزودوا وادخروا .

غريبه :

[٢] الوشِيقة: لحم يُغْلى في ماء ملح ثم يُرْفع، وقيل: هو أَن يُغلى إغلاءةً ثم يرفع، وقيل: يُقَدَّدُ ويحمل في الأَسفار وهي أَبقى قديد يكون،.... وفي حديث أَبي سعيد: كنا نَتَزَوَّدُ من وَشِيق الحجّ . لسان العرب (١٠/٣٨١) .

[٣٢١]

رجاله :

[٣] أبو معبد هو نافذ مولى ابن عباس، ثقة، تقدم .

عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : ((ارفعوا عن مُحَسِّر [1] وعليكم بمثل حصى الخذف [2])).

[٣٢٢] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري ، ثنا بشر بن المفضل [3]، ثنا عُمارة بن غزية [4]، عن ربيعة ابن أبي

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر (٢/٩٣١-٩٣٢) من طريق الليث، عن أبي الزبير به نحوه .

غريبه :

(١) بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده سين مهملة، مشددة مكسورة، ثم راء مهملة : واد بجمع، وهي مزدلفة . معجم ما استعجم (٤/٦٦) .

(٢) الخذْف : هو رَمْيك حَصَاة أو نَوَاةً تأخُذُها بين سَبَّابَتَيك وتَرْمي بها أو تَتَّخذُ مِخْذَفَة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين إبْهامك والسبابة ومنه حديث رَمْي الجَمار عليكم بمثل حصَى الخذْف أي صغَارا . النهاية (٢/١٦) .

[٣٢٢]

رجاله :

(٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرَّقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست، أو سبع وثمانين . التقريب (١٧١) .

(٤) عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، من السادسة، مات سنة أربعين . قال أحمد : ثقة، وقال ابن معين : صالح، وقال : ليس به بأس، وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس كان صدوقاً، وقال أبو زرعة : مديني ثقة، وقال النسائي : ليس به بأس، وقال الدارقطني : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي : ثقة ، قال ابن حزم : ضعيف . قال الذهبي : صدوق مشهور أنصاري . وقال : وما علمت أحداً ضعَّفه سوى ابن حزم .

قلت والذي يظهر من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٦/٣٦٨)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٦٤)، الثقات (٧/٢٦٠)، معرفة الثقات للعجلي (٢/١٦٣)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٣)، الميزان (٣/١٧٨)، التهذيب (٧/٣٧٠)، التقريب (٧١٣) .

عبد الرحمن [1]، عن عبد الملك ابن سعيد الأنصاري [2]، عن أبي حميد[3] أوعن أبي أَسيد [4]قال : قال رسول الله ﷺ : ((**إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ثم ليقل : اللهم افتح لي أبواب / رحمتك ، فإذا خرج قال : اللهم إني أسألك من فضلك**)). [٣٥/أ]

[٣٢٣] حدثنا يحيى ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عُمارة بن غزية ، عن محمد بن عبد الرحمن [5]، عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول

---

(1) ربيعة ابن أبي عبد الرحمن التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، واسم أبيه فَرّوخ، ثقة فقيه مشهور، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح، وقيل : سنة ثلاث، وقال الباجي : سنة اثنتين وأربعين . التقريب (٣٢٢) .

(2) عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري المدني، ثقة، من الثالثة . التقريب (٦٢٣) .

(3) أبو حميد الساعدي، صحابي، تقدم .

(4) أبو أَسيد بن ثابت الأنصاري، المدني، صحابي، قيل اسمه عبد الله، له حديث، والصحيح فيه فتح الهمزة، قاله الدارقطني . علل الدارقطني (٣٢/٧)، الإصابة (٧/٤)، التقريب (١١٠٩) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يقول إذا دخل المسجد (٤٩٤/١) . من طريق ربيعة ابن أبي عبد الرحمن به مثله ولم يذكر السلام . وقد ورد الحديث وذكرت لفظة السلام كما عند ابن حبان (٣٩٧/٥) من طريق بشر بن المفضل به مثله .

[٣٢٣]

رجاله :

(5) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصاري، وأبوه هو ابن عبد الله، ويقال : محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة، من السادسة، مات سنة أربع وعشرين . التقريب (٨٦٩) .

درجته: إسناده منقطع لعدم سماع محمد بن عبد الرحمن من جابر . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر (ليس من البر الصوم في السفر) (٢/ ٦٨٧) من طريق آدم ، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيام، باب جواز الصوم والفطر لمن شهد رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن أفطر (٧٨٦/٢)

ﷺ غزوة تبوك فبينا هو يسير بعد ما أصبح إذا هو بجماعة في ظل شجرة فقال : مَــه فقالوا : يــا نبي الله رجــل صــام فأجهده الصــوم فقــال ((**ليــس مــن الــبر تصوموا في السفر**)).

[٣٢٤] حــدثنا يحيى ، ثنــا إبــراهيم بــن سعيــد الــجوهري ، ثنــا أبــو أحمــد الزبيري [١]، ثنا سفيان[٢]، عن أيوب [٣]، وإسماعيل بن أمية [٤]، عن نافع ، عن ابــن

من طريق عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي كلاهما عن شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصــاري قال سمعت : محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال : كـان رسول الله ﷺ في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال : ما هذا ؟ فقالوا : صائم فقــال : ليس من البر الصوم في السفر . هذا لفظ البخاري .

ولفظ مسلم قال : كان رسول الله ﷺ في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلــل عليــه فقال : ماله ؟ قالوا : رجل صائم فقال رسول الله ﷺ: ليس من البر أن تصوموا في السفر . وهذا هو الصواب فإن محمد بن عبد الرحمن لم يسمع من جابر، بل الراوي عن جابر هنا هو محمد بــن عمرو بن الحسن، وقد صرح بذلك محمد بن عبد الرحمن كما في روايــة البخــاري (٢/٦٨٧)، ومسلم (٢/٧٨٦) .

قال أبو حاتم في رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر : هذا خطأ، إنما هــو محمــد بــن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن جابر عن النبي ﷺ. انظر العلل (١/٢٤٧) . وقد نص علــى عدم سماع محمد بن عبد الرحمن، من جابر، النسائي في السنن الكبرى (٢/١٠٠) . فقال : هــذا خطأ –رواية محمد بن عبد الرحمن عن جابر ومحمد بن عبد الرحمن لم يسمع هذا الحديــث مــن جابر .

[٣٢٤]

رجاله :

[١] هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، ثقة، تقدم . إلا أنــه قــد يخطــئ في حديث الثوري .

[٢] هو الثوري، تقدم .

[٣] هو السختياني، تقدم .

[٤] إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، مــن السادسة، مات سنة أربع وأربعين وقيل : بعدها . التقريب (١٣٧) .

عمر أن النبي ﷺ قال : ((**هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه فتفرق الناس وهم لا يختلفون في القدر**)) .

[٣٢٥] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [١]، ثنا أبو قتيبة [٢]، ثنا عمران القطان [٣]، عن قتادة [٤]، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة [٥]قال : رسول الله ﷺ

درجته: في إسناده أبو أحمد وروايته عن سفيان الثوري فيه شيء من الخطأ .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الصغير – الروض الداني – (٢٢٥/١) . من طريق إبراهيم بن سعيد به مثله قال الطبراني : ((لم يروه عن سفيان إلا أبو أحمد الزبيري تفرد به إبراهيم بن سعيد الجوهري ولا رواه عن أيوب وإسماعيل بن أمية إلا سفيان وقد قال بعض أهل العلم إن أيوب هذا الذي روى عنه سفيان هذا الحديث هو أيوب بن موسى وقال بعضهم : هو أيوب السختياني وهو الصواب عندي لأنه لوكان أيوب بن موسى لم يروه عنه مطلقا ولكن لجلالة أيوب السختياني لم ينسبه)) .

قال الهيثمي : رواه البزار، والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد (١٨٩/٧) . وصحح إسناده الشيخ الألباني في الصحيحة (٧٦/١) .

[٣٢٥]

رجاله :

(١) هو الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) هو سلم بن قتيبة، صدوق، تقدم .

(٣) عمران بن دَاوَر، أبو العوام القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات ما بين الستين والسبعين . ومال الشيخ الألباني إلى أنه حسن الحديث فقال : وفي عمران القطان كلام يسير لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن . الإرواء (٣١١/٢)، التقريب (٧٥٠) .

(٤) هو ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم .

(٥) مالك بن صعصعة الأنصاري،المازني، المدني، صحابي روى عنه أنس حديث المعراج، وكأنه مات قديماً . الإصابة (٣٤٦/٣)، التقريب (٩١٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، فإن أبا قتيبة تابعه يزيد بن زريع، وعمران القطان تابعه سعيد وهشام ، وقتادة وإن كان مدلساً فقد صرح بالسماع انظر التخريج . والحديث صحيح .

((ونهران يثعبان [1] من أصل سدرة المنتهى ، ونهران باطنان ، ونهران ظاهران فأما الظاهران فالنيل والفرات ، والباطنان يصبان في الجنة)).

[٣٢٦] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا خالد بن الحارث [2]، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء [3]، عن جابر بن يزيد –يعني ابن الأسود العامري – [4]، عن أبيه [5] قال : صليت مع رسول الله ﷺ الصبح والناس يأخذون يده يمسحون وجوههم وإن يده

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (١١٧٤/٣) من طريق يزيد بن زريع، حدثنا سعيد وهشام،قالا : حدثنا قتادة، حدثنا أنس بن مالك، عن مالك بن صعصعة فذكره نحوه .

غريبه :

(١) ثَعَبَ الـماءَ والدَّم ونحوهُما يَثْعَبُهُ ثَعْباً: فَجَّره، فانْثَعَبَ كما يَنْثَعِبُ الدَّمُ من الأَنْف. قال الليث: ومنه اشْتُقَّ مَثْعَبُ الـمطَر. وفي الحديث : يجيءُ الشَّهيدُ يوم القيامةِ، وجُرْحُه يَثْعَبُ دَماً ؛ أَي يَجْرِي. ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه أنه صَلّى وجُرْحُه يَثْعَبُ دَماً. لسان العرب (٢٣٦/١) .

[٣٢٦]

رجاله :

(٢) هو الهجيمي، ثقة، تقدم .

(٣) يعلى بن عطاء بن العامري، ويقال : الليثي، ويقال :الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها . التقريب (١٠٩١) .

(٤) جابر بن يزيد بن الأسود السُّوائي، ويقال : الخزاعي، صدوق، من الثالثة، ولأبيه صحبة . التقريب (١٩٢).

(٥) يزيد بن الأسود، أو ابن أبي الأسود الخزاعي، ويقال : العامري، صحابي، نزل الطائف، ووهم من ذكره في الكوفيين . الإصابة (٦٥١/٣) ، التقريب (١٠٧١) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣١٧/٨)، وأحمد في المسند (١٦١/٤)، والدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب إعادة الصلوات في الجماعة بعد ما صلي في البيت (٣١٧/١-٣١٨)، والطبراني في الكبير (٢٣٥/٢٢-٢٣٦)، والبيهقي في دلائل النبوة باب طيب رائحة رسول الله ﷺ وبرودة يده ولينها في يد من مسها، وصفة عرقه (٢٥٦/١-٢٥٧) كلهم من طريق شعبة، به نحوه .

صليت مع رسول الله ﷺ الصبح والناس يأخذون يده يمسحون وجوههم وإن يده ﷺ أبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك .

[٣٢٧] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا بدل بن المحبر [١]، ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي[٢] ، ثنا سعيد الجريري [٣]قال : ثنا أبو نضرة [٤]، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعث إلى جهينة ففنيت أزوادهم فقال لهم أميرهم : اجمعوا ما بقي من أزوادكم فجمعوا شيئا من تمر وهو يسير ، فكان يقوتهم / تمرة تمرة وحشفتين[٥] [٣٥/ب]

---

[٣٢٧]

رجاله :

[١] بَدَل بن المحبر، أبو المنير بوزن مطيع، التميمي، البصري، أصله من واسط، ثقة ثبت إلاّ في حديثه عن زائدة، من التاسعة، مات سنة بضع عشرة . التقريب (١٦٤) .

[٢] شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي، البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة . التقريب (٤٣٢) .

[٣] سعيد بن إياس الجُرَيري، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين . التقريب (٣٧٤) .

[٤] هو المنذر بن مالك بن قُطعة، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض (٨٧٩/٢) من طريق عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نحوه . ومسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة ميتات البحر (١٥٣٦/٣) من طريق عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا سفيان ، قال سمع عمرو جابر فذكر نحوه .

غريبه :

[٥] الحَشَفُ: اليابِسُ الفاسِدُ من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نَوَى له كالشِّيصِ. لسان العرب (٤٧/٩) .

كل يوم . فقلت :يا أبا عبد الله ما كانت تغني عنكم تمرة تمرة قال : كـــان أحدنـــا يضعها بين لسانه فيمصها ويأكل من ورق الشجر فلما نفذت ، وجدنا فقدها فأتينـــا ساحل البحر ، فأخرج الله لنا حوتاً فأكلنا منه وتزودنا فأصبنا منه حاجتنا ، ثم أمـــر أميرنا بضلع فنصب على الأرض طرفيه ثم أمر بجملٍ فرحّل فمرّ تحته .

قال ابن صاعد : وهذا غريب بهذا الإسناد وما سمعناه إلا من عمرو .

[٣٢٨] حدثنا يحيى ، ثنا بكار بن قتيبة البكراوي القاضي بمصر [١]، ثنا أبو عاصم [٢]، ثنا أبو يونس القوي[٣] كذا قال ، قال : سمعت أبا سلمة [٤]يقـــول : أشـــهد لســـمعت

---

[٣٢٨]

رجاله :

[١] بكار بن قتيبة البكراوي، تقدم .

[٢] هو أبو عاصم النبيل، الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدم .

[٣] الحسن بن يزيد بن فروخ الضَّمْري، أبو يونس القَوي، مكي، سكن الكوفة، ثقة، من السادســـة، وقيل : إن ابن فروخ، غير أبي يونس . التقريب (٢٤٤) .

[٤] أبو سلمة بن عبد الرحمن، ثقة مكثر، تقدم .

درجته: في إسناده بكار بن قتيبة، لم أقف على من وثقه سوى أن ابن حبان ذكره في الثقات .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب اليمين عند مقـــاطع الحقـــوق (٢/٧٧٩)، وأحمد في المسند (٢/٥١٨)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأيمان والنذور (٤/٢٩٧) كلهم مـــن طريق أبي يونس القوي، عن أبي سلمة، به نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن الحسن بن يزيد هذا هو أبو يونس القـــوي العابد و لم يخرجاه،ووافقه الذهبي .

أباهريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : ((**لا يحلف عبدٌ ولا أمةٌ عند المنبر ، ولو على سواك رطب كاذباً إلاّ وجبت النار**)).

[٣٢٩] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الإيلمي [١]، ثنا الوليد بن ثعلبة [٢]، عن ابن بُريدة [٣]، عن أبيه [٤]قال سمعت : رسول الله ﷺ

---

[٣٢٩]

رجاله :

[١] قال السمعاني : الإيامي : بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى إيام، وقيل لهؤلاء البطن : يام أيضاً، بغير الألف . الأنساب (٢٤٢/١) .

وهو : أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد اليامي، كوفي، صدوق يخطئ، من التاسعة . القريب (١٤٩) .

[٢] الوليد بن ثعلبة الطائي أو العبدي، البصري، ثقة، من السادسة . التقريب (١٠٣٧) .

[٣] عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضيها، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة، وقيل : بل خمس عشر، وله مائة سنة . التقريب (٤٩٣) .

[٤] بريدة بن الحُصَيب، مصغر، قيل : اسمه عامر، وبريدة لقبه، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين . التقريب (١٦٦) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، فقد توبع أشعث اليامي من زهير كما عند أبي داود (٣١٢/٥)، وأحمد (٣٥٦/٥)، وعلي بن خشرم كما عند النسائي في الكبرى (٩/٦) .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٣١٢/٥)، وابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح، وإذا أمسى (١٢٧٤/٢)، والنسائي في السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة (٩/٦)، وأحمد في مسنده (٣٥٦/٥)، و ابن حبان في صحيحه، - الإحسان _ كتاب الرقائق، باب الاستعاذة، ذكر الشيء الذي إذا قاله الإنسان دخل الجنة بقوله ذلك ليلاً كان أو نهاراً (٣٠٨/٣-٣٠٩)، والحاكم في المستدرك، كتاب الدعاء، (٥١٤/١-٥١٥). كلهم من طريق الوليد بن ثعلبة، به مثله .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبي : صحيح .

وللحديث شاهد عند البخاري ٢٣٢٣/٥) من طريق عبد الله بن بريدة، حدثني بشير بن كعب العدوي، حدثني شداد بن أوس مثله .

يقول : ((**من قال حين يصبح : اللهم أنت ربي لا إله إلاّ أنت خلقتني ، وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوءُ بنعمتك عليّ ، وأبوءُ بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت فإن مات من يومه دخل الجنة،وإن قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة**)).

[٣٣٠] حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن علي [١]، ثنا الفضل بن العلاء أبو العباس الكوفي [٢]، ثنا عثمان بن [حكيم] [٣]، عن أبي بكر بن عبد الله بن الزبير [٤]، عن جدته[٥] أن رسول الله ﷺ قال لضُباعة [٦]: ((**حجي واشترطي**)).

---

[٣٣٠]

رجاله :

[١] الفلاس، ثقة، تقدم .

[٢] صدوق له أوهام، تقدم .

[٣] جاء في الأصل (حطيم) والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

وهو عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنَيف، مصغر، الأنصاري، الأوسي، أبو سهل المدني، ثم الكوفي، الأحلافي، ثقة، من الخامسة، مات قبل الأربعين . التقريب (٦٦١) .

[٤] أبو بكر بن عبد الله بن الزبير بن العوام، مستور، من الثالثة، مات شاباً . التقريب (١١١٦) .

[٥] جدته شُكَّ فيها هل هي أسماء بنت أبي بكر، أو سعدى بنت عوف . جاء ذلك عند ابن ماجه (٢/٩٧٩)، وأحمد في المسند (٦/٣٤٩) . ولا يضر ذلك لأن كلاهما صحابية .

درجته: إسناده ضعيف، لحال أبي بكر بن عبد الله بن الزبير، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب الشرط في الحج (٢/٩٧٩)، وأحمد في مسنده (٦/٣٤٩)، والطبراني في الكبير (٢٤/٨٧) . كلهم من طريق عثمان بن حكيم، به نحوه . وللحديث شاهد من حديث عائشة، عند البخاري في صحيحه (٥/١٩٥٧)، ومسلم في صحيحه (٢/٨٦٧) من طريق هشام عن أبيه عن عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقال لها :لعلك أردت الحج ؟ قالت : والله لا أجدني إلا وجعة فقال لها : حجي واشترطي قولي : اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود .

[٦] ضُباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية، بنت عم النبي ﷺ لها صحبة وحديث . التقريب (١٣٦٢) .

[٣٦/أ] **[٣٣١]** حدثنا يحيى ، ثنا عمرو بن / علي [١]، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد [٢]، ثنا قتادة [٣]، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : **((مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة [٤]طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب و لا ريح لها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها ، ومثل الفاجر الذي [لا][٥]يقرأ القرآن كمثل الحنظلة [٦]خبيث طعمها لاريح لها))**.

---

[٣٣١]

رجاله :

(١) الفلاس، ثقة، تقدم .

(٢) سعيد ابن أبي عروبة، إمام، وكان قد اختلط ولكن سماع يزيد بن زريع قبل اختلاطه، وقد ذكر ذلك ابن الكيال .انظر الكواكب النيرات (١٩٥).

(٣) هو ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم . وقد صرح بالسماع كما عند البخاري (١٩١٧/٤) .

وأشار في هامش الأصل إلى أن في خ (عن قتادة) .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام (١٩١٧/٤) من طريق همام، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة حافظ القرآن (٥٤٦/١) من طريق أبي عوانة، كلاهما، عن قتادة، به نحوه وعند مسلم (المنافق) بدل (الفاجر) .

غريبه :

(٤) الأُتْرُجُّ، معروف، واحدته تُرُنْجَةٌ و أُتْرُجَّةٌ . قال ابن حجر : الحكمة في تخصيص الأترجة بالتمثيل دون غيرها من الفاكهة التي تجمع طيب الطعم والريح كالتفاحة لأنه يتداوى بقشرها وهو مفرح بالخاصية، ويستخرج من حبها دهن له منافع . لسان العرب (٢١٨/٢)، فتح الباري (٦٧/٩) .

(٥) سقطت من الأصل، وقد استدركتها من مصادر التخريج .

(٦) الحَنْظَل: الشجر المُرُّ، وقال أَبو حنيفة: هو من الأَغْلاث، واحدته حَنْظَلة. لسان العرب (١٨٣/١١).

[٣٣٢] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب [١]، ثنا زيد بن الحباب ،ثنا أيمن بن نابل أبو عمران المكي[٢] ، عن قدامة بن عبد الله ، -يعني ابن عمار الكلابي -[٣]قال:رأيت رسول الله ﷺ على ناقةٍ صهباء [٤]يرمي الجمرة للعقبة لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك حتى رمى جمرة العقبة .

---

[٣٣٢]

رجاله :

[١] سلمة بن شَبيب المِسْمَعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين . التقريب (٤٠٠) .

[٢] أيمن بن نابل، أبو عمران، ويقال: أبو عمرو الحبشي، المكي، نزيل عسقلان، صدوق يهم، من الخامسة . التقريب (١٥٧) .

[٣] قدامة بن عبد الله بن عمّار العامري، الكلابي، صحابي، قليل الحديث .

التقريب (٧٩٩) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (١٧٨/٧)، الترمذي في سننه، كتاب الحج، باب ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار (٢٣٨/٣)، والنسائي في سننه، كتاب مناسك الحج، الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم (٢٧٠/٥)، وفي السنن الكبرى، كتاب الحج، ، رمي الجمرة راكباً (٤٣٦/٢)، وأحمد في المسند (٤١٣/٣)، والدارمي في سننه، كتاب المناسك، باب في رمي الجمار يرميها راكباً (٦٢/٢)، وابن خزيمة، كتاب المناسك، باب الزجر عن ضرب الناس وطردهم عند رمي الجمار (٢٧٨/٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، (١٦٨/٣)، والطبراني في الكبير (٣٨/١٩)، والحاكم في المستدرك، كتاب المناسك (٤٦٦/١)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الحج، باب الطواف راكباً (١٠١/٥)، كلهم من طريق أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله نحوه .

قال الترمذي : حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه.

غريبه :

[٤] والمعروف أن الصُّهْبة مختصَّة بالشَّعَر، وهي حُمْرة يعلوها سَواد، ومنه الحديث " كان يَرْمى الجِمَار على ناقةٍ له صَهْباء " وقد تكرر ذكرها . النهاية (٦٢/٣-٦٣) .

قال يحيى : في هذا الحديث ما ليس عند غيره .

[٣٣٣] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة [١]، عن صفوان بن عمرو [٢]، قال حدثني : راشد بن سعد [٣]، وعبد الرحمن بن جبير [٤]،

---

[٣٣٣]

رجاله :

(١) ثقة، تقدم .

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين أو بعدها . التقريب (٤٥٤) .

(٣) راشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي، ثقة كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثمان وقيل : ثلاث عشرة . التقريب (٣١٥).

(٤) عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر، مصغر الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة. التقريب (٥٧٣) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في الغيبة (١٩٤/٥)، وأحمد في المسند (٢٢٤/٣)، والطبراني في الأوسط (٧/١) وفيه عن راشد بن سعد، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، والصواب بالواو . والله أعلم . وقال : لم يروه عن عبد الرحمن بن جبير إلا صفوان . تفرد به أبو المغيرة .

وأخرجه أيضاً الطبراني في مسند الشاميين (٦٨/٢) . كلهم من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج به مثله . وعند الطبراني في مسند الشاميين (وينتقصون من أعراضهم) بدل (ويقعون في أعراضهم) .

عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : **((لما عرج بي إلى ربي ﷻ مررت بقوم لهم أظافر من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال:هؤلاء الذين يأكلون لحم الناس ويقعون في أعراضهم))**.

[٣٣٤] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني [١]، ثنا سعيد ويكنى أبا سعد المرزبان [٢]، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **((لا يبرح الناس أن يسألوا عما لا يكون))، وذكر الحديث .**

[٣٣٥] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن / [٣٦/ب] الحماني ، ثنا أبو سعد [٣]، عن أنس بن مالك ، قال : أرسلني أبو طلحة أدعو

---

[٣٣٤]

رجاله :

(١) عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين، صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين . التقريب (٥٦٦) .

(٢) سعيد بن مرزبان العبسي مولاهم، أبو سعد البقال، الكوفي الأعور، ضعيف مدلس، مات بعد الأربعين، من الخامسة . وعده ابن حجر من الطبقة الخامسة وهم : الذين ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس . تعريف أهل التقديس (١٤١)، التقريب (٣٨٧) .

درجته: إسناده حسن لغيره ، وسعيد أبو سعد المرزبان وإن كان ضعيفا فقد توبع من عبد الله بن عبد الرحمن عند البخاري ، ومختار بن فلفل عند مسلم . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة السؤال، وتكلف ما لا يعنيه (٦/٢٦٦٠) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ(لا يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا : هذا الله خالق كل شيء، فمن خلق الله)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (١/١٢١) من طريق مختار بن فلفل عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال : قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون يقولون : ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله .

[٣٣٥]

رجاله :

(٣) هو سعيد بن مرزبان، تقدم في الحديث السابق [٣٣٤]، وهو ضعيف مدلس .

النبي [1] ﷺ لطعامٍ صنعه له فقال النبي ﷺ : **أنا ومن معي** قال : قلت: نعم قال : فجاء ومعه جماعةٌ نحو من سبعين رجلاً أو أقل أو أكثر فلما جاء النبي ﷺ قالت له امرأته : إنما طعامي يسير فلا تعجلوا بخروجه فدعا النبي ﷺ فيه فجعل يدخلون عشرةً عشرةً فيأكلون ثم يخرجون حتى أكلوا وفضل لهم .

[٣٣٦] حدثنا يحيى ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن أبو يحيى الحماني، ثنا أبو سعد [2]،عن يزيد الفقير [3]،عن جابر بن عبد الله قال:قال رسول الله:

درجته: إسناده حسن لغيره ، و أبو سعد سعيد بن مرزبان وإن كان ضعيفاً فقد توبع يحيى بن عمارة كما عند المصنف حديث [٢٥٠] وإسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، والحديث صحيح .

تخريجه : انظر حديث رقم [٢٥٠] .

[1] أشار في هامش الأصل إلى أن في خ (رسول الله) .

[٣٣٦]

رجاله :

[2] هو سعيد بن مرزبان، ضعيف مدلس، تقدم .

[3] يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان، المعروف بالفَقير، قيل له ذلك : لأنه كان يشكو فقار ظهره، ثقة، من الرابعة . التقريب (١٠٧٧) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبو سعد سعيد بن مرزبان، .

تخريجه : أخرجه الطيالسي في مسنده (٢٤٣) من طريقين من طريق اليمان أبي حذيفة، ومن طريق خارجه بن مصعب فأما طريق خارجه فحدثنا حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر وأما اليمان فحدثنا عن أبي عبس عن جابر، وأخرجه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده (٤٣٩/١بغية الباحث) من طريق إسماعيل بن عياش، عن أبي عتيق، عن جابر والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب الطلاق قبل النكاح (٣١٩/٧) من طريق أبي بكر بن عياش، عن حرام بن عثمان، عن ابني جابر عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، وعن أبي عتيق . كلهم عن جابر نحوه .

واليمان أبو حذيفة ضعيف .

((لا طلاق قبل نكاح ولا عتق لما لا تملك ولا صمت يوم إلى الليل ولا وصـــال في صيام ولا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد حلم ولا رهبانية فينا)) .

[٣٣٧] حدثنا يحيى ، ثنا [هلال بن بشر] [(١)]، ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز[(٢)]، عن يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ يومـــا عند الظهيرة [(٣)]فرأى أبا بكر جالسا في المسجد فقال: **ما أخرجك يا أبا بكر هـــذه الساعة ؟** فقال أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله قال : ثم جاء عمر فقـــال :**مـــا أخرجك يا ابن الخطاب هذه الساعة ؟** فقال : أخرجني الذي أخرجكما يا رسول الله

---

[٣٣٧]

رجاله :

(١) جاء في الأصل (ثنا هلال ثنا بشر) . والصواب ما أثبته، أنظر ترجمته .

وهو هلال بن بشر بن محبوب المزني، أبو الحسن البصري، إمام مسجد يونس الأحدب، ثقـــة، مـــن العاشرة، مات سنة ست وأربعين . يروي عن أبي خلف عبـــد الله بـــن عيســـى، وروى عنـــه ابن صاعد . تهذيب الكمال (٣٢٥/٣٠)، التقريب (١٠٢٦) .

(٢) عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبو خلف، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من التاسعة . التقريب (٥٣٤) .

درجته: إسناده ضعيف لحال أبي خلف عبد الله بن عيسى .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في المسند (٢١٤/١)، والطبراني في الكبير (٢٥٣/١٩)، كلاهما من طريـــق عبد الله ابن عيسى به نحوه ، وابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب الأطعمة، باب آداب الأكل (١٦/١٢) من طريق الفضل بن موسى ، عن عبد الله بن كيسان كلاهما عن عكرمة، بـــه نحوه . وزاد الطبراني أنه سمع عمر بن الخطاب فذكر نحوه .وعند ابن حبان (أبو أيوب) بدلا من (أبي الهيثم) . وعبد الله بن كيسان وثقه ابن حبان وضعفه آخرون .

وأصل القصة عند مسلم في الصحيح (١٦٠٩/٣) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة نحوه و لم يذكـــر قصة الرقيق . وهي عند الترمذي في سننه (٥٨٣/٤) من طريق عبد الملك بن عمـــير، عـــن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة نحوه .

غريبه :

(٣) الظهيرة هو شدة الحر نصف النهار، ولا يقال في الشتاء ظهيرة، وأظهرنا إذا دخلنا في وقت الظهر، كأصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء . النهاية (١٦٤/٣) .

فقعد رسول الله يحدثنا ثم قال : **هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذا النخل** ؟ و أومأ بيده إلى دور الأنصار ، **فتصيبان طعاماً وشراباً وظلاً**[١] **إن شاء الله قلنا :نعم** قال : فانطلق رسول الله ﷺ وانطلقنا معه حتى أتى منزل أبي الهيثم مالك ابن التيّهان فاستأذن رسول الله ﷺ ثلاثاً قال : وأم الهيثم خلف الباب تسمع الكلام فلمّا / أراد رسول الله الانصراف خرجت أم الهيثم تسعى فقالت : يا رسول الله قد والله سمعت تسليمك ولكن أحببت أن نزاد من كلامك فقال لها رسول الله ﷺ : خيراً ، ودعا عليها بخيرٍ فقال : **أين أبو الهيثم** ؟ قالت : هو قريب يأتي الآن ذهب يستعذب[٢] لنا من الماء قال : فلم يلبث أن جاء أبو الهيثم ومعه حماره عليه قربتين من ماءٍ قال : فوضع عن حماره الماء وبسط لنا بساطاً تحت شجرةٍ قال : وصعد أبو الهيثم إلى نخلةٍ فصرم[٣] لنا أعذاقاً[٤] فجعل رسول الله يقول : **حسبك يا أبا الهيثم** فقال : يا رسول الله يأكلون من رطبه و تذنوبه[٥] وبسره [٦]وقام [أبو][٧] الهيثم إلى شاةٍ ليذبحها فقال رسول الله : **إياك و اللبون**[٨] **اذبح لنا عناقاً**[٩] قال : فأمر أبو الهيثم فعجنت لهم عجيناً قال : وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى لنا ووضعنا رؤوسنا فأنبهنا وقد أدرك الطعام فأكلنا وشربنا وحمدنا الله ﷻ فقال رسول الله : **هذا من النعيم الذي** [٣٧/أ]

---

[١] قال الأزهري : أخبرني المنذري، عن أبي الهيثم أنه قال : محل ما لم تطلع عليه الشمس، فهو ظل، قال : والليل كله ظِل . تهذيب اللغة (١٤/٣٥٧) .

[٢] أي يَطْلُب الماءَ العَذْبَ . النهاية (٣/١٩٥) .

[٣] الصَّرم : القَطْع . النهاية (٣/٢٦) .

[٤] عِذْق عُنْقُود . لسان العرب (٣/٣١) .

[٥] و التَّذْنُوبُ: البُسْرُ الذي قد بدا فيه الإرْطَابُ من قِبَلِ ذَنَبِهِ. لسان العرب (١/٣٩٠) .

[٦] و البُسْرُ: ما لَوَّنَ ولم يَنْضَجُ، وإذا نضِجَ فقد أَرْطَبَ؛ قال الجوهري: البُسْرُ أَوَّله طَلْعٌ ثم خَلالٌ ثم بَلحٌ ثم بُسْرٌ ثم رُطَبٌ ثم تمر . الصحاح (٢/٥٨٩)، لسان العرب (٤/٥٨) .

[٧] سقط من الأصل، والسياق يقتضيها، والله أعلم .

[٨] بنت اللَّبُون وابن اللَّبُون وهُما من الإبل ما أتى عليه سَنَتَان ودخَل في الثالثة فصارَت أمُّهُ لَبُوناً أي ذاتَ لَبَن لأنَّها تكون قد حَمَلت حَمْلا آخرَ ووَضَعَتْه . النهاية (٤/٢٢٨) .

[٩] العَنَاق : الأنثى من أولاد المِعزَى إذا أتت عليها السنة . تهذيب اللغة (١/٢٥٤) .

تسألون عنه قال : وأعاد أبو الهيثم بقية الأعذاق وأكلنا وشربنا وحمد الله ﷻ فقال رسول الله ﷺ لأبي الهيثم : **إذا بلغك أنه قد أتاني رقيق فأتنا بالمدينة** قال : فبلغه أنه قد أتاه رقيق قال : فأتيته فأمر لي برأس فما رأيت رأسا كان أعظم بركة منه ، قال : وقام رسول الله ﷺ فأخذ بعضادتي[1] الباب فدعا لنا وقال : ((**أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون**)).

قال ابن صاعد : في هذا الحديث ما يدل على أنه عن عمر بن الخطاب ، [و][2]عن أنس ، وعن أبي الهيثم ابن التيهان ، عن النبي ﷺ .

[٣٣٨] حدثنا يحيى بن محمد إملاءً ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، / ثنا صالح بن عمر الواسطي [3]، عن مُطَرِّف [4]، عن الشعبي [5] عن مسروق [6]، عن عائشة قالت : [٣٧/ب]

---

[1] و عِضادَتا الباب : الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشمال . لسان العرب (٣/٢٩٤).

[2] سقط من الأصل، والسياق يقتضيها .

[٣٣٨]

رجاله :

[3] صالح بن عمر الواسطي، نزيل حُلوان، ثقة، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين . التقريب (٤٤٧) .

[4] مُطَرِّف بن طريف الكوفي، أبو بكر، أو أبو عبد الرحمن، ثقة فاضل، من صغار السادسة، مات سنة إحدى وأربعين أو بعد ذلك . التقريب (٩٤٨) .

[5] هو عامر بن شرحبيل، إمام، تقدم .

[6] هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٢/١٨٩)، وابن ماجه، كتاب الصيام، باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام (١/٥٤٣)، وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الصيام، في الرجل يصبح وهو جنب يغتسل ويجزيه صومه (٣/٨٠)، وأحمد في المسند (٦/١٠١)، وأبو يعلى في المسند (٨/١٦٣)، وابن حبان في صحيحه– الإحسان –، كتاب الصوم، باب صوم الجنب، ذكر خبر ثان يصرح بإباحة هذا الفعل المزجور عنه (٨/٢٦٤) . كلهم من طريق مطرف به نحوه.

كان رسول الله ﷺ يبيت جُنباً فيؤذنه بلال بالأذان فيقوم فيغتسل وإني لأرى الماء ينحدر على جلده وشعره ثم يخرج فيصلي وأسمع قراءته ثم يظل صائماً قلت : في رمضان ؟ قال: سواء .

[٣٣٩] حدثنا يحيى ، ثنا لوين ، ثنا أبو عوانه[١] ، عن عاصم [٢]،وحصين [٣]، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ فأقام سبع عشرة يقصر الصلاة قال ابن عباس : ونحن إذا سافرنا فأقمنا سبع عشرة قصرنا وإن زدنا أتممنا .

---

[٣٣٩]

رجاله

[١] وضاح اليشكري ثقة ثبت، تقدم .

[٢] هو الأحول، وقد جاء ذكره مصرحاً به كما ابن ماجه في سننه (٣٤١/١)، والبيهقي في سننه الكبرى (١٥٠/٣)، وهو ثقة، تقدم .

[٣] حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغيّر حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وتسعون . التقريب (٢٥٣) .

درجته: إسناده صحيح، ورواية تسع عشرة أصح .

تخريجه : أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب متى يُتم المسافر ؟، (٢٤/٢)، و الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب قدر المسافة التي تقصر في مثلها صلاة، وقدر المدة (٢٨٧/١)، والبيهقي في سننه الكبرى ، كتاب الصلاة، باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثاً ما لم يبلغ مقامه (١٥٠/٣-١٥١)، وفي الصغرى (٣٥٢/١) كلهم من طريق عاصم الأحول، به مثله .

قال البيهقي : هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى وأصحها عندي والله أعلم رواية من روى تسع عشرة وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح فأخذها من رواها و لم يختلف عليه على عبد الله بن المبارك وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول، والله أعلم . والتي عند البخاري في صحيحه (٣٦٧/١) رواية تسع عشرة، وهي التي رجحها الشيخ الألباني رحمه الله أنظر صحيح سنن أبي داود (٢٢٧/١) .

[٣٤٠] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن زنبور المكي [١]، ثنا فضيل بن عياض [٢]، عن الأعمش ، عن مسلم [٣]، عن مسروق [٤]، عن عائشة قالت : كل الليل كان يوتر رسول الله فانتهى وتره إلى السحر .

[٣٤١] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان [٥]، عن جابر [٦] ، عن أم مبشر [٧] قالت : دخل علي النبي ﷺ وأنا في نخلٍ لي

---

[٣٤٠]

رجاله :

(١) محمد بن زنبور ابن أبي الأزهر، أبو صالح المكي، واسم زنبور جعفر، وقد ينسب إلى جده، صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين . التقريب (٨٤٥) .

(٢) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خرسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل : قبلها . التقريب (٧٨٦) .

(٣) مسلم بن صُبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار،مشهور بكنيته، ثقة فاضل من الرابعة، مات سنة مائة . التقريب (٩٣٩) .

(٤) مسروق بن الأجدع، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح لغيره ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الوتر، باب ساعات الوتر (٣٣٨/١) من طريق عمر بن حفص ، حدثنا أبي .. ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة (٥١٢/١) من طريق سفيان بن عيينة ، عن أبي يعفور، وأبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش، به مثله .

[٣٤١]

رجاله :

(٥) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، صدوق، تقدم .

(٦) هو ابن عبد الله .

(٧) أم مبشّر الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة يقال : اسمها جهمة، بنت صيفي بن صخر، صحابية مشهورة . التقريب (١٣٨٤) .

درجته: إسناده ضعيف للإنقطاع الذي بين أبي سفيان ، وجابر ، انظر حديث [٣١٩]، والحديث صحيح .

فقال : ((**من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر** ؟ قالت : فقلت : مسلم فقال : **إنه لا يغرس مسلم غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه إنسان ولا سبع ولاطائر إلا كان له صدقة**)).

[٣٤٢] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ((**إذا قضى أحدكم صلاته فليجعل لبيته نصيبا فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيرا**)).

[٣٤٣] حدثنا يحيى ، ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي[1] بالكوفة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ،ثنا

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب فضل الغرس والزرع (١١٨٨/٣) من طريق الليث ، عن أبي الزبير عن جابر مثله .

[٣٤٢]

رجاله : تقدمت تراجمهم .

درجته: إسناده ضعيف للإنقطاع الذي بين أبي سفيان ، وجابر .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد (٥٣٩/١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة وأبي كريب، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر مثله .

[٣٤٣]

رجاله :

[1] علي بن سعيد بن مسروق الكندي، الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين . قال أبو حاتم : صدوق، وقال النسائي : ثقة، وفي موضع آخر : لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال محمد ابن عبد الله الحضرمي : ثقة .

قلت : والذي يظهر لي أنه صدوق، وهذا ما ذهب إليه ابن حجر، والله أعلم .

الجرح (١٨٩/٦)، الثقات (٤٧٥/٨)، التهذيب (٢٨٧/٧)، التقريب (٦٩٧) .

عبد الله بن إدريس [1]، عن أبيه [2]، عن جده [3]، عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله ﷺ ((الرؤيا جزء من سبعين / جزءاً من النبوة)).** [٣٨/أ]

[٣٤٤] حدثنا يحيى، ثنا الحسن بن خلف الخراز[4] بواسط [5]، ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق [6]، عن القاسم بن عثمان أبي العلاء

---

[1] عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة . التقريب (٤٩١) .

[2] إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي، ثقة، من السابعة . التقريب (١٢٢) .

[3] يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأوْدي، أبو داود، مقبول، من الثالثة . التقريب (١٠٧٩) .

درجته: إسناده ضعيف ؛ لحال يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشواهده .

تخريجه : لم أقف على هذه الرواية عند غير المصنف، بل الوارد من طريق أبي هريرة كما عند البخاري في صحيحه (٢٥٧٤/٦)، ومسلم في صحيحه (١٧٧٤/٤) قال : قال النبي ﷺ: (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) . وأما حديث (رؤيا المؤمن جزء من سبعين جزءا) فقد وردت عن جمع من الصحابة منهم :

ابن عمر عند مسلم في صحيحه (١٧٧٥/٤)، وابن ماجه في سننه (١٢٨٣/٢)، وأحمد في مسنده (١٨/٢) .

وعن أبي سعيد عند ابن ماجه في سننه (١٢٨٢/٢)، وأبي يعلى في مسنده (٤٩٣/٢) .

وعن ابن عباس عند أبي يعلى في مسنده (٤٦٦/٤) .

وعن ابن مسعود عند الطبراني في الكبير (٢١٧/٩) .

[٣٤٤]

رجاله :

[4] الحسن بن خلف بن زياد الواسطي، أبو علي، وهو الحسن بن شاذان، كأنّ شاذان لقب أبيه، صدوق له أوهام، من الحادية عشرة، له عند البخاري حديث واحد توبع عليه، مات سنة ست وأربعين . التقريب (٢٣٧) .

[5] واسط مدينة الحجاج التي بنى بين بغداد والبصرة سميت بذلك لأن بينها وبين الكوفة فرسخا وبينها وبين البصرة مثل ذلك وبينها وبين المدائن مثل ذلك . معجم ما استعجم (١٩٦/٤) .

[6] إسحاق بن يوسف بن مِرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون . التقريب (١٣٣) .

البصري [1]، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ قال في المسح على الخفين : ((**للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة**)).

[٣٤٥] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن إسحاق أبو بكر الرقي السمسار [2]، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي[3] ، ثنا موسى بن أعين [4]، عن عبيدة بن حسان [5]، عن عمرو بن

---

[1] القاسم بن عثمان البصري أبو العلاء عن أنس روى عنه إسحاق بن يوسف .ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه، قال الذهبي : قال البخاري : له أحاديث لا يتابع عليها قلت– الذهبي – : حدث عنه إسحاق الأزرق بمتنٍ محفوظ، وبقصة إسلام عمر ؛ وهي منكرة جداً . وذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه . وقال العقيلي : عن أنس لا يتابع على حديثه، حدث عنه إسحاق الأزرق أحاديث لا يتابع منها على شيء . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ. وقال عنه الدارقطني في سننه : ليس بقوي .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ضعيف، والله أعلم .

التاريخ الكبير (١٦٥/٧)، الجرح (١١٤/٧)، الضعفاء الكبير (٤٨٠/٣)، الثقات (٣٠٧/٥)، سنن الدارقطني (١٢٣/١) . الميزان (٣٧٥/٣) .

درجته: إسناده ضعيف، لحال القاسم بن عثمان ، ويرتقي إلى الحسن لغيره لشاهده .

تخريجه : أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٠/٢) من طريق إسحاق بن يوسف به مثله .

وقد وردت أحاديث عن بعض الصحابة في التوقيت منها ما عند مسلم في صحيحه (٢٣٢/١) من حديث شريح بن هانئ أنه سأل عائشة عن المسح على الخفين فقالت اسأل علي ابن أبي طالب فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ فسأله فذكر له التوقيت .

[٣٤٥]

رجاله :

[2] قال الخطيب : أحمد بن إسحاق بن يوسف، أبو بكر الرَّقي، سكن بغداد وحدث بها وكان حسن الحديث . توفي سنة اثنتين وستين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٧/٤-٢٨) .

[3] عمرو بن عثمان بن سيار الكِلابي مولاهم، الرقي، ضعيف وكان قد عمي، من كبار العاشرة، مات سنة سبع عشرة أو تسع عشرة . التقريب (٧٤١) .

[4] الجزري، ثقة، تقدم .

[5] عَبيدة بن حسان السنجاري قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : منكر الحديث . الجرح والتعديل (٩٢/٦) .

عبيد [١]، عن الحسن [٢]، عن أنس قال : وضأت رسول الله قبل موته بشهرٍ أو شهرين فمسح على الخفين .

[٣٤٦] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن الجنيد [٣]، ثنا يحيى بن غيلان [٤]، ثنا عُبيس بن ميمون[٥]، عن حميد الطويل ، عن أنس أن النبي ﷺ توضأ ومسح على الخفين .

---

[١] عمرو بن عبيد بن بَاب التميمي، مولاهم، أبو عثمان البصري، المعتزلي المشهور كان داعية إلى بدعته اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين أو قبلها . التقريب (٧٤٠).

[٢] البصري، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف جداً، فيه عمرو بن عبيد، متهم ، وعبيدة بن حسان ، وعمرو بن عثمان ضعيفان .

تخريجه : أخرجه أبو يعلى في المسند (١١٨/٧) من طريق سليمان التيمي يقول : سمعت أنس بن مالك يقول وضأت رسول الله ﷺ قبل موته بشهر، فمسح على الخفين والعمامة .

[٣٤٦]

رجاله :

[٣] محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق أبو جعفر البغدادي، قال ابن أبي حاتم : صدوق .
الجرح والتعديل (١٨٣/٧) .

[٤] يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعي، أو الأسلمي، البغدادي، أبو الفضل ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين على الصحيح . التقريب (١٠٦٣) .

[٥] عبيس بن ميمون التيمي، أبو عبيدة الخزاز البصري العطار، ضعيف من الثامنة . التقريب (٦٥٥).

درجته: إسناده حسن لغيره ، عبيس بن ميمون وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، ويشهد له ما في الصحيحين .

تخريجه : أخرجه وأبو يعلى في مسنده (١١٨/٧) من طريق سليمان التيمي قال : سمعت انس بن مالك يقول : وضأت رسول الله ﷺ قبل موته بشهر، فمسح على الخفين والعمامة ،والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الطهارة، باب المسح على الموقين (٢٨٩/١) من طريق أبي شهاب الحنلط ، عن عاصم الأحول عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الموقين والخمار،

وقد ردت أحاديث في الصحيحين تفيد أن من هديه المسح على الخفين . انظر البخاري في صحيحه (٦٨/١)، ومسلم في صحيحه (٢٢٨/١) كلاهما من حديث المغيرة .

[٣٤٧] حدثنا يحيى ، ثنا أحمد بن الوليد بن أبان [١]، ثنا يحيى بن محمد الجاري [٢]، ثنا إسماعيل بن ثابت [بن] [٣] مجمع الأنصاري [٤]، عن يحيى بن سعيد [٥]، أن أنس بن مالك كان يمسح على الخفين وذكر أنس أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين .

---

[٣٤٧]

رجاله :

[١] أحمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر الكرابيسي المعدل، قال الخطيب : قال البغوي : مات بالعمق منصرفه من مكة، سنة تسع وخمسين –يعني –ومائتين . قال الخطيب في تاريخه : ما علمت من حاله إلا خيراً . تاريخ بغداد (٥/١٨٦-١٨٧) .

[٢] يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني، مولى بني نوفل، يقال له : الجاري، صدوق يخطئ، من كبار العاشرة . التقريب (١٠٦٦).

[٣] في الأصل (عن)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

[٤] إسماعيل بن ثابت بن مجمع الأنصاري، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه يحيى بن محمد الجاري، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : إسماعيل بن ثابت ضعيف الحديث . وقال العقيلي : لا يتابع على رفع حديثه . الجرح (٢/١٦٢)، الضعفاء الكبير (١/٧٩)، الميزان (١/٢٢٤) .

[٥] هو الأنصاري .

درجته: إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن ثابت .

تخريجه : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١/٧٩)، والطبراني في الأوسط (٢/٢٥٤) وابن عدي في الكامل (٩/٧٥) . كلهم من طريق أحمد بن صالح، عن يحيى الجاري، به مثله .

قال العقيلي : هذا يُروى عن أنس موقوفاً .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا إسماعيل بن ثابت، ولا عن إسماعيل إلا يحيى الجاري، تفرد به : أحمد بن صالح .

[٣٤٨] حدثنا يحيى ، محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي [١]، ثنا أحمد بن الحجاج [٢]، ثنا عبد العزيز بن محمد [٣]، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش [٤]قال : رأيت أنس ابن مالك بقباء بال قائما ومسح على خفيه وقال : رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك.

[٣٤٩] حدثنا يحيى ، ثنا محمد بن أحمد بن عصمة الرملي [٥]بالرملة ، ثنا سوار بن عمارة الرملي[٦] بالرملة ، ثنا عبد الله بن رجاء المكي [٧]، عن عبيد الله بن عمر [٨]، عن

---

[٣٤٨]

رجاله :

[١] محمد بن يحيى بن عبد الكريم أبي حاتم بن نافع الأزدي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين . التقريب (٩٠٧) .

[٢] أحمد بن الحجاج البكري، المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين التقريب (٨٧) .

[٣] هو الدراوردي . صدوق تقدم .

[٤] سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش مصغر، الأسدي، المدني، ثقة، من الرابعة . التقريب (٣٨٣) .

درجته: إسناده صحيح لغيره .

تخريجه : أخرجه مالك في الموطأ، باب ما جاء في المسح على الخفين (٤٦/١) وعنه الشافعي في مسنده (٢٢٢) من طريق سعيد عبد الرحمن بن رقيش به نحوه .

[٣٤٩]

رجاله :

[٥] لم أجد له ترجمة .

[٦] سوار بن عمارة الربعي، الرملي، أبو عمارة، صدوق ربما خالف، من التاسعة . التقريب (٤٢٣) .

[٧] عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة تغير حفظه قليلا، من صغار الثامنة، مات في حدود التسعين . التقريب (٥٠٥) .

[٨] ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة، تقدم .

درجته : فيه محمد بن أحمد بن عصمة الرملي، لم أجد له ترجمة . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب التعوذ والقراءة عند النوم (٢٣٢٩/٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ

إسماعيل بن أمية ، عن سعيد ابن أبي سعيد القبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : **((إذا أوى / أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه فيه وليضطجع على شقه الأيمن وليقل : باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أخذتها فأغفر لها وإن أمسكتها فاحفظها بما حفظت به الصالحين))**. [٣٨/ب]

[٣٥٠] حدثنا يحيى ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي [(١)]، ثنا حجاج بن محمد[(٢)]، عن ابن جريج [(٣)]، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن

المضجع (٢٠٨٤/٤) . كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري به نحوه .

[٣٥٠]

رجاله :

(١) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وعشرين، وقيل : قبل ذلك . التقريب (١٠٩٤) .

(٢) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم مصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين. التقريب (٢٢٤).

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف ، ويرتقي إلى الحسن لغيره ، وابن جريج وإن كان مدلساً فقد تابعه صالح بن كيسان .

تخريجه : أخرجه أبوداود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة (٢٤٤/١)، من طريق يزيد وعبد العزيز، عن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل، كلاهما عن أبي هريرة، وأبي سعيد . وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، جماع أبواب الأذان والخطبة في الجمعة (١٥٢/٣) من طريق، صالح بن كيسان، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة نحوه .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه- الإحسان -، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة، ذكر البيان بأن السواك ولبس المرء أحسن ثيابه من شرائط الجمعة التي تكفر ما بين الجمعتين من الذنوب (١٦/٧)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الجمعة، باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ **((من استن[1] يوم الجمعة ثم اغتسل كما يغتسل من الجنابة ومس من طيبه ثم لبس ثوبه ثم غدا إلى المسجد ولم يفرق بين اثنين ولم يتكلم حتى يقوم الإمام غُفرله ما بين الجمعتين))**.

قال: ابن صاعد ورواه عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ولم يذكر في الإسناد أبا سعيد المقبري .

[٣٥١] حدثنا يحيى ، قال ثنا سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق [2]**كذلك** .

[٣٥٢] حدثنا يحيى، ثنا شعيب بن أيوب [3]، ثنا يحيى بن آدم، ثنا

وبعده حتى يخرج الإمام (١٩٢/٣) كلاهما من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي أمامة، كلاهما من طريق أبي هريرة، وأبي سعيد مقروناً نحوه

غريبه :

(١) الاستِنان استعمالُ السواك وهو افتِعال من الإِسْنان أي يُمِرُّه عليها ومنه حديث الجمعة وأن يَدَّهِن يَسْتَنَّ . لسان العرب (٢٢٣/١٣) .

[٣٥١]

رجاله :

(٢) ابن همام الصنعاني، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف و لم أجده عند عبد الرزاق في المصنف .

بل وردت أحاديث حول الاستنان، ومس الطيب والغسل . انظر المصنف لعبد الرزاق (١٩٧/٣-١٩٨-٢٠٠) .

[٣٥٢]

رجاله :

(٣) شعيب بن أيوب بن رُزيق الصريفيني، القاضي، أصله من واسط، صدوق يدلس، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين . التقريب (٤٣٦) .

مفضل بن مهلهل [1]، عن منصور [2] ، عن إبراهيم ، عن عبيد ابن نضيلة [3]، عن المغيرة بن شعبة [4]، أن امرأةً قتلت ضرهّا [5] بعمود فسطاط [6] فأتى فيه رسول الله ﷺ فقضى على عاقلتها [7] الدية وكانت حاملاً وقضى في الجنين بغرةٍ [1] فقال بعض عصبتها أندي من لا طعم ولا شرب ولا

---

(١) المفضل بن المهلهل السعدي، أبو عبد الرحمن الكوفي،ثقة ثبت نبيل عابد، من السابعة، مات سنة سبع وستين التقريب (٩٦٧) .

(٢) هو ابن المعتمر، ثقة، تقدم .

(٣) عبيد بن نَضْلة الخزاعي، أبو معاوية الكوفي، ثقة، من الثانية، ووهم من ذكر أن له صحبة، مات في ولاية بشر على العراق . قال محقق التقريب : نضلة كذا في جميع أصول التقريب، وراجع التهذيبين. التقريب (٦٥٣) .

(٤) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح . التقريب (٩٦٥) .

درجته: إسناده صحيح لغيره، وشعيب بن أيوب وإن كان صدوقاً فقد تابعه محمد بن رافع القشيري، وهو ثقة . والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب القسامة، باب دية الجنين، ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني (١٣١١/٣) . من طريق محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبة أن امرأة قتلت ضرهّا بعمود فسطاط فأتي فيه رسول الله ﷺ فقضى على عاقلتها بالدية وكانت حاملاً فقضى في الجنين بغرة فقال بعض عصبتها : أندي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل ومثل ذلك يطل قال : فقال : سجع كسجع الأعراب .

غريبه :

(٥) ضَرَّةُ المَرْأَةِ: امرأَةُ زَوْجِها. و الضَّرَّتان: امرأتا الرجُلِ، كلُّ واحدَةٍ منهما ضَرَّةٌ لصاحبَتِها . لسان العرب (٤٨٦/٤) .

(٦) و الفُسطاط: بـيت من شعَر، وفـيه لغات: فُسْطاط وفُسْتاط و فُسّاط، وكسر الفاءِ لغة فـيهنَّ . وفُسطاط: مدينة مصر، حماها الله تعالـى، و الفُسّاط و الفِسّاط و الفُسْطاط و الفِسْطاط: ضرْب من الأَبنـية . لسان العرب (٣٧١/٧) .

(٧) العاقلةُ: هُم العَصَبة، وهم القرابة من قِبَل الأَب الذين يُعْطُون دية قَتْل الـخَطَأ . لسان العرب (٤٦٠/١١) .

الجنين بغرة [(١)] فقال بعض عصبتها أندي من لا طعم ولا شرب ولا صاح فاستهل [(٢)] فمثل ذلك يُطل[(٣)] فقال : **أسجع كسجع الأعراب** .

[٣٥٣] حدثنا يحيى ، ثنا عيسى ابن أبي حرب الصفار [(٤)]، ثنا يحيى ابن أبي بكير [(٥)]، ثنا شعبة ، [عن منصور][(٦)]، عن

[(١)] الغُرّة العبْد نَفْسُه أو الأمة وأصل الغُرَّة : البياض الذي يكون في وجْه الفَرس، وكان أبو عمرو بن العَلاء يقول : الغُرّة عبْد أبيضُ أو أمَةُ بَيْضاء وسمِي غُرَّة لِبياَضِه . لسان العرب (٣/٣٥٣).

[(٢)] واستهلَّ الصبيُّ بالبُكاء: رفع صوته وصاح عند الوِلادة. وكل شيء ارتفع صوتُــه فقــد استهلَّ ......في الحديث: الصبيُّ إذا وُلِد لم يُورَث ولم يَرِثْ حتى يَسْتَهِلَّ صارخاً. وفي حديث الجَنين: كيف نَدِي مَن لا أَكَل ولا شَرِبَ ولا اسْتَهَلَّ ؟ . لسان العرب (١١/٧٠٢) .

[(٣)] أي أهْدَرَها ، هكذا يُروى " طَلَّها " بالفتح، إنما يقال : طُلَّ دمُه، وأُطِلَّ، وأطَلَّه اللهُ، وأجلزَ الأوَّلَ الكِسائِيُّ ومنه الحديث " مَن لا أَكَل ولا شَرِبَ ولا اسْتَهَلّ، ومثلُ ذلك يُطَلُّ " هـ النهاية (٣/١٣٦) .

- وقال النووي رحمه الله : وأما قوله فمثل ذلك يطل فروى في الصحيحين وغيرهما بوجهين أحدهما يطل بضم الياء المثناة وتشديد اللام ومعناه يهدر ويلغى ولا يضمن، والثاني بطل بفتح الباء الموحدة وتخفيف اللام على أنه فعل ماض من البطلان وهو بمعنى الملغى أيضا وأكثر نسخ بلادنا بالمثناة ونقل القاضي : أن جمهور الرواة في صحيح مسلم ضبطوه بالموحدة . شرح النووي على صحيح مسلم (١١/١٧٨) .

[٣٥٣]

رجاله :

[(٤)] قال ابن حبان : عيسى بن موسى ابن حرب أبو يحيى الصفار البصري، قدم بغداد وحدث بها عن يحيى ابن أبي بكير الكرماني، وكان ثقة، وقد ذكره ابن حبان في الثقات .
الثقات (٨/٤٩٥)، تاريخ بغداد (١١/١٦٥) .

[(٥)] يحيى ابن أبي بُكير، واسمه نَسْر، الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد،ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان، أو تسع ومائتين . التقريب (١٠٥٠) .

[(٦)] جاء في الأصل (عن المغيرة)، ولعل ذلك وهم من الناسخ نتج عن انتقال بصره، والصواب ما أثبته كما هو عند مسلم في صحيحه (٣/١٣١١)، وأبي داود في سننه (٤/٦٩٦)، وعند الترمذي في سننه (٤/٢٤)، وأحمد في المسند (٤/٢٤٦) .

إبـــراهيـــم [1]، عن عبيد بن نضلة ، عن المغيرة بن شعبة أن رجلاً كانت له امرأتـــان وأن إحداهما ضربت الأخرى بعمود فسطاط أو بحجر فأسقطت فرفع إلى النـــبي ﷺ فقال الذي / يخاصم أحدهما كيف : ندي من لا صاح فاستهل ولاشرب ولا أكـــل ، [٣٩/أ]
فقال رسول الله : ((**أسجع كسجع الأعراب ، وجعل فيه غرة وجعله علـــى قـــوم المرأة**)).

[٣٥٤] حدثنـــا يحيى ، ثنـــا أبو عمر الإمـــام عبـــد الحميـــد بن محمـــد [2]بحـــرّان [3]، ثنا مخلد بن يـــزيـــد الحـــراني [4]، ثنـــا مسعـــــر [5]، عـــــن سـليمـــــان

ومنصور هو : ابن المعتمر .

(1) هو النخعي، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أنظر تخريج الحديث السابق رقم [٣٥٢] .

[٣٥٤]

رجاله :

(2) عبد الحميد بن محمد بن المُسْتام، أبو عمر الحرّاني، إمام مسجدها، ثقة، من الحادية عشرة، مـــات سنة ست وستين ومائتين . التقريب (٥٦٦) .

(3) حَرّان : بفتح أوله، وتثقيل ثانيه : كُورَة من كُور ديار مضر معروفة، سميت بحران بن آذار، أخـــي إبراهيم عليه السلام . معجم ما استعجم (٧٢/٢) .

(4) مخلد بن يزيد القرشي الحرّاني، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين ومائـة . قال أحمد : لا بأس به كتبت عنه، وكان يهم، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال ابـــن معـــين في رواية الدوري : لا بأس به، وقال في رواية الدارمي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقـــه يعقوب بن سفيان، وأثنى عليه علي بن ميمون . وقال الذهبي : ثقة .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه ثقة، والله أعلم .

الجرح (٣٤٧/٨)، التاريخ لابن معين، رواية الدوري (٥٥٤/٢)، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمـــــي عن ابن معين (٢٠٥-٢٠٦)، المعرفـــة والتـــاريخ (٤٥٩/٢)، الثقـــات (١٨٦/٩)، الكاشـــف (١٢٨/٣) التهذيب (٦٩/١٠-٦٧)، التقريب (٩٢٨) .

(5) هو ابن كدام، ثقة، تقدم .

الشيباني [1]، عن عبد الله ابن أبي أوفى قال : نُهي يوم خيبر عن لحوم الحُمر الأهلية .

[٣٥٥] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر [2]، عن الشيباني[3]،عن القاسم بن عبد الرحمن [4]،عن عبد الله بن مسعود ،أن رسول الله ﷺ قال : ((**لا يضطر الناس في أيمانهم إلى ما لا يعلمون**)).

قال يحيى : رفعه عبد الجبار وأوقفه غيره .

[٣٥٦] حدثنا يحيى ، ثنا عبد الحميد بن محمد أبو عمر الإمام ، ثنا مخلد بن يزيد الحراني ، ثنا [بشير][5] بن سلمان

---

[1] ابن أبي سليمان الشيباني، ثقة، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية (٢١٠٢/٥) من طريق يحيى ، عن شعبة، حدثني عدي، عن البراء وابن أبي أوفى ، ومسلم في صحيحه، كتاب الصيد والذبائح، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية (١٥٣٨/٣) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة عن علي بن مسهر، عن الشيباني، عن عبد الله ابن أبي أوفى نحوه .

[٣٥٥]

رجاله :

[2] هو ابن كدام، ثقة، تقدم .

[3] ابن أبي سليمان الشيباني، ثقة، تقدم .

[4] القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة عشرين، أو قبلها . التقريب (٧٩٢) .

درجته: إسناده صحيح .

تخريجه : أخرجه الخطيب في تاريخه (٣١٣/٣) وجاء بلفظ (لا تضطروا الناس بأيمانهم إلى ما لايعلمون) من طريق المخلص به . وذكره الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (١٧٢/٥) . من حديث ابن مسعود .

[٣٥٦]

رجاله :

[5] جاء في الأصل (بشر)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

أبو إسماعيل[(١)]، [عن][(٢)] أبي الحكم [(٣)]، عن طارق بن شهاب [(٤)]، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : **((اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصا ولا تزداد منهم إلا بعدا))**.

---

(١) بشير بن سلمان الكندي، الأسلمي، أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم، ثقة يغرب، من السادسة . التقريب (١٧٢) .

(٢) جاء في الأصل (أبو إسماعيل أبي الحكم)، عن طارق . والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج، والله أعلم .

(٣) سيار، أبو حمزة الكوفي، مقبول، من الخامسة، ووقع في الإسناد عن سيار أبي الحكم، عن طارق، والصواب : عن سيار أبي حمزة . قال ابن حجر : وكان يقول فيه سيار أبو الحكم، وهو وهم . التهذيب (٤/٢٥٧)، التقريب (٤٢٧) .

(٤) صحابي رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه أبو الحكم، مقبول .

تخريجه : أخرجه الشاشي في مسنده (٢/١٩٩-٢٠٠)، والطبراني في الكبير (١٠/١٣-١٤)، والدارقطني في العلل (٥/١١٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٤٩) كلهم من طريق بشير ابن سليمان، عن سيار أبي الحكم نحوه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٤٢) من طريق مسعر، عن سيار أبي الحكم به نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب الرقائق (٤/٣٢٤) من طريق يزيد، عن بشير بن زاذان، عن سيار أبي الحكم نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، قال الذهبي : هذا منكر، وبشير ضعفه الدارقطني، واتهمه ابن الجوزي .

وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (١٠/٢٦٨) : بشير ضعفه الدارقطني، لكن رويناه في الجزء الرابع من الأول من حديث المخلص : عن ابن صاعد، عن أبي عمر الإمام، عن مخلد بن يزيد، ثنا بشير ابن سلمان، أبو إسماعيل .

[٣٥٧] حدثنا يحيى ، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان [١]، قال : حدثني أبي [٢]، عن أبيه [٣]، ثنا [زيد][٤] ابن أبي أنيسة [٥]، عن أبي إسحاق [٦]، عن يحيى بن وثاب [٧] ، قال : قلت لعبد الله بن عمر : أرأيت الغسل يوم الجمعة أواجب هو أو

---

[٣٥٧]

رجاله :

(١) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، مات سنة تسع وستين ومائتين، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح (٩/٢٨٨)، الثقات (٩/٢٧٦)، السير (١٢/٥٥٥) .

(٢) محمد بن يزيد بن سنان الجزري، ابن أبي فروة الرهاوي، ليس بالقوي، من التاسعة، مات سنة عشرين . التقريب (٩٠٩) .

(٣) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، الجزري، أبو فروة الرهاوي، ضعيف، من كبار السابعة، مات سنة خمس وخمسين، وله ست وسبعون . التقريب (١٠٧٦) .

(٤) جاء في الأصل (يزيد)، والصواب ما أثبته، أنظر ترجمته .

(٥) زيد ابن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل : سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة . التقريب (٣٥٠) .

(٦) هو السبيعي، ثقة مكثر، تقدم .

(٧) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث ومائة . التقريب (١٠٦٨) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه يزيد بن محمد بن يزيد هو وأبوه وجده ضعفاء ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجمعة، باب فرض الجمعة (١/٢٩٩-٣١١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجمعة (٢/٥٧٩) من طرق عن ابن عمر، من غير ذكر قصة الاستفتاء .

من شاء فعله ومن شاء تركه ؟ فقال ابن عمر : سمعت نبي الله ﷺ يقول ((**من جاء إلى الجمعة فليغتسل**)).

[٣٥٨] حدثنا يحيى،ثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي العبدي [١]،ثنا أبي [٢]، ثنا شعبة،عن داود ابن أبي هند، عن عبد الله بن قيس [٣]،عن الحارث بن أُقيش [٤] عن

---

[٣٥٨]

رجاله :

[١] المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب العبدي الجارودي، البصري، ثقة، من صغار العاشرة . التقريب (٩٧١) .

[٢] الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب الجارودي، البصري، أبو العباس، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة اثنتين ومائتين . التقريب (١٠٣٩) .

[٣] عبد الله بن قيس النخَعي، كوفي، مجهول، من الثالثة . القريب (٥٣٦) .

[٤] الحارث بن أُقَيْش العكلي، حليف الأنصار، صحابي مقل . التقريب (٢٠٩) .

درجته: إسناده ضعيف، لجهالة عبد الله بن قيس .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب صفة النار (١٤٤٦/٢) بدون الجملة الأخيرة، وأحمد في المسند (٣١٢/٥)، والطبراني في الكبير (٢٦٥/٣)، والحاكم في المستدرك، كتاب الأهوال (٥٩٣/٤) كلهم من طرق، عن داود ابن أبي هند به نحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم و لم يخرجاه .

النبي ﷺ قال ((**إن الرجل من أمتي ليدخل فيشفع في أكثر من مضر ، وإن الرجل ليعظم للنار حتى يكون أحد زواياها ، وما من مسلمين يقدمان أربعة من ولدهما إلاّ أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته فقالت امرأةٌ : أو ثلاثة ؟ فقال : أو ثلاثة فقالت :واثنين ؟ قال : واثنين**)).

[٣٥٩] حدثنا يحيى ، ثنا المنذر بن الوليد بن / عبد الرحمن العبدي ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن عكرمة بن عمار[١] ، عن ضمضم بن جوس [٢] أن رسول الله ﷺ صلى فأوهم فقالوا : يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة ؟ قال((**لا ، بل نسيت فقام فصلى بهم**)) فلما سلّم سجد سجدتين . [٣٩/ب]

[٣٦٠] حدثنا يحيي ،ثنا محمد بن ميمون [٣]،ثنا سفيان [٤]،

---

[٣٥٩]

رجاله :

[١] عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين . التقريب (٦٨٧) .

[٢] ضمضم بن جَوس ويقال : ابن الحارث، بن جوس، اليمامي، ثقة، من الثالثة . التقريب (٤٦٠) .

درجته: إسناده ضعيف، لأنه مرسل فإن ضمضماً لم يرى النبي ﷺ .

تخريجه : لم أقف على الحديث مرسلاً عند غير المصنف .

بل وردت روايات من طريق ضمضم، أنه سمع أبا هريرة يقول : ثم سجد رسول الله ﷺ سجدتين . انظر المسند لأحمد (٤٢٣/٢)، وسنن البيهقي الكبرى (٣٥٧/٢) . وهذا مما يدل على أن الخطأ وقع من عكرمة بن عمار وهذا من غلطه، حيث قال ابن حجر في ترجمته : صدوق يغلط . والله أعلم .

[٣٦٠]

رجاله :

[٣] الخياط، صدوق، تقدم .

[٤] هو ابن عيينة، تقدم .

عن عاصم بن كليب الخرمي[1]، عن أبيه[2]، عن ابن عباس قال : كان عمر إذا صلى صلاة جلس الناس فمن كانت له حاجة قضاها فصلى صلاة فلم يجلس ثم صلى فلم يجلس ثم صلى صلاة فلم يجلس فأتيت الدار فقلت : يا يرفى[3]. بأمير المؤمنين شكوى [إذ][4]جاء عثمان فجلس فخرج يومي فقال : قم يا ابن عفان ، قم يا ابن عباس فدخلنا عليه وهو جالس ، وبين يديه صبر من المال على كل صبرة كتف ، فقال : إني نظرت في أهل المدينة فرأيتكما في أكثرهم عشيرة ، فخذا هذا فاقسماه فما كان من فضل فرداه قال : فأما عثمان فحثى وأما أنا فحثوت فقلت : وإن كان نقصاً رددت فقال : إنّ نشنشة من أخشن[5] أما كان هذا عند الله ومحمد ﷺ وأصحابه يأكلون القدّ[6] ؟ قلت : قد كان

---

(1) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمي، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين . التقريب (٤٧٣) .

(2) كليب بن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة . التقريب (٨١٣) .

درجته: إسناده حسن .

تخريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/٢٨٨)، و البيهقي في سننه الكبرى، قسم الفيء والغنيمة، باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع (٦/٣٥٨) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة به نحوه .

(3) هكذا رسْمُها .

(4) جاء في الأصل (إذا)، والصواب ما أثبته وهو الأقرب إلى السياق ، والله أعلم.

غريبه :

(5) قال ابن الأثير : أي حَجَرٌ من جبل الجبال تُوصف بالخُشونة . وقال ابن منظور : قال الأَصمعي : إما هو شِنْشِنةٌ أَعْرِفُها من أَخْزَم قال: و النِّشْنشةُ قد تكون كالمُضْغة أَو كالقِطْعة تقطع من اللحم، وقال أَبو عبيدة: شِنْشِنة و نِشْنشة، قال ابن الأَثِير : نِشْنشةٌ من أَخْشَن أَي حَجَرٌ من جبل، ومعناه أَنه شبَّهه بأَبيه العباس في شَهامتِهِ ورأْيِهِ وجُرْأَتِهِ على القول، وقيل : أَراد أَن كلمته منه حجرٌ من جبل أَي أَن مثلها يجيءُ من مثله . لسان العرب (٦/٣٥٤) .

(6) جلد السَّخْلة في الجدْب . النهاية (٤/٢١) .

هذا عند الله ومحمد وأصحابه يأكلون القدّ ولو فتح ذلك عليه لصنع فيها غير الـــذي تصنع قال : وما كان يصنع فيها ؟ قال : إذاً كان يأكل ويطعمنا قال : فتنفس حـــتى اختلفت أضلاعه حتى قلت إن صدره قد انفرج قال : فقد وددت أني أنجو منها كفافـاً لا علّي ولا لي.

[٣٦١] حدثنا يحيى ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبو معاوية [١]، عن حجاج [٢]، عن سعيد ابن زيد [بن][٣] عقبة [٤]، عن أبيه [٥]، عن سمرة بن جندب ،قال النـــبي ﷺ : **((إذا**

---

[٣٦١]

رجاله :

[١] محمد بن خازم، ثقة، تقدم .

[٢] ابن أرطاة، حسن الحديث لكنه مدلس، تقدم .

[٣] جاء في الأصل (عن)، والصواب ما أثبته، كما في مصادر التخريج .

[٤] سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي، ثقة، من السادسة . التقريب (٣٧٨) .

[٥] زيد بن عقبة الفزاري، الكوفي، ثقة، من الثالثة . التقريب (٣٥٥) .

درجته: إسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع ، وعنعنة الحجاج بن أرطاة .

تخريجه : أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأحكام، باب من سرق له شيء، فوجده في يد رجـــل، اشتراه (٧٨١/٢) من طريق علي بن محمد ، والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الرجل يبتـاع سلعة في قبضها ثم يموت وثمنها عليه دين (١٦٥/٤) من طريق محمد بن عمـــرو ، والطـــبراني في الكبير (١٨٥/٧)من طريق مسدد ، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب التفليس، بـــاب العمـــدة ورجوع المشتري بالدرك (٥١/٦) من طريق سعدان بن نصر . كلهم من طريق أبي معاوية بـــه نحوه . وجاء عند ابن ماجه سعيد بن عبيد بن زيد بن عقبة، وعند الطحاوي سعيد بن زيد، عـــن زيد بن عقيل، عن أبيه ولعل ذلك تصحيف . وأورده المزي في تهذيب الكمال في ترجمة سعيد بن زيد وساق إسناد المصنف (٤٤٥/١٠) .

سُرق لرجلٍ متاع فوجده في يد رجل بعينه فهو أحق به ويرجع المشتري على البائع)).

[٣٦٢] حدثنا يحيى ، ثنا سفيان بن وكيع بن الجراح ، ثنا عبد الله بن نمير [١]، عن حجاج [٢]، عن قتادة [٣]، عن الحسن [٤]، عن سمرة ، عن النبي ﷺ قال : **((اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم))**[٥].

---

[٣٦٢]

رجاله :

(١) عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون . التقريب (٥٥٣) .

(٢) ابن أرطاة، تقدم .

(٣) ابن دعامة السدوسي، ثقة، تقدم .

(٤) البصري، تقدم .

درجته: إسناده ضعيف، فيه سفيان بن وكيع، وعنعنة الحجاج بن أرطاة، وعنعنة قتادة .

تخريجه : أخرجه الترمذي في سننه، كتاب السير، باب ما جاء في النزول على الحكم (١٤٥/٤)، وأبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في قتل النساء (١٢٢/٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٨/١٢)، وأحمد في المسند (١٢/٥-٢٠)، والطبراني في الكبير (٢١٧/٧)، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب السير، باب قتل من لا قتال فيه من الكفار جائز وإن كان الاشتغال بغيره أولى (٩٢/٩) كلهم من طريق قتادة، عن الحسن به مثله إلا عند أبي داود، والبيهقي فبلفظ (استبقوا شرخهم) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٥) يقال: فيه قولان: أحدهما أنه يريد بالشيوخ الرجال المسانّ أهل الجَلَد منهم والقوة على القتال ولا يريد الهرمى; ...... وقوله: شرخهم يريد الشباب. ومعناه في هذا القول الصغار الذين لم يدركوا، فصار تأويل الحديث: اقتلوا الرجال واستحيوا النساء . وأما التفسير الآخر فإنه يريد بالشيوخ الهرمَى الذين إن سُبُوا لم ينتفع بهم للخدمة، واستحيوا الشباب يعني أهل الجلد من الرجال الذين يصلحون للملك والخدمة . الغريب لأبي عبيد (١٧/٣) .

[٤٠/أ] **[٣٦٣]** حدثنا عبد الله بن محمد [(١)]، ثنا محمد بن أبي سمينة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ،/ عن شعبة ، عن معروف [(٢)]، عن زكريا [(٣)]، عن الشعبي [(٤)] أنه مسح على خفيّه فأصاب فيه حصى فخلعه فأعاد .

[٣٦٤] حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا المؤمل بن إسماعيل [(٥)]، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم [(٦)]، عن أبي صالح [(٧)]، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ

---

[٣٦٣]

رجاله :

(١) البغوي، تقدم .

(٢) لم أجده .

(٣) هو ابن أبي زائدة، ثقة، تقدم .

(٤) هو عامر الشعبي، إمام ثقة، تقدم .

درجته: في إسناده معروف، لم أعرفه . وهو موقوف على الشعبي .

تخريجه : لم أجده عند غير المصنف .

قال البيهقي في سننه الكبرى (٢٩٠/١) : وروينا عن الشعبي عن الشافعي في رجل دخل خفه حصاة قال يتوضأ وإنما أراد والله أعلم ينزع خفه لإخراج الحصاة ويتوضأ .

[٣٦٤]

رجاله :

(٥) ضعيف، تقدم .

(٦) هو ابن بهدلة وهو ابن أبي النجود، صدوق، تقدم .

(٧) ذكوان السمان، ثقة ثبت، تقدم .

درجته: إسناده حسن لغيره والمؤمل بن إسماعيل وإن كان ضعيفاً فقد توبع ، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب الرجاء مع الخوف (٢٣٧٤/٥) من طريق قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو ابن أبي عمرو ، عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري، ومسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه (٢١٠٨/٤) من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حُجر قالوا حدثنا إسماعيل ، عن العلاء ، عن أبيه ، كلاهما عن أبي هريرة نحوه، وأحمد في مسنده (٥٢٦/٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل، به مثله .

قال : ((**إن لله مائة رحمة حول منها رحمة في الدنيا تراحمون بها وعنده تسعة وتسعون رحمة فإذا كان يوم القيامة ضم هذه الرحمة إلى التسعة والتسعين رحمة ثم عاد بهن على خلقه**)).

[٣٦٥] حدثنا يحيى بن محمد [١]، ثنا إسماعيل بن إسحاق [٢]، ثنا سليمان بن حرب [٣]، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت [٤]، عن أنس قال : كنا مع عمر وعليه قميص في ظهره

---

[٣٦٥]

رجاله :

(١) ابن صاعد، تقدم .

(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو إسحاق الأزدي، مولى آل جرير بن حازم من أهل البصرة . قال الخطيب :وكان إسماعيل فاضلا عالما متقنا فقيها على مذهب مالك بن أنس .

قال الشيخ الألباني : إمام ثقة حافظ . تاريخ بغداد (٦/٢٨٤-٢٩٠) .

(٣) سليمان بن حرب الأزدي، الواشحي، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة . التقريب (٤٠٦) .

(٤) هو البناني، تقدم .

درجته: إسناده صحيح، والحديث صحيح .

تخريجه : أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة السؤال، وتكلف ما لا يعنيه (٦/٢٦٥٨) . من طريق سليمان بن حرب به نحوه . والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير (٢/٥١٤) من طريق صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك ﷺأخبره أنه سمع عمر بن الخطاب ﷺيقول : ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝٣١ ﴾ [عبس:٢٧-٣١] قال : فكل هذا قد عرفناه فما الأب ؟ ثم نقض عصا كانت في يده فقال هذا لعمر الله التكلف اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

أربع رقاع ، فسأل عن هذه الآية : ﴿ وَفَـٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ [1] ما الأب ؟ ثم قال : مه قـــد نهينا عن التكلف ، ثم قال : يا عمر إن هذا لمن التكلف وما عليك أن لا تـــدري مـــا الأب . [2]

---

[1] سورة عبسى آية رقم [٣١] .

[2] جاء في هامش النسخة هذا الحديث ليس هو من سماع عبد السلام الداهري فأعلمه .

آخر الجزء الأول من انتقاء الشيخ ابن أبي الفوارس رحمه الله
والحمد الله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه الأكرمين
فرغ منه في ربيع الأول سنة سبع وعشرين وستمائة والحمد الله
وذلك بمدينة السلام حرسها الله تعالى بالجانب الشرقي والحمد الله وحده .[1]

---

[1] آخر الجزء الأول .